موسوعة

# الإمام الصادق عليه السلام

السيد محمد كاظم القزويني

«رضوان الله عليه»

الجزء الثالث والستون

# موسوعة

# الإمام الصادق عليه السلام

تأليف

المرحوم العلامة الخطيب آية الله

السيد محمد كاظم القزويني

«رضوان الله عليه»

## الجزء الثالث والستون

القزويني، السيّد محمّد كاظم، ١٣٤٨ ـ ١٤١٤ هـ
موسوعة الإمام الصادق عليه السلام / تأليف السيّد محمّد كاظم القزويني قدس سره،
اعداد: أبناء المرحوم المؤلف.
گنج معرفت ، قم١٤٤٣/هـ٢٠٢٢/ م
ISBN: ٩٧٨ ـ ٦٠٠ ـ ٥٣٦٤ ـ ٨٣ ـ ٥
الكتاب عربى: ٤٠٠ صفحة
المجلد الثالث والستون من موسوعة الامام الصادق عليه السلام
١. الرواة. ٢. جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام ، الإمام السادس، ٨٣ ـ ١٤٨ هـ
٩م / ٤ق / ٤٥ BP ٢٩٧/٩٥٥٣ ٢١٠٥٧٢٦

## هوية الكتاب:

**الكتاب**: موسوعة الإمام الصادق (عليه السّلام) الجزء الثالث والستون
**تأليف**: المرحوم آية الله العلاّمة السيّد محمّد كاظم القزويني (قدّس سرّه)
**إعداد وتنظيم**: ابناء المرحوم المؤلّف
**الناشر**: انتشارات گنج معرفت
**المطبعة**: عترت
**التنضيد والإخراج**: كومبيوتر المجتبى عليه السلام
**الطبعة**: الاولى ـ **تاريخ الطبع**: ١٤٤٣ هجري ـ **العدد**: ١٠٠٠ نسخة
**ISBN ٩٧٨ ـ ٦٠٠ ـ ٥٣٦٤ ـ ٨٣ ـ ٥**

---

**مراكز التوزيع**
**مكتبة فدك** ـ قم ـ صفائية ـ مجمع الإمام المهدي عليه السلام ـ الرقم ١١٦ ـ تليفون: ٣٧٨٣٣٦٢٤
**دار المجتبى عليه السلام للطباعة المحدودة** ـ إيران ـ قم ٠٩١٢٣٥١٢٠٣٣ jafar_wa@yahoo.com
**مكتبة ابن فهد الحلي** ـ كربلاء المقدّسة ـ شارع قبلة الإمام الحسين عليه السلام ـ ٠٧٨٠١٥٥٨٩٤٢

## المقدّمة

### بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحيم

«الحمد لله غير مقنوط من رحمته، ولا مَخْلوٍّ من نِعمته، ولامأيوس من مغفرته، ولا مُسْتَنكَف عن عبادته»[1].

والصلاةُ والسَّلامُ على مَهابط إرادَته، وأُمناءِ رسالته، ومَعارج ملائكته: سيِّدنا محمّد وعترته الطيّبين الطاهرين.

ولعنة الله على أعدائهم أجمعين.

وبعد: فهذا هو **الجزء الثالث والستّون من موسوعة الامام الصادق (عليه السلام)**، ونُواصل فيه ذكر أسماء أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) من حرف الهاء الى حرف الياء. ويليه أبواب الكنى والألقاب وأبواب النساء.

وقد استوعب هذا الجزء أسماء (٥٥٧) من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) فيكون المجموع ـ في هذا الجزء والأجزاء الخمسة السابقة: (٤٥٢٣) من أصحابه (عليه السلام) والرُّواة عنه.

وقد بذلنا جُهداً كثيراً من أجل جَمْع أسمائهم، وما وصل إلينا من أخبارهم، حتّى بَلغ هذا العدد.

وفي نفس الوقت.. لانـدَّعي الاستيعاب والإسْتقصاء.. لأنّ إمكانيّاتنا كانت مَحدودة، ووسائل البحث لَدينا معدودة..

ولعلَّ الله سبحانه يُقيِّض لهذا العمل بعض عباده الصالحين،

---

١ـ نهج البلاغة / الخطبة ٤٥.

ويزوِّدهم بامكانيّات واسعة، ورجال وأفراد ووسائل وأجْهزة.. فيقوموا بالبحث هنا وهناك، وخاصَّةً في المكتبات العالميَّة حيث تُستودَع فيها الكُتب المخطوطة التي لا ثاني لها.. ويعلم الله تعالى كم فيها من تُراث الامام الصادق (عليه السلام) وأحاديثه، وأسماء أصحابه والرُّواة عنه.

هذا.. وقد ساعَدنا بعض المؤمنين من أهل العلم وغيرهم، فمنهم مَن زوَّدنا بالكُتب والمجاميع الحديثيَّة، ومنهم مَن ساعدنا في البحث والتنقيب، ومنهم مَن بذل جُهده في استخراج اللُّغات الصَّعبة، والمقابلة بين الأحاديث ومَصادرها الأصليَّة، وتصحيح الأخطاء المطبعيَّة، وغير ذلك.

ونحن لانملك سوى شكرهم شُكراً جزيلاً، والدعاء لهم بأنْ يتقبَّل الله سبحانه منهم ومنّا هذا العمل المتواضع بأحسن القبول، وأنْ يجزيهم أحسن الجزاء، ويجعل عملهم هذا من الباقيات الصالحات لهم، ويكون ذخيرةً ليوم لاينفع فيه مالٌ ولا بنون، ووسيلةً لنَيل شفاعة سادة الخَلق محمّدٍ وآل محمّد (صلوات الله عليهم أجمعين)، إنّه سميع مجيب.

**محمد كاظم القزويني**

## حرف الهاء

### باب (هارون)

**٣٩٦٦ـ هارون أبو سلمة**[1]

مولى بني هاشم. عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) (١٤).

**٣٩٦٧ـ هارون بغدادي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) (٤٨).

**٣٩٦٨ـ هارون بن أبي خالد الكابلي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) (٨).

---

١ـ في نسخة رجال الشيخ الطوسي ـ الطبعة الحيدرية ـ : هارون بن أبي سلمة.

**٣٩٦٩ـ هارون بن الجهم بن ثوير بن أبي فاختة القرشي الكوفي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) (١٣).

وذكره في الفهرست (٧٨٤) وقال: له كتاب.

وذكره البرقي في رجاله في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) (٣٧١).

وقال النجاشي (١١٧٨): هارون بن الجهم بن ثوير بن أبي فاختة سعيد بن جهمان مولى أُمّ هاني بنت أبي طالب وابن الجهم روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) كوفيّ، ثقة. له كتاب.

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عنه (الكافي) ج٦ ص٢٦٨ ح١.

**٣٩٧٠ـ هارون بن حكيم الأرقط**

خال أبي عبد الله (عليه السّلام) [الصادق] روى عن أبي عبد الله (عليه السّلام) وروى عنه خلف بن حماد (التهذيب) ج١ ص٣٧٥ ح١١٥٦.

**٣٩٧١ـ هارون بن حماد**

روى عن أبي عبد الله (عليه السّلام) وروى عنه الكراجكي (فتح الأبواب) ص١٨٩.

**٣٩٧٢ـ هارون بن حمزة أبو عمارة**[١]

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) (٥).

**٣٩٧٣ـ هارون بن حمزة الغنوي الكوفي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله تارة من أصحاب الامام الباقر (عليه السّلام) (٢) وتارة من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) (٣). وكذا البرقي في رجاله (٣٧٣).

وقال الشيخ في الفهرست (٧٨٦): له كتاب.

وقال النجاشي (١١٧٧): هارون بن حمزة الغنوي الصيرفي كوفي، ثقة، عين. روى عن أبي عبد الله (عليه السّلام). له كتاب يرويه جماعة.

روى بعنوان هارون بن حمزة الغنوي الصيرفي عن أبي عبد الله (عليه السّلام) وروى عنه يزيد بن إسحاق شعر (الكافي) ج٥ ص٢٨١ ح٥. وص٢٩٣ ح٤. و(التهذيب) ج١ ص٢٣٨ ح٦٩٠.

**٣٩٧٤ـ هارون بن خارجة الصيرفي**

مولى كوفي، أبو الحسن. عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) (٢) وقال: وأخوه مراد

---

١ـ في نسخة رجال الشيخ الطوسي ـ الطبعة الحيدرية ـ : هارون بن حمزة بن عمارة.

الصيرفي، وابنه الحسن.

وذكره في الفهرست (٧٨٧) وقال: له كتاب.

وعدّه البرقي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) (٣٧٠) قائلاً: هارون بن خارجة، أخو مراد. كوفي.

وقال النجاشي (١١٧٦): هارون بن خارجة كوفي، ثقة وأخوه مراد. روى عن أبي عبد الله (عليه السّلام). له كتب.

روى عن أبي عبد الله (عليه السّلام) وروى عنه أبو إسماعيل السرّاج (الكافي) ج٣ ص٤٨١ ح١.

وروى عنه أبو المعزا (الكافي) ج٦ ص٢٧١ ح٣.

وروى عنه ابن أبي عمير (التهذيب) ج٥ ص٤٢٥ ح١٤٧٤.

**٣٩٧٥ـ هارون بن خارجة الأنصاري**

كوفي. عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) (٤).

**٣٩٧٦ـ هارون بن رئاب**

ذكره الراوندي في (الخرائج والجرائح) ج٢ ص٦١٧ ح١٧.

**٣٩٧٧ـ هارون بن زياد الخثعمي الكوفي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) (١٠).

## ٣٩٧٨ـ هارون بن سعد العجلي الكوفي

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) (١).

تفسير العياشي: عن داود بن فرقد قال: قال أبو عبد الله (عليه السّلام): عرضتْ لي إلى ربّي حاجة فهجّرت[١] فيها إلى المسجد، وكذلك افعل إذا عرضت لي الحاجة، فبينا أنا أُصلّي في الروضة إذا رجل على رأسي، قال: فقلت: ممَّن الرجل؟

فقال: من أهل الكوفة.

قال: قلت: ممّن الرجل؟

قال: من أسلم.

قال: فقلت: ممّن الرجل؟

قال: من الزيديَّة.

قال: قلت: يا أخا أسلم مَن تعرف منهم؟

قال: أعرف خيرهم وسيّدهم ورشيدهم وأفضلهم: هارون بن سعد.

قلت: يا أخا أسلم! ذاك رأس العجليّة، أما سمعت الله يقول: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُواْ الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا**﴾[٢]

---

١ـ أي مضيت وقت الهاجرة وهي شدة الحرّ.

٢ـ الأعراف ٧: ١٥٢.

وإنّما الزيديّ حقّاً محمد بن سالم بيّاع القصب[١].

وقال الكشي (١٠٥): محمد بن مسعود قال: حدثني عبد الله بن محمد بن خالد قال: حدثني الحسن بن علي الخزاز، عن علي بن عقبة قال: حدثني داود بن فرقد قال: قال أبو عبد الله (عليه السّلام): ... وذكر مثله[٢].

رجال الكشي: محمد بن مسعود قال: حدّثني عبدالله بن محمد قال:حدّثني الوشّاء،عن علي بن عقبة،عن داود بن فرقد قال:قلت لأبي عبدالله (عليه السلام): جعلت فداك كنت أُصلّي عند القبر وإذا برجل خلفي يقول: أتريدون أن تهدوا من أضلّ الله والله أركسهم بما كسبوا؟

قال: فالتفتُّ إليه وقد تأوّل عليَّ هذه الآية، وما أدري من هو، وأنا أقول: ﴿**وَإِنّ الشّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنّكُمْ لَمُشْرِكُونَ**﴾[٣]، فإذا هو هارون بن سعد.

قال: فضحك أبو عبدالله (عليه السلام) ثم قال: إذاً أصبت الجواب قبل الكلام بإذن الله[٤و٥].

---

١ـ تفسير العياشي: ج٢ ص١٦٢ ح١٦٢٥ الطبعة الحديثة. عنه بحار الأنوار: ج٤٧ ص٣٤٧.

٢ـ رجال الكشي: ص١٦٩.

٣ـ الانعام ٦: ١٢١.

٤ـ في نسخة: اذاً أُصيب الجواب قبل الكلام باذن الله.

٥ـ رجال الكشي: ص٢٤٧.

رجال الكشي: حمدويه قال: حدّثنا أيوب قال: حدّثني صفوان، عن داود بن فرقد قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السلام): إنّ رجلاً خلفي حين صلّيت المغرب في مسجد رسول الله (صلّى الله عليه وآله) فقال: ﴿**فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُواْ أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُواْ مَنْ أَضَلّ اللّهُ**﴾[1] فعلمت أنه يعنيني، فالتفتُّ إليه وقلتُ: ﴿**وَإِنّ الشّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ**﴾. وذكر مثله سواء إلى آخر الحديث، وقال في آخره: قلت: جعلت فداك لا جَرَم، والله ما تكلّم بكلمة.

فقال أبو عبدالله (عليه السّلام): ما أحدٌ أجهل منهم، إنّ في المُرجئة فُتياً وعلماً، وفي الخوارج فتياً وعلماً، وما أحد أجهل منهم[2].

وروى الشيخ الطوسي بسند صحيح، عن هارون بن خارجة قال: قال لي هارون بن سعد العجلي: قد مات إسماعيل الذي كنتم تمدّون إليه أعناقكم، وجعفر شيخ كبير يموت غداً، أو بعد غد، فتبقون بلا إمام.

فلم أدرِ ما أقول، وأخبرتُ أبا عبد الله (عليه السّلام) بمقالته فقال: هيهات هيهاتَ، أبى الله ـ والله ـ أن ينقطع هذا الأمر حتى ينقطع

---

١ـ النساء ٤: ٨٨.

٢ـ رجال الكشي: ص٢٤٧.

الليل والنهار، فإذا رأيتَه فقل له: هذا موسى بن جعفر يَكبُر ونُزوِّجه، ويولَد له فيكون خَلفاً إن شاء الله تعالى[١].

**أقول**: هذه الروايات تدلّ على سوء اعتقاد الرجل.

(هارون بن سعد) العجلي الكوفي، ذكره الذهبي فوضع على اسمه رمز مسلم، إشارة إلى أنه من رجاله، ثم وَصفه فقال: صدوق في نفسه، ولكنّه رافضي بغيض. روى عباس عن ابن معين قال: هارون بن سعد من الغالية في التشيّع. له عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري وعنه محمد بن أبي حفص العطّار والمسعودي والحسن بن حي. قال أبو حاتم: لا بأس به. قلت: اذكر حديثاً في صفة النار من صحيح مسلم يرويه الحسن بن صالح، عن هارون بن سعد العجلي، عن سلمان[٢].

## ٣٩٧٩ـ هارون بن سليمان الجعفي الكوفي

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) (٧).

## ٣٩٨٠ـ هارون بن سليمان العجلي

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه

---

١ـ الغيبة للشيخ الطوسي: ص٢٨ ح٢٣.

٢ـ المراجعات: ص١٨١، المراجعة (١٦).

السلام) (١٢).

### ٣٩٨١ـ هارون بن صالح الهمداني

كوفي. عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) (٩).

### ٣٩٨٢ـ هارون بن عمرو الشعيري (المشعري)

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) (٤٩) وكذا البرقي في رجاله (٣٧٢).

### ٣٩٨٣ـ هارون بن عمير النخعي الكوفي

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) (١١) وقال: أُسند عنه.

### ٣٩٨٤ـ هارون بن عيسى

قال النجاشي (١١٧٩): ذكره ابن بُطَّة وقال: حدثنا بكتابه محمد بن أحمد، عن أبيه، عن علي بن وهبان، عن عمّه. وقال: روى ابن عيسى عن أبي عبد الله (عليه السّلام).

قال الشيخ الطوسي في الفهرست (٤١٧) في ترجمة علي بن وهبان: انه روى عن عمّه هارون بن عيسى صاحب أبي عبد الله (عليه السّلام).

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ابن أخيه علي بن وهبان (الكافي) ج٤ ص٩ ح٣.

## ٣٩٨٥ـ هارون بن موسى الأعور البصري القارئ

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) (٦).

## ٣٩٨٦ـ هارون المكي

ذكره ابن شهرآشوب في مناقبه في الحديث المشهور قال:

حدّث إبراهيم، عن أبي حمزة، عن مأمون الرقي قال: كنت عند سيدي الصادق (عليه السّلام) إذ دخل سهل بن الحسن الخراساني فسلّم عليه ثم جلس فقال له: يابن رسول الله لكم الرأفة والرحمة وأنتم أهل بيت الإمامة، ما الذي يَمنعك أن يكون لك حقٌ تقعد عنه، وأنت تجد من شيعتك مائة ألف يضربون بين يديك بالسيف؟

فقال له (عليه السّلام): اجلس يا خراساني، رعى الله حقَّك.

ثم قال: يا حَنفيَّة أَسجري التنُّور، فسجرتْه حتى صار كالجمرة واْبيضَّ علوه، ثم قال: يا خراساني قم فاجلس في التنور.

فقال الخراساني: يا سيدي يابن رسول الله لا تعذّبني بالنار، أقِلْني أقالك الله.

قال: قد أقلتُك. فبينما نحن كذلك، إذ أقبل هارون المكي ونعْله في سبابته فقال: السّلام عليك يابن رسول الله.

فقال له الصادق (عليه السّلام): ألْقِ النَّعل من يدك واْجلِس في

التنّور.

قال: فألقى النعل من سبابته ثم جلس في التنور، وأقبل الإمام يحدّث الخراساني حديث خراسان حتى كأنّه شاهد لها، ثم قال: قم يا خراساني وانظر ما في التنُّور.

قال: فقمتُ إليه فرأيتُه متربِّعاً، فخرج إلينا وسلّم علينا، فقال له الإمام (عليه السّلام): كم تجد بخراسان مثل هذا؟

فقلت: والله ولا واحداً.

فقال (عليه السّلام): لا والله ولا واحداً، أما إنّا لا نخرج في زمان لا نجدُ فيه خمسة معاضدين لنا، نحن أعلم بالوقت[1].

**أقول**: تدلّ هذه الرواية على عمق إيمان هارون المكي وطاعته المطلقة لسيّده ومولاه الامام الصادق (عليه السلام).

**٣٩٨٧ـ هارون مولى آل أبي جعدة**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) (٥٠) وكذا البرقي في رجاله (٣٧٤) قائلاً: هارون مولى آل جعدة.

---

١ـ مناقب آل أبي طالب: ج٤ ص٢٣٧.

## باب (هاشم)

### ٣٩٨٨ـ هاشم[١] بن البريد الزبيدي

مولاهم الخزاز الكوفي. عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) (٢٩).

وذكره البرقي في رجاله في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) (٤٨٤) مقتصراً على ذكر اسمه واسم أبيه.

### ٣٩٨٩ـ هاشم بن حيان أبو سعيد المكاري

قال النجاشي (١١٦٩): روى عن أبي عبد الله (عليه السّلام) له كتاب يرويه جماعة.

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) (٢١) تحت عنوان: هشام بن حيان الكوفي مولى بني عقيل أبو سعيد المكاري.

وقال في الفهرست (٨٧٩): أبو سعيد المكاري. له كتاب.

وذكره البرقي في رجاله في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) (٧٠١) تحت عنوان: أبو سعيد المكاري.

روى بعنوان أبي سعيد المكاري عن أبي عبد الله (عليه السّلام) وروى عنه ابن أبي عمير (التهذيب) ج٥ ص٣٦٢ ح١٢٥٧.

---

١ـ في نسخة رجال الشيخ الطوسي ـ الطبعة الحيدرية ـ : هشام.

**٣٩٩٠ـ هاشم بن سعيد الجعفي الكوفي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) (٣٠) وقال: أُسند عنه.

**٣٩٩١ـ هاشم بن عطية البكري**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) (٣٣).

**٣٩٩٢ـ هاشم بن المثنّى الحنّاط الكوفي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) (٣٢).

وكذا البرقي في رجاله (٤٨٥).

وقال النجاشي (١١٦٧): هاشم بن المثنّى كوفي، ثقة، روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) له كتاب يرويه جماعة.

روى عن أبي عبد الله (عليه السّلام) وروى عنه ابن أبي عمير (التهذيب) ج٥ ص١٣٩ ح٤٦٠.

وروى عنه القاسم بن محمد (التهذيب) ج٧ ص٣٢٦ ح١٣٤٣.

**٣٩٩٣ـ هاشم بن المنذر بن حسان بن عبدالله الصيدلاني النخعي**

أبو نصر الكوفي. عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) (٣١).

**٣٩٩٤ـ هاشم الخفاف**

حديثه في (مناقب ابن شهر آشوب) ج٤ ص٢٦٤.

**٣٩٩٥ـ هاشم الخلاّل**

روى عن أبي عبد الله (عليه السّلام) وروى عنه أحمد بن داود المزني (المحاسن) ج١ ص١٢٧ ح١٤٧ الطبعة الحديثة.

**٣٩٩٦ـ هاشم صاحب البريد**

روى عن الإمام الصادق (عليه السّلام) وروى عنه عبد الرحمن بن الحجّاج (الكافي) ج٢ ص٤٠١ ح١.

**٣٩٩٧ـ هاشم الصداني**

روى عن أبي عبد الله (عليه السّلام) (شرح الأخبار) ج٣ ص٤٩٨ ح١٤٢٨.

**٣٩٩٨ـ هاشم الصيدناني**

روى عن الإمام الصادق (عليه السّلام) وروى عنه غلام شهاب بن عبد ربّه (الكافي) ج٥ ص١٥٣ ح١٧. (واحتمل البعض بأنه هو هاشم بن المنذر المتقدم).

## باب (هاني)

**٣٩٩٩ـ هاني بن أيوب الجعفي الكوفي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) (٤٢).

### ٤٠٠٠ـ هاني السندي الكوفي

مولى إسحاق بن عمار. عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) (٤٣).

## باب (هذيل)

### ٤٠٠١ـ هذيل ويونس

عدّهما الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) (٤١) وقال: رويا عنه (عليه السّلام).

روى هذيل عن أبي عبدالله (عليه السلام) وروى عنه ثعلبة بن ميمون (الكافي) ج٥ ص١٥٦ ح٢.

وروى عنه ابن مسكان (من لايحضره الفقيه) ج٢ ص٤١٠ ح٢٨٣٧.

### ٤٠٠٢ـ هذيل بن حنان أخو جعفر بن حنان الصيرفي

روى عن الإمام الصادق (عليه السّلام) وروى عنه الحسن بن محبوب (مَن لا يحضره الفقيه) ج٣ ص١٨٧ ح٣٧٠٤. والتهذيب: ج٦ ص٢٠٢ ح٤٥٤.

### ٤٠٠٣ـ هذيل بن صدقة الأسدي

مولاهم الطحّان الكوفي. عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق(عليه السلام)(٤٠) وقال: روى عنه أبوأيوب.

روى عن أبي عبد الله (عليه السّلام) وروى عنه ابن مسكان (التهذيب) ج٧ ص٥٩ ح٢٥٥.

## باب (هريم وهزيم)

### ٤٠٠٤ـ هريم بن سفيان البجلي الكوفي

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) (٤٤).

وجاء في بعض كتب الرجال بعنوان: هزيم بن سفيان.

### ٤٠٠٥ـ هزيم بن جرير الكوفي

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) (٤٥).

وقال صاحب قاموس الرجال: كونه هزيم ـ بالزاي ـ غير معلوم ولعلّه هريم ـ بالراء ـ.

## باب (هشام)

### ٤٠٠٦ـ هشام أبو عبد الله البزاز

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) (٤٨١).

### ٤٠٠٧ـ هشام بن أحمر الكوفي

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله تارة من أصحاب الإمام الصادق

(عليه السلام) (٢٠) وتارة من أصحاب الإمام الكاظم (عليه السّلام) (٣).

وعدّه البرقي في رجاله تارة من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) (٤٧٩) وتارة من أصحاب الإمام الكاظم(عليه السّلام) (١٦).

**٤٠٠٨ـ هشام بن الحارث بن عمرو الخثعمي**

كوفي، ابن اخي عبد الملك بن عمرو الأحول الخثعمي، روى عنه ابن رباط. عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) (٢٥).

**٤٠٠٩ـ هشام بن الحكم**

**نسبه ونشأته وأقوال العلماء فيه:**

هشام بن الحكم الكندي، أبو محمد البغدادي، المتوفّى سنة ١٩٧هـ[١].

---

١ـ قال النجاشي في رجاله (١١٦٤): هشام بن الحكم أبو محمد، مولى كندة. وكان ينزل بني شيبان بالكوفة، انتقل إلى بغداد سنة تسع وتسعين ومائة، ويقال: إنّه في هذه السنة مات.

ولكن الكشي قال في رجاله (١٣١) ـ نقلاً عن الفضل بن شاذان ـ : ... وهشام مولى كندة مات سنة تسع وسبعين ومائة بالكوفة في أيام الرشيد.

فعلى هذا الاختلاف رجّح الشيخ المامقاني في (تنقيح المقال) تاريخ النجاشي وقال: لكونه أضبط ولتأيّده بتصريح الشيخ (الطوسي) بأنه بقي بعد أبي الحسن الكاظم (عليه السّلام)، ومن المعلوم أن وفاة الإمام الكاظم (عليه السّلام) في سنة تسع أو ست أو ثلاث وثمانين ومائة.

كانت نشأته بالكوفة وواسط، ويدخل بغداد للتجارة، ولكنه استقام بها بعد مدة من الزمن، ونزل قصر وضاح بالكرخ من مدينة السّلام، وله دار بواسط.

وكان يتجوَّل للتجارة وينتقل من بلد إلى آخر وهو يرشد الناس ويدافع عن مذهب أهل البيت (عليهم السلام) ويناظر الملحدين فيُفحمهم.

ورجع الكثيرون إلى التوحيد تسليماً لقُوَّة الحجَّة وخضوعاً للحق.

وهو من تلامذة الإمام الصادق (عليه السّلام)، ومن خواصّ وَلَده موسى الكاظم (عليه السّلام).

نَشَأ هشام بن الحكم بالكوفة، وكانت الكوفة مصطرعاً للآراء، ومَوطناً لاختلاف المذاهب التي استوطنتها، وقويَ بها انتشار علم الكلام، وازدهرت أرجاؤها بحلقات العلم ورجال الفكر، فكانت هناك خصومات وجدال ونزاع بين أصحاب المذاهب المختلفة، والآراء المتفرقة، والفِرق المتعددة.

وقد اتَّخذ كلُّ فريق عِلمَ الكلام وسيلة للانتصار على خصمه، ووسيلة لتأييد رأيه وتصحيح مذهبه.

وكان هشام بن الحكم من أبرز شخصيات ذلك العصر، يمتاز بقوّة شخصيَّته التي جعلتْه مَطمحاً لأنظار عُلماء عصره، لتفوُّقه

ومَهارته وشدَّة خصومته، وقوَّة حجَّته.

ويصف ابن النديم هشاماً بقوله:

هشام بن الحكم من متكلّمي الشيعة، ممَّن فَتقَ الكلام في الإمامة وهذَّب المذهب بالنظر.

وكان حاذقاً بصناعة الكلام، حاضر الجواب.

سئل هشام عن معاوية أشَهِدَ بدراً؟

قال: نعم، من ذاك الجانب ـ أي من جانب المشركين ـ .

ويقول الشهرستاني: هشام بن الحكم صاحب غور[1] في الأصول، لا يجوز أن يغفل عن إلزاماته على المعتزلة، فإنّ الرّجل وراء ما يلزمه الخصم، ودون ما يظهره من التشبيه.

وقال الزركلي: هشام بن الحكم فقيه، متكلّم، مناظر، من أكابر الإمامية، وُلد بالكوفة، فانقطع إلى يحيى بن خالد، فكان القيِّم بمجالس كلامه[2].

ويقول الدكتور أحمد أمين المصري: أمّا هشام بن الحكم فيظهر أنه أكبر شخصيَّة شيعيَّة في علم الكلام، وكان من تلاميذ

---

١ـ غور كل شيء قعره، وعمقه، وصاحب غور هو من تعمَّق في علمه، حتى وصل إلى حقيقته، ومنه: فلان بعيد الغور أي متعمق النظر وهو بحر لا يدرك غوره. انظر: الملل والنحل ج١ ص٣١١.

٢ـ الإعلام ج٣ ص١١٢٣.

جعفر الصادق [عليه السّلام] وكان جَدِلاً قويَّ الحجّة، ناظَرَ المعتزلة وناظروه.

ونُقِلت في كتب الأدب له مناظرات كثيرة، تدل على حضور بديهته وقوة حجّته.

إلى أن يقول: والجاحظ يشتدُّ عليه في المناقشة ويغضب في نقده. وستأتي بقية الأقوال فيه.

**صلته بالإمام الصادق:**

إتّصل هشام بمدرسة الإمام الصادق (عليه السّلام) وأصبح من أبرز رجالها في الحكمة والدراية، والعرفان، والفقه، والحديث. ويقال: إنه كان قبل اتصاله بالإمام يذهب إلى رأي جهم بن صفوان[1]، ولكنه تركه عندما اجتمع بالإمام الصادق (عليه السّلام) في مدينة الوحي، وقد اكتظَّ المجلس بوفود الأمصار وطلاّب العلم، فرأى من هيبة الإمام وروحانيَّته، وسَمع ما طَرق سَمعَه مِن أجوبته لسائليه، وحُسن بيانه وعذوبة ألفاظه، ما أفقده الاعتزاز بنفسه، وعَرف عجْزه

---

١ـ جهم بن صفوان إليه تنسب الفرقة الجهمية، ظهرت بدعته بترمذ وقتله سلم بن أحوزالمازني بمرو، آخر الدولة الأموية، وافق المعتزلة في نفي الصفات الأزلية وزاد عليهم: أنه لا يجوز أن يوصف الباري بصفة يوصف بها خلقه لأن ذلك يقتضي تشبيها، فنفى كونه حياً عالماً، واثبت كونه فاعلاً خالقاً لأنّه لا يوصف شيء بالفعل والخلق. إلى آخر أقواله في الملل والنحل ج١ ص١١٣.

عن مقابلته في مَسائله.

وكان الإمام الصادق (عليه السّلام) قد عرف هشاماً وسمع به من قبل، فاتّجه إليه ليوجِّهه إلى الحقّ، ويُرشده إلى الهدى، فألقى إليه سؤالاً بما كان قد اختصَّ هشام به، فلم يستطع الجواب عنه، وعرف الحق فاتبعه «والحق أحقُّ أن يُتَّبع».

وانقطع إلى الإمام الصادق (عليه السّلام) فأصبح من خواصِّه، ومن أبرز رجال مدرسته، فكان من أشهر رجال العلم، ومن أبطال الفلسفة، يمثِّل في مواقفه البطولة والجرأة الأدبيَّة، يسير مع الحق أينما سارتْ ركائبه، وفاز بالتفوُّق على مناوئيه بواضح الحجّة، وساطع البرهان، واستجاب الله دعوة الإمام الصادق فيه: «يا هشام لازلتَ مؤيَّداً برُوح القُدُس».

كان هشام شديد الإخلاص، قويَّ الإيمان، راسخ العقيدة، يدافع عن مذهب أهل البيت، ويتشدّد في مناقشته للخلافات المذهبية، وتفنيد آراء المتكلّمين من سائر الفرق الإسلامية الّذين تأثَّروا بانتقال الفلسفة اليونانيَّة، وكان يخرج منتصراً في جميع مواقفه، لما عُرف فيه من قوَّة الحُجَّة وسَعة التفكير، وبذلك أصبح في خَطرٍ من قِبَل الدولة ـ كما هو شأن المفكِّرين وأهل الآراء الحُرّة من أمثاله ـ.

وقد عرف هشام بشدّة مناظرته في الإمامة، وانتصاره للعلويِّين،

وهم خصوم الدولة وأهلُ الحقِّ الشرعي.

وقد خَشي الرشيد من اتّساع نشاط هشام، وتفوُّقه على أكثر المفكِّرين من رجال عصره، فحاول الفتك به والقضاء عليه.

ولكنَّ يحيى بن خالد البرمكي كان يدافع عن هشام، ويلطّف الجَوّ، لأنه كان مختصّاً به، حتى تغيَّر قلبُه على هشام لأسباب هناك، فأعرض عن دفاعه.

وجرى بحث الإمامة في مجلس البرمكي والرشيد يسمع من وراء الستر، فأشتدّت المناظرة وكانت الغلبة لهشام، فغضَب الرشيد وقال: إنَّ لسان هشام أوقع في نفوس الناس من ألف سيف.

**عصره:**

كان عصر هشام من أزهر العصور في الكلام بجميع أصوله، لكثرة الفِرق، وجعل هاتيك الأصول الكلاميَّة مُبتنية على القواعد المنطقيَّة، وكانت الرغبة مُلحَّة في النظر والجدل، فكانت المجالس تُعقد للمناظرة، وتُشدُّ الرحال للمدارسة والاحتجاج، ولاسيَّما في الإمامة، لأنها الأصل الذي يُصحِّح للخليفة ـ بالشكل المعهود ـ أن يستولي به على العباد والبلاد باسم الشريعة، ويُصحِّح له أن يكون وليَّ الأمر الذي تجب طاعته على الأُمَّة، أو يمنعه عن التصرُّف في مقدَّرات البلاد، والقبض على رقاب العباد، ويأبى له من أن يكون الحجّة من الخالق إلى المخلوق.

فالمُلوك من بني أميَّة وبني العباس وَقَفوا سدّاً دون سَيل الكلام في الإمامة لئلاّ يشيع رأي الشيعة فيها، وأَلْجَموا الأفواه، وحَجَروا العقول ومنعوا حريَّة القول، وساروا بالناس سيرة إرهاب وتهديد.

فكان هشام بن الحكم واسطة القلادة في تلك الأندية، يُساجل في كل أصل، فإن انتهت الخصومة إلى الإمامة، أدلى بحُجّته، مُصرِّحاً إنْ أَمِن من العقاب، ومُلوِّحاً إنْ خاف النكال.

لأن إثبات الإمامة في الأئمَّة الاثني عشر هَدْمٌ لصُروح إمامة الأوائل، وثلٌّ[1] لعروش الأواخر[2].

وكان لمجلس يحيى البرمكي ـ الذي يعقد في بغداد للمناظرة ـ أثر كبير في تنوير العقول، ولا يُعقد ذلك المجلس إلّا تحت إشراف هشام ورئاسته.

ومن الحقّ أنْ نقول: إنَّ هشاماً كان من مفاخر الأُمَّة الإسلاميَّة، فقد جَنَّد نفسه لخدمة الحق، ونَشْر مبادئ الإسلام، وقد تَصدّى للردّ على أعداء الدّين، ورفع الغشاوة من بعض العقول التي قد ركبها الشطط، وغلبها الغرور.

ولمّا كان هشام قد عُرف بالتفوّق، وقوّة الحُجَّة، وسُرعة

---

١ـ يقال: «ثلَّ الله عرشهم» أي: هدم ملكهم (أقرب الموارد).

٢ـ عن كتاب حياة هشام بن الحكم للشيخ المظفَّر.

الجواب، واتّقاد الذِّهن، فقد أصبح ذِكره حديث الأندية، وقد تحامل عليه خصومُه فنَسبوه إلى ما لا يليق بشأنه، ولا يتّسق مع إعتقاده «لأن الرأي العام في ذلك العهد من أنصار الخلافة المعهودة، ولا تُصغي العامة للحُجج إذا خالفت الرغبة» فتوجَّهوا إليه بتلك الطُّعون الشائنة، والتي لا تَمتُّ بشيء من الحقيقة، كما سنوافيك بجملة منها.

**شيوخه وتلامذته:**

أخذ هشام عِلم الفقه، والحديث والتفسير، وغيره عن الإمام الصادق (عليه السّلام) وكان ملازماً له منذ نشأته، وروى عنه أحاديث كثيرة في مختلف الأحكام.

وكان الإمام الصادق يُكرمه ويرفع من مقامه، وله أصل يرويه الشيخ الطوسي عن جماعة من الأصحاب.

ولمّا انتقل الإمام الصادق (عليه السلام) إلى جوار ربّه، أصبح هشام من خواصّ الإمام موسى بن جعفر (عليه السّلام) وروى عنه الحديث وأخذ عنه علماً كثيراً.

أمّا تلامذته: فخَلقٌ كثير، توجد رواياتهم عنه في كتب الفقه والحديث، منهم: النضر بن سويد الصيرفي الكوفي من تلامذة الإمام الكاظم (عليه السلام)، وكان من الثّقات، المشهورين بالعدالة وصحّة الحديث.

ونشيط بن صالح العجلي مولاهم الكوفي، عدّه الشيخ في

رجاله من تلامذة الامام الصادق والامام الكاظم (عليهما السّلام).

ويونس بن عبد الرحمن مولى آل يقطين، كان من أصحاب الامامين الكاظم والرضا (عليهما السلام)، وله مؤلَّفات كثيرة، وكان ثقةً عظيمَ المنزلة.

وغيرهم ممّا لا يتّسع المجال لذِكرهم.

**مؤلَّفاته:**

كانت لهشام بن الحكم مؤلَّفات في شتّى العلوم، ذَكر منها ابنُ النديم:

١ـ كتاب الإمامة.

٢ـ كتاب الدلالات على حدوث الأشياء.

٣ـ كتاب الرَّد على الزنادقة.

٤ـ كتاب الرَّد على أصحاب الاثنين.

٥ـ كتاب الرَّد على هشام الجواليقي.

٦ـ كتاب الرَّد على أصحاب الطبائع.

٧ـ كتاب الشيخ والغلام.

٨ـ كتاب التدبير.

٩ـ كتاب الميزان.

١٠ـ كتاب الرَّد على مَن قال بإمامة المفضول.

١١ـ كتاب اختلاف الناس في الإمامة.

١٢ـ كتاب الوصيَّة، والرَّد على من أنكرها.

١٣ـ كتاب في الجَبر والقدر.

١٤ـ كتاب الحَكَمين.

١٥ـ كتاب الرَّد على المعتزلة في طلحة والزبير.

١٦ـ كتاب القَدَر.

١٧ـ كتاب الألفاظ.

**أجوبته ومناظراته:**

نَشأ هشام في ظلال مدرسة أهل البيت، وتغذّى منها تعاليمه القيّمة، وثقافته العالية، وامتاز بقوة شخصيَّته التي جعلته محَطّاً لأنظار علماء عصره، وقد تجرَّد لنصرة مذهب أهل البيت، وناضل في الدِّفاع عنهم، ولم تقعد به ملاقاةُ عنتٍ أو تكبُّد أذى.

وكان يقصده الكثير من علماء عصره ـ الذين عُرفوا بقوة المناظرة ـ ليناظروه ويحاجّوه في مختلف العلوم، وكان هو كذلك يتعرَّض لمناظرتهم ويقصد علماء الأمصار ورؤساء الحلقات العلميَّة للمناظرة، طلباً لإظهار الحق ودفعاً للباطل.

ونظراً لما كان يمتاز به هشام من قوَّة العارضة، وغزارة العلم، وسرعة الجواب، فقد ترأّس مجلس المناظرة الذي كان يعقده يحيى ابن خالد البرمكي مساء كلِّ جمعة ببغداد، وهو يضمُّ جميع علماء الفرق، ورؤساء الأديان، وأهل الآراء.

فكانوا لا يخوضون في مسألة حتى يحضر هشام فيكون قوله الفصل، وحُكمه العدل.

وكان الرشيد يحضر ذلك المجلس من وراء الستار ـ في بعض الأوقات ـ يستمع لتلك المناظرات ويُصغي لتلك الأقوال.

وأراد بعضهم أن يُوقع الشرَّ في قلب الرشيد على هشام، فألقى إليه سؤالا في قضيّة مخاصمة العباس لعلي (عليه السّلام) في ميراث النبي، وهو لا يعلم بمكان الرشيد.

قال السائل: يا أبا محمد (وهي كنية هشام) أما علمت أن عليّاً نازَعَ العباس إلى أبي بكر؟

قال هشام: نعم.

قال السائل: فأيّهما كان الظالم لصاحبه؟

فتوقف هشام وقال في نفسه: إنْ قلتُ: العباس، خِفتُ الرشيد، وإن قلتُ: علياً، ناقضتُ قولي وعقيدتي.

ثم قال هشام: لم يكن فيهما ظالم.

فقال السائل: أفيختصم اثنان في أمر وهما محقّان جميعاً؟

قال هشام: نعم، إختصم المَلَكان إلى داود وليس فيهما ظالم، وإنّما أرادا أن ينبهاه. كذلك اختصم هذان إلى أبي بكر ليُعلماه ظلمه.

فأمسك الرجل[١]، ووقع الجواب عند الرشيد موقع القبول ومال قلبه لهشام.

وله كثير من أمثال هذه الأجوبة المُسكتة، والكلمات التي كان يتفوّق بها على خصومه.

قال ابن النديم ـ بعد وصفه بقوّة الحجّة وسعة التفكير ـ : وكان هشام يقول: ما رأيتُ مثل مخالفينا؟! عمدوا إلى من ولّاه الله من سمائه فعَزلوه (يعني عليّاً) وإلى من عزله الله من سمائه فولّوه (يعني أبا بكر) ويذكر قصة مبلّغ سورة براءة، ومردَّ أبي بكر، وإيراد علي (عليه السّلام) بعد نزول جبرائيل (عليه السّلام) قائلاً لرسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم): لا يؤدّيها عنك إلّا أنت أو رجل منك. فردَّ أبا بكر وأنفذ علياً (عليه السّلام)[٢].

وعلى أيٍّ حال.. فإنَّ لهشام بن الحكم أجوبة ومناظرات قد احتفظ التاريخ ببعضها، وهي خير شاهد لقوَّة شخصيّته في شتى العلوم.

ولا يَسعنا الآن بسْط القول فيها، بل نذكر نموذجاً منها، وإليك ثبتاً في بعضها:

---

١ـ العقد الفريد: ج١ ص٣٦٠، وعيون الأخبار لابن قتيبة: ج٢ ص١٥٠ وضحى الإسلام: ج٣ ص٢٦٨.

٢ـ تكملة فهرست ابن النديم: ص٧.

١ـ مناظرته مع الأباضيَّة[١].

٢ـ مناظرته مع أحد البراهمة[٢].

٣ـ مناظرته في ضرورة احتياج الناس إلى حجَّة.

٤ـ مناظرته مع جماعة من أهل الشام في مجالس متفرّقة في أمور شتّى.

٥ـ مناظرته في بيان أحقيَّة علي (عليه السّلام) بالخلافة دون غيره.

٦ـ مناظرته في أفضليَّة علي (عليه السّلام) على جميع الأمة، وتفنيد الاستدلال بآية (ثاني اثنين).

٧ـ مناظرته في إثبات وجوب الموالاة لعلي (عليه السّلام).

٨ـ مناظرته في لزوم طاعة الإمام الحق.

٩ـ مناظرته مع أبي شاكر الديصاني.

١٠ـ مناظرته مع الجاثليق.

١١ـ مناظرته في نفي الجهة وعدم الاثنينيَّة.

١٢ـ مناظرته مع ابن أبي العوجاء.

---

١ـ الاباضيّة: فرقة من الخوارج، أصحاب عبدالله بن إباض التميمي (مجمع البحرين).

٢ـ البراهمة: قوم لايجوّزون على الله بعثة الرسل (مجمع البحرين). واكثر ما يوجدون في الهند (أقرب الموارد).

١٣ـ مناظرته مع أبي حنيفة في عدّة مواطن.

١٤ـ مناظرته مع إبراهيم بن يسار المعتزلي.

١٥ـ مناظرته مع أبي الهذيل العلاّف.

وغير ذلك كثير متفرِّق في الكتب التاريخيّة والأدبيَّة.

**نموذج من مناظراته:**

تصدّى هشام لمناظرة أهل الكلام، والردّ على الملحدين والزنادقة، ويكاد المؤرِّخون يُجمعون على تَفوُّقه في المناظرة وسُرعة الجواب وقوَّة العارضة.

وإليك نموذجاً من مناظراته:

١ـ جاء إليه رجل مُلحد فقال له: يا هشام أنا أقول بالاثنين، وقد عرفتُ إنصافك ولستُ أخاف مشاغبتك.

فقام هشام ـ وهو مشغول بثوبٍ ينشره ـ وقال: حَفَظك الله، هل يَقْدر أحدُهما أن يخلق شيئاً لا يستعين بصاحبه عليه؟

قال: نعم.

قال هشام: فما ترجو من اثنين؟

واحدٌ خَلقَ كلَّ شيء أصحّ لك.

فقال الرجل: لم يكلّمني أحدٌ بهذا قبلك.

٢ـ ودخل الموبَذ[١] على هشام بن الحكم فقال له: يا هشام حَولَ الدنيا شيء؟

قال: لا.

قال الموبَذ: فإن أخرجتُ يدي منها ثَمَّ شيء يردُّها؟

قال هشام: ليس ثَمَّ شيء يردُّك ولا شيء تخرج يدك فيه.

قال: فكيف أعرف هذا؟

قال هشام: يا موبَذ أنا وأنت على طرف الدنيا فقلت لك: يا موبَذ، إني لا أرى شيئاً.

فقلت لي: ولِمَ لا ترى؟

فقلت لك: ليس ها هنا ظلام يمنعني.

قلت لي: يا هشام إني لا أرى شيئاً.

فقلت لك: ولِمَ لا ترى؟

قلت: ليس ضياءً أنظر فيه.

فهل تكافأت المِلَّتان في التناقض؟

قال: نعم.

قال هشام: فإنْ تكافأتا في التناقض لم تتكافآ في الإبطال أن ليس شيء.

---

١ـ الموبَذ: فقيه الفرس وحاكم المجوس كقاضي القضاة للمسلمين (أقرب الموارد).

فأشار الموبَذ بيده: أن أصبت.

وعاد إليه الموبَذ فقال: هما في القوَّة سواء.

قال: فجوهَرُهُما واحد؟

فقال الموبَذ لنفسه ـ ومن حضر يسمع ـ : إن قلتُ: إن جوهرهما واحد عادا في نعت واحد، وإن قلتُ: مختلف اختلفا أيضاً في الهمم والإرادات ولم يتَّفقا في الخَلق، فإنْ أراد هذا قصيراً أراد هذا طويلاً.

ولمّا عجَزَ عن الجواب التفت إليه هشام فقال: كيف لا تُسْلم!

قال: هيهات![1].

٣ـ قال هشام لأبي الهذيل[2]: إذا زعمتَ أن الحركة تُرى فلِمَ لازعمتَ أنها تُلمس؟

قال: لأنّها ليست بجسمٍ فيُلمس، لأن اللّمس إنَّما يقع على الأجسام.

فقال له هشام: فقل إنّها لا تُرى، لأن الرؤية إنما تقع على الأجسام.

---

١ـ عيون الأخبار: ج٥ ص١٥٢.

٢ـ هو محمد بن الهذيل بن عبد الله بن مكحول البصري، أبو الهذيل العلاّف المتوفى سنة ٢٣٥ هـ شيخ المعتزلة ومقدّمهم ومُقرِّر الطريقة والمناظر عليها، أخذ الاعتزال عن عثمان بن خالد الطويل، وله آراء وأقوال، وإليه تُنسب الفِرقة الهذيليَّة، من المعتزلة.

فرجع أبو الهذيل سائلاً: مِن أين قلتَ: إنَّ الصِّفة ليست الموصوف ولا غيره؟

قال هشام: من قِبَل أنه يستحيل أن يكون فعلي أنا، ويستحيل أن يكون غيري، لأن التغاير إنَّما أوقعه على الأجسام والأعيان القائمة بأنفسها، فلمّا لم يكن فعلي قائماً بنفسه، ولم يَجُز أن يكون فعلي أنا، وجَبَ أنه لا أنا ولا غيري.

وعلّة أخرى أنت قائل بها: زعمتَ ـ يا أبا الهذيل ـ أن الحركة ليست مُماسَّة ولا مباينة، لأنها عندك ممّا لا يجوز عليه المُماسَّة ولا المباينة، فلذلك قلتُ أنا: إنَّ الصفة ليست أنا ولا غيري، وعلّتي في أنها ليست أنا ولا غيري علّتك في أنها لا تماس ولا تباين.

قال المسعودي: فانقطع أبو الهذيل ولم يردَّ جواباً[1].

ذكرنا هذه المناظرة لا بقصد أن نعطي صورة عن هشام بن الحَكم فيها، ولكنّا نودّ أن نُنبِّه على خيانةٍ للنقل وجنايةٍ على التاريخ وتهجُّم على الحقائق بما ارتكبه ابنُ حجر العسقلاني، فإنه ذكر ما هذا نصّه: (وقال المسعودي: قال أبو الحسن الحنّاط: مات أبو الهذيل سنة ٢٢٧هـ وتنازع أصحابه في مَولده، فقال قوم: سنة إحدى وثلاثين، وقال قوم: سنة أربع. وذكر (أي المسعودي) مناظرةً بينه

١ـ مروج الذهب: ج٤ ص١٠٤ طبعة دار المعرفة ـ بيروت.

وبين هشام بن الحكم الرافضي، وأنَّ هشاماً غلبه أبو الهذيل فيها)[1].

هذا .. وقد أوقفناك على نصٍّ عبارة المسعودي، وأن هشاماً غلب أبا الهذيل ولم يردّ جواباً.

والحُكم للقارئ المُنصف.

٤ـ اجتمع هشام في إحدى رَحلاته إلى البصرة بعَمرو بن عبيد ـ المتوفَّى سنة ١٤٤ هـ ـ وتناظرا في الإمامة، وكان عَمرو يذهب إلى أنّ الإمامة اختيار من الأُمَّة في سائر الأعصار، وهشام يذهب إلى أنها نصٌّ من الله ورسوله على علي بن أبي طالب (عليه السّلام)، وعلى مَن يلي عصره من وُلده الطاهرين.

فقال هشام لعَمرو بن عبيد: أليس قد جعل الله لك عينين؟

قال: بلى.

قال: ولِمَ؟

قال: لأنظر بهما في ملكوت السماوات والأرض فأعتبر.

[قال: فلِمَ جَعل لك سمعاً؟

قال: لأسمع به التحليل والتحريم والأمر والنهي].

قال: وجعل لك فماً؟

قال: نعم.

---

١ـ لسان الميزان: ج٦ ص٦٠٠. طبعة دار احياء التراث العربي ـ بيروت.

قال: ولِمَ؟

قال: لأذوق المطعوم، وأُجيب الداعي.

ثم عدّد عليه الحواسّ كلّها، ثم قال: وجعل لك قلباً؟

قال: نعم.

قال: ولِمَ؟

قال: لتؤدِّي إليه الحواسّ ما أدركته، فيميز بينها

قال [هشام]: فأنت لم يرض لك ربّك تعالى اذ خلق لك خمس حواس حتى جعل لها إماماً ترجع اليه، أترضى لهذا الخلق الذين جشأ بهم العالم ألاّ يجعل لهم إماماً يرجعون إليه؟[1]

فقال له عمرو: ارتفع حتى ننظر في مسألتك[2].

قال المسعودي: فلم يأت عمرو بفرقٍ يُعرف[3].

## مع هشام في اتّهامه:

نضَج عِلمُ الكلام في العصر العباسي الأوّل، وانتشر الخلاف وكثر الجدل، وكان النزاع يملأ حلقات العلم، والمناظرات تقع في

---

١ـ جشأت البلاد بأهلها: لَفظَتْهم (أقرب الموارد) والمعنى انّ هؤلاء الخَلق الذين مَلؤوا الأرض، هل يمكن أن لايجعل الله لهم إماماً يرجعون إليه في مسائلهم.

٢ـ أمالي المرتضى: ج١ ص١٧٦.

٣ـ مروج الذهب: ج٤ ص١٠٥. طبعة دار المعرفة ـ بيروت.

مجالس الخلفاء، وفي المساجد، وفي الشوارع.

وكان للمعتزلة[١] نشاط في الحركة الكلاميَّة، فقد كانوا يبحثون عن أهمِّ المسائل ويصطدمون مع خصومهم.

إلى جانب ذلك نراهم قد تعرَّضوا لمسائل تكاد تكون سوفسطائيَّة مثل: الإله قادر على الظلم أو لا؟

هل الجنة مخلوقة اليوم أو لا؟

هل قدرة الله تتعلَّق بالمحال أو لا؟

هل الكافر قادر على الإيمان والمؤمن قادر على الكفر؟

إلى كثير من أمثال ذلك.

مع اختلافهم في الإمامة والسياسة.

وكلُّ هذه الآراء تُكوّن جواً مضطرباً ونزاعاً علميّاً، وقد حَصل ذلك في عصرهم وبعد عصرهم.

وكان هشام بن الحكم شديدَ الخُصومة لهم، قويَّ الحجَّة عليهم، واسع الفكر، وله شُهرة في علم الكلام، لذلك ترأَّس مجلسَ المناظرة في بغداد، وكان يقصد حلقات العلم فيمتحن رؤساءها بما يُفحمهم فيه، فكان انتصاره عليهم سبباً لاتّهامه بما لا يليق بشأنه، ولا

---

١ـ المعتزلة: قوم من القدرية، زعموا أنّهم اعتزلوا فئتي الضلالة عندهم، يعنون أهل السُّنّة والجماعة والخوارج الذين يستعرضون الناس قتلا (لسان العرب).

صلة له بالواقع.

وكان الجاحظ من أشد الناس عداءً لهشام، فنَسب إليه تلك المفتريات هو والنظّام إبراهيم بن يسار، وجاء ابن قتيبة في (مختلف الحديث) فأرسلها إرسال المسلَّمات، وكذلك الخيّاط المعتزلي، كما جاء في كتاب (الانتصار).

وليس من العسير علينا أن نَستشفَّ بواعثَ تلك الاتِّهامات الموجَّهة لهشام من قِبَل خصومه مع براءته من ذلك. ولا يصحُّ لنا أن ننساق مع المندفعين بتيّار الهَوى والخاضعين للعاطفة، الذين اتّهموه بتلك التّهم الشنيعة، بدون التفات إلى الواقع، أو استناد إلى مصدر وثيق.

لقد كان الحُكم على هشام بتلك التّهم صادراً عن طائفيَّة بغيضة، رغبةً في تشويه الحقيقة، أو اقتناع بما دبَّرتْه عواملُ عصر هشام، من الاعتداء على المفكِّرين من رجال الأُمَّة، وتطبيقه بوسائل عنيفة وحشيَّة.

ولم يخْفَ على المتتبّعين ما أَحْدثه ذلك التطوُّر الفكري، من وجود خلافات مذهبيَّة وفوارق طائفيَّة أدَّت إلى خصومة عنيفة، خرجتْ عن حدود العلم والمنطق الصحيح، بل عن حدود العقل والاتّزان.

وكان الموقف السياسي يُدير كفَّة الخلاف، ويؤيِّد حركة النزاع

الطائفي من وراء الستار، لغاية التفريق، والوصول لأمور لا تحصل إلاّ بذلك، طبقاً لقاعدة (فَرّق تَسُدْ) وهي خطَّة سَلكها الأمويُّون واتَّبعهم العباسيُّون، فصارت مَركباً لحكّام الاستبداد وأُمراء الجَور.

واتَّضح لنا ممّا سَبق أنَّ الموقف العدائي للشيعة قد تعدّى حدود المنطق، وبلغ إلى الهوس والتهريج، والتقوّل بالباطل.

كل ذلك يرمي إلى تشويه الصورة الحقيقيَّة، وتنفير الناس عن عقائدهم التي لا تستطيع سياسة تلك العصور أن تتركها بدون معارضة ومقاومة، وبالأخصّ فيما يتعلّق بالإمام.

ولنقف عند هذا الحدّ من التعرّض لتلك التقوُّلات على الشيعة ونعود لبعض ما قيل عن هشام في اتهامه.

كما أننا لا نريد أن نستقصي ذلك ولا لنجهد أنفسنا في الردّ على تلك التقوُّلات، فالأمر أوضح من أن يدعونا إلى ذلك.

فشخصيَّة هشام لها مقوِّمات واقعيَّة، تستمدّ اتّجاهاتها من واقع تعاليم الدِين الحنيف ولا يضرُّه تقوُّلات أعدائه.

وإليك بعضاً منها:

١ـ يقول عبد القاهر البغدادي ـ المتوفّى سنة ٤٢٩ هـ ـ في بيان مذاهبِ المشبِّهة: (ومن هذا الصنف هشاميّة مُنتسبة إلى هشام بن الحكم الرّافضي، الذي شبَّه معبوده بالإنسان، وزعم لأجل ذلك أنه سبعة أشبار بشِبر نفسه، وأنّه جسم ذو حدّ ونهاية، وأنَّه طويل،

عريض عميق، وذو لون وطعم ورائحة وقد روي عنه أن معبوده كسبيكة الفضَّة المستديرة)[١].

هذا ما يقوله صاحب (الفَرق بين الفِرَق) وهو عارٍ عن الصحّة، بعيد عن الواقع، لأنَّ آثار هشام ـ من كتب ومناظرات ـ تدلّ بوضوح على إيمانه بالله، فكتابه التوحيد وغيره من كتب الردّ على الملحدين تتكفَّل صِدق ما نقوله عنه، وكِذبَ ما يقوله البغدادي ومَن سار على نهجه الذي لا يعتمد على الحق، ولا يركن إلى الصواب، بل هو محْض افتراءٍ وتقوّلٌ بالباطل، ومجرَّد أوهام فاضت بها أحقاد المناوئين.

فراحوا يذكرون عن هشام وطائفته بما لايمتُّ إلى الواقع بِصلة.

ونحن إذا أمعنّا النظر في أسباب هذه الحملات على هشام، فإنّا نجد مصدرها المعتزلة، فإنّهم خصومه لأنّه كان شديداً عليهم، مُفنّداً لآرائهم. وسنوضِّح موقفَ الجاحظ ـ وهو من كبار المعتزلة ـ من هذه المعركة، وكيف صَبَّ جام غضبه على هشام بأُسلوبه الساخر، فكانت اتّهامات هشام من صَوغ الجاحظ وإنتاجه الأدبي.

٢ـ ويقول محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملطي الشافعي ـ

---

١ـ الفَرق بين الفِرَق: ص١٣٩.

المتوفى سنة ٣٧٧هـ ـ في كتابه التنبيه:

(الفرقة الثانية عَشرة من الإمامية هم أصحاب هشام بن الحكم، يُعرفون بالهشامية، وهم الرّافضة الذين رُوي فيهم الخبر أنّهم يرفضون الدين بحبِّ علي (رضي الله عنه) فيما يزعمون، وكِذبَ أعداء الله وأعداء رسوله وأصحابه، وإنما يحبُّ علياً من يحبّ غيره.

وهم أيضاً ملحدون لأنّ هشاماً كان ملحداً دهريًّا، ثم انتقل إلى الدهريَّة والمانويَّة، ثم غلبه الإسلام فدخل في الإسلام كارهاً، فكان قوله في الإسلام بالتشبيه والرفض.

وأمّا قوله بالإمامة فلم نعلم أنَّ أحداً نسب إلى علي عيباً مثل هشام...

والله نحمده قد نزع عن علي وولده العُيوب والأرجاس وطهَّرهم تطهيراً، وما قصد هشام التشيّع ولا محبَّة أهل البيت، ولكن طلب بذلك هدم أركان الإسلام، والتوحيد والنبوة). انتهى.

هكذا يقول الملطي. وإذا أردنا أن نسائل هذا الشيخ عن المصدر الذي استمدَّ منه معلوماته عن هشام، وعلى أيٍّ شيء اعتمد في كيل هذه الإتهامات، وما الذي عرفه عن هشام فاستوجب أن ينسب إليه الإلحاد؟ وهل نقل عن مصدر موثوق به؟

كلُّ ذلك لم يكن، وإنّما يحتجّ بما نقل عن هشام في قوله بإمامة عليّ (عليه السّلام) وأنّ النبي (صلّى الله عليه وآله وسلّم) نصَّ

على إمامته، وأنَّ علياً أفضل الأُمّة.

وإليك نص ما نقله الملطي عن هشام إذ يقول: (فـزعم هـشام أنَّ النبي (صلّى الله عليه وآله وسلّم) نصَّ على إمامة علي في حياته بقوله: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

وبقوله: «أنت منّي بمنزلة هـارون مـن موسـى إلاّ أنَّـه لا نبـيّ بعدي».

وبقوله: «أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها».

وبقوله: «تقاتلُ على تأويل القرآن كما قاتلتُ على تنزيله».

وأنَّه ـ أي علياً ـ وصيُّ رسول الله وخليفتـه فـي ذريَّتـه، وهـو خليفته في أُمَّته، وأنّه أفضل الأُمَّة وأعلمهم، ولا يجوز عليـه الـسهو ولا الغفلة ولا العجز، وأنّه معصوم، وأنّ الله (عزّ وجلّ) نَصَبه للخلق إماماً ولم يُهملهم، وأنّ المنصوص علـى إمامتـه كالمنـصوص علـى القبلة وسائر الفرائض...) إلخ.

هذه هي المزاعم التي استنتج منها الشيخ الملطي مقاصد هشام من التشيّع، فهشام بن الحكم ـ في نظر هذا الشيخ ـ إنّما كان عـدوّاً للإسلام وأصبح ملحداً غير مـؤمن، لأنّـه يـذهب إلـى إمامـة علـي بالنّص، وأنه خليفة رسول الله في أُمَّته.

ونحن لا نلوم هذا الشيخ على هذيانـه وتمـرُّده علـى الواقـع، ولكنّا نلوم الرجل المثقّف الذي يريـد أن يخـدم الأُمَّـة بنـشر هـذه

الفضائح[١] وإخراج هذه الجيف.

فلا نطيل الوقوف هنا فالزمن أثمن والوقت من ذهب، وعند الله تجتمع الخصوم.

٣ـ وقال ابن حجر: (هشام بن الحكم، أبو محمد الشيباني، من أهل الكوفة، وكان من كبار الرّافضة ومشاهيرهم، وكان مُجسِّماً يزعم أنَّ ربَّه طوله سبعة أشبار بشبر نفسه، ويزعم أنَّ عِلْم الله مُحدَث.

ذكر ذلك ابن حزم)[٢].

بدون مستند ولا سَند، وإنّما هذا مجرَّد تهجُّم على الأبرياء، كما هو شأن ابن حزم.

وعلى هذه اللُّغة وهذه اللّهجة سار كلُّ مَن تعصَّب على هشام.

وقد ثبت بالتتبع انّ هذه الجمل التي يسوقونها للانتقاص من هشام والحطّ من كرامته، إنّما هي من مفتعَلات الجاحظ ومفترياته. لأنه كان شديد القسوة على من يخالفه. وقد عُرف بالانتصار للمعتزلة، وكان هشام حَرباً عليهم، ناظَر علماءَهم وانتصر عليهم.

والجاحظ معروف بأُسلوبه التهكّمي اللّاذع، الذي كان يتذرَّع به في كثيرٍ من مهمّاته، فتراه عندما يأخذ بعضَ الأشخاص بالتصوير

---

١ـ نشر هذا الكتاب عرة العطار مدير مكتبة نشر الثقافة الإسلامية في مصر وعلّق عليه وحقّقه محمد زاهد الكوثري.

٢ـ لسان الميزان: ج٧ ص٢٦٥ طبعة دار احياء التراث العربي.

التهكّمي فهو يقدِّم لك الصورة الدقيقة الرائعة، التي تثير في نفسك كلَّ ما يمكن من النُّفور والبُغض.

وهو إذ يتهجّم على هشام يسلك سبيل السُّخريَّة والتهكُّم، فيقول: (إنّ هشاماً مُجسِّم يدَّعي أنَّ إلهَه سبعة أشبار بشبر نفسه، له طُول وعَرض، وطولُه مثل عرضه..) إلى آخر قوله في اتّهام هشام.

وهذا أمرٌ لا يحتاج إلى تحمُّل مشقَّة في الرَّدّ، لأن خصومة الجاحظ لهشام ولأمثاله أوضح من أن تخفى.

وحيث كان الجاحظ هو بَطل الخُصومة لهشام، وهو مصدر تلك الاتّهامات الباطلة فلابدَّ لكفَّة الميزان أن تحويه لتكشف نقْصه، مهما كان لاسمه صدىً في مَيدان الأدب ومكانةٍ في رحابه.

**الجاحظ في الميزان:**

عَمرو بن بحر بن محبوب الكناني مولاهم، المعروف بالجاحظ، المتوفّى سنة ٢٥٠هـ أو سنة ٢٥٥هـ تلميذ النظّام، وهو من رؤساء المعتزلة ومتكلّميهم، وله شهرة عظيمة في أَدبه، كما أنَّ له مؤلَّفات كثيرة في شتّى العلوم والفنون.

اتّصل بالحُكّام والأُمراء والخلفاء، وتقرَّب إليهم بتصنيف الكُتب والرسائل، وبها يتعصَّب لمذاهبهم ويعضد بها آراءهم وينقض بها آراء مخالفيهم، طَلباً لجوائزهم ونَيلاً لرفدهم.

ولا نريد البحث عن عِلمه، ولكنّا نريد أن نعرف: هل كان

الجاحظ رائده الحق، وضالَّته الحقيقيَّة التي ينشد الوصول إليها عن طريق التثبّت والتجربة والبرهان؟

أم كان له غَرض خاصٌ يطلبه ويسعى لتحقيقه؟

ولو كان الجاحظ يهدف إلى غاية معيّنة، ويلتزم فكرة، يُجنِّد لها قَلمه لابتعد عن المتناقضات وسار في خط مستقيم.

فكم جاء بقولٍ وأتى بعده بما يناقضه؟!

وكم أبدى فكرة وأتى بما ينفيها؟!

فهو متقلّب الرأي ضعيف العقيدة.

ويتجلّى لنا الأمر ـ إذا عرفنا منزلته وصدقه ـ عند ما نسائل عنه علماء الرجال، ونُصغي لما وَصفوه به وما عَرفوه عنه.

قال ابوجعفر الاسكافي ـ وهو من كبار المعتزلة وعلمائهم ـ :

(إن الجاحظ ليس على لسانه من دينه وعَقله رقيب، وهو من دعوى الباطل غير بعيد، فمعناه نَزْر، وقوله لَغْو، ومطلبه سَجْع، وكلامه لعب ولهو، يقول الشيء وخلافَه، ويُحسن القول وضدَّه، ليس له من نفسه واعظ، ولا لدعواه حدٌّ قائم)[1].

وقال ابن أبي داود: الجاحظ أَثِقُ بظُرَفه ولا أثقُ بدينه[2].

---

١ـ شرح نهج البلاغة للمعتزلي: ج١٣ ص٢٥٣.

٢ـ تاريخ بغداد: ج١٢ ص٢١٨.

وقال الذهبي: كان الجاحظ من أئمَّة البدع[١].

وقال ابن حجر في (لسان الميزان): قال ثعلب: الجاحظ ليس بثقة ولا مأمون، كان كذّاباً على الله وعلى رسوله وعلى الناس.

وقال أبو منصور الأزهري في مقدّمة «تهذيب اللّغة»: (وممَّن تكلَّم في اللُّغات بما حَضَره لسانه، وروى عن الثّقات ما ليس من كلامهم: الجاحظ، وكان قد أُوتي بَسْطة في القول، وبياناً عذباً في الخطاب، ومجالاً في الفنون، غير أنَّ أهل العلم ذمَّوه وعن الصدق دفعوه.

وحكى الخطيب بسند له: أنه كان لا يُصلّي)[٢].

وقال الإسكندري: (الجاحظ كان عثمانيّاً يتنصَّب، يفضّل عثمان على عليّ)[٣].

وقال ابن قتيبة: (الجاحظ وهو آخر المتكلّمين وأحسنهم للحجّة استشارة، وأشدُّهم تلطُّفاً لتعظيم الصغير حتى يكبر، وتصغير العظيم حتّى يَصْغر، ويبلغ به الاقتدار على أن يعمل الشيء ونقيضه، ويحتجّ للعثمانيَّة على الرافضة، ومَرّةً للزيديَّة على العثمانيَّة وأهل

---

١ـ ميزان الاعتدال: ج٣ ص٢٤١. طبعة دار الفكر.

٢ـ لسان الميزان: ج٥ ص٢٨٦ـ ٢٩١. طبعة دار إحياء التراث العربي. بيروت.

٣ـ تاريخ آداب اللغة: ص٨٤.

السُنَّة، ومرّةً يُفضِّل علياً (رضي الله عنه) ومرّةً يؤخِّره، ويعمل كتاباً يذكر فيه حُجج النصارى على المسلمين، فإذا صار إلى الردّ عليهم تَجوَّز في الحجّة، كأنّه إنّما أراد تنبيههم على ما يعرفون، وتشكيك الضَّعَفة من المسلمين.

وتجده يقصد في كتبه للمضاحيك والعبث، يريد بذلك استمالة الأَحداث وشُرّاب النبيذ.

ويستهزئ من الحديث استهزاء لا يخفى على أهل العلم.

إلى أن يقول: وهو مع هذا من أكذب الأُمَّة، وأضعفهم لحديث، وأنصرهم لباطل)[1].

هذه صورة عن الجاحظ نُقدّمها ليقف القارئ على أَثر طَعنه وتهجّمه، ورمْيِه الأبرياء من الأُمَّة بما ليس فيهم، فهو غير مستقيم، ولاحَدَّ لتقلّبه وتلوُّنه، فهو يختلق الاتّهامات، ويبتدع الأقوال، ويكذب في نقله.

إنّ الجاحظ موهوب في أدبه، بارع في تَهكُّمه وسخريَّته، له قدرة على تصوير الأشياء التي يخترعها من نفسه، ولا يُهمُّه أنْ تتناقض أقوالُه وتضطرب آراؤه، فتراه يؤلِّف في الأُمور المتناقضة، والأشياء المتفرّقة.

---

١ـ مختلف الحديث لابن قتيبة: ص٧١ـ ٧٢.

نرى الجاحظ يميل مع الهوى ويساير الظروف، فهو إذ يخالف الواقع ويعطي قيادَه لهواه، تراه في مورد آخر يرجع إلى الحقيقة ويعطيها حقّها من البيان، ويتبيّن لك تكلّفه عند مخالفته للواقع، وانحرافه عن الصواب.

وله رسائل عديدة متفرّقة يستقصي فيها الحُجج لنفسه، ويؤيِّدها بالبراهين، ويعضدها بالأدلَّة فيما يتصوّر من عقله، وما يوحيه الهوى، ويفرضه عليه تَماجُنه وعَبثه.

ألَّف الجاحظ رسائل في أُمور متناقضة تشهد على عدم استقامته، فهو ينتصر للعثمانيَّة، ويذهب إلى تأخير علي (عليه السّلام) في الفضيلة، ويمدح معاوية بن أبي سفيان مُنتصراً له من علي (عليه السّلام) وشيعته، ويذكر إمامة آلِ مروان وبني أمية، بما شاء له الهوى والعصبيَّة والمُجون.

ثم ينفلت مِن عِقال هواه ويعود إلى رشده، ويترك الأخذ بالآراء والأهواء، فيؤلِّف رسالة في بني أُمية، ويصفهم بما يلزمه الواقع، ويجعل معاوية ظالماً سفّاكاً للدماء، جائراً في الحُكم، مخالفاً لأحكام الإسلام.

ويكتب رسائل في تفضيل علي (عليه السّلام) والانتصار له، ويُقدّم الحجج ويقيم الأدلَّة والبراهين، وهو يُصرّح: بأنّه عاد إلى رُشده، وأفلتَ من عِقال هواه وأخَذ باليقين وترك الشك والظنّ.

وإليك نصّ رسالته التي ذهب بها إلى تفضيل علي على جميع الأُمَّة، وقد ذكرها الاربلي في كشف الغمة.

**رسالة الجاحظ في تفضيل علي (عليه السّلام):**

قال: (هذا كتابُ مَن اعتزل الشكَّ والظَّن، والدعوى والأهواء، وأَخَذ باليقين والثقة من طاعة الله وطاعة رسوله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم)، واجماع الأُمّة بعد نبيّها (عليه السّلام) ممّا يتضمّنه الكتاب والسُنَّة، وترك القول بالآراء، فإنّها تُخطئ وتصيب، لأنّ الأُمّة أجمعت أنّ النبي (صلّى الله عليه وآله وسلّم) شاور أصحابه في الأسرى ببدر، واتَّفق رأيهم على قبول الفداء منهم فأنزل الله تعالى: ﴿**مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَى**﴾[1].

فقد بان لك: أن الرأي يُخطئ ويصيب ولا يعطي اليقين.

وإنما الحجّة لله ولرسوله وما أجمعت عليه الأُمّة من كتاب الله وسُنّة نبيّها.

ونحن لم نُدرك النبي (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) ولا أحداً من أصحابه الذين اختلفت الأُمّة في أحقّهم، فنعلم أيّهم أولى ونكون معهم، كما قال تعالى: ﴿**وَكُونُواْ مَعَ الصَّادِقِينَ**﴾[2] ونعلم أيّهم

---

١ـ الأنفال ٨: ٦٧.

٢ـ التوبة ٩: ١١٩.

على الباطل فنتجنّبهم؟

وكما قال تعالى: ﴿وَاللّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ شَيْئًا﴾[1] حتى أدركنا العلم فطلبنا معرفة الدين وأهله، وأهل الصدق والحق، فوجدنا الناس مختلفين يبرأ بعضهم من بعض، ويجمعهم في حال اختلافهم فريقان:

أحدهما، قالوا: إنّ النبي (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) مات ولم يستخلف أحداً، وجعل ذلك إلى المسلمين يختارونه، فاختاروا أبا بكر.

والآخرون، قالوا: إنّ النبي (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) استخلف عَليّاً، فجَعله إماماً للمسلمين بعده.

وادّعى كلٌّ فريق منهم الحقّ، فلمّا رأينا ذلك وقّفْنا الفريقين لنبحث ونعلم المُحقَّ من المُبطل.

فسألناهم جميعاً: هل للناس بُدٌّ من والٍ يُقيم أعيادهم، ويَجبي زكاتهم، ويُفرّقها على مستحقّيها، ويقضي بينهم، ويأخذ لضعيفهم مِن قويِّهم ويقيم حُدودهم؟

فقالوا: لابدّ من ذلك.

فقلنا: هل لأحد أن يختار أحداً فيولّيه، بغير نظر في كتاب الله

---

١ـ النحل ١٦: ٧٨.

وسُنَّة نبيّه؟

فقالوا: لا يجوز ذلك إلّا بالنظر.

فسألناهم جميعاً عن الإسلام الذي أمر الله به؟

فقالوا: إنه الشهادتان، والإقرار بما جاء من عند الله، والصلاة، والصوم، والحج ـ بشرط الاستطاعة ـ والعمل بالقرآن، يُحلُّ حلاله ويحرّم حرامه.

فقبلنا ذلك منهم [لإجماعهم].

ثم سألناهم جميعاً:

هل لله خِيَرة من خلقه، اصطفاهم واختارهم؟

فقالوا: نعم.

فقلنا: ما برهانكم؟

فقالوا: قوله تعالى: ﴿**وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ**﴾[1] من أمرهم.

فسألناهم: مَن الخِيَرة؟

فقالوا: هم المتّقون.

قلنا: ما برهانكم؟

---

١ـ القصص ٢٨: ٦٨.

قالوا: قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾[١].

فقلنا: هل لله خيَرة من المتّقين؟

قالوا: نعم، المجاهدون بأموالهم بدليل قوله تعالى: ﴿فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً﴾[٢].

فقلنا: هل لله خيَرة من المجاهدين؟

قالوا جميعاً: نعم، السابقون من المهاجرين إلى الجهاد، بدليل قوله تعالى: ﴿لاَ يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ﴾[٣].

فقبلنا ذلك منهم لإجماعهم عليه، وعَلمنا أنَّ خيرة الله من خَلقه: المجاهدون السابقون إلى الجهاد.

ثم قلنا: هل لله منهم خيرة؟

قالوا: نعم.

قلنا: مَن هم؟

قالوا: أكثرهم عناءً في الجهاد، وطعناً وضرباً وقتلاً في سبيل الله، بدليل قوله تعالى: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾[٤] ﴿وَمَا تُقَدِّمُواْ

---

١ـ الحجرات ٤٩: ١٣.

٢ـ النساء ٤: ٩٥.

٣ـ الحديد ٥٧: ١٠.

٤ـ الزلزلة ٩٩: ٧.

**لأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللّه﴾**[1].

فقبلنا ذلك منهم، وعلمناه وعرفنا: أن خيَرة الخيرة أكثرهم في الجهاد عناءً، وأبذلهم لنفسه في طاعة الله، وأقتلهم لعدوّه.

فسألناهم عن هذين الرجلين ـ علي بن أبي طالب وأبي بكر ـ أيّهما كان أكثر عناءً في الحرب، وأحسن بلاءً في سبيل الله؟

فأجمع الفريقان على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السّلام) أنه كان أكثر طعناً وضرباً وأشدّ قتالا، وأذبّ عن دين الله ورسوله.

فثبت بما ذكرناه من إجماع الفريقين، ودلالة الكتاب والسُّنَّة أنّ عليّاً أفضل.

وسألناهم ـ ثانياً ـ عن خيَرته من المتّقين؟

فقالوا: هم الخاشعون، بدليل قوله تعالى: ﴿**وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ * هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ * مَنْ خَشِيَ الرَّحْمنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ**﴾[2]. وقال تعالى: ﴿**لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم**﴾[3].

---

١ـ البقرة ٢: ١١٠.

٢ـ ق ٥٠: ٣١ـ٣٣.

٣ـ قال تعالى: ﴿**وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُم مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ**﴾ الأنبياء ٢١: ٤٨ و٤٩.

ثم سألناهم: مَن الخاشعون؟

قالوا: هم العلماء، لقوله تعالى: ﴿**إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ**﴾[١].

ثم سألناهم جميعاً: مَن أعلم الناس؟

قالوا: أعلمهم بالقول، وأهداهم إلى الحق، وأحقّهم أن يكون متبوعاً ولا يكون تابعاً، بدليل قوله تعالى: ﴿**يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ**﴾[٢] فجَعل الحُكومة الى أهل العدل.

فقبلنا ذلك منهم. ثم سألناهم عن أعلم الناس بالعدل من هو؟

قالوا: أدلُّهم عليه.

قلنا: فمن أدلُّ الناس عليه؟

قالوا: أهداهُم إلى الحق، وأحقُّهم أن يكون متبوعاً ولا يكون تابعاً، بدليل قوله تعالى: ﴿**أَفَمَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّي إِلَّا أَن يُهْدَى**﴾[٣].

فدلَّ كتاب الله وسُنَّة نبيِّه (عليه السّلام) والإجماع: أن أفضل الأُمّة بعد نبيّها: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السّلام)، لأنّه

---

١ـ فاطر ٣٥: ٢٨.

٢ـ المائدة ٥: ٩٥.

٣ـ يونس ١٠: ٣٥.

إذا كان أكثرهم جهاداً كان أتقاهم، وإذا كان أتقاهم كان أخشاهم، وإذا كان أخشاهم كان أعلمهم، وإذا كان أعلمهم كان أدلّ على العدل، وإذا كان أدلّ على العدل كان أهدى الأُمّة إلى الحق، وإذا كان أهدى كان أولى أن يكون متبوعاً، وأن يكون حاكماً لا تابعاً ولا محكوماً عليه.

وأجمعت الأُمّة ـ بعد نبيِّها (صلّى الله عليه وآله وسلّم) ـ أنّه خلّف كتابَ الله (تعالى ذكره) وأَمَرهم بالرُّجوع إليه إذا نابَهم أمرٌ، وإلى سُنّة نبيّه (صلّى الله عليه وآله وسلّم) فيتدبَّرونهما ويستنبطون منهما ما يزول به الاشتباه، فإذا قرأ قارؤهم: ﴿**وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ**﴾[1] فيقال له: أَثبتْها.

ثم يقرأ: ﴿**إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ**﴾[2] وفي قراءة ابن مسعود ـ إن خيركم عند الله أتقاكم ـ ثم يقرأ ﴿**وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ * هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ * مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ**﴾.

فدلَّت هذه الآية على أن المتّقين هم الخاشعون.

ثم يقرأ حتى إذا بلغ إلى قوله تعالى: ﴿**إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ**﴾.

---

١ـ القصص ٢٨: ٦٨.

٢ـ الحجرات ٤٩: ١٣.

فيقال له: اقرأ حتى ننظر هل العلماء أفضل من غيرهم أم لا؟

حتى إذا بلغ إلى قوله تعالى: ﴿**هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ**﴾[1] علم أن العلماء أفضل من غيرهم.

ثم يقال: إقرأ، فإذا بلغ إلى قوله تعالى: ﴿**يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ**﴾[2].

قيل: قد دلَّت هذه الآية على أن الله تعالى قد اختار العلماء وفضَّلهم ورَفَعهم درجات، وقد أجمعت الأُمَّة على أن العلماء من أصحاب رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) الذين يؤخذ عنهم العلم كانوا أربعة: علي بن أبي طالب، وعبد الله بن العباس وابن مسعود، وزيد بن ثابت.

وقالت طائفة: عمر بن الخطاب.

فسألنا الأُمّة: مَن أولى الناس بالتقديم إذا حضرت الصلاة؟

فقالوا: إنّ النبي (صلّى الله عليه وآله وسلّم) قال: «يؤمّ القوم أقرؤهم».

ثم أجمعوا على أنّ الأربعة كانوا أقرأ لكتاب الله تعالى من عُمر، فَسَقط عمر.

---

١ـ الزمر ٣٩: ٩.

٢ـ المجادلة ٥٨: ١١.

ثم سألنا الأُمّة: أيّ هؤلاء الأربعة أقرأ لكتاب الله، وأفقه لدينه؟ فاختلفوا، فأوقفناهم حتى نعلم.

ثم سألناهم: أيّهم أولى بالإمامة؟

فأجمعوا على أنّ النبي (صلّى الله عليه وآله وسلّم) قال: «الأئمة من قريش». فسقط ابن مسعود وزيد بن ثابت، وبقي علي بن أبي طالب وابن عباس.

فسألنا: أيّهما أولى بالإمامة؟

فأجمعوا على أنّ النبي (صلّى الله عليه وآله وسلّم) قال: «إذا كان عالمان فقيهان من قريش فأكبرهما سِنّاً وأقْدمهما هجرة».

فَسَقط عبدُ الله بن العباس وبقي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (صلوات الله عليه)، فيكون أحقُّ بالإمامة، لما أجمعت عليه الأُمّة ولدلالة الكتاب والسُّنَّة عليه). انتهى.

ذكر هذه الرسالة أبو الحسن علي بن السعيد فخر الدين عيسى بن أبي الفتح الأربلي وقال: إنها نسخ من مجموع للأمير أبي محمد الحسن بن عيسى المقتدر بالله[1].

وبهذا نكتفي عن الحديث حول الجاحظ، كما أنّا لانودّ أن نتعرّض لذكر ابن حزم وتشنيعه على هشام وقسْوته في اتّهامه.

---

١ـ كشف الغمة: ج١ ص٣٦.

ويكفينا في ابن حزم ما عُرف عنه من التّهجُّم على العلماء بدون استناد، حتى قيل: لسانُ ابن حزم وسيف الحَجّاج شقيقان. إذ كلّ واحد منهما يفتك بالمسلمين ظلماً وعدواناً.

وقد تحامل ابنُ حزم على الشيعة بما لا يتقبّله العقل، ولا ندري مِن أيّ مصدر استقى ذلك. فلنترك مناقشته وعلى الله حسابه.

**عود على بدء:**

إنّ دراسة حياة هشام والوقوف على آرائه وأقواله توقِف القارئ النبيه على أسباب اتّهامه بتلك التّهم الشنيعة التي تُناقض الحقيقة، ولا تتفق مع عقيدته وإيمانه.

وقد أشرنا الى بعض الأسباب التي دَعتْ خصومَه لرمْيه في ذلك، وهناك شيء آخر وهو: أن هشاماً كان ذا شخصيَّة قويَّة وفكرٍ واسع ورأي صائب، وهو صلبٌ في إيمانه، قويٌ في عقيدته، لا يتنازل عنها لسلطان، ولا يجاري الأغلبيَّة الساحقة، ولم ينهزم يوماً مّا أَمام مناظر، أو يُفلج[1] في قول أو يُغلب في حِجاج.

وكانت المعركة الفكريَّة تدور حول الإمامة وما شاكلها.

وكان هشام يخالف في رأيه لسلطان عصره، ويناظر على صحَّة قوله وصواب رأيه.

---

١ـ فلج فلان: ظفر بما طلب وفاز به (أقرب الموارد) أي: لم يُغلَب في قولٍ أمام مناظريه.

فهو مع أهل البيت (عليهم السلام)، يناضل عن حقّهم، ويُحاجِج في لزوم اتّباعهم، ولم يعبأ في مخالفة الأغلبيَّة، ولم يُبال بالاضطهاد المنتظَر بحقٍّ كلِّ مَن يخالف رأي الدولة، وإن كان رأيها هو الرأي السائد والقول المتَّبع.

فلذلك تكوّنتْ حول شخصيَّته تلك المؤامرات والدسائس، التي تتكيَّف بمزاجِ العصر وأوضاعه، لأنَّ أعظم سلاح يقاوَم به من يخالف آراء ملوك ذلك العصر هو الاتّهام بالبدعة، والرمْي بالإلحاد والزندقة.

ويكفي للاستدلال على براءة هشام من ذلك قول الإمام الصادق (عليه السّلام): «لا تزال مؤيَّداً بروحِ القُدس ـ يا هشام ـ ما نصرتنا بلسانك»[1].

وقوله (عليه السّلام): «هذا ناصرنا بقلبه ولسانه ويده»[2].

وقوله (عليه السّلام): «هشام بن الحَكَم رائدُ حَقِّنا وسائقُ قولنا، المؤيّد لصدقنا، والدامغ لباطل أعدائنا، مَن تبعه وتَبع أثره تَبعنا، ومَن خالفه وألحَد فيه فقد عادانا وألحد فينا»[3].

وقال عَلم الهدى: (فكيف يتوهّم عاقل ـ مع ما ذكرناه ـ على

---

١ـ مسالك الافهام: ج١ ص٣٤.

٢ـ معالم العلماء لابن شهر آشوب: ص١٢٨.

٣ـ معالم العلماء لابن شهر آشوب: ص١٢٨.

هشام هذا القول: بأن ربّه سبعة أشبار بشبره؟

وهل ادّعاءُ ذلك عليه (رضوان الله عليه) مع اختصاصه المعلوم بالصادق (عليه السلام)، وقُربه منه وأخذه عنه إلّا قدحٌ في أمر الصادق (عليه السلام)، ونسْبته للمشاركة في الاعتقاد الذي نحلوه هشاماً؟

وإلاّ كيف لم يَظهر عنه من النكير عليه، والتبعيد له بما يستحقّه المُقْدِم على هذا الاعتقاد المنكَر، والمذهب الشنيع؟)[١].

ووردتْ في حقّه روايات مَدْحٍ من بقيَّة الأئمة (عليهم السّلام) كقول الإمام الرضا (عليه السّلام) عندما سُئل عن هشام: «رحمه الله، كان عبداً ناصحاً، وأُوذي مِن قبَل أصحابه حسداً منهم له»[٢].

وقول الإمام الجواد (عليه السّلام) ـ عندما سأله داود بن قاسم الجعفري عن هشام بن الحكم ـ: «رحمه الله ما كان أذبّه عن هذه الناحية»[٣].

وصفوةُ القول: أنَّ هشام بن الحكم كان عظيم المنزلة، رفيع المكانة، ثقةً في الحديث، مُبرَّزاً في الفقه والتفسير وسائر العلوم

---

١ـ الشافي: ص١٢.

٢ـ رجال الكشي: ص١٩٣.

٣ـ أمالي الطوسي: ص٤٦ ح٥٦.

والفنون.

والشيء الذي يُلفت النظر، هو وجود بعض الرّوايات عن أئمَّة أهل البيت (عليهم السلام) تنصُّ على الطعن في عقيدة هشام، وقد ذكرها الأصحاب في معرض النقد والرَّد، إذ هي ـ بدون شك ـ مكذوبة لاصلة لها بالصّحّة.

فمِن ذلك: ما أشاعوه عن الإمام الرضا (عليه السّلام) أنّه قال في هشام: «إنّه ضالّ مضلّ، شرك في دم أبي الحسن الكاظم (عليه السّلام)».

ولمّا شاعت هذه المقالة قَدِم جماعةٌ من الشيعة إلى الإمام الرضا (عليه السّلام) يسألونه عن ذلك القول، وعن مَبلغه من الصّحة لكي يتبرّأوا من هشام إنْ صح ذلك.

فتقدّم إليه موسى بن الرقّي يسأله عن ذلك القول، وهل يتولَّون هشاماً أم يتبرّأون منه؟

فأجابه الإمام بلزوم موالاة هشام، وقال له: «تولُّوه، إذا قلتُ لك فاعمل به ولا تريد أن تغالب به، أُخرج الآن فقل لهم ـ أي الشيعة ـ: قد أمرني بولاية هشام بن الحكم»[1].

وقد ترحَّم عليه الإمام الرضا (عليه السّلام) كما في حديثٍ

---

١ـ انظر رجال الكشي: ص١٩٣.

رواه الكشي في رجاله (١٣١) بسنده عن سليمان بن جعفر الجعفري وقد مرَّ عليك قبل قليل.

ومنها: عن محمد بن زياد قال: سمعتُ يونس بن ظبيان يقول: دخلتُ على أبي عبد الله (عليه السّلام) فقلت له: إنَّ هشام بن الحكم يقول قولاً عظيماً، إلّا أنّي أختصر لك منه أحرفاً: فزعم أنّ الله جسم لأنّ الأشياء شيئان: جسم وفعل الجسم فلا يجوز أن يكون الصانع بمعنى الفعل، ويجوز أن يكون بمعنى الفاعل.

فقال أبو عبد الله (عليه السّلام): «ويحه، أما عَلم أنّ الجسم محدودٌ متناه، والصورة محدودة متناهية؟ فإذا احتمل الحدَّ احتمل الزيادة والنقصان، وإذا احتمل الزيادة والنقصان كان مخلوقاً...» إلى آخر الحديث[1].

هكذا ادّعى يونس بن ظبيان انّه سمع ذلك في حقّ هشام. ويونس هذا هو ممَّن يكيد لهشام ويُبغضه، لأن يونس من الغالين الذين شَوَّهوا سُمعة المذهب، وهو من أصحاب أبي الخطّاب.

قال ابن الغضائري: يونس بن ظبيان كوفي غال كذّاب، وَضّاعٌ للحديث. روى عن أبي عبدالله (عليه السلام)، لا يُلتفت إلى حديثه.

وقال النجاشي: (إنّه مولى ضعيف جداً، لا يُلتفت إلى ما رواه،

---

١ـ الكافي: ج١ ص١٠٦ ح٦.

كلٌّ كتبه تخليط، وقد ورد لعنهُ على لسان الأئمة).

وعلى أيٍّ حال، فإنّ هشام بن الحكم مِن المعذَّبين في الله، وهو أجَلُّ من أن تُنسب إليه تلك الأمور، وأعظم منزلةً من كلّ ما يرمونه به، فلا يُلتفت إلى تلك الخرافات والأوهام والدسائس التي حُكيت حول شخصيته[1].

وخلاصة القول: أنّ هشام بن الحكم قد عَزَّ بولائه لأهل البيت، وناظَر جميع أهل الفِرق في التوحيد والإمامة، وضحّى براحته في سبيل مبدئه، وبَذَل أقصى الجُهد مِن أجل إصلاح العقيدة والقضاء على البدعة.

وكان يستمدّ تعاليمه من ينبوع أهل بيت النبوَّة، هُداة الخلق، وأئمَّة العَدل.

وقد لقي العَنَت من حُسّاده ومُنافسيه، وكان عُرضة للخطر من قِبَل سلطان عصره، حتى أصبح مُشرَّداً عن البلاد.

وقد طلبه هارون الرشيد أشدَّ الطَّلب حتى أدركه الموت بالكوفة مُختفياً، وأوصى أن يُحمل في جوف الليل ويُدفن بالكناسة، وتُكتب رقعة على قبره: «هذا قبر هشام بن الحكم الذي طلبه أمير

---

١ـ كتاب الإمام الصادق والمذاهب الأربعة: ج٢ ص٧٩ للمرحوم العلاّمة الشيخ أسد حيدر.

المؤمنين [هارون]، مات حَتْف أنفه».

وبَلغ هارون الرشيد ذلك فقال: الحمد لله الذي كفانا أمره.

وكان هارون قد أخذ به خَلقاً كثيراً من تلامذته وأصحابه ومنهم إخوانه، فأفرج عنهم بعد موته وأطلقهم.

لقد كان هشام من المفكِّرين المصلحين، الذين خَدموا الأُمَّة بإخلاص النيَّة وصدق العزيمة ورجاحة الرأي، وله القَدَح المعلّى في نُصرة مذهب أهل البيت (عليهم السلام).

وإنّك عندما تتبَّع آثاره الخالدة تجده يلتفت إلى النوادر من الفُروع، وإلى الغوامض من المسائل، وله كلمات خالدة ذَكَرها العلماء في مختلف المواضيع: في التوحيد، والنبوَّة والإمامة، وقد ضاق المجال عن استقصائها.

وقد كانت لي رغبة شديدة في إحياء مآثره والإحاطة بدراسة شخصيَّته دراسةً وافية، غير أنّي لمّا وجدتُ شيخنا المظفَّر قد كتب رسالةً كبيرة قيِّمة فيه، تركتُ الميدان لفارس الحَلبة.

فرحم الله هشاماً، لقد أُوذي في سبيل نصرة الحق، وكان من ﴿**الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ**﴾[1].

وإليك بعض الأحاديث المتعلّقة بهشام:

---

١ـ الأنعام ٦: ٨٢.

رجال الكشي (١٣١): حدّثني محمّد بن مسعود قال: حدّثني عليّ بن محمد، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي إسحاق، عن عليّ بن معبد، عن هشام بن الحكم قال: سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) بمنى عن خمسمائة حرفٍ من الكلام، فأقبلتُ أقول: يقولون كذا وكذا. قال: فيقول لي: قل كذا، فقلت: هذا الحلال والحرام والقرآن، أعلم أنّك صاحبه، وأعلم النّاس به، فهذا الكلام من أين؟

فقال: يَحتجّ الله على خَلقه بحُجّة لا تكون عنده كلّ ما يحتاجون إليه؟![1].

الكافي: الحسين بن الحسن الهاشمي، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر وعليّ بن محمد بن بندار، عن السيّاري، عن بعض البغداديين، عن علي بن بلال قال: لقي هشام بن الحكم بعض الخوارج فقال: يا هشام ما تقول في العجم يجوز أن يتزوّجوا في العرب؟

قال: نعم.

قال: فالعرب يتزوّجوا من قريش؟

قال: نعم.

قال: فقريش يتزوّج في بني هاشم؟

---

١ـ رجال الكشي: ص١٩٦. عنه بحار الأنوار: ج٤٧ ص٣٥.

قال: نعم.

قال: عمّن أخذتَ هذا؟

قال: عن جعفر بن محمّد سمعته يقول: أتتكافؤُ دماؤكم ولا تتكافؤ فروجُكم؟!

قال: فخَرج الخارجيّ حتّى أتى أبا عبد الله (عليه السّلام) فقال: إنّي لقيتُ هشاماً فسألتُه عن كذا فأخبرني بكذا وكذا وذكر أنّه سمعه منك.

قال: نعم قد قلتُ ذلك.

فقال الخارجي: فها أنا ذا قد جئتك خاطباً.

فقال له أبو عبد الله (عليه السّلام): إنّك لكفوٌ في دَمك وحَسَبك في قومك، ولكنَّ الله (عزّ وجلّ) صاننا عن الصَّدقة، وهي أوساخ أيدي النّاس، فنكره أن نشرك فيما فَضَّلنا الله به مَن لم يجعل الله له مِثلَ ما جَعل الله لنا.

فقام الخارجي وهو يقول: تالله ما رأيت رجلاً مثله قطّ، رَدَّني والله أقبح ردّ، وما خرج من قول صاحبه[1].

مناقب آل أبي طالب: قال بعض الخوارج لهشام بن الحكم: ...

---

١ـ الكافي: ج٥ ص٣٤٥ ح٥.

وذكر نحوه[١].

رجال الكشي: حدّثني محمد بن مسعود قال: حدثني علي بن محمّد بن يزيد القمي قال: حدثني محمد بن أحمد بن يحيى [الأشعري] قال: حدّثني أبو إسحاق إبراهيم بن هاشم قال: حدّثني محمد بن حماد، عن الحسن بن إبراهيم قال: حدّثني يونس بن عبد الرحمن، عن يونس بن يعقوب، عن هشام بن سالم قال: كنّا عند أبي عبد الله (عليه السّلام) وجماعة من أصحابه، فَوردَ رجلٌ من أهل الشّام فاستأذن فأَذِن له، فلمّا دخل سَلَّم، فأمره أبو عبد الله (عليه السّلام) بالجلوس.

ثم قال له: [ما] حاجتك أيّها الرجل؟

قال: بَلَغني أنّك عالِمٌ بكلِّ ما تُسأل عنه، فصرتُ إليك لأُناظرك.

فقال أبو عبد الله (عليه السّلام): في ماذا؟

قال: في القرآن وقطعه وإسكانه وخفْضه ونَصْبه ورَفْعه.

فقال أبو عبد الله (عليه السّلام): يا حُمران دونك الرجل.

فقال الرجل: إنما أُريدك أنت لا حُمران.

فقال أبو عبد الله (عليه السّلام): إنْ غلبتَ حُمران فقد غلبتني.

---

١ـ مناقب آل أبي طالب: ج٤ ص٢٥٨.

فأقبل الشاميُّ يَسأل حُمران حتّى ضجر وملّ وعرض، وحمران يجيبه.

فقال أبو عبد الله (عليه السّلام): كيف رأيتَ يا شامي؟!

قال: رأيتُه حاذقاً، ما سألته عن شيء إلّا أجابني فيه.

فقال أبو عبد الله (عليه السّلام): يا حُمران سل الشاميّ.

فما تركه يكثر[1].

فقال الشامي: أرأيت يا أبا عبد الله أُناظرك في العربية.

فالتفت أبو عبد الله (عليه السّلام) فقال: يا أبان بن تغلب ناظِرْه.

فناظَرَه، فما ترك الشاميَّ يكثر.

فقال: أُريد أن أُناظرك في الفقه.

فقال أبو عبد الله (عليه السّلام): يا زرارة ناظِرْه.

فناظَرَه فما ترك الشاميّ يكثر.

قال: أُريد أن أُناظرك في الكلام.

فقال: يا مؤمن الطاق ناظِرْه.

فناظَرَه، فسُجِّل الكلام بينهما.

---

١ـ في بحار الأنوار: فما تركه يكشر، وكذا في ساير الفقرات الآتية. كَشِر كشراً: هرب وكَشَر إلى صاحبه: تبسَّم (أقرب الموارد).

ثمّ تكلّم مؤمن الطاق بكلام فغلبه به.

فقال: أُريد أن اُناظرك في الاستطاعة.

فقال للطيّار: كلّمه فيها.

قال: فكلّمه فيها، فما ترك يكثر.

ثمّ قال: أُريد أن أُكلّمك في التوحيد.

فقال لهشام بن سالم: كلِّمه.

فسُجِّل الكلام بينهما. ثمّ خصمه هشام.

فقال: أُريد أن أتكلّم في الإمامة.

فقال لهشام بن الحكم: كلّمه يا أبا الحكم.

فكلَّمَه، فما تركه يريم ولا يحلي ولا يمري[1].

قال: فبقي يضحك أبو عبد الله (عليه السّلام) حتّى بدتْ نواجذه.

فقال الشاميّ: كأنّك أردتَ أن تُخبرني أنّ في شيعتك مثل هؤلاء الرجال؟

قال: هو ذلك.

ثمّ قال: يا أخا أهل الشام أمّا حمران فَحَرفَك[2] فَحِرْتَ له

---

١ـ الريم: البراح، يقال: مايريم يفعل ذلك أي مايبرح. ولايحلي: أي ما يتكلّم بحُلْوٍ. والمرية: الشك والجدل (لسان العرب). والمعنى: إنّ هشاماً أفحمه وما تركه يتكلّم.

٢ـ في اختيار معرفة الرجال: فحزقك. قال ابن الأثير في (النهاية): يقال: حزقه بحبل إذا قوّى شدّه.

فَغلَبك بلسانه وسألك عن حرف من الحقّ فلم تعرفه.

وأمّا أبان بن تغلب فمَغَثَ[١] حقّاً بباطل فغلبك.

وأمّا زرارة فقاسك، فغلب قياسُه قياسك.

وأمّا الطيّار فكان كالطير يقع ويقوم، وأنت كالطير المقصوص لانهوض لك.

وأمّا هشام بن سالم فأحسن أن يقع ويطير.

وأمّا هشام بن الحكم فتكلّم بالحق فما سَوَّغك رِيقَك.

يا أخا أهل الشام: إنّ الله أخذ ضِغثاً من الحق وضِغثاً من الباطل فمَغَثَهما ثمّ أخرجهما إلى الناس، ثم بَعَث أنبياء يُفرّقون بينهما، ففرّقهما[٢] الأنبياء والأوصياء، وبعث الله الأنبياء ليعرّفوا ذلك، وجعل الأنبياء قبل الأوصياء ليعلم الناس مَن يفَضّل الله ومن يختصّ.

ولو كان الحقُّ على حِدَة والباطل على حِدة، كلّ واحد منهما قائم لشأنه، ما احتاج الناس إلى نبيّ ولا وصيّ، ولكنّ الله خَلَطهما وجعل تفريقهما إلى الأنبياء والأئمة من عباده.

فقال الشامي: قد أفلحَ مَن جالسك.

فقال أبو عبد الله (عليه السّلام): إنّ رسول الله (صلّى الله عليه

---

١ـ المغث: المرس والدلك بالاصابع، ومغث الشيء: خلطه. (أقرب الموارد)..

٢ـ في بحار الأنوار: فعرّفها.

وآله وسلّم) كان يُجالسه جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، يصعد إلى السّماء فيأتيه بالخبر من عند الجبّار، فإن كان ذلك كذلك فهو كذلك.

فقال الشاميّ: اجعلني من شيعتك وعَلِّمني.

فقال أبو عبد الله (عليه السّلام) لهشام: عَلِّمه فإنّي اُحبّ أن يكون تلميذاً لك.

قال عليّ بن منصور وأبو مالك الحضرمي: رأَيْنا الشاميَّ عند هشام بعد موت أبي عبد الله (عليه السّلام) ويأتي الشامي بهدايا أهل الشام وهشام يردّه بهدايا أهل العراق.

قال علي بن منصور: وكان الشامي ذكيّ القلب[1].

الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن نوح بن شعيب ومحمد بن الحسن قال: سأل ابنُ أبي العوجاء هشامَ بن الحَكم فقال له: أليس الله حكيماً؟

قال: بلى وهو أحكم الحاكمين.

قال: فأَخبرني عن قوله (عزّ وجلّ): ﴿**فَانكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاء مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُواْ فَوَاحِدَةً**﴾[2] أليس هذا فرضاً؟

---

١ـ رجال الكشي: ص١٩٧. واختيار معرفة الرجال: ج٢ ص٥٥٤ ح٤٩٤. عنه بحار الأنوار: ج٤٧ ص٤٠٧.

٢ـ النساء ٤: ٣.

قال: بلى.

قال: فأخبرني عن قوله (عزّ وجلّ): ﴿**وَلَن تَسْتَطِيعُواْ أَن تَعْدِلُواْ بَيْنَ النِّسَاء وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلاَ تَمِيلُواْ كُلَّ الْمَيْلِ**﴾[1] أي حكيم يتكلّم بهذا؟

فلم يكن عنده جواب، فرحَل إلى المدينة إلى أبي عبد الله (عليه السّلام) فقال: يا هشام في غير وقت حجّ ولا عمرة؟

قال: نعم ـ جُعلت فداك ـ لأمرٍ أَهمَّني، إنّ ابن أبي العوجاء سألني عن مسألة لم يكن عندي فيها شيء.

قال: وما هي؟

قال: فأخبَره بالقصّة.

فقال له أبو عبد الله (عليه السّلام):

أمّا قوله (عزّ وجلّ): ﴿**فَانكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاء مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُواْ فَوَاحِدَةً**﴾ يعني في النّفقة.

وأمّا قوله: ﴿**وَلَن تَسْتَطِيعُواْ أَن تَعْدِلُواْ بَيْنَ النِّسَاء وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلاَ تَمِيلُواْ كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ**﴾ يعني في المودّة.

قال: فلمّا قَدِم عليه هشام بهذا الجواب وأخبره قال: والله ما هذا من عندك[2].

---

١ـ النساء ٤: ١٢٩.

٢ـ الكافي: ج٥ ص٣٦٢ ح١.

قال النجاشي (١١٦٤): (هشام بن الحكم أبو محمد، مولى كندة، وكان ينزل بني شيبان بالكوفة، انتقل إلى بغداد سنة تسع وتسعين ومائة، ويقال: إنّ في هذه السنة مات.

له كتاب يرويه جماعة.

وكتابه علل التحريم.

كتابه الفرائض.

كتابه الإمامة.

كتابه الدلالة على حدث الأجسام.

كتابه الردّ على الزنادقة.

كتابه الردّ على أصحاب الاثنين.

كتابه التوحيد.

كتابه الردّ على هشام الجواليقي.

كتابه الردّ على أصحاب الطبائع.

كتابه الشيخ والغلام في التوحيد.

كتابه التدبير في الإمامة ـ وهو جمع علي بن منصور من كلامه ـ .

كتابه الميزان.

كتابه في إمامة المفضول.

كتابه الوصيَّة والردّ على منكريها.

كتابه الميدان.

كتابه اختلاف الناس في الإمامة.

كتابه الجبر والقَدَر.

كتابه الحَكَمين.

كتابه الردّ على المعتزلة وطلحة والزبير.

كتابه القدر.

كتابه الألفاظ.

كتابه الاستطاعة.

كتابه المعرفة.

كتابه الثمانية أبواب.

كتابه على مؤمن الطاق.

كتابه الأخبار.

كتابه الردّ على المعتزلة.

كتابه الردّ على ارسطاليس في التوحيد.

كتابه المجالس في التوحيد.

كتابه المجالس في الإمامة.

وأمّا مَولده: فقد قلنا: الكوفة، ومنشؤه: واسط، وتجارته: بغداد، ثم انتقل إليها في آخر عمره ونزل قصر وضّاح.

وروى هشام عن أبي عبد الله، وأبي الحسن موسى (عليهما السّلام)، وكان ثقة في الرّوايات، حسن التحقيق بهذا الأمر).

وقال الشيخ الطوسي في الفهرست (٧٨٣): (هشام بن الحكم، كان مِن خواصِّ سيدنا ومولانا موسى بن جعفر (عليه السّلام)، وكانت له مباحثات كثيرة مع المخالفين في الأُصول، وغيرها، وكان له أصل، أخبرنا به جماعة،... وله من المصنّفات كتب كثيرة، منها: كتاب الإمامة وكتاب الدلالات على حدوث الأشياء...

ولقي أبا عبد الله جعفر بن محمد وابنه أبا الحسن موسى (عليهما السّلام)، وله عنهما روايات كثيرة، وروي عنهما فيه مدائح له جليلة، وكان ممَّن فَتقَ الكلام في الإمامة، وهَذَّب المذهب بالنظر، وكان حاذقاً بصناعة الكلام، حاضر الجواب.

وسُئل يوماً عن معاوية بن أبي سفيان أشَهِدَ بدراً؟

قال: نعم، من ذلك الجانب.!!

وكان منقطعاً إلى يحيى بن خالد البرمكي، وكان القيّم بمجالس كلامه ونظره. وكان ينزل الكرخ من مدينة السّلام في درب الجنب.

وتوفي بعد نكبة البرامكة بمدَّة يسيرة متستراً، وقيل: بل في خلافة المأمون، وكان لاستتاره قصة مشهورة في المناظرات).

وعدَّه في رجاله تارة من أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) (١٨) قائلاً: هشام بن الحكم الكندي، مولاهم، البغدادي، يكنّى أبا محمد، وأبا الحكم، بقي بعد أبي الحسن (عليه السّلام).

وتارة من أصحاب الإمام الكاظم (عليه السّلام) (١) قائلاً:

هشام بن الحكم، روى عن أبي عبد الله (عليه السّلام).

وعدَّه البرقي في رجاله أيضاً تارة من أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) (٤٧٨) قائلاً: هشام بن الحكم، مولى بني شيبان، كوفي، تحوّل إلى بغداد. وكنيته: أبو محمد.

وتارة من أصحاب الإمام الكاظم (عليه السّلام) (٢٨) مقتصراً بقوله: هشام بن الحكم.

وعدَّه المفيد (قدس سره) في رسالته العددية: من الأعلام الرؤساء، المأخوذ عنهم الحلال والحرام، والفُتيا والأحكام، الذين لامطعن عليهم، ولا طريق إلى ذمّ واحد منهم.

وقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء (٨٦٢): (أبو محمد هشام بن الحكم الشيباني كوفي، تحوّل إلى بغداد، ولقي الصادق والكاظم (عليهما السّلام)، وكان ممَّن فَتقَ الكلام في الإمامة، وهَذَّب المذهب بالنظر.

ورَفَعه الصادق (عليه السّلام) في الشُّيوخ وهو غلام. وقال: «هذا ناصرنا بقلبه ولسانه ويده».

وقوله (عليه السّلام): «هشام بن الحكم رائدُ حقِّنا، وسائق قولنا، المؤيِّد لصِدقنا، والدامغ لباطل أعدائنا، مَن تَبعه وتَبعَ أَثره

تَبعنا، ومَن خالفَه وألحَد فيه فقد عادانا وألحد فينا»)[١].

ثم عَدَّ كتبه.

وقال الكشي (١٣١): (أبو محمد هشام بن الحكم.

قال الفضل بن شاذان: هشام بن الحكم أصله كوفي، ومولده ومنشؤه بواسط، وقد رأيتُ داره بواسط، وتجارتُه ببغداد في الكرخ، وداره عند قصر وضّاح في الطريق الذي يأخذ في بركة بني ذرّ، حيث تُباع الطرائف والخلنج، وعلي بن منصور من أهل الكوفة، وهشام مولى كندة، مات سنة تسع وسبعين ومائة بالكوفة في أيام الرشيد).

ثم إنّ الكشي ذكر عدّة روايات، منها مادحة ومنها ذامّة.

بحار الأنوار: قال السيد المرتضى (رضي الله عنه) في كتاب (الفصول): (قال الشيخ (أدام الله عزّه): وهشام بن الحكم من أكبر أصحاب أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السّلام)، وكان فقيهاً، وروى حديثاً كثيراً، وصَحب أبا عبد الله (عليه السّلام)، وبعده أبا الحسن موسى (عليه السّلام)، وكان يُكنّى: أبا محمد وأبا الحكم، وكان مولى بني شيبان، وكان مقيماً بالكوفة، وبلغ من مرتبته وعُلوّه عند أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السّلام) أنّه دخل عليه

---

١ـ معالم العلماء لابن شهر آشوب: ص١٢٨.

بمنى وهو غلام أوّل ما اختطَّ عارضاه، وفي مجلسه شيوخ الشيعة ـ كحُمران بن أعين، وقيس الماصر، ويونس بن يعقوب وأبي جعفر الأحول وغيرهم ـ فَرفَعه على جماعتهم، وليس فيهم إلّا من هو أكبر سِنّاً منه.

فلمّا رأى أبو عبد الله (عليه السّلام) أنّ ذلك الفعل كَبُر على أصحابه قال: «هذا ناصرنا بقلبه ولسانه ويده».

وقال له أبو عبد الله(عليه السّلام) ـ وقد سأله عن أسماء الله (عزّوجلّ) واشتقاقها؟ فأجابه ـ ثم قال له: «أفهمتَ ـ يا هشام ـ فهماً تَدفع به أعداءنا الملحدين مع الله (عزّ وجلّ)»؟

قال هشام: نعم.

قال أبو عبد الله (عليه السّلام): «نفعَكَ اللهُ (عزّ وجلّ) به وثبّتك».

قال هشام: فوالله ما قَهَرني أحدٌ في التوحيد، حتى قمتُ مقامي هذا)[1].

بحار الأنوار: وعنه أيضاً قال: أخبرني الشيخ (أدام الله تأييده) قال: سأل يحيى بن خالد البرمكي هشامَ بن الحكم (رحمة الله عليه) بحضرة الرشيد فقال له: أخبِرني ـ يا هشام ـ عن الحقّ هل يكون

---

١ـ بحار الأنوار: ج١٠ ص٢٩٥ ح٤. من كتاب الفصول المختارة: ج١ ص١٢٧.

في جهتين مختلفتين؟

فقال هشام: لا.

قال: فخبِّرني عن نفسَين اختصما في حُكمٍ في الدِّين وتنازعا واختلفا هل يخلوان من أن يكونا مُحقَّين أو مبطلَين، أو يكون أحدُهما مُبطلا والآخر محقّاً؟

فقال هشام: لا يخلوان من ذلك، وليس يجوز أن يكونا محقّين على ما قدّمت من الجواب.

فقال له يحيى بن خالد: فخبّرني عن عليّ والعباس ـ لمّا اختصما إلى أبي بكر في الميراث ـ أيّهما كان المُحق من المبطل؟ إذ كنتَ لا تقول: إنهما كانا مُحقَّين ولا مُبطلَين.

فقال هشام: فنظرتُ إذا إنني إنْ قلتُ: إنّ علياً (عليه السّلام) كان مُبطلاً، كفرتُ وخرجتُ عن مذهبي، وإن قلتُ: إنّ العباس كان مُبطلاً، ضرب عنقي، ووردت عليَّ مسألة لم أكن سُئلتُ عنها قبل ذلك الوقت، ولا أعددتُ لها جواباً، فذكرتُ قول أبي عبد الله (عليه السّلام) وهو يقول لي: «يا هشام لا تزال مؤيداً بروح القدس ما نصرتنا بلسانك»، فعلمتُ أنّي لا اُخذل، وعَنَّ لي الجواب[1] في الحال فقلت له: لم يكن مِن أحدهما خطاء، وكانا جميعاً محقّين، ولهذا

---

١ـ عنّ له الشيء: ظهر أمامه (أقرب الموارد). أي ظهر أمامي الجواب.

نظير قد نَطَق به القرآن في قصّة داود (عليه السّلام) حيث يقول الله (جلّ اسمه): ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ﴾[1] فأيّ الملكين كان مخطئاً؟ وأيّهما كان مصيباً؟ أم تقول: إنّهما كانا مخطئين؟

فجوابك في ذلك جوابي بعينه.

فقال يحيى: لستُ أقول: إنّ الملكين أخطئا، بل أقول: إنّهما أصابا، وذلك أنّهما لم يختصما في الحقيقة ولا اختلفا في الحُكم، وإنّما أظهرا ذلك لينبّها داود (عليه السّلام) على الخطيئة، ويُعرّفاه الحُكم ويُوقفاه عليه.

قال: فقلتُ له: كذلك عليٌّ والعباس لم يختلفا في الحكم ولم يختصما في الحقيقة، وإنّما أظهرا الاختلاف والخصومة لينبّها أبا بكر على غَلطه، ويُوقفاه على خطيئته، ويدلّاه على ظُلمه لهما في الميراث، ولم يكونا في ريب من أمرهما، وإنّما كان ذلك منهما على حدّ ما كان من المَلَكين.

فلم يحر جواباً، واستحسن ذلك الرشيد[2].

بحار الأنوار: وعنه أيضاً قال: أخبرني الشيخ أيّده الله قال: دخل

---

١ـ سورة ص ٣٨: ٢١ و٢٢.

٢ـ بحار الأنوار: ج١٠ ص٢٩٣ ح٢ من كتاب الفصول المختارة: ج١ ص٢٥.

ضرار بن عمرو الضبّي على يحيى بن خالد البرمكي فقال له: يا أبا عمرو هل لك في مناظرة رجل هو ركن الشيعة؟

فقال ضرار: هلمّ من شئت، فبعث إلى هشام بن الحكم فأحضره فقال: يا أبا محمد هذا ضرار، وهو مَن قد علمتَ في الكلام والخلاف لك، فكلِّمه في الإمامة.

فقال: نعم، ثم أقبل على ضرار فقال: يا أبا عمرو خَبِّرني على ما تجب الولاية والبراءة؟ على الظاهر أم على الباطن؟

فقال ضرار: بل على الظاهر، فإنّ الباطن لا يدرَك إلّا بالوحي.

فقال هشام: صدقت، فخبّرني الآن أيّ الرجُلين كان أذَبَّ عن وجه رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) بالسيف؟ وأقتلَ لأعداء الله (عزّ وجلّ) بين يديه؟ وأكثر آثاراً في الجهاد: عليّ بن أبي طالب أو أبو بكر؟

فقال: عليّ بن أبي طالب، ولكن أبا بكر كان أشدّ يقيناً.

فقال هشام: هذا هو الباطن الّذي قد تركنا الكلام فيه، وقد اعترفتَ لعليّ (عليه السّلام) ـ بظاهر عَمله ـ من الولاية ما لم يجب لأبي بكر.

فقال ضرار: هذا الظاهر نعم.

ثم قال هشام: أفليس إذا كان الباطن مع الظاهر فهو الفضل الذي لا يُدفع؟

فقال ضرار: بلى.

فقال هشام: ألستَ تعلم أنّ النبي (صلّى الله عليه وآله وسلّم) قال لعليّ (عليه السّلام): «إنّه منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي»؟

فقال ضرار: نعم.

فقال له هشام: أيجوز أن يقول له هذا القول إلّا وهو عنده في الباطن مؤمن؟

قال: لا.

فقال هشام: فقد صحّ لعليّ (عليه السّلام) ظاهره وباطنه، ولم يصحّ لصاحبك ظاهر ولا باطن والحمد لله[1].

الاختصاص: أحمد بن الحسن قال: حدثنا عبدالعظيم بن عبدالله قال: قال هارون الرشيد لجعفر بن يحيى البرمكي: إني أُحبُّ أن أسمع كلام المتكلّمين ـ من حيث لا يعلمون بمكاني ـ فيحتجُّون عن بعض ما يريدون.

فأمر جعفر المتكلِّمين فأُحضروا داره، وصار هارون في مجلس يَسمع كلامهم، وأرخى بينه وبين المتكلّمين ستراً.

فاجتمع المتكلّمون وغَصَّ المجلسُ بأهله ينتظرون هشام بن

---

١ـ بحار الأنوار: ج١٠ ص٢٩٢ ح١. من كتاب الفصول المختارة: ج١ ص٩.

الحكم، فدخل عليهم هشام وعليه قميص إلى الركبة وسراويل إلى نصف الساق، فسَلَّم على الجميع ولم يَخصَّ جعفراً بشيء.

فقال له رجل من القوم: لِمَ فضّلتَ عليّاً على أبي بكر، والله يقول: ﴿**ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا**﴾[1]؟

فقال هشام: فأَخبِرني عن حُزنه في ذلك الوقت أكان لله رضى أم غير رضى؟

فسكت.

فقال هشام: إنْ زعمتَ أنّه كان لله رضى فلِمَ نهاه رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) فقال: «لا تحزن»؟ أَنَهاه عن طاعة الله ورضاه؟

وإن زعمتَ أنّه كان لله غير رضى فلِمَ تفتخر بشيء كان لله غير رضى؟

وقد علمتَ ما قد قال الله (تبارك وتعالى) حين قال: ﴿**فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ**﴾[2].

ولكنّكم قلتم وقلنا وقالت العامّة: الجنّة اشتاقت إلى أربعة نفر:

---

١ـ التوبة ٩: ٤٠.

٢ـ الفتح ٤٨: ٢٦.

إلى عليّ بن أبي طالب (عليه السّلام)، والمقداد بن الأسود، وعمّار بن ياسر، وأبي ذرّ الغفاري. فأرى صاحبنا قد دَخَل مع هؤلاء في هذه الفضيلة، وتخلَّفَ عنها صاحبُكم، ففَضَّلْنا صاحبَنا على صاحبكم بهذه الفضيلة.

وقلتم وقلنا وقالت العامّة: إنّ الذّابّين عن الإسلام أربعة نفر: عليّ بن أبي طالب (عليه السّلام)، والزبير بن العوّام، وأبو دجانة الأنصاري، وسلمان الفارسي، فأرى صاحبَنا قد دَخَل مع هؤلاء في هذه الفضيلة وتخلَّف عنها صاحبُكم، ففَضَّلنا صاحبَنا على صاحبكم بهذه الفضيلة.

وقلتم وقلنا وقالت العامّة: إنّ القرّاء أربعة نفر: عليّ بن أبي طالب (عليه السّلام)، وعبد الله بن مسعود، وأُبيّ بن كعب، وزيد بن ثابت، فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة، وتخلّف عنها صاحبكم، ففضّلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيلة.

وقلتم وقلنا وقالت العامّة: إنّ المطهَّرين من السماء أربعة نفر: عليّ بن أبي طالب وفاطمة، والحسن والحسين (عليهم السلام)، فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة، وتخلّف عنها صاحبكم، ففضّلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيلة.

وقلتم وقلنا وقالت العامّة: إنّ الأبرار أربعة نفر: عليٌّ بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) فأرى صاحبنا قد

دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة وتخلّف عنها صاحبكم، ففضّلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيلة.

وقلتم وقلنا وقالت العامّة: إنّ الشهداء أربعة نفر: عليّ بن أبي طالب، وجعفر، وحمزة بن عبد المطلب وعبيدة بن الحارث بن عبد المطّلب، فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة، وتخلّف عنها صاحبكم، ففضّلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيلة.

قال: فحرّك هارون الستر وأمر جعفر الناس بالخروج، فخرجوا مَرعُوبين.

وخرج هارون إلى المجلس فقال: من هذا ابن الفاعلة؟!! فوالله لقد هممتُ بقتله وإحراقه بالنار[1].

إكمال الدين: حدّثنا أحمد بن زياد الهمدانيّ، والحسين بن إبراهيم بن ناتانه (رضي الله عنهما) قالا: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير قال: أخبرني عليٌّ الأسواري قال: كان ليحيى بن خالد مجلس في داره يحضره المتكلّمون من كلِّ فرقة وملّة يوم الأحد، فيتناظرون في أديانهم، يحتجّ بعضهم على بعض.

---

١ـ الاختصاص: ص٩٦. عنه بحار الأنوار: ج١٠ ص٢٩٧.

فبلغ ذلك الرشيد فقال ليحيى بن خالد: يا عباسي ما هذا المجلس الذي بَلَغني في منزلك يحضره المتكلّمون؟

قال: يا أمير المؤمنين ما شيء ممّا رَفَعني به أمير المؤمنين وبَلغ بي من الكرامة والرفعة أحسن مَوقعاً عندي من هذا المجلس، فإنّه يحضره كلّ قوم مع اختلاف مذاهبهم، فيحتجّ بعضهم على بعض، ويُعرف المُحقّ منهم، ويتبيّن لنا فساد كلّ مذهب من مذاهبهم.

فقال له الرشيد: أنا أُحبُّ أن أحضر هذا المجلس، وأسمع كلامهم، على أنْ لا يعلموا بحضوري، فيحتشموني ولا يُظهروا مذاهبهم.

قال: ذلك إلى أمير المؤمنين متى شاء.

قال: فضع يدك على رأسي أنْ لا تُعلمهم بحضوري، ففعل ذلك.

وبلغ الخبرُ المعتزلة فتشاوروا بينهم، وعزموا على أن لا يكلّموا هِشاماً إلّا في الامامة، لِعِلْمَهم بمذهب الرشيد وإنكاره على من قال بالإمامة.

قال: فحضروا وحضر هشام، وحضر عبد الله بن يزيد الأباضي ـ وكان من أصدق الناس لهشام بن الحكم، وكان يشاركه في التجارة ـ فلمّا دخل هشام سلّم على عبد الله بن يزيد من بينهم، فقال يحيى بن خالد لعبد الله بن يزيد: يا عبد الله كلّم هشاماً فيما اختلفتم

فيه من الإمامة.

فقال هشام: أيها الوزير ليس لهم علينا جواب ولا مسألة، إنّ هؤلاء قوم كانوا مجتمعين معنا على إمامة رجل، ثمّ فارقونا بلا علم ولا معرفة، فلا حين كانوا معنا عرفوا الحقّ، ولا حين فارقونا علموا على ما فارقونا؟ فليس لهم علينا مسألة ولا جواب.

فقال بيان ـ وكان من الحرورية ـ : أنا أسألك يا هشام، أخبرني عن أصحاب علي يوم حكَّموا الحَكَمين أكانوا مؤمنين؟ أم كافرين؟

قال هشام: كانوا ثلاثة أصناف، صنف مؤمنون، وصنف مشركون، وصنف ضُلّال.

فأمّا المؤمنون: فمَن قال مثل قولي: إنّ عليّاً (عليه السّلام) إمام من عند الله (عزّ وجلّ) ومعاوية لا يصلح لها، فآمنوا بما قال الله (عزّوجلّ) في عليّ (عليه السّلام) وأقرّوا به.

وأمّا المشركون: فقوم قالوا: علي إمام، ومعاوية يصلح لها، فأشركوا إذ أدخلوا معاوية مع عليّ.

وأمّا الضُلّال: فقوم خَرجوا على الحميَّة والعصبيّة للقبائل والعشائر، [فـ]لم يعرفوا شيئاً من هذا، وهم جهّال.

قال: فأصحاب معاوية ما كانوا؟

قال: كانوا ثلاثة أصناف: صنف كافرون وصنف مشركون، وصنف ضُلّال.

فأمّا الكافرون: فالّذين قالوا: إنّ معاوية إمام، وعليّ (عليه السّلام) لا يصلح لها، فكفروا من جهتين إذ جحدوا إماماً من الله (عزّوجلّ)، ونصبوا إماماً ليس من الله.

وأمّا المشركون: فقوم قالوا: معاوية إمام، وعليّ يصلح لها، فأشركوا معاوية مع عليّ (عليه السّلام).

وأما الضُّلاّل: فعلى سبيل اُولئك خرجوا للحميّة والعصبيّة للقبائل والعشائر.

فانقطع بيان عند ذلك.

فقال ضرار: وأنا أسألك يا هشام في هذا؟

فقال هشام: أخطأت.

قال: ولِمَ؟

قال:لأنّكم كلّكم مجتمعون على دفع إمامة صاحبي، وقد سألني هذا عن مسألة وليس لكم أن تثنّوا بالمسألة عَلَيّ حتى أسألك يا ضرار عن مذهبك في هذا الباب.

قال ضرار: فَسَلْ.

قال: أتقول: إنّ الله (عزّ وجلّ) عدل لا يجور؟

قال: نعم، هو عدل لا يجور، (تبارك وتعالى).

قال: فلو كلّف اللهُ المُقعَدَ المشي إلى المساجد والجهاد في سبيل الله، وكلّف الأعمى قراءة المصاحف والكتب، أتراه كان عادلاً

أم جائراً؟

قال ضرار: ما كان الله ليفعل ذلك.

قال هشام: قد علمتُ[١] أنّ الله لا يفعل ذلك، ولكن ذلك على سبيل الجدل والخصومة، أن لو فعل ذلك أليس كان في فعله جائراً؟ إذ كلّفه تكليفاً لا يكون له السبيل إلى إقامته وأدائه.

قال: لو فعل ذلك لكان جائراً.

قال: فأخبِرني عن الله (عزّ وجلّ) كلّف العباد ديناً واحداً لا اختلاف فيه، لا يقبل منهم إلّا أن يأتوا به كما كلّفهم؟

قال: بلى.

قال: فجعل لهم دليلاً على وجود ذلك الدين، أو كلّفهم ما لا دليل لهم على وجوده؟ فيكون بمنزلة مَن كلّف الأعمى قراءة الكتب، والمقعد المشي إلى المساجد والجهاد؟

قال: فسكت ضرار ساعة، ثم قال: لابدَّ من دليل، وليس بصاحبك.

قال: فتبسَّم[٢] هشام وقال: تشيَّع شَطْرك وصرتَ إلى الحق

---

١ـ في بحار الأنوار: قد علمنا.

٢ـ في بحار الأنوار: فضحك. **أقول**: هنا انكر ضرار إمامة علي بن أبي طالب، ولكنّه اعترف بأنّه لابدّ من دليل يدلّ على الدين المطلوب من العباد، ولابدّ أن يكون إماماً فهو رجل آخر غير علي بن أبي طالب!!

ضرورة، ولا خلاف بيني وبينك إلّا في التسمية.

قال ضرار: فإنّي أرجع القول عليك في هذا.

قال: هات.

قال ضرار لهشام: كيف تُعقد الإمامة؟

قال هشام: كما عَقد اللهُ (عزّ وجلّ) النبوَّة.

قال: فهو إذاً نبيٌّ؟

قال هشام: لا، لأنّ النبوّة يعقدها أهل السماء، والإمامة يعقدها أهلُ الأرض، فعقْدُ النبوّة بالملائكة، وعقْدُ الإمامة بالنبي، والعقدان جميعاً بأمر الله جلّ جلاله.

قال: فما الدليل على ذلك؟

قال هشام: الاضطرار في هذا.

قال ضرار: وكيف ذلك؟

قال هشام: لا يخلو الكلام في هذا من أحد ثلاثة وجوه:

إمّا أن يكون الله (عزّ وجلّ) رفع التكليف عن الخلق بعد الرسول (صلّى الله عليه وآله وسلّم) فلم يكلّفهم ولم يأمرهم، ولم ينههم، فصاروا بمنزلة السباع والبهائم الّتي لا تكليف عليها.

أفتقول هذا يا ضرار: إنّ التكليف عن الناس مرفوع بعد الرسول (صلّى الله عليه وآله وسلّم)؟

قال: لا أقول هذا.

قال هشام: فالوجه الثاني ينبغي أن يكون الناس المكلّفون قد استحالوا بعد الرسول (صلّى الله عليه وآله وسلّم) علماء، في مثل حدّ الرسول في العلم، حتى لا يحتاج أحد إلى أحد فيكونوا كلّهم قد استغنوا بأنفسهم، وأصابوا الحق الذي لا اختلاف فيه.

أفتقول هذا إنّ الناس قد استحالوا علماء حتى صاروا في مثل حدّ الرسول في العلم بالدين حتى لا يحتاج أحد إلى أحد، مستغنين بأنفسهم عن غيرهم في إصابة الحق؟

قال: لا أقول هذا، ولكنّهم يحتاجون إلى غيرهم.

قال: فبقي الوجه الثالث وهو أنّه لابدّ لهم من عالم[1] يقيمه الرسول لهم لا يسهو ولا يغلط، ولا يحيف، معصوم من الذنوب، مُبَرَّؤٌ من الخطايا، يحتاج [الناس] إليه ولا يحتاج إلى أحد.

قال: فما الدليل عليه؟

قال هشام: ثمان دلالات أربع في نَعْت نَسَبه، وأربعٌ في نَعْت نفسه.

فأمّا الأربع التي في نعت نَسَبه: بأن يكون معروف الجنس، معروف القبيلة، معروف البيت، وأن يكون من صاحب الملّة، والدعوة إليه إشارة.

---

١ـ في بحار الأنوار: من عَلَم.

فلم يُر جنسٌ من هذا الخلق أشهر من جنس العرب، الذين منهم صاحب الملّة والدعوة، الذي يُنادى باسمه في كلِّ يوم خمس مرّات على الصوامع «أشهد أن لا إله إلّا الله، وأنَّ محمداً رسول الله» فتصل دعوته إلى كلِّ بِرٍّ وفاجر، وعالِم وجاهل، مُقرّ ومُنكر، في شرق الأرض وغربها.

ولو جاز أن تكون الحجة من الله على هذا الخلق في غير هذا الجنس لأتى على الطالب المرتاد دهرٌ من عصره لا يجده.

ولجاز أن يطلبه في أجناس من هذا الخَلق من العَجَم وغيرهم.

ولكان من حيث أراد الله عزّ وجلّ أن يكون صلاح يكون فساد.

ولا يجوز هذا في حكمة الله جلَّ جلاله وعدله، أن يفرض على الناس فريضة لا توجد.

فلمّا لم يجُز ذلك لم يجُز أن يكون إلّا في هذا الجنس، لاتّصاله بصاحب الملّة والدعوة، فلم يجُز أن يكون من هذا الجنس إلّا في هذه القبيلة لقُرب نَسَبها من صاحب الملّة وهي قريش.

ولمّا لم يجز أن يكون من هذا الجنس إلاّ في هذه القبيلة لم يجز أن يكون من هذه القبيلة إلاّ في هذا البيت لقُرب نَسَبه من صاحب الملّة والدعوة.

ولمّا كثر أهلُ هذا البيت، وتشاجروا في الإمامة ـ لعُلوِّها

وشرفها ـ ادّعاها كلٌّ واحد منهم.

فلم يجز إلّا أن يكون من صاحب الملّة والدعوة إشارة إليه بعينه واسمه ونَسَبه كي لا يطمع فيها غيره.

وأمّا الأربع التي في نعت نفسه:

فأن يكون أعلم الناس كلّهم بفرائض الله وسُننه وأحكامه، حتى لا يخفى عليه منها دقيقٌ ولا جليل.

وأن يكون معصوماً من الذنوب كلّها.

وأن يكون أشجع الناس.

وأن يكون أسخى الناس.

فقال عبد الله بن يزيد الاباضي: من أين قلتَ: إنّه أعلم الناس؟

قال: لأنّه إنْ لم يكن عالماً بجميع حدود الله وأحكامه وشرائعه وسُننه، لم يؤمَن عليه أن يقلب الحدود، فَمَن وَجب عليه القطع حَدّه، ومن وجَبَ عليه الحدُّ قطعه، فلا يقيم لله (عزّ وجلّ) حدّاً على ما أَمر به، فيكون من حيث أراد الله صلاحاً يقع فساداً.

قال: فمن أين قلتَ: إنّه معصوم من الذُّنوب؟

قال: لأنّه إن لم يكن معصوماً من الذُّنوب، دخل في الخطأ، فلا يؤمَن أن يكتم على نفسه، ويكتم على حميمه وقريبه، ولا يحتجُّ الله (عزّ وجلّ) بمثل هذا على خَلقه.

قال: فمن أين قلتَ: إنّه أشجع الناس؟

قال: لأنّه فئة[١] للمسلمين الذين يرجعون إليه في الحروب، وقال الله (عزّ وجلّ): ﴿**وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفاً لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللّهِ**﴾[٢] فانْ لم يكن شجاعاً فَرَّ، فيبوء بغَضَب من الله، ولا يجوز أن يكون مَن يبوء بغَضَب من الله (عزَّ وجلَّ) حجّة الله على خلقه.

قال: [فـ]ـمن أين قلتَ: إنّه أسخى الناس؟

قال: لأنّه خازن المسلمين، فان لم يكن سخيّاً تاقت نفسه إلى أموالهم فأَخذها، فكان خائناً، ولا يجوز أن يحتجّ الله على خَلقه بخائن.

فعند ذلك قال ضرار: فَمَن هذا بهذه الصفة في هذا الوقت؟

فقال: صاحب القصر أمير المؤمنين.

وكان هارون الرشيد قد سمع الكلام كلّه، فقال عند ذلك: أعطانا والله من جراب النورة[٣].

---

١ـ الفئة: هي الجماعة المتظاهرة التي يرجع بعضها الى بعض في التعاضد (أقرب الموارد).

٢ـ الأنفال ٨: ١٦.

٣ـ على الاستعارة، والأصل فيه أنه سأل سائل محتاجٌ من حاكم قسيّ القلب شيئاً فعلّق على رأسه جراب نورة عند فمه وأنفه كلّما تنفّس دخل في أنفه منها شيء، فصار مثلاً يُضرب لكلّ مكروه غير مرضي. (مجمع البحرين).

ويحك يا جعفر ـ وكان جعفر بن يحيى جالساً معه في الستر ـ مَن يعني بهذا؟

فقال: يا أمير المؤمنين يعني به موسى بن جعفر.

قال: ما عنى بها غيرَ أهلها.

ثمّ عضَّ على شفتيه وقال: مثلُ هذا حيٌّ ويبقى لي مُلكي ساعة واحدة؟!

فوالله لَلسانُ هذا أبلغ في قلوب الناس من مائة ألف سيف.

وعَلم يحيى أنَّ هشاماً قد أُتي[1]، فدخل [هارون] الستر فقال: يا عباسيُّ ويحك من هذا الرجل؟

فقال: يا أمير المؤمنين حَسْبك، تُكفى تُكفى.

ثمّ خَرج إلى هشام فَغَمزه، فعلم هشام أنّه قد أُتي، فقام يُريهم أنه يبول أو يقضي حاجة، فلبس نعليه وانسلَّ، ومرَّ ببيته[2] وأَمَرهم بالتواري، وهرب، ومرّ من فوره نحو الكوفة، فوافى الكوفة ونزل على بشير النبّال ـ وكان من حملة الحديث من أصحاب أبي عبد الله (عليه السّلام) ـ فأخبره الخبر.

ثم اعتلَّ علّة شديدة فقال له بشير: آتيك بطبيب؟

---

١ـ أي دخل عليه البلاء ووقع في التهلكة.

٢ـ في بحار الأنوار: ببنيه.

قال: لا، أنا ميت.

فلمّا حضره الموت قال لبشير: إذا فرغتَ من جهازي فاحملني في جوف الليل وضعني بالكناسة، واكتب رقعة وقل: هذا هشام بن الحكم الذي يطلبه أمير المؤمنين، مات حتف أنفه.

وكان هارون قد بعث إلى إخوانه وأصحابه، فأَخذ الخَلق به، فلمّا أصبح أهلُ الكوفة رأوه، وحضر القاضي، وصاحب المعونة، والعامل والمعدّلون بالكوفة، وكتب إلى الرشيد بذلك فقال: الحمد لله الذي كفانا أمره، فخلّى عمّن كان أُخذ به[1].

بحار الأنوار: قال السيد المرتضى (رضي الله عنه) في كتاب الفصول: وأخبرني الشيخ أيضاً قال: أَحبَّ الرشيد أن يسمع كلام هشام بن الحكم مع الخَوارج، فأمر بإحضار هشام بن الحكم وإحضار عبدالله بن يزيد الأباضي[2] وجلس بحيث يسمع كلامهما ولا يرى القومُ شخصَه، وكان بالحضرة يحيى بن خالد، فقال يحيى لعبد الله بن يزيد: سل أبا محمد ـ يعني هشاماً ـ عن شيء.

فقال هشام: لا مسألة للخوارج علينا.

---

١ـ اكمال الدين: ص٣٦٢. عنه بحار الأنوار: ج٤٨ ص١٩٧.

٢ـ ترجمه ابن حجر في (لسان الميزان): ج٤ ص١٩٧ رقم ٤٩١١ بقوله: عبد الله بن يزيد الفزاري الكوفي المتكلّم، ذكره ابن حزم في «النحل» أنّ الإباضية من الخوارج أخذوا مذهبهم عنه.

فقال عبد الله بن يزيد: وكيف ذلك؟

فقال هشام: لأنّكم قوم قد اجتمعتم معنا على ولاية رجل وتعديله والإقرار بإمامته وفضله، ثمّ فارقتمونا في عداوته والبراءة منه.

فنحن على إجماعنا وشهادتكم لنا، وخلافكم علينا غير قادح في مذهبنا، ودعواكم غير مقبولة علينا، إذ الاختلاف لا يقابِل الاتّفاق، وشهادة الخَصم لخَصمه مقبولة، وشهادته عليه مردودة.

قال يحيى بن خالد: لقد قرّبتَ قَطْعه ـ يا أبا محمد ـ ولكنْ جارِه شيئاً، فإنّ أمير المؤمنين ـ أطال الله بقاه ـ يحبّ ذلك.

قال: فقال هشام: أنا أفعل ذلك، غير أنّ الكلام ربّما انتهى إلى حدّ يغمض ويدقّ على الأفهام، فيعاند أحدُ الخصمين أو يشتبه عليه، فإنْ أحَبّ الإنصاف فليجعل بيني وبينه واسطة عدلاً، إنْ خرجتُ عن الطريق رَدَّني إليه، وإنْ جارَ في حُكمه شهد عليه.

فقال عبد الله بن يزيد: لقد دعا أبو محمد إلى الإنصاف.

فقال هشام: فمَن يكون هذه الواسطة؟ وما يكون مذهبه؟ أيكون من أصحابي، أو من أصحابك، أو مخالفاً للملّة لنا جميعاً؟

قال عبد الله بن يزيد: اخترْ من شئتَ فقد رضيتُ به.

قال هشام: أما أنا فأرى أنّه إنْ كان من أصحابي لم يؤمَنْ عليه العصبيّة لي، وإنْ كان من أصحابك لم آمنه في الحُكم عليّ، وإن كان

مخالفاً لنا جميعاً لم يكن مأموناً عليّ ولا عليك، ولكن يكون رجلاً من أصحابي، ورجلاً من أصحابك، فينظران فيما بيننا ويحكمان علينا بموجب الحق ومحض الحكم بالعدل.

فقال عبد الله بن يزيد: فقد أنصفتَ يا أبا محمد، وكنتُ أنتظر هذا منك.

فأقبل هشام على يحيى بن خالد فقال له: قد قَطعتُه ـ أيّها الوزير ـ ودمّرت[1] على مذاهبه كلّها بأَهْون سَعي، ولم يبق معه شيء، واستغنيتُ عن مناظرته.

قال: فحرّك السِّترَ الرشيدُ، وأصغى يحيى بن خالد فقال [هارون]: هذا مُتكلّم الشيعة واقَف الرجلَ مواقفةً[2] لم يتضمّن مناظرة، ثم ادّعى عليه أنه قد قطعه وأفسد مذهبه، فمُره أنْ يُبيّن عن صحّة ما ادَّعاه على الرجل.

فقال يحيى بن خالد لهشام: إنّ أمير المؤمنين يأمرك أن تكشف عن صحة ما ادّعيت على هذا الرجل.

قال: فقال هشام (رحمه الله): إنّ هؤلاء القوم لم يزالوا معنا على ولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السّلام) حتّى كان

---

١ـ الدمار: الهلاك (مجمع البحرين).

٢ـ في المصدر: وافق الرجل موافقةً.

من أمر الحَكَمين ما كان، فأكفروه بالتحكيم وضلّلوه بذلك، وهم الذين اضطرّوه إليه، والآن فقدحكّم هذا الشيخ ـ وهو عمادأصحابه ـ مختاراً غيرَ مضطر رجلين مختلفين في مذهبهما: أحدهما يُكفّره، والآخر يُعدّله، فإنْ كان مُصيباً في ذلك فأمير المؤمنين أولى بالصَّواب، وإن كان مخطئاً كافراً فقد أراحنا من نفسه بشهادته بالكفر عليها.

والنظر في كفره وإيمانه أولى من النظر في إكفاره عليّاً (عليه السّلام).

قال: فاستحسن ذلك الرشيد وأمر بصلته وجائزته[1].

وقال أبو عمرو الكشي: روي عن عمر بن يزيد أنه قال: كان ـ ابن أخي ـ هشام يذهب في الدِّين مذهب الجهميّة خبيثاً فيهم، فسألني أن أُدخله على أبي عبد الله (عليه السّلام) لينـاظره، فأعلمتُه أنّي لا أفعل ما لم أستأذنه فيه.

فدخلتُ على أبي عبد الله (عليه السّلام) فاستأذنته في إدخال هشام عليه، فأذن لي فيه، فقمتُ من عنده وخطوتُ خطوات، فذكرتُ رداءته وخبثه، فانصرفت إلى أبي عبد الله (عليه السّلام) فحدّثته رداءته وخبثه، فقال لي أبو عبد الله (عليه السّلام): يا عمر

---

١ـ بحار الأنوار: ج١٠ ص٢٩٤ ح٣. من كتاب الفصول المختارة: ج١ ص٢٦.

تتخوّف عليّ؟!

فخجلتُ من قولي، وعلمتُ أنّي قد عثرتُ، فخرجتُ مُستحياً إلى هشام فسألته تأخير دخوله، وأعلمتُه أنّه قد أذن له بالدخول عليه.

فبادر هشام فاستأذن ودخل، فدخلتُ معه، فلمّا تمكّن في مجلسه، سأله أبو عبد الله (عليه السّلام) عن مسألة، فحار فيها هشام وبقي، فسأله هشام أن يُؤجّله فيها، فأجّله أبو عبد الله (عليه السّلام).

فذهب هشام، فاضطرب في طلب الجواب أيّاماً، فلم يقف عليه، فرجع إلى أبي عبد الله (عليه السّلام) فأخبره أبو عبد الله بها، وسأله عن مسائل أُخرى فيها فساد أصله، وعقد مذهبه.

فخرج هشام من عنده مغتمّاً متحيّراً، قال: فبقيتُ أيّاماً لا اُفيق من حيرتي.

قال عمر بن يزيد: فسألني هشام أن أستأذن له على أبي عبدالله (عليه السّلام) ثانياً، فدخلتُ على أبي عبدالله فاستأذنتُ له.

فقال أبو عبد الله (عليه السّلام): لينتظرني في موضع سمّاه بالحيرة، لألتقي معه فيه غداً إن شاء الله إذا راح إليها.

فقال عمر: فخرجتُ إلى هشام فأخبرتُه بمقالته وأَمْره، فَسُرَّ بذلك هشام واستبشر، وسَبَقه إلى الموضع الذي سمّاه.

ثم رأيتُ هشاماً بعد ذلك فسألته عمّا كان بينهما؟

فأخبرني أنه سَبق أبا عبد الله (عليه السّلام) إلى الموضع الذي كان سمّاه له، فبينا هو، إذا بأبي عبد الله (عليه السّلام) قد أقبل على بغلة له، فلمّا بصرتُ به وقربَ منّي هالني مَنظره، وأرْعَبني حتى بقيتُ لا أجد شيئاً أتفوَّه به، ولا انطلق لساني لما أردتُ من مناطقته.

ووقف عليَّ أبو عبد الله (عليه السّلام) مليّاً ينتظر ما أُكلّمه، وكان وقوفه عليَّ لا يزيدني إلّا تهيّباً وتحيّراً.

فلمّا رأى ذلك مني ضَرَب بغلته وسار حتى دخل بعض السّكك في الحيرة، وتيقّنت أنَّ ما أصابني من هيبته لم يكن إلاّ من قِبَل الله (عزّ وجلّ) من عِظَم موقعه، ومكانه من الربّ الجليل.

قال عمر: فانصرف هشام إلى أبي عبد الله (عليه السّلام) وترك مَذهبه، ودان بدين الحق، وفاق أصحابَ أبي عبد الله (عليه السّلام) كلّهم، والحمد لله.

قال: واعتلّ هشام بن الحكم علّته التي قُبض فيها، فامتنع من الاستعانة بالأطبّاء، فسألوه أن يفعل ذلك، فجاؤوا بهم إليه، فأدخل عليه جماعة من الأطبّاء فكان إذا دخل الطبيب عليه وأمره بشيء سأله فقال: يا هذا هل وقفتَ على علّتي؟

فمِن بين قائل يقول: لا، ومن قائل يقول: نعم، فان استوصف ممّن يقول نعم وَصْفها، فإذا أخبره كذّبه ويقول: علّتي غير هذه، فيُسأل عن علّته فيقول: علّتي فزع القلب مما أصابني من الخوف.

وقد كان قُدِّم ليُضربَ عُنقه، ففزع قلبه لذلك حتّى مات (رحمه الله)[١].

مناقب آل أبي طالب: عمر بن يزيد قال: دخل هشام بن الحكم ـ وكان جهمياً ـ على أبي عبدالله (عليه السّلام) ليناظره مراراً وكان لا يقدر على التفوُّه.

فسأله أبو عبد الله مسألة وهو يُؤجِّله. ثم رآه مرة أخرى بالحيرة فهاله منظر أبي عبد الله (عليه السّلام) فبقي مَنسيّاً، ووقف أبو عبد الله (عليه السّلام) مليّاً ينتظر ما يكلّمه، فلمّا رأى حيرته ضرب بغلته وسار. فترك هشام مذهبه ودان بدين الحق[٢].

اختيار معرفة الرجال: محمد بن مسعود قال: حدّثني علي بن محمد بن يزيد الفيروزاني القمي قال: حدّثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي إسحاق قال: حدّثني محمد بن حمّاد، عن الحسن بن إبراهيم قال: حدّثني يونس بن عبد الرحمن، عن يونس بن يعقوب قال: كان عند أبي عبد الله (عليه السّلام) جماعة من أصحابه، فيهم حُمران بن أعين ومؤمن الطاق وهشام بن سالم والطيّار وجماعة فيهم هشام بن الحكم وهو شاب.

---

١ـ رجال الكشي: ص١٨٦.

٢ـ مناقب آل أبى طالب: ج٤ ص٢٤٤.

فقال أبو عبد الله (عليه السّلام): يا هشام!

قال: لبَّيك يابن رسول الله.

قال: ألا تخبرني كيف صنعتَ بعمرو بن عبيد؟ وكيف سألته؟

فقال هشام: إنّي أُجلُّك وأستحيي منك، فلا يعمل لساني بين يديك.

قال أبو عبد الله (عليه السّلام): إذا أمرتُكم بشيء فافعلوه.

قال هشام: بَلَغني ما كان فيه عَمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة، وعَظُم ذلك عليَّ، فخرجتُ إليه فدخلتُ البصرة يوم الجمعة، فأتيتُ مسجد البصرة فإذا أنا بحَلقةٍ كبيرة، وإذا أنا بعَمرو بن عبيد عليه شملةٌ سوداء مِن صوف مُتّزر بها، وشملة مرتدي بها، والناس يسألونه.

فاستفرجتُ الناس فأفرجوا لي، ثمَّ قعدتُ في آخر القوم على ركبتي، ثمَّ قلت: أيُّها العالِم أنا رجل غريب فأذنْ لي فأسألك عن مسألة؟

قال: فقال: نعم.

قال: قلت له: ألَك عين؟

قال: يابُني أيّ شيء هذا من السؤال، أرأيتك شيئاً كيف تسأل؟

فقلت: هكذا مسألتي.

فقال: يا بنيّ سلْ وإنْ كان مسألتك حمقى.

قلت: أجبني فيها.

قال: فقال لي: سَلْ!

قال: قلت: ألك عين؟

قال: نعم.

قلت: فماترى بها؟

قال: الألوان والأشخاص.

قال: قلت: فلك أَنْف؟

قال: نعم.

قال: قلت: فما تصنع به؟

قال: اشتمُّ به الرائحة.

قال: قلت: فلك فَم؟

قال: نعم.

قال: قلت: فما تصنع به؟

قال: أذوق به الطَّعم.

قال: قلت: ألك قلب؟

قال: نعم.

قال: قلت: فما تصنع به؟

قال: أُميّز به كلَّ ما وَرد على هذه الجوارح.

قال: قلت: أليس في هذه الجوارح غنى عن القلب؟

قال: لا.

قلت: وكيف ذاك وهي صحيحة سليمة؟

قال: يا بُنيّ.. الجوارح إذا شكَّتْ في شيء شَمَّتْه أو رأتْه أو ذاقتْه رَدَّته إلى القلب فيتيقّن اليقين ويبطل الشكّ.

قال: قلت: وإنّما أقام الله القلب لشكّ الجوارح؟

قال: نعم.

قال: قلت: فلابدّ من القلبَ وإلّا لم تستيقن الجوارح؟

قال: نعم.

قال: قلت: يا أبا مروان... إنَّ الله لم يترك جوارحك حتى جعل لها إماماً يُصحّح لها الصحيح ويتيقّن لها ما شكّت فيه، ويترك هذا الخَلق كلَّهم في حيرتهم وشَكّهم واختلافاتهم، لا يقيم لهم إماماً يَردُّون إليه شكَّهم وحَيرتهم، ويقيم لك إماماً لجوارحك تردّ إليه حيرتك وشكّك؟!

قال: فسكَتَ ولم يقل لي شيئاً.

ثمّ التفت إليّ فقال لي: أنت هشام؟

قال: قلت: لا[1].

فقال: أجالَسْته؟

---

١ـ قوله: «لا» ينبغي حمله على التقية ليأمن شرَّه وشرَّ جماعته.

قال: قلت: لا.

قال: فمِن أين أنت؟

قلت: من أهل الكوفة.

قال: فأنتَ إذن هو.

قال: ثم ضمَّني إليه وأَقعدني في مجلسه ومانطَق حتى قمتُ.

فضحك أبو عبد الله (عليه السّلام) ثم قال: يا هشام مَن علّمك هذا؟

قال: قلت: يا بن رسول الله جرى على لساني.

فقال: يا هشام هذا والله مكتوب في صحف إبراهيم وموسى[1].

التوحيد ـ أبي (رحمه الله) قال: حدّثنا أحمد بن إدريس ومحمّد بن يحيى العطّار، عن محمد بن أحمد، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن حمّاد، عن الحسن بن إبراهيم، عن يونس بن عبد الرحمن، عن هشام بن الحكم، عن جاثليق من جثالقة النصارى يقال له: بُريهة، قد مكَث جاثليق النصرانيّة سبعين سنة، وكان يطلب الإسلام ويطلب مَن يحتجُّ عليه ممن يقرأ كُتبه ويعرف المسيح بصفاته ودلائله وآياته.

قال: وعُرف بذلك حتّى اشتهر في النصارى والمسلمين

---

١ـ إختيار معرفة الرجال: ج٢ ص٥٤٩ ح٤٩٠. وانظر الاحتجاج للطبرسي: ص٣٦٧.

واليهود والمجوس حتى افتخرت به النصارى وقالت: لو لم يكن في دين النصرانيّة إلّا بُريهة لأَجْزأنا.

وكان طالباً للحقّ والإسلام مع ذلك، وكانت معه امرأة تخدمه، طال مكثها معه، وكان يسرُّ إليها ضَعف النصرانية وضعْف حُجّتها.

قال: فعرفتْ ذلك منه.

فضرب بُريهة الأمر ظَهراً لبطن وأقبل يسأل فرق المسلمين والمختلفين في الإسلام: مَن أعلمُكم؟

وأقبل يسأل عن أئمّة المسلمين وعن صُلحائهم وعُلمائهم وأهل الحِجى منهم.

وكان يستقرئ فرقةً فرقة، لا يجد عند القوم شيئاً.

وقال: لو كانت أئمّتكم أئمّةً على الحق لكان عندكم بعض الحق.

فوُصفتْ له الشيعة، ووُصفَ له هشام بن الحكم.

فقال يونس بن عبد الرحمن: فقال لي هشام: بينما أنا على دكّاني على باب الكرخ جالس وعندي قوم يقرؤون عليّ القرآن فإذا أنا بفَوجٍ النصارى معه، ما بين القسّيسين إلى غيرهم نحو من مائة رجل، عليهم السَّواد والبرانس، والجاثليق الأكبر فيهم بُريهة، حتى نزلوا حَول دكّاني، وجُعل لبريهة كرسيٌّ يجلس عليه، فقامت الأساقفة والرّهابنة على عِصيِّهم، وعلى رؤوسهم برانسهم.

فقال بريهة: ما بقي من المسلمين أحد ممّن يُذكر بالعِلم بالكلام إلّا وقد ناظرتُه في النصرانيّة، فما عندهم شيء، وقد جئتُ اُناظرك في الإسلام.

قال: فضحك هشام فقال: يا بُريهة إنْ كنتَ تريد منّي آيات كآيات المسيح فليس أنا بالمسيح ولا مثله ولا اُدانيه، ذاك روح طيّبة خميصة[1] مرتفعة، آياته ظاهرة، وعلاماته قائمة.

قال بُريهة: فأَعجبني الكلام والوصف.

قال هشام: إن أردتَ الحِجاج فههنا.

قال بريهة: نعم فإنّي أسألك ما نسبةُ نبيّكم هذا من المسيح نسبة الأبدان؟

قال هشام: ابن عمّ جدّه [لاُمِّه] لأنّه من ولد إسحاق ومحمد من ولد إسماعيل.

قال بريهة: وكيف تنسبه إلى أبيه؟[2].

قال هشام: إنْ أردتَ نَسَبه عندكم أخبرتُك، وإنْ أردتَ نسَبَه عندنا أخبرتُك.

---

١ـ أي خالية منزهة من الرذائل النفسية والكدورات المادية.

٢ـ أي كيف تنسبه إلى إسحاق فسؤال استبعاد، أو كيف تنسبه إلى الله الذي هو أبوه عندنا فسؤال جدال، والثاني أظهر.

قال بريهة:أُريد نَسَبه عندنا ـ وظننت أنّه إذا نَسَبه نسبتنا أَغْلبُه ـ قلت: فانْسِبه بالنسبة التي ننسبه بها.

قال هشام: نعم، تقولون: إنــه قــديم مــن قــديم[١] فأيّهمـا الأب وأيّهما الابن؟

قال بريهة: الّذي نزل إلى الأرض الابن.

قال هشام: الذي نزل إلى الأرض الأب.

قال بريهة: الابن رسول الأب.

قال هشام: إنَّ الأب أحكم من الابن، لأن الخلْق خلْق الأب.

قال بريهة: إنَّ الخلق خلق الأب وخلق الابن.

قال هشام: ما منعهما أن ينزلا جميعاً كما خُلقا إذا اشتركا؟!

قال بُريهة: كيف يشتركان وهما شيء واحد؟

إنّما يفترقان بالاسم.

قال هشام: إنّما يجتمعان بالاسم.

قال بريهة: جَهلٌ هذا الكلام.

قال هشام: عرفٌ هذا الكلام.

قال بريهة: إنَّ الابن متَّصل بالأب.

---

١ـ هذا مذهب جمهور المسيحيين إلا آريوس كبير فرقة منهم فانّه يقول: أنّ المسيح كلمة الله وابنه على طريق الاتخاذ وهو حادث مخلوق قبل خلق العالم.

قال هشام: إنَّ الابن منفصل من الأب.

قال بريهة: هذا خلاف ما يعقله الناس.

قال هشام: إنْ كان ما يعقله الناس شاهداً لنا وعلينا فقد غلبتُك، لأن الأب كان ولم يكن الابن، فتقول هكذا يا بريهة؟

قال: ما أقول هكذا.

قال: فَلِمَ استشهدت قوماً لا تَقبل شهادتَهم لنفسك.؟

قال بريهة: إنَّ الأب اسم والابن اسم يقدر به القديم[1].

قال هشام: الاسمان قديمان كقِدَم الأب والابن؟

قال بُريهة: لا، ولكنَّ الأسماء مُحْدَثة.

قال: فقد جعلتَ الأب ابناً والابن أباً، إنْ كان الابن أحْدثَ هذه الأسماء دون الأب فهو الأب، وإنْ كان الأب أحْدثَ هذه الأسماء دون الابن فهو الأب، والابن أبٌ وليس هاهنا ابن.

قال بريهة: إنَّ الابن اسمٌ للروح حين نزلت إلى الأرض.

قال هشام: فحين لم تنزل إلى الأرض فاسمها ما هو؟

قال بُريهة: فاسمها ابنُ، نزلتْ أو لم تنزل.

قال هشام: فقبْل النزول هذه الروح كلّها واحدة واسمها اثنان.

---

١ـ أي يقدر القديم الذي هو الأب بسببه على الخلق، أو من التقدير أي: يقدر الخلق بسببه.

قال بُريهة: هي كلّها واحدة، روح واحدة.

قال: قد رضيتَ أن تجعل بعضها ابناً وبعضها أباً.

قال بُريهة: لا، لأنّ اسم الأب واسم الابن واحد.

قال هشام: فالابن أبو الأب والأب أبو الابن والابن واحد.!!

قالت الأساقفة بلسانها لبُريهة: ما مرَّ بك مثلُ ذا قط. تقوم (أي قم).

فتحيَّر بُريهة وذَهب ليقوم فتعلّق به هشام، قال: ما يمنعك من الإسلام؟

أفي قلبك حَزازة؟ فقلها، وإلّا سألتُك عن النصرانيّة مسألة واحدة تَبيتُ عليها لَيلك هذا، فتصبح وليس لك همّة غيري.

قالت الأساقفة: لا ترد هذه المسألة لعلّها تشكِّكُك.

قال بُريهة: قُلها يا أبا الحكم.

قال هشام: أفرأيتك: الابنُ يعلم ما عند الأب؟

قال: نعم.

قال: أفرأيتك الأب يعلم كلَّ ما عند الابن؟

قال: نعم.

قال: أفرأيتك: تُخبر عن الابن أيقدر على حَمْل كلِّ ما يقدر عليه الأب؟

قال: نعم.

قال: أفرأيتك تخبر عن الأب أيقدر على كلِّ ما يقدر عليه الابن؟

قال: نعم.

قال هشام: فكيف يكون واحدٌ منهما ابنَ صاحبه وهما متساويان؟

وكيف يظلم كلُّ واحد منهما صاحبه؟

قال بريهة: ليس منهما ظلم.

قال هشام: من الحقِّ بينهما أن يكون الابن أب الأب، والأب ابن الابن، بتَّ عليها يا بريهة.

وافترق النصارى وهم يَتمنَّون أنْ لا يكونوا رأوا هشاماً ولا أصحابه.

قال: فرجع بُريهة مغتمّاً مهتمّاً حتى صار إلى منزله، فقالت امرأته الّتي تخدمه: مالي أراك مهتمّاً مغتمّاً؟

فحكى لها الكلام الذي كان بينه وبين هشام.

فقالت لبريهة: وَيحك أتريد أن تكون على حق أو على باطل؟!

فقال بريهة: بل على الحق.

فقالت له: أينما وجدتَ الحق فَمِلْ إليه، وإيّاك واللّجاجة فإنَّ اللّجاجة شكّ، والشكّ شؤم، وأهله في النار.

قال: فَصَوَّب قولها وعزم على الغُدُوِّ على هشام.

قال: فغدا عليه وليس معه أحد من أصحابه، فقال: يا هشام ألك مَن تَصدر عن رأيه وترجع إلى قوله وتدين بطاعته؟

قال هشام: نعم يا بريهة.

قال: وما صِفته؟

قال هشام: في نَسَبه أو في دينه؟

قال: فيهما جميعاً، صِفة نَسَبه وصِفَة دينه.

قال هشام: أمّا النسب خير الأنساب[1]: رأس العرب وصفوة قريش وفاضل بني هاشم، كلٌّ من نازعه في نَسَبه وَجدَه أفضل منه، لأنَّ قريشاً أفضل العرب، وبنو هاشم أفضل قريش، وأفضل بني هاشم خاصُّهم ودَيِّنُهُم وسيّدهم، وكذلك وُلد السيّد أفضل من وُلد غيره، وهذا من وُلد السيد.

قال: فَصِفْ دينه.

قال هشام: شرائعه أو صفة بَدَنه وطهارته؟

قال: صِفَة بدنه وطهارته.

قال هشام: معصومٌ فلا يعصي، وسَخيٌّ فلا يبخل، شُجاع فلا يجبن، وما استُودع من العلم فلا يجهل، حافظٌ للدين، قائمٌ بما فُرض عليه، من عترة الأنبياء، وجامع علم الأنبياء، يحلم عند

---

١ـ هكذا في النسخ، والقاعدة تقتضي أن تكون العبارة: فخير الأنساب.

الغضب، وينصف عند الظلم، ويعين عند الرضا، وينصف من الوليّ والعدوّ، ولا يسأل شططاً في عدوّه ولا يمنع إفادة وليّه.

يعمل بالكتاب ويُحدِّث بالأُعجوبات، من أهل الطهارات، يحكي قول الأئمّة الأصفياء، لم تُنقض له حُجّة، ولم يَجهل مسألة، يُفتي في كلِّ سُنَّة، ويجلو كلَّ مُدْلَهِمَّة.

قال بريهة: وَصفتَ المسيح في صفاته، وأثبتّه بحُجَجه وآياته، إلّا أنَّ الشخص بائنٌ عن شخصه، والوصف قائم بوصفه، فإنْ يَصدق الوصف نؤمن بالشخص.

قال هشام: إنْ تؤمن ترشُد، وإن تتَّبع الحق لا تُؤنَّب.

ثم قال هشام: يا بُريهة ما مِن حُجّة أقامها الله على أوَّل خَلقه إلّا أقامها على وَسَط خَلقه وآخِر خَلقه، فلا تبطل الحُجَج، ولا تذهب المِلَل، ولا تذهب السُّنن.

قال بريهة: ما أشبه هذا بالحق وأقربَه من الصدق، وهذه صفة الحكماء يقيمون من الحُجَّة ما ينفُون به الشُّبهة.

قال هشام: نعم.

فارتحلا حتّى أتيا المدينة والمرأة معهما وهما يريدان أبا عبدالله (عليه السّلام) فلقيا موسى بن جعفر (عليهما السّلام) فحكى له هشام الحكاية، فلمّا فرغ قال موسى بن جعفر (عليهما السّلام): يا بريهة كيف عِلمك بكتابك؟

قال: أنا به عالِم.

قال: كيف ثقتك بتأويله؟

قال: ما أوثقني بعِلمي فيه.

قال: فابتدأَ موسى بن جعفر (عليهما السّلام) بقراءة الانجيل.

قال بُريهة: والمسيح لقد كان يقرأ هكذا، وما قَرأَ هذه القراءة إلّا المسيح.

ثم قال بريهة: إيّاك كنتُ أطلبُ منذ خمسين سَنة، أو مِثلَك.

قال: فآمن وحَسُن إيمانه وآمنت المرأة وحَسُن إيمانها.

قال: فدخل هشام وبريهة والمرأة على أبي عبد الله (عليه السّلام)، وحكى هشام الحكاية والكلام الذي جرى بين موسى (عليه السّلام) وبريهة.

فقال أبو عبد الله (عليه السّلام): ﴿**ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ وَاللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ**﴾[1].

فقال بريهة: جُعلت فداك أنّى لكم التوراة والإنجيل وكُتبَ الأنبياء؟

قال: هي عندنا وراثةً مِن عندهم، نقرؤها كما قرؤوها ونقولها كما قالوها.

---

١ـ آل عمران ٣: ٣٤.

انَّ الله لا يجعل حُجَّة في أرضه يُسأل عن شيء فيقول: لا أدري.

فلزم بُريهة أبا عبد الله (عليه السّلام) حتّى مات أبو عبد الله (عليه السّلام)، ثم لزم موسى بن جعفر (عليهما السّلام) حتى مات في زمانه فغسّله بيده وكفّنه بيده ولحّده بيده، وقال: هذا حواريّ من حواريي المسيح، يَعرف حقَّ الله عليه.

قال: فتمنّى أكثر أصحابه أن يكونوا مثله[1].

**٤٠١٠ـ هشام بن سالم (هشام الجواليقي)**

قال النجاشي (١١٦٥): هشام بن سالم الجواليقي مولى بشر بن مروان أبو الحكم، كان من سبي الجوزجان. روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن (عليهما السّلام) ثقة، ثقة، له كتاب يرويه جماعة... وكتابه الحج، وكتابه التفسير، وكتابه المعراج.

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله تارة من أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) (١٧) قائلاً: هشام بن سالم الجواليقي الجعفي، مولاهم، كوفي، أبو محمد.

وتارة من أصحاب الإمام الكاظم (عليه السّلام) (٢) قائلاً: هشام بن سالم، روى عن أبي عبد الله (عليه السّلام).

---

١ـ التوحيد: ص ٢٧٠. عنه بحار الأنوار: ج ١٠ ص ٢٣٤.

وذكره في الفهرست (٧٨٢) وقال: له أصل.

وذكره البرقي في رجاله تارة في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) (٤٧٧) قائلاً: هشام بن سالم مولى بشر بن مروان، كان من سبي الجوزجان. كوفي، يقال له: الجواليقي، ثم صار علّافاً[1]، وفي كتاب سعد: له كتاب، يكنّى بأبي محمد.

وتارة في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السّلام)(٢٧) مقتصراً على ذكر اسمه واسم أبيه.

وعدّه الشيخ المفيد في رسالته العددية من الرؤساء والاعلام، المأخوذ منهم الحلال والحرام، والفتيا والأحكام، الذين لا يطعن عليهم بشيء، ولا طريق إلى ذمّ واحد منهم.

وقال الكشي (١٣٢): هشام بن سالم مولى بشر بن مروان وكان من سبي الجوزجان كوفي، ويقال له هشام بن سالم الجواليقي ثم صار علّافاً.

الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم قال: دخلنا مع ابن أبي يعفور على أبي عبد الله (عليه السّلام) ونحن جماعة فدعا بالغداء فتغدّينا وتغدّى معنا وكنت أحْدثَ القوم سِنّاً فجعلتُ اقصر وأنا آكل فقال لي: كُلْ، أما علمتَ

---

١ـ العلاّف: بائع العَلَف (أقرب الموارد).

أنّه تُعرف مودّة الرجل لأخيه بأكله من طعامه؟![1].

روى عن أبي عبد الله (عليه السّلام) وروى عنه أبو يحيى الواسطي (الكافي) ج١ ص١٧٤ ح١.

وروى عنه ابن أبي عمير (الكافي) ج١ ص٥٠ ح١٢.

وروى بعنوان هشام الجواليقي عن أبي عبدالله (عليه السلام) وروى عنه الحسن بن علي (الكافي) ج٢ ص٥٦٧ ح١٤.

وروى عنه سليمان مولى طربال (الكافي) ج١ ص١١٨ ح١١.

**٤٠١١ـ هشام بن السري**

أبو ساسان التميمي، مولاهم، كوفي، جدّ هشام بن يونس أبو أُمّه. عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) (١٩).

**٤٠١٢ـ هشام بن سعد المحاملي المدني**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) (١٦).

**٤٠١٣ـ هشام بن صدقة الزبيدي الكوفي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) (٢٤).

---

١ـ الكافي: ج٦ ص٢٧٨ ح١.

**٤٠١٤ـ هشام بن عباد**

ذكره أبو نعيم في (حلية الأولياء) ج٣ ص١٩٤.

**٤٠١٥ـ هشام بن عبد الملك الكوفي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) (٢٧) وقال: وأخوه أبان بن عبدالملك.

**٤٠١٦ـ هشام بن عجلان**

روى عن أبي عبد الله (عليه السّلام) (تفسير العياشي) ج٢ ص٢٦٩ ح١٩٢٦ الطبعة الحديثة (تفسير سورة براءة ـ التوبة ـ آية ١١٩).

**٤٠١٧ـ هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي المدني**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) (١٥).

**٤٠١٨ـ هشام بن عمارة المزني الكوفي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) (٢٦).

**٤٠١٩ـ هشام بن المثنّى**

روى عن أبي عبد الله (عليه السّلام) وروى عنه ابن أبي عمير (الكافي) ج٤ ص٥٥ ح٥.

وروى عنه الحسين بن بشار (الكافي) ج٤ ص٤٢٦ ح٨.

**٤٠٢٠ـ هشام بن المثنّى الرازي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) (٥١).

وعدّه الشيخ المفيد من مجهولي أصحاب أبي عبد الله وأبي جعفر (عليهما السّلام). (الاختصاص) في ذيل ترجمة عيسى بن عبد الله القمي ص١٩٦.

**٤٠٢١ـ هشام بن محمد**

مولى. عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) (٢٨).

**٤٠٢٢ـ هشام بن محمد بن السائب**

قال النجاشي (١١٦٦): هشام بن محمد بن السائب بن بشر بن زيد بن عمرو... أبو المنذر، الناسب، العالم بالأيّام، المشهور بالفضل والعلم، وكان يختصّ بمذهبنا. وله الحديث المشهور قال: اعتللتُ علّة عظيمة، نسيتُ علمي، فجلستُ الى جعفر بن محمد (عليه السلام) فسقاني العلم في كأس، فعاد إليَّ علمي. وكان أبو عبدالله (عليه السلام) يُقرِّبُه ويُدنيه ويبسطه. له كتب كثيرة.

**٤٠٢٣ـ هشام بن الوليد العنزي الكوفي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق

(عليه السّلام) (٢٢).

**٤٠٢٤ـ هشام الخفاف**

روى عن الإمام الصادق (عليه السّلام) وروى عنه حمّاد الأزدي (الكافي) ج٨ ص٣٥١ ح٥٤٩.

**٤٠٢٥ـ هشام الحنّاط الكوفي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) (٢٣).

وذكره البرقي في رجاله في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) (٤٨٣) بعنوان: هشام الخيّاط.

**٤٠٢٦ـ هشام الصيدلاني**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) (٤٨٢).

روى عن أبي عبد الله (عليه السّلام) وروى عنه إسماعيل بن محمد المنقري (الكافي) ج٥ ص٧٨ ح٧. و(التهذيب) ج٦ ص٣٢٤ ح٨٩٢ ولكن فيه «الصيدناني» بدل «الصيدلاني».

وروى بعنوان هشام الصيدناني عن أبي عبد الله (عليه السّلام) وروى عنه حسين بن أحمد المنقري (الكافي) ج٥ ص٥٥١ ح١.

والظاهر أنّ كليهما شخص واحد، والصيدلاني نسبة إلى بيع الأدوية والعقاقير.

**٤٠٢٧ـ هشام الكندي**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) (٤٨٠) وقال: روى عنه علي بن الحكم.

الظاهر أنه غير هشام بن الحكم الكندي، فإنّ البرقي عدّ كلاً منهما في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) مستقلاً.

روى عن الإمام الصادق (عليه السّلام) وروى عنه علي بن الحكم (الكافي) ج٢ ص٢١٩ ح١١.

## باب (هلال وهند وهود)

**٤٠٢٨ـ هلال بن مقلاص أبو أيوب الصيرفي الكوفي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) (٤٧) وقال: اسند عنه.

**٤٠٢٩ـ هند الحناط**

روى عن الإمام الصادق (عليه السّلام) وروى عنه الحكم بن مسكين (كامل الزيارات) باب ٥٤ ص٢٦٤ ح٧ الطبعة الحديثة.

**٤٠٣٠ـ هود بن أيوب الأنصاري المدني**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) (٤٦) وقال: روى عنه أبان الأحمر وعبد الله الكاهلي. وفي نسخة الطبعة الحيدرية جاء بعنوان: هود أبو أيوب.

## باب (الهيثم)

### ٤٠٣١ـ الهيثم بن البراء

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله مـن أصـحاب الإمـام الـصادق (عليه السّلام) (٣٨).

### ٤٠٣٢ـ الهيثم بن حبيب الصيرفي الكوفي

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله مـن أصـحاب الإمـام الـصادق (عليه السّلام) (٣٤) وقال: أُسند عنه.

### ٤٠٣٣ـ الهيثم بن سليمان

كوفي. عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) (٢١٨).

### ٤٠٣٤ـ الهيثم بن عبد الجبار الطحان

كوفي. عدّه الشيخ الطوسي فـي رجالـه مـن أصـحاب الإمـام الصادق (عليه السّلام) (٣٩).

### ٤٠٣٥ـ الهيثم بن عبيد الشيباني أبو كهمس الكوفي

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله مـن أصـحاب الإمـام الـصادق (عليه السّلام) (٣٥) وقال: أُسند عنه.

وأورده في الفهرست (٨٨٨) باب (من عرف بكنيته..) وقال: له كتاب.

وذكره النجاشي في رجاله (١١٧٠) بعنوان: هيثم بن عبدالله أبو

كهمس. وقال: كوفي، عربي، له كتاب ذكره سعد بن عبد الله في الطبقات.

وذكره البرقي في رجاله في أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٧١٧) تحت عنوان: أبو كهمس، كوفي.

روى بعنوان أبي كهمس الهيثم بن عبيد عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه الحجّاج الخشاب (الكافي) ج٢ ص٦٠٨ ح٥.

**٤٠٣٦ـ هيثم بن عدي**

من أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) كما ذكره ابن عساكر في (ترجمة الإمام علي بن أبي طالب من تاريخ مدينة دمشق): ج٣ ص٣١٨ ح١٤٢٨.

بسنده المذكور: عن الهيثم بن عدي، حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال: أسلم عليٌّ وهو ابن سبع سنين، ومات وهو ابن سبع وخمسين[١].

**٤٠٣٧ـ الهيثم بن عروة التميمي الكوفي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق

---

١ـ ما ذكره ابن عساكر خلاف ما تسالَم عليه الأصحاب ودلّ عليه الدليل مِن أن الإمام أمير المؤمنين (عليه السّلام) وُلد بمكة في بيت الله الحرام بعد عام الفيل بثلاثين سنة وأسلم وهو ابن عشر سنين واستُشهد وهو ابن ثلاث وستين سنة.

(عليه السّلام) (٣٦).

وذكره البرقي في رجاله في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) (٦٣٠) وقال: كوفي. تميمي.

وقال النجاشي (١١٧٤): هيثم بن عروة التميمي. كوفي، ثقة، روى عن أبي عبد الله (عليه السّلام). له كتاب.

روى عن أبي عبد الله (عليه السّلام) وروى عنه جعفر بن بشير (التهذيب) ج٥ ص١٢٥ ح٤١٠ وص٣٣٩ ح١١٧٢.

وروى عنه علي بن الحكم (الكافي) ج٣ ص٢٨ ح٥. و(التهذيب) ج١ ص٥٧ ح١٥٩.

وروى عنه الشيخ الصدوق بسنده (من لايحضره الفقيه) ج٢ ص٥٢٢ ح٣١٢٣.

وروى بعنوان هيثم التميمي عن أبي عبدالله (عليه السلام) وروى عنه صفوان بن يحيى (الكافي) ج٤ ص٤٢٨ ح٩ و(من لايحضره الفقيه) ج٢ ص٤٠٩ ح٢٨٣٦.

وروى عنه محمد ابنه (التهذيب) ج٥ ص٣٩٨ ح١٣٨٥.

**٤٠٣٨ـ الهيثم بن واقد الجزري**

مولى. عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) (٣٧). وكذلك البرقي في رجاله (٦٣١).

وقال النجاشي (١١٧١): روى عن أبي عبد الله (عليه السّلام).

له كتاب يرويه محمد بن سنان.

روى عن أبي عبد الله (عليه السّلام) وروى عنه ابـن محبـوب (الكافي) ج٢ ص٢٧٤ ح٢٥.

# حرف الياء

## باب (يافد)

### ٤٠٣٩ ـ يافد، غلام الامام الصادق (عليه السّلام)

ورد ذكره في (الفصول المهمّة) لابن الصباغ المالكي ص ٢٣٠:

روي عن جعفر الصادق (عليه السلام) انّه قال لغلامه يافد[١]: يا يافد اذا كتبت رقعة أو كتاباً في حاجة وأردت أن تنجح حاجتك التي تريد فاكتب في رأس الورقة بقلم غير مديد[٢]: «بسم الله الرحمن الرحيم وعد الله الصابرين المَخرج مما يكرهون، والرزق من حيث لا يحتسبون، جعلنا الله واياكم من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون».

قال يافد: فكنت افعل ذلك فتنجح حوائجي.

---

١ـ في بعض النسخ: نافذ. وفي بعضها: نافد.

٢ـ غير مديد: أي من غير سواد ومداد.

## باب (يحيى)

### ٤٠٤٠ـ يحيى

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه جعفر ابنه (الكافي) ج٦ ص ٣٧٣ ح١.

وروى عنه عثمان بن عيسى (الكافي) ج٢ ص ١٥٤ ح ١٩.

وروى عنه علي بن سالم (الكافي) ج٧ ص ١٦٣ ح٣.

### ٤٠٤١ـ يحيى، أخو آدم

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٢٧). وكذلك البرقي في رجاله (٣٩٢).

### ٤٠٤٢ـ يحيى الأزرق

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله تارة من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٣٠) وتارة من أصحاب الامام الكاظم (عليه السلام)(٢).

وذكره البرقي في رجاله تارة في أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٣٩٦) وتارة في أصحاب الامام الكاظم (عليه السلام) (١٥).

ويحتمل اتحاده مع يحيى بن عبدالرحمن الازرق الآتي.

### ٤٠٤٣ـ يحيى بن ابراهيم بن مهاجر

روى عن الامام الصادق (عليه السّلام) وروى عنه محمد بن

سنان (الكافي) ج٥ ص ١٠٧ ح٨.

**٤٠٤٤ـ يحيى بن أبي الأشعث الكندي البصري**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٢٠) وقال: اسند عنه.

**٤٠٤٥ـ يحيى بن أبي سليمان أبو البلاد الكوفي**

مولى غطفان المقريء. عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٨).

وعدّه البرقي في رجاله تارة من أصحاب الامام الباقر (عليه السلام) (١٦٢) قائلاً: أبو البلاد، وهو أبو اسماعيل من قيس بن ثعلبة.

وتارة من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٤٣) قائلاً: أبو البلاد، وهو أبو اسماعيل، من بني ثعلبة.

ولكن النجاشي ذكر في ترجمة ابراهيم بن أبي البلاد (٣٢) أن اسم أبي البلاد يحيى بن سليم، وقيل ابن سليمان مولى بني عبدالله بن غطفان، وكان ضريراً، وكان راوية الشعر، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله (عليهما السلام).

**٤٠٤٦ـ يحيى بن أبي العلاء الرازي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله تارة من أصحاب الامام الباقر (عليه السلام) (٥) وتارة من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام)

(٧) بعنوان: يحيى بن العلاء بن خالد البجلي، كوفي، يقال له: الرازي.

وذكره في الفهرست (٨٠٠) وقال: له كتاب.

وذكره البرقي في رجاله في أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) بعنوانين: أحدهما: يحيى بن العلاء. كوفي (٣٩١). والآخر: يحيى بن أبي العلاء. كوفي (٣٩٣).

وقال النجاشي (١١٩٨): يحيى بن العلاء البجلي الرازي أبو جعفر، ثقة، أصله كوفي. له كتاب يرويه جماعة. وذكر في ترجمة ابنه: «جعفر» (٣٢٧): انّه روى عن أبي عبدالله (عليه السلام) وكان قاضياً بالري.

وقال السيد الخوئي في (معجم رجال الحديث): (ثم انّ الظاهر أنّ يحيى بن أبي العلاء الذي عدّه الشيخ من أصحاب الباقر (عليه السّلام) مغاير ليحيى بن أبي العلاء الذي ذكره في الفهرست وذلك لان حميداً المتوفّى سنة (٣١٠) يروي كتاب يحيى بن أبي العلاء بواسطة القاسم بن اسماعيل ولا يمكن ان يروي حميد عن أصحاب الباقر (عليه السّلام) بواسطة واحدة، فلا محالة يكون من عدّه الشيخ في أصحاب الباقر (عليه السّلام) مغايراً لمن عنونه في الفهرست.

والمتلخّص من ذلك، ان يحيى بن أبي العلاء رجل من أصحاب الامام الباقر (عليه السّلام) وليس له كتاب، ويحيى بن أبي

العلاء الذي هو من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) وهو صاحب الكتاب على قول الشيخ رجل آخر، ويحيى بن العلاء أيضاً من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) وهو صاحب الكتاب على قول النجاشي).

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه أبان بن عثمان (التهذيب) ج٤ ص ٢٩٠ ح ٨٨١.

**٤٠٤٧ـ يحيى بن أبي القاسم الاسدي (أبو بصير)**

عدّه البرقي في رجاله تارة من أصحاب الامام الباقر (عليه السلام) (٦٦) وقال: واسم أبي القاسم: اسحاق.

وتارة من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (١٥) وقال: وكان أبو عبدالله (عليه السلام) يُكنّي أبابصير: بأبي محمد.

بصائر الدرجات: حدّثنا محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن أبيه، عن أبي بصير قال: تجسَّستُ جسد أبي عبدالله (عليه السّلام) ومناكبه قال: فقال: يا أبا محمد تحبُّ أن تراني؟

فقلت: نعم جعلت فداك.

قال: فمسح يده على عيني فإذا أنا انظر اليه، قال: فقال: يا أبا محمد لولا شهرة الناس لتركتك بصيراً على حالك، ولكن لا تستقيم.

قال: ثم مسح يده على عيني فإذا أنا كما كنت [١].

مناقب آل أبي طالب: موسى بن سعيد، عن أبيه، عن أبي بصير قال: اشتقت الى رؤية الصادق (عليه السّلام) فقال لي: يا أبا محمد تريد أن تراني؟

فقلت: نعم. فمسح بيده على عيني فرأيته. ثم مسح على عيني فإذا أنا كما كنت [٢].

بصائر الدرجات: حدّثنا أحمد بن محمد، عن العباس، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير قال: قال لي أبو عبدالله (عليه السّلام): تريد أن تنظر بعينك الى السماء؟

قلت: نعم. فمسح يده على عيني فنظرت الى السماء [٣].

روى بعنوان يحيى بن أبي القاسم عن الصادق (عليه السّلام) وروى عنه علي بن أبي حمزة (من لا يحضره الفقيه) ج٤ ص ١٧٩ ح ٥٤٠٦. ويأتي تفصيل الكلام تحت عنوان يحيى بن القاسم.

**٤٠٤٨ـ يحيى بن إسحاق الصيرفي**

كوفي. عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام

---

١ـ بصائر الدرجات: ص ٢٩١ ح ٧.

٢ـ مناقب آل أبي طالب: ج٤ ص ٢٣٩.

٣ـ بصائر الدرجات: ص ٢٩٠ ح٥.

الصادق (عليه السلام) (١٢).

**٤٠٤٩ـ يحيى بن إسحاق الكوفي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (١٨).

**٤٠٥٠ـ يحيى بن أيوب البصري**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٢٢) وقال: أُسند عنه.

**٤٠٥١ـ يحيى بن بحر [١] الخراساني**

روى عن أبي عبدالله (عليه السلام) وروى عنه يعقوب بن يزيد (المحاسن) ج٢ ص ١٧ ح ١٠٨٩ الطبعة الحديثة.

**٤٠٥٢ـ يحيى بن بشير النبّال**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٣١).

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه علي بن اسباط (الكافي) ج٦ ص ٣٣٤ ح٩.

**٤٠٥٣ـ يحيى بن تميم النهدي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق

---

١ـ في نسخة: يحيى بن الحر.

(عليه السلام) (٢٦).

### ٤٠٥٤ـ يحيى بن الحجّاج الكرخي

قال النجاشي (١٢٠٤): بغدادي، ثقة وأخوه خالد. روى عن أبي عبدالله (عليه السلام). له كتاب.

وذكره الشيخ الطوسي في الفهرست (٧٩٧) مقتصراً على ذكر اسمه واسم أبيه فقط. وقال: له كتاب.

روى بعنوان يحيى بن الحجّاج عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه محمد بن عيسى (الكافي) ج٥ ص ١٩٨ ح٦ و(التهذيب) ج٧ ص ٥٨ ح٢٥٠.

### ٤٠٥٥ـ يحيى بن حسان

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٢٩) وكذلك البرقي في رجاله (٣٩٥).

### ٤٠٥٦ـ يحيى بن حسان الكوفي

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (١٧).

### ٤٠٥٧ـ يحيى بن الزبير الكلبي الكوفي

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٣٦).

**٤٠٥٨ـ يحيى بن زرارة بن أعين الشيباني**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (١١).

**٤٠٥٩ـ يحيى بن زكريا**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٣٣) وقال: روى عنه سيف بن عميرة.

وذكره البرقي في رجاله في أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٤٠٠). وقال: يروي عنه: سيف بن عميرة.

روى عن جعفر بن محمد الصادق (ميزان الاعتدال) للذهبي ج٤ ص ٣٤١ طبعة دار الفكر.

**٤٠٦٠ـ يحيى بن زكريا الانصاري**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (١٠).

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ربيع المسلي (الكافي) ج١ ص ٣٩١ ح٦.

**٤٠٦١ـ يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السّلام) المدني**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (١).

**٤٠٦٢ـ يحيى بن سابق أبو المنذر**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (١٥).

**٤٠٦٣ـ يحيى بن سابق المدني**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (١٦).

**٤٠٦٤ـ يحيى بن سابور القائد**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٢٨).

وذكره البرقي في رجاله في أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٣٩٨) مقتصراً على ذكر اسمه واسم أبيه فقط.

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن عبدالله بن مسكان، عن بدر بن الوليد الخثعمي قال: دخل يحيى بن سابور على أبي عبدالله (عليه السّلام) ليودّعه، فقال أبو عبدالله (عليه السّلام): أما والله انّكم لعلى الحق، وانّ من خالفكم لعلى غير الحق، والله ما أشكّ أنّكم في الجنة، فإنّي لأرجو أن يقرّ الله أعينكم الى قريب [1].

---

١ـ المحاسن: ج١ ص ٢٤٢ ح٤٤٧ الطبعة الحديثة. عنه بحار الانوار: ج٤٧ ص ٣٤٢.

الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً، عن النّضر بن سويد بهذا الاسناد وذكر مثله في اختلاف يسير[١].

**٤٠٦٥ـ يحيى بن سالم**

روى عن الامام الصادق (عليه السّلام) وروى عنه عبدالعظيم بن عبدالله (الكافي) ج١ ص ٤٢٣ ح ٥٧.

**٤٠٦٦ـ يحيى بن سعيد**

روى عن الامام الصادق (عليه السّلام) وروى عنه الحسين بن سعيد عمّن حدّثه، عنه (التهذيب) ج٥ ص ٢٦٨ ح٩١٨.

**٤٠٦٧ـ يحيى بن سعيد بن أبان القرشي الكوفي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٢٥) وقال: نزل بغداد.

**٤٠٦٨ـ يحيى بن سعيد بن فروخ القطان**

أبو سعيد البصري[٢].

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٦) وقال: كان من أئمّة الحديث.

---

١ـ الكافي: ج٨ ص ١٤٥ ح ١١٩.

٢ـ في نسخة رجال الشيخ الطوسي ـ الطبعة الحيدرية ـ : الهروي.

(يحيى بن سعيد) القطان، يكنّى أبا سعيد مولى بني تميم البصري محدّث زمانه، عدّه إبن قتيبة في معارفه من رجال الشيعة، واحتجّ به أصحاب الصحاح الستة وغيرهم. فحديثه عن هشام بن عروة وحميد الطويل ويحيى بن سعيد الانصاري وغيرهم ثابت في كلٍّ من صحيحَي البخاري ومسلم. وروى عنه عندهما محمد بن المثنى وبندار وروى عنه عند البخاري مسدد وعلي بن المديني وبيان بن عمرو. وروى عنه عند مسلم محمد بن حاتم ومحمد بن خلّاد الباهلي وأبو كامل فضيل بن حسين الجحدري ومحمد المقدمي وعبدالله بن هاشم وأبو بكر بن أبي شيبة وعبدالله بن سعيد وأحمد بن حنبل ويعقوب الدورقي وعبدالله القواريري وأحمد بن عبدة وعمرو بن علي وعبدالرحمن بن بشر.

مات (رحمه الله تعالى) سنة ثمان وتسعين ومائة، عن ثمان وسبعين سنة[1].

روى عن الامام الصادق (عليه السّلام) كما ذكره ابن حجر العسقلاني في كتابه (تهذيب التهذيب) ج١١ ص ١٩٠ رقم ٣٥٩.

وذكره الذهبي في (سير أعلام النبلاء) ج٩ ص ١٧٥.

وذكره المزي في (تهذيب الكمال في اسماء الرجال) ج٥

---

١ـ المراجعات: ص ١٨٦. المراجعة ١٦.

ص٧٥.

**٤٠٦٩ـ يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني**

تابعي. عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٤) وقال: أُسند عنه، يكنّى أبا سعيد، أحد بني مالك بن النجار، توفّي بالهاشمية سنة ١٤٣، وكان قاضياً بها لابي جعفر [المنصور].

وذكره المزي في (تهذيب الكمال في اسماء الرجال) ج٥ ص٧٦.

وذكره أبو نعيم في (حلية الاولياء) ج٣ ص ١٩٨ من التابعين الذين يروون عن الامام الصادق (عليه السّلام).

**٤٠٧٠ـ يحيى بن سعيد القطّان (العطّار)**

روى عن الامام الصادق (عليه السّلام) وروى عنه سليمان بن داود المنقري (تفسير القمي) ج٢ ص ٣٤٤ سورة الرحمن في تفسير قوله تعالى: ﴿**مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ**﴾.

وذكره المزي في (تهذيب الكمال في اسماء الرجال) ج٥ ص٧٦.

**٤٠٧١ـ يحيى بن سعيد القطان أبو زكريا**

قال النجاشي (١١٩٦): عامّيّ، ثقة، روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) نسخة وروى عنه محمد بن بشّار.

**٤٠٧٢ـ يحيى بن سليم**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٣٩٩).

**٤٠٧٣ـ يحيى بن سليم الطائفي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٣٨) وقال: أُسند عنه.

**٤٠٧٤ـ يحيى بن سليمان**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٣٢).

**٤٠٧٥ـ يحيى بن طلحة النَّهْدي**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٣٨٩).

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه منذر بن جيفر (من لا يحضره الفقيه) ج٢ ص ٢٩٥ ح ٢٥٠١.

**٤٠٧٦ـ يحيى بن عباد المكي**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٣٩٧).

وكذلك الشيخ الطوسي في رجاله (٣٩). وفيه: «عبادة» بدل «عباد».

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه حنان بن سدير (الكافي) ج٧ ص ٢٤٣ ح١.

**٤٠٧٧ـ يحيى بن عبادة**

روى عن الامام الصادق (عليه السّلام) وروى عنه عبدالله بن المغيرة عن رجل، عنه (الكافي) ج٣ ص ١٥٢ ح٣.

**٤٠٧٨ـ يحيى بن عبدالرحمن الأزرق الأنصاري**

مولى كوفي. عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٥).

وذكره في الفهرست (٧٩٩) وقال: له كتاب.

وقال النجاشي (١٢٠٠): كوفي، ثقة، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السلام). له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا.

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه علي بن النعمان (التهذيب) ج٧ ص ٣٤٥ ح١٤١٣ .

**٤٠٧٩ـ يحيى بن عبدالله**

روى عن الامام الصادق (عليه السّلام) (من لا يحضره الفقيه) ج١ ص ١٧٣ ح٥٠١ .

**٤٠٨٠ـ يحيى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق

(عليه السلام) (٢).

وذكره البرقي في رجاله في أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٦١) تحت عنوان: يحيى بن عبدالله أبو الحسن، صاحب الديلم.

وقال ابن داود في رجاله (١٦٧٣): يحيى صاحب الديلم العالم الشهيد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب مدني.

وقال السيد ابن المهنا في (عمدة الطالب): يحيى صاحب الديلم ابن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ويقال له: الأبتثي [1].

وكان يحيى قد هرب الى بلاد الديلم وظهر هناك واجتمع عليه الناس وبايعه أهل تلك الاعمال، وعظم أمره وقلق الرشيد لذلك وأهمّه وانزعج منه غاية الانزعاج، فكتب الى الفضل بن يحيى البرمكي: أن يحيى بن عبدالله قذاة في عيني فأعطه ما شاء واكفني أمره.

فسار اليه الفضل في جيش كثيف وأرسل اليه بالرفق والتحذير والترغيب والترهيب، فرغب يحيى في الأمان.

---

١ـ في نسخة: الاثبتي.

فكتب له الفضل أماناً مؤكداً وأخذ يحيى وجاء به الى الرشيد.

(الى ان قال): ومضى يحيى الى المدينة فأقام بها الى أن سعى به عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير الى الرشيد، فقال له: إنّ يحيى بن عبدالله أرادني على البيعة له، فجمع الرشيد بينهما بعد أن استقدم يحيى من المدينة.

فلما اجتمعا قال الزبيري ليحيى: سعيتم علينا وأردتم نقض دولتنا.

فالتفتَ إليه يحيى وقال: من أنتم؟

فغلب الرشيد الضحك حتى رفع رأسه الى السقف لئلّا يظهر منه.

ثم قال يحيى: يا أمير المؤمنين أترى هذا المشنِّع عليَّ؟! خَرج ـ والله ـ مع أخي محمد بن عبدالله على جدّك المنصور، وهو القائل من أبياته:

قوموا ببيعتكم ننهض بطاعتنا إنّ الخلافة فيكم يابني حسن

وليس سعايته ـ يا أمير المؤمنين ـ حُبّاً لك ولا مراعاة لدولتك، ولكن ـ والله ـ بغضاً لنا جميعاً أهل البيت، ولو وَجد من ينتصر به علينا جميعاً لفعل وقال باطلاً، وأنا مستحلفه، فانْ حلف انّي قلتُ ذلك فدمي لأمير المؤمنين حلال.

فقال الرشيد: احلف له يا عبدالله.

فلما أراده يحيى على اليمين تلكّأ وامتنع، فقال له الفضل: لِمَ تمتنع وقد زعمتَ آنفاً أنّه قال ذلك.؟

قال عبدالله: فانّي أحلف له.

فقال له يحيى: قل: (تقلّدتُ الحول والقوَّة دون حول الله وقوَّته الى حولي وقوَّتي، انْ لم يكن ما حكيته عنك صحيحاً حقاً).

فحلف له.

فقال يحيى: الله أكبر، حدَّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عن رسول الله أنّه قال: «ما حلف أحد بهذه اليمين كاذباً إلاّ عجّل الله له العقوبة بعد ثلاث» والله ما كذبتُ، وها أنا يا أمير المؤمنين بين يديك فتقدّم بالتوكيل بي، فانْ مضتْ ثلاثة أيام ولم يَحدثْ على عبدالله بن مصعب حَدَثٌ فدمي لأمير المؤمنين حلال.

فقال الرشيد للفضل: خُذْ بيد يحيى فليكن عندك حتى أنظر في أمره.

قال الفضل: فوالله ما صلّيتُ العصر من ذلك اليوم حتى سمعتُ الصائح من دار عبدالله بن مصعب، فأمرتُ من يتعرّف خبره، فعرفتُ انّه قد أصابه الجذام، وانّه قد تورَّم واسودَّ، فصرتُ اليه فما كدت أعرفه لأنّه صار كالزقّ العظيم، ثم اسودّ حتى صار كالفحم.

فصرتُ الى الرشيد فعرَّفته خبره، فما انقضى كلامي حتى أتى

خبر وفاته، فبادرتُ الخروج وأمرتُ بتعجيل أمره والفراغ منه، وتولّيتُ الصلاة عليه ودفنته.

فلمّا دلّوه في حفرته لم يستقرّ فيها حتى انخسفت به وخرجت منها رائحة مفرطة في النتن، فرأيتُ أحمال شوك تمر في الطريق فقلتُ: عليَّ بذلك الشوك. فأتيتُ به فطرحته في تلك الوهدة فاستقرَّ حتى انخسفت الثانية.

فقلتُ: عليَّ بألواح الساج، فطرحتُها على موضع قبره ثم طرح التراب عليها.

وانصرفتُ الى الرشيد فعرَّفته ذلك، فأمرني بتخلية يحيى بن عبدالله وأحضروه وسأله: لِمَ عدلتَ عن اليمين المتعارفة بين الناس؟

قال: لأنّا روينا عن جدّنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) انّه قال: من حلف بيمين مَجَّد الله فيها استحيى الله من تعجيل عقوبته، وما مِن أحدٍ حَلف بيمين كاذبة نازع الله فيها حوله وقوَّته إلاّ عجَّل الله تعالى له العقوبة قبل ثلاثة.

ويروى انّ عبدالله بن مصعب لمّا حلف اليمين المذكورة لم يتمّها حتى اضطرب وسَقط لجنبه وأخذوا برجله وهلك.

ثم أنّ الرشيد صبر أياماً وطلب يحيى واعتقل عليه، فأحضر يحيى أمانه فأخذه الرشيد وسلّمه الى أبي يوسف القاضي فقرأه وقال: هذا الأمان صحيح لاحيلة فيه، فأخذه أبو البختري من يده

وقرأه ثم قال: هذا أمان فاسد من جهة كذا وكذا، وأخذ يذكر شبهاً، فقال له الرشيد: فَخَرّقْه، فأخذ السكين فخرقه ويده ترعد حتى جعله سيوراً. وأمر بيحيى الى السجن فمكث فيه أياماً، ثم أحضره وأحضر القضاة والشهود ليشهدوا على أنّه صحيح لابأس به ويحيى ساكت لا يتكلّم، فقال له بعضهم: مالَكَ لا تتكلّم؟ فأومى الى فيه [فمه] انّه لا يطيق الكلام، فأخرج لسانه وقد اسودّ، فقال الرشيد: هو ذا يوهمكم انّه مسموم، ثم أعاده الى السجن فلم يعرف بعد ذلك خبره ... [1].

وروى الصدوق (قدّس سرّه) باسناده عن أحمد بن محمد بن اسحاق الخراساني قال: سمعت علي بن محمد النوفلي يقول: استحلف الزبيرَ بن بكار رجل من الطالبيين على شيء بين القبر والمنبر فحلف فبرص، فأنا رأيته وبساقيه وقدميه برص كثير.

وكان أبوه بكار قد ظلم علي بن موسى الرضا (عليه السلام) في شيء فدعا عليه فسقط في وقت دعائه عليه حَجَر من قصر فاندقَّت عنقه.

وأمّا أبوه عبدالله بن مصعب فإنّه مزَّق عهد يحيى بن عبدالله بن الحسن وأهانه بين يدي الرشيد، وقال: اقتله يا أمير المؤمنين فإنّه لا أمان له، فقال يحيى للرشيد: انّه خرج مع أخي بالامس وأنشد

---

١ـ عمدة الطالب: ص ١٥١.

اشعاراً له فأنكرها فحلفه يحيى بالبراءة وتعجيل العقوبة، فحمَّ من وقته ومات بعد ثلاثة، وانخسف قبره مرّات كثيرة[١].

وروى محمد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب قال: حدَّثنا يحيى بن عبدالله بن الحسن صاحب الديلم قال: سمعت جعفر بن محمد (عليهما السّلام) يقول ـ وعنده أناس من أهل الكوفة ـ : عجباً للناس إنّهم أخذوا علمهم كلّه عن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) فعملوا به واهتدوا ويرون أنَّ أهل بيته لم يأخذوا علمه، ونحن أهل بيته وذرّيّته، في منازلنا نزل الوحي، ومن عندنا خرج العلم اليهم، أفيرون أنّهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا؟!

انَّ هذا لمحال[٢].

... وكيف كان، فالمتحصل مما ذكرنا ان الرجل ممدوح وقد قُتل مظلوماً شهيداً.

## ٤٠٨١ـ يحيى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السّلام) الهاشمي المدني [٣]

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق

١ـ عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج٢ ص ٢٢٤ ح١.

٢ـ الكافي: ج١ ص ٣٩٨ ح١.

٣ـ في نسخةرجال الشيخ الطوسي ـ الطبعةالحيدرية ـ وقاموس الرجال: الهاشمي الكوفي.

(عليه السلام) (٣).

وقال السيد ابن المهنا في (عمدة الطالب): وأما يحيى الصالح بن عبدالله ويكنى أبا الحسين قتله الرشيد بعد أن حبسه [١].

**٤٠٨٢ـ يحيى بن عبدالله بن معاوية الكندي الأجلح (أبو حجيّة)**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٤١) .

وروى عن ابن أبي الزبير، وأبي بردة، وحبيب بن أبي ثابت وغيرهم.

روى عن موسى بن جعفر (عليه السلام) قول النبي (صلّى الله عليه وآله وسلم): علي امام كلّ مؤمن من بعدي.

وذكره الخطيب البغدادي في (موضح أوهام الجمع والتفريق في ذيل التاريخ الكبير) ج١٠ ص٢٧٦.

**٤٠٨٣ـ يحيى بن عبدالملك بن أبي عتبة الخزاعي**

كوفي. عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٣٧) وقال: أُسند عنه.

---

١ـ عمدة الطالب: ص ٣٦٧.

**٤٠٨٤ـ يحيى بن عيينة [١] بن أسماء بن جويرية البصري**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٢٣).

**٤٠٨٥ـ يحيى بن عقبة الأزدي**

روى عن الامام الصادق (عليه السّلام) وروى عنه محمد بن عيسى (الكافي) ج٢ ص ١٣٤ ح٢٠.

**٤٠٨٦ـ يحيى بن عقبة الأودي**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٣٩٠).

**٤٠٨٧ـ يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، أبو القاسم**

كوفي. عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٢١) وقال: أُسند عنه.

وذكره الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد): ج١٤ ص ١١٢.

**٤٠٨٨ـ يحيى بن العلاء البجلي أبو سلمة**

ويقال أبو عمرو الرازي. روى عن الامام الصادق (عليه السّلام) كما ذكره ابن حجر العسقلاني في كتابه (تهذيب التهذيب): ج١١ ص ٢٢٩ رقم ٤٢٧.

---

١ـ في نسخة: عتبة.

ويحتمل اتحاده مع يحيى بن أبي العلاء الرازي المتقدم ذكره.

**٤٠٨٩ـ يحيى بن علي التميمي الربعي الكوفي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٤٣).

روى بعنوان يحيى بن علي عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه صالح بن عقبة (كامل الزيارات) الباب (٥٤) ص ٢٦٥ ح١٢ الطبعة الحديثة.

**٤٠٩٠ـ يحيى بن عُلَيْم الكلبي العُلَيْمي**

قال النجاشي (١١٨٨): ثقة، عين، روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) له كتاب الزهد.

وذكره الشيخ الطوسي في الفهرست (٧٩٢) تحت عنوان: يحيى بن محمد بن عليم. وقال: له كتاب.

**٤٠٩١ـ يحيى بن عمران بن علي بن أبي شعبة الحلبي**

قال النجاشي (١١٩٩): روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام) ثقة، ثقة، صحيح الحديث. له كتاب.

وعدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٤٠) تحت عنوان: يحيى بن عمران الحلبي.

وذكره في الفهرست (٧٩٠) وقال: له كتاب.

روى بعنوان يحيى بن عمران عن أبي عبدالله (عليه السّلام)

وروى عنه ابن أبي عمير (من لا يحضره الفقيه) ج٣ ص ٤٧٢ ح٤٦٤٨.

**٤٠٩٢ـ يحيى بن كثير أبو النضر صاحب البصري**

روى عن الامام الصادق (عليه السّلام) كما ذكره ابن حجر العسقلاني في كتابه (تهذيب التهذيب) ج١١ ص ٢٣٤ رقم ٤٣٩.

**٤٠٩٣ـ يحيى بن الفرات**

ذكره ابو نعيم في (حلية الأولياء): ج٣ ص ١٩٨.

يحيى بن الفرات قال: قال جعفر بن محمّد [عليه السلام] لسفيان الثوري: لايتم المعروف الاّ بثلاثة: بتعجيله وتصغيره وستره.

وذكره الذهبي في (سير اعلام النبلاء): ج٦ ص ٢٦٣.

عن يحيى بن الفرات انّ جعفر الصادق [عليه السلام] قال: لايتم المعروف ... وذكر مثله.

**٤٠٩٤ـ يحيى بن القاسم**

أبو محمد، يعرف بأبي بصير الاسدي، مولاهم كوفي، تابعي.

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٩) وقال: مات سنة خمسين ومائة بعد أبي عبدالله (عليه السلام) ـ بسنتين ـ .

وذكره في الفهرست (٧٩٨) وقال: يكنّى أبا بصير. له كتاب مناسك الحج.

وذكره البرقي في رجاله في أصحاب الامام الباقر والامام الصادق (عليهما السلام) تحت عنوان: يحيى بن أبي القاسم. وقد مرَّ ذكره قبل صفحات.

وقال النجاشي (١١٨٧): يحيى بن القاسم أبو بصير الأسدي، وقيل: أبو محمد، ثقة، وجيه، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله (عليهما السّلام) وقيل: يحيى بن أبي القاسم، واسم أبي القاسم اسحاق. وروى عن أبي الحسن موسى (عليه السّلام). له كتاب يوم وليلة.

وقال العلّامة الحلي: (وقال علي بن أحمد العقيقي: يحيى بن القاسم الأسدي، مولاهم، ولد مكفوفاً، رأى الدنيا مرّتين، مسح أبو عبدالله (عليه السّلام) على عينيه وقال: انظر ما ترى، قال: أرى كوة في البيت وقد أرانيها أبوك من قبلك) [١]

وذكره الكشي في رجاله في تسمية الفقهاء من أصحاب أبي جعفر وأبي عبدالله (عليهما السلام) [٢].

وكنية ـ أبي بصير ـ الواردة في الروايات تطلق على هذا الشخص وهو: يحيى بن القاسم، أو يحيى بن أبي القاسم ـ الذي مرَّ

---

١ـ خلاصة الاقوال: الفصل (٢٦) الباب (١) ص ٤١٧ رقم ١٦٨٧.

٢ـ رجال الكشي: ص ١٧٤.

ذكره قبل قليل ـ وغيره من الرواة، ومن أراد التفصيل فليراجع كتب الرجال المفصّلة.

ثم انّ الروايات الواردة في ذكر أبي بصير بين مادحة وذامة، وبين ما لا مدح فيها ولا ذم.

أمّا ـ ما لا مدح فيها ولا ذم ـ : فهي ما رواه الكشي (٦٩) عن طاهر بن عيسى قال: حدثني جعفر بن احمد الشجاعي، عن محمد بن الحسين، عن احمد بن الحسن الميثمي، عن عبدالله بن وضاح، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) عن مسألة في القرآن فغضب وقال: أنا رجل يحضرني قريش وغيرهم وإنّما تسألني عن القرآن، فلم أزل أطلب إليه وأتضرع حتى رضي، وكان عنده رجل من أهل المدينة مقبل عليه فقعدت عند باب البيت على بثي و حزني، اذ دخل بشير الدهان فسلّم وجلس عندي وقال لي: سله من الامام بعده؟ فقلت له: لو رأيتني ممّا قد خرجت من هيبته لم تقل لي سله.

فقطع أبوعبدالله (عليه السلام) حديثه مع الرجل ثم أقبل فقال: يا أبا محمد ليس لكم ان تدخلوا علينا في أمرنا وانّما عليكم ان تسمعوا وتطيعوا إذا اُمرتم[1].

---

١ـ رجال الكشي: ص ١٣١. وذكرها أيضاً في ترجمة عبدالله بن محمد الاسدي المكنّى بأبي بصير.

وأمّا المادحة فهي عدّة روايات منها:

ما رواه محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم قال: صلّى بنا أبو بصير في طريق مكة فقال وهو ساجد ـ وقد كانت ضلّت ناقة لجمّالهم ـ : «اللهم ردّ على فلان ناقته».

قال محمد: فدخلت على أبي عبدالله (عليه السّلام) فأخبرته.

قال: وفعل؟

قلت: نعم.

قال: وفعل؟

قلت: نعم.

قال: فسكت.

قلت: فأُعيد الصلاة؟

قال: لا [1].

ومنها ما رواه محمد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سليمان، عن أبيه قال: كنت عند أبي

---

١ـ يحتمل أن يكون تعجبه لمرجوحية الفعل وعلى أي حال لا يمكن الاستدلال على عدم الجواز (مرآة العقول).

والرواية صحيحة واضحة الدلالة على جلالة أبي بصير في فقهه وورعه، من جهة إيتمام محمد بن مسلم به. والحديث في الكافي: ج٣ ص ٣٢٣ ح٨.

عبدالله (عليه السّلام) اذ دخل عليه أبو بصير وقد خفره[1] النفس، فلما أخذ مجلسه قال له أبو عبدالله (عليه السّلام): يا أبا محمد ما هذا النفس العالي؟

فقال: جُعلت فداك يابن رسول الله كبر سنّي، ودقَّ عظمي واقترب أجلي، مع انّني لست أدري ما أرد عليه من أمر آخرتي.

فقال أبو عبدالله (عليه السّلام): يا أبا محمد وانّك لتقول هذا؟

قال: جعلت فداك وكيف لا أقول هذا؟

فقال: يا أبا محمد أما علمت انّ الله تعالى يكرم الشباب منكم ويستحيي من الكهول... الى آخر الحديث [2].

والرواية طويلة وفيها مدح بليغ للشيعة ولأبي بصير، لكنّها ضعيفة، ورواها الشيخ المفيد في (الاختصاص) ص ١٠٤ باختلاف مّا، وهي أيضاً ضعيفة في سندها.

رجال الكشي: حمدويه قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن شعيب العقرقوفي قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السلام): ربما احتجنا أن نسأل عن شيء فممّن نسأل؟

---

١ـ هكذا في المصدر. والظاهر انه تصحيف والصحيح: حفزه، أي: اعجله ـ كما في (أقرب الموارد) ـ.

٢ـ الكافي: ج٨ ص ٣٣ ح٦.

قال: عليك بالاسدي، يعني أبا بصير [١].

**أقول**: هذه الرواية مرّ ذكرها في ترجمة ليث بن البختري المرادي، والظاهر انّ محلّ ذكرها ينبغي أن يكون هاهنا، لأن المذكور فيها الاسدي وهو يحيى بن القاسم.

أمّا الروايات الذامّة فهي أيضاً عدّة روايات منها:

ما رواه الكشي عن الحسين بن اشكيب، عن محمد بن خالد البرقي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم وأبي العباس قال: بينا نحن عند أبي عبدالله (عليه السّلام) اذ دخل أبو بصير فقال أبو عبدالله (عليه السّلام): الحمد لله الذي لم يقدم أحد يشكو أصحابنا العام، قال هشام: فظننت أنه تعرَّض بأبي بصير [٢].

والجواب: أن الرواية مرسلة ـ وقد مرَّ ذكرها في ترجمة ليث بن البختري أيضاً ـ ولا دلالة فيها على الذمّ على ما بيّناه هناك.

ومنها: ما رواه الكشي أيضاً عن حمدان قال: حدّثنا معاوية، عن شعيب العقرقوفي، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) عن امرأة تزوّجت ولها زوج فظهر عليها؟

قال: تُرجَم المرأة ويُضرَب الرَّجُل مائة سوط، لأنّه لم يسأل.

---

١ـ رجال الكشي: ص ١٢٩.

٢ـ رجال الكشي: ص ١٢٩.

قال شعيب: فدخلت على أبي الحسن (عليه السّلام)، فقلت له: امرأة تزوّجت ولها زوج؟

قال: تُرجَم المرأة ولا شيء على الرَّجُل.

فلقيت أبا بصير وقلت له: إني سألت أبا الحسن (عليه السّلام) عن المرأة التي تزوّجت ولها زوج، قال: تُرجَم المرأة ولا شيء على الرَّجُل.

قال: فمسح على صدره وقال: ما أظنّ صاحبنا تناهى حكمه بعد[1].

**أقول**: إذا أراد الرجل أَن يتزوّج إمرأة وقالت إنها خليّة عن الزوج، قُبل قولُها، وله أن يتزوّج بها، لانّ النساء مُصدَّقات على فروجهن، إلاّ أن تكون مُتَّهمة، فيجب التحقيق عن حالها حينئذ.

هذا أصل المسألة، وعليها فتوى الفقهاء تَبعاً لبعض الأحاديث.

وأمّا بالنسبة الى صدر هذا الحديث فالمرأة كانت ذات زوج وأَخفت ذلك، ولعلّ الرجل كان يعلم ذلك وكان غير محصن فدخل بها، فالحكم أن تُرجم المرأة وهو حدّها وعلى الرجل الحدّ مأة جلدة.

هذا.. وما وَرد في هذا الحديث ينبغي حملُه على مَورده

---

١ـ رجال الكشي: ص ١٢٩.

المعيَّن، وما يُسمّى ـ اصطلاحاً ـ بالقضيَّة الخارجيَّة.

وأمّا أصل المسألة وجوابها فهو ماورد في جواب الامام الكاظم (عليه السلام).

يُضاف الى ذلك أنّ الرواية مُرسَلة، فانَّ الكشي لايمكن أن يروي عن حمدان بلا واسطة، فهي ساقطة عن الاعتبار.

ومنها ما في الكشي ايضاً: عن محمد بن مسعود قال: حدّثني جبرئيل بن أحمد قال: حدثني محمد بن عيسى، عن يونس، عن حمّاد الناب قال: جلس أبو بصير على باب أبي عبدالله (عليه السّلام) ليطلب الأذن فلم يؤذن له، فقال: لو كان معنا طَبق لأذن.

قال: فجاء كلب فشغر[1] في وجه أبي بصير، قال: أُف أُف ما هذا؟

قال جليسه: هذا كلب شَغَر في وجهك[2].

والجواب: ان هذه الرواية ضعيفة، فإن جبرئيل بن أحمد لم يوثّق فلا يمكن الاعتماد عليها.

ومنها ما ذكره الكشي (٣٤٦) قال: وجدت في بعض روايات الواقفة: علي بن إسماعيل بن يزيد قال: شهدنا محمد بن عمران

---

١ـ شغر الكلب: رَفع إحدى رجليه، بال أم لم يَبُلْ (أقرب الموارد).

٢ـ رجال الكشي: ص ١٣٠.

البارقي في منزل علي بن أبي حمزة وعنده أبو بصير. قال محمد بن عمران: سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول: منّا ثمانية مُحَدَّثون، سابعُهم قائمُهم.

فقام أبو بصير بن أبي القاسم فقبّل رأسه وقال: سمعتُ من أبي جعفر (عليه السّلام) منذ أربعين سنة، وانـي كنـت خماسـياً سـامعاً بهذا، قال: اسكت يا صبي ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم ـ يعنـي القـائم (عليه السّلام) ـ ولم يقل ابني هذا.

**اقول**: يظهر من قول الكشي أن الواقفة تمسَّكوا بهـذه الروايـة للاستدلال على مذهبهم، ويستلزم ذلك أن أبا بصير روى مـا ينـافي مذهب الحق، ولكن ذلك لم يثبت، فإنَّ سَند الروايـة غيـر مـذكور، فالظاهر أن الرواية من موضوعات الواقفة.

على أنَّ متْنَها مُضطرب جداً، ولا يستفاد منها معنى صحيح.

ومنها ما رواه الكشي أيضاً قال: حدّثني علـي بـن محمـد بـن قتيبة قال: حدّثني الفضل بن شاذان قال: حدّثنا محمـد بـن الحـسن الواسطي و محمد بن يونس قالا: حدّثنا الحسن بن قيامـا الـصيرفي قال: حججتُ في سنة ثلاث وتـسعين ومائـة وسـألت أبـا الحـسن الرضا (عليه السّلام) فقلت: جُعلت فداك ما فَعل أبوك؟

قال: مضى كما مضى آباؤه.

قلت: فكيف أصنع بحديث حدَّثني به يعقوب بن شعيب، عن

أبي بصير أنّ أبا عبدالله (عليه السّلام) قال: إنْ جاءكم مَن يُخبركم أن ابني هذا مات وكُفّن وقُبر ونفضوا أيديهم من تراب قبره، فلاتصدّقوا به؟

قال: كَذب أبو بصير، ليس هكذا حَدّثه، إنّما قال: ان جاءكم عن صاحب هذا الامر [١].

**أقول**: هذه الرواية ضعيفة السَّند، ولا أَقلَّ من جهة الحسن بن قياما الصيرفي.

على أنها معارضة بعدة روايات:

منها: ما رواه الصفّار في (بصائر الدرجات) قال: حدثنا أبو طالب عن عثمان بن عيسى قال: كنت أنا و أبو بصير و محمد بن عمران مولى أبي جعفر بمنزله [في] مكة قال: فقال محمد بن عمران: سمعتُ أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول: «نحن إثنا عشر مُحدَّثاً».

قال له أبو بصير: والله سمعتَ من أبي عبدالله (عليه السّلام)؟

قال: فحلّفه مرّة واثنتين أنّه سمعتَ.

قال: فقال أبو بصير: كذا سمعتُ أبا جعفر (عليه السّلام) يقول [٢].

---

١ـ رجال الكشي: ص ٣٣٩.

٢ـ بصائر الدرجات: ص ٣٣٩ ح ٢.

ومنها (أي: من الروايات المعارضة) ما رواه محمد بن يعقوب بإسناده، عن عبدالرحمن بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ـ انّه ذكر اللَّوحَ الذي رآه جابر وفيه أسماء الأئمَّة (سلام الله عليهم) مِن أوَّلهم إلى آخرهم، وفيه ـ: (ويلٌ للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدّة موسى عبدي وحبيبي، وخيرتي في علي وليّيّ وناصري ومن أضع عليه أعباء النبوة وأمتحنه بالاضطلاع بها، يقتله عفريت مستكبر...) إلى آخر الحديث[١].

ومنها: ما رواه الصدوق باسناده عن يحيى بن أبي القاسم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): «الائمَّة بعدي اثنا عشر، أوَّلهُم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم، هم خلفائي وأوصيائي وأوليائي وحُجج الله على أُمَّتي بعدي، المُقرُّ بهم مؤمن والمنكر لهم كافر»[٢].

وما رواه باسناده، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: سمعته يقول: «منّا اثنا عشر مَهديّاً، مضى ستة وبقي ستة، ويصنع الله في السادس ما أحب»[٣].

---

١ـ الكافي: ج١ ص ٥٢٨ ضمن حديث ٣.

٢ـ عيون أخبار الرضا: ج١ ص ٥٩ ح٢٨.

٣ـ عيون أخبار الرضا: ج١ ص ٦٩ ح ٣٧.

ومنها: ما رواه الصدوق أيضاً بإسناده، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: «إنَّ سُنن الانبياء ـ بما وقع بهم من الغيبات ـ حادثةٌ في القائم منّا أهل البيت، حذْو النَّعل بالنعل والقذّة بالقذّة».

قال أبو بصير: فقلت: يابن رسول الله ومن القائم منكم أهل البيت؟

فقال: «يا أبا بصير هو الخامس من ولد ابني موسى»[1].

والمتحصل مما ذكرنا: انه لا شيء من الروايات الذامَّة ما هو صحيح السند.

وقال الدارقطني في (المؤتلف والمختلف) ج٤ ص ٢٢٤٥: أبو بصير يحيى بن القاسم، كوفي من شيوخ الشيعة، روى عن عمرو بن دينار وأبي جعفر و جعفر بن محمد.

**٤٠٩٥ـ يحيى بن محمد**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه يونس بن عبدالرحمن (الكافي) ج٧ ص٤ ح٦. و(التهذيب) ج٩ ص ١٧٨ ح٧١٥ وفيه: يونس بن عبدالرحمن عن علي بن سالم عن يحيى بن محمد.

---

١ـ كمال الدين: ص ٣٤٥ ح ٣١.

**٤٠٩٦ـ يحيى بن محمد بن سعيد بن دينار**

كوفي، يكنّى أبا الشبل. عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٣٤).

وذكره البرقي في رجاله في أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٤٠١).

**٤٠٩٧ـ يحيى بن المساور**

أبو زكريا التميمي، مولاهم، كوفي. عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (١٣).

وذكره البرقي في رجاله في أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٣٩٤) تحت عنوان: يحيى بن المساور العابد.

وأدرك يحيى بن المساور أربعة من الائمة (عليهم السلام) من الامام الباقر الى الامام الرضا (عليهم السلام).

وذكره الذهبي في (ميزان الاعتدال) ج٤ / ٣٧٢ (١٠١٢٧) طبعة دار الفكر.

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه موسى بن القاسم (الكافي) ج٦ ص ٣٠٦ ح١١.

**٤٠٩٨ـ يحيى بن مسلم**

روى عن الامام الصادق (عليه السّلام) وروى عنه الربيع بن محمد (تفسير القمي) ج٢ ص ٢٢٧ سورة الصافات آية (١٦٤).

**٤٠٩٩ـ يحيى بن مقسم الكوفي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (١٤) وقال: اسند عنه.

**٤١٠٠ـ يحيى بن مهران الثوري الكوفي**

أبوالعبيد الحنائي [١]. عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (١٩).

**٤١٠١ـ يحيى بن يسار**

روى عن أبي عبدالله (عليه السلام) وروى عنه علي بن اسباط.

الكافي: الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد، عن علي بن اسباط، عن يحيى بن يسار قال: حججنا فمررنا بأبي عبدالله (عليه السّلام) فقال: حاجٌّ بيت الله وزوّار قبر نبيّه (صلّى الله عليه وآله وسلم) وشيعة آل محمد، هنيئاً لكم [٢].

**٤١٠٢ـ يحيى بن يعقوب**

أبو طالب القاضي خال أبي يوسف القاضي. عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٤٢) وقال: اسند عنه.

---

١ـ في نسخة رجال الشيخ الطوسي ـ الطبعة الحيدرية ـ : الجبائي.

٢ـ الكافي: ج٤ ص ٥٤٩ ح٣.

### ٤١٠٣ـ يحيى بيّاع الحلل

ويقال له: القلانسي.

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٣٥).

وذكره البرقي في رجاله في أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٤٠٢) وقال: كوفي، ويقال: قلانسي.

### ٤١٠٤ـ يحيى الخزاز الشيزري

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٢٤).

### ٤١٠٥ـ يحيى الطويل

روى عن الامام الصادق (عليه السّلام) وروى عنه ابن أبي عمير (الكافي) ج٥ ص ٥٥ ح١.

### ٤١٠٦ـ يحيى اللحّام الكوفي

قال النجاشي (١٢٠٢): روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ثقة، له كتاب.

وذكره الشيخ الطوسي في الفهرست (٧٩٥) وقال: له كتاب.

### ٤١٠٧ـ يحيى والد الفضل

روى عن الامام الصادق (عليه السّلام) وروى عنه ابنه الفضل (كامل الزيارات) باب ٨٨ ص ٤٥٢ ح١١ الطبعة الحديثة.

## باب (يزيد)

### ٤١٠٨ـ يزيد أبو خالد الأعور

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٧٤).

### ٤١٠٩ـ يزيد أبو خالد القماط

قال النجاشي (١٢٢٣): مولى بني عجل بن لُجَيم، كوفي، ثقة، روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، له كتاب يرويه جماعة.

وعدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق(عليه السلام) (٤١٣) وقال: كوفي.

### ٤١١٠ـ يزيد أبو خالد الكناسي

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله تارة من أصحاب الامام الباقر (عليه السلام) (٧). وتارة من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٥٠).

وعدّه البرقي في رجاله تارة من أصحاب الامام الباقر (عليه السلام) (٨٠). وتارة من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٤١٩) بعنوان: أبوخالد الكناسي.

### ٤١١١ـ يزيد بن أسباط

روى عن الامام الصادق (عليه السّلام) في مرضه الذي مات

فيه (مناقب آل أبي طالب) ج٤ ص ٣٢١.

**٤١١٢ـ يزيد بن إسحاق شعر**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٦٤).

وذكره في الفهرست (٨١٦) وقال: له كتاب.

وقال النجاشي (١٢٢٥): يزيد بن اسحاق بن أبي السخف الغنوي أبو إسحاق يلقّب شَعَر. له كتاب يرويه جماعة.

**٤١١٣ـ يزيد بن الحسن**

كوفي. عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٤١٧).

**٤١١٤ـ يزيد بن خالد**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٤١٦).

**٤١١٥ـ يزيد بن خليفة الحارثي**

قال النجاشي (١٢٢٤): روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) له كتاب يرويه جماعة.

وعدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٧٦) قائلاً: يزيد بن خليفة الحارثي الحلواني، عربي وليس من بني الحارث، لكنّه من بني يأمن اخوة الحارث وعدادهم

فيهم.

وعدّه البرقي أيضاً في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٤١٥) قائلاً: يزيد بن خليفة الحارثي... وذكر مثل قول الشيخ الطوسي.

الا انّ فيه: ولكنّه من بني يامِن، اخوة بني الحارث وعداده فيهم.

قال الكشي في رجاله (١٦٠): حمدويه بن نصير قال: حدّثني محمد بن عيسى ومحمد بن مسعود قال: حدّثني علي بن محمد قال: حدّثني محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن النضر بن سويد، رفعه قال: دخل على أبي عبدالله (عليه السّلام) رجل يقال له يزيد بن خليفة. فقال له: مِمَّن أنت؟

فقال: من الحارث بن كعب.

قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): ليس أهل بيت إلاّ وفيهم نجيب أو نجيبان، وأنت نجيب بني الحارث بن كعب[1].

وروى محمد بن يعقوب باسناده، عن حنان بن سدير، عن يزيد بن خليفة ـ وهو رجل من بني الحارث بن كعب ـ قال: سمعته يقول: أتيتُ المدينة وزياد بن عبيدالله الحارثي عليها، فاستأذنتُ على

---

١ـ رجال الكشي: ص ٢٣٧.

أبي عبدالله (عليه السّلام) فدخلت عليه وسلّمت عليه وتمكّنت من مجلسي قال: فقلت لأبي عبدالله (عليه السّلام): إنّي رجل من بني الحارث بن كعب، وقد هداني الله (عزّوجلّ) الى محبّتكم ومودّتكم أهل البيت.

قال: فقال لي أبو عبدالله (عليه السّلام): وكيف اهتديت إلى مودّتنا أهل البيت؟ فوالله إنّ محبَّتنا في بني الحارث بن كعب لقليل.

قال: فقلت له: جُعلت فداك إنَّ لي غلاماً خُراسانيّاً وهو يعمل القصارة وله همشهريجون أربعة، وهم يتداعون كلّ جمعة، فيقع الدَّعوة على رجل منهم، فيصيب غلامي كلّ خمس جُمَع جمعة، فيجعل لهم النّبيذ واللَّحم.

قال: ثم اذا فرغوا من الطعام واللّحم جاء باجّانة فملأها نبيذاً ثم جاء بمطهرة، فاذا ناول إنساناً منهم قال له: لاتشرب حتى تصلّي على محمّد وآل محمّد، فاهتديتُ الى مودَّتكم بهذا الغلام.

قال: فقال لي: استوصِ به خيراً واقرأه منّي السلام وقل له: يقول لك جعفر بن محمد: اُنظر شرابك هذا الذي تشربه، فان كان يُسكر كثيرُه فلا تقربنّ قليلَه، فانّ رسول الله (صلّى الله عليه وآله) قال: «كلُّ مسكرٍ حرام» وقال: «ما أسكر كثيره فقليله حرام».

قال: فجئت الى الكوفة وأقرأتُ الغلام السلام من جعفر بن محمد، قال: فبكى ثم قال لي: اهتمَّ بي جعفر بن محمد حتى يُقرئني

السلام؟!

قال: قلت: نعم. وقد قال لي: قل له: اُنظر شرابك هذا الّذي تشربه فانْ كان يُسكر كثيره فلاتقربنَّ قليلَه، فانّ رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) قال: «كلّ مسكر حرام، وما أسكر كثيره فقليله حرام» وقد أوصاني بك، فاذهب فأنتَ حرٌّ لوجه الله تعالى.

قال: فقال الغلام: والله، انّه لَشرابٌ مايدخل جَوفي ما بقيتُ في الدنيا[1].

والمتحصل مما ذكرنا انّ الرجل لم تثبت وثاقته، وانّه امامي واقفي.

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه صفوان بن يحيى (التهذيب) ج٧ ص ١٣٧ ح٦٠٩ و ٦١٠. و(الكافي) ج٣ ص٢٥١ ح٨.

## ٤١١٦ـ يزيد بن خليل

روى عن الامام الصادق (عليه السّلام) وروى عنه ابن مسكان (التهذيب) ج٩ ص ٣٤٨ ح١٢٥٢. و(الاستبصار) ج٤ ص ١٨٥ ح٦٩٦.

---

١ـ الكافي: ج٦ ص ٤١١ ح ١٦.

**٤١١٧ـ يزيد بن سليط الزيدي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله (٣) والبرقي في رجاله (٢٠) من أصحاب الامام الكاظم (عليه السلام). ولكنه أدرك الامام الصادق (عليه السلام) كما في حديث الكافي ج١ ص ٣١٣ ح١٤.

**٤١١٨ـ يزيد بن سليمان**

ورد اسمه في كتاب الخرائج والجرائح للراوندي في حديث عن أبي الصلت الهروي عن الامام الرضا (عليه السّلام) حول دخول يزيد بن سليمان على الامام الصادق (عليه السّلام) للشفاعة في حقِّ الرَّجُل الذي جاء من السند والهند بالهدايا الى الامام ... والحديث بتمامه كما يلي:

الخرائج والجرائح: انّ أبا الصلت الهرويّ روى عن الرضا (عليه السّلام) أنّه قال: قال لي أبي موسى (عليه السّلام): كنت جالساً عند أبي (عليه السّلام) إذ دخل عليه بعض أوليائنا، فقال: بالباب ركب كثير يريدون الدخول عليك. فقال [لي]: انظر من بالباب.

فنظرت الى جمال كثيرة عليها صناديق، ورجل راكب فرساً، فقلت: مَنْ الرَّجُل؟

فقال: رَجلٌ من السِّند والهند، أردتُ الامام جعفر بن محمّد (عليهما السلام)، فأعلمتُ والدي بذلك. فقال: لاتأذن للنجس الخائن. فأقام بالباب مدّة مديدة، فلايؤذن له حتّى شفع يزيد بن

سليمان، ومحمّد بن سليمان، فأذن له.

فدخل الهندي وجثى بين يديه، فقال: أصلح الله الامام، أنا رَجلٌ من بلد الهند من قِبَل مَلكِها، بعثني إليك بكتاب مختوم، ولي بالباب حول، لم تأذن لي فما ذنبي؟ أهكذا يفعل الأنبياء؟ قال: فطأطأ رأسه ثمّ قال:

﴿وَلَتَعْلَمُنّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾[1]، وليس مثلك من يطأ مجالس الأنبياء.

قال موسى (عليه السّلام): فأمرني أبي بأخذ الكتاب وفكّه فكان فيه:

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم الى جعفر بن محمّد [الصادق] الطاهر من كلّ نجس من مَلِك الهند.

أمّا بعد فقد هداني الله على يديك، وإنّه أُهدي إليّ جارية لم أر أحسن منها ولم أجد أحداً يستأهلها غيرك، فبعثتها إليك مع شيء من الحليّ والجواهر والطِّيب ثمّ جمعتُ وزرائي فاخترتُ منهم ألف رجل يصلحون للامانة، واخترتُ من الألف مائة، واخترت من المائة عشرة، واخترت من العشرة واحداً، وهو ميزاب بن حبّاب لم أر أوثق منه، فبعثت على يده هذه [الجارية والهديّة].

---

١ـ سورة ص ٣٨: ٨٨.

فقال جعفر (عليه السّلام): ارجع أيّها الخائن، ما كنت بالذي أقبلها، خائن لانّك فيما ائتمنت عليه.

فحلف أنه ما خان.

فقال (عليه السّلام): إن شهد عليك بعض ثيابك بما خنت تشهد أن لا إله إلاّ الله، وأنّ محمّداً عبده ورسوله؟

قال: أوتعفيني من ذلك؟

قال: أكتب الى صاحبك بما فعلت.

قال الهندي: إن علمت شيئاً فاكتب، وكان عليه فروة فأمره بخلعها، ثمّ قام الامام فركع ركعتين، ثم سجد.

قال موسى (عليه السّلام): فسمعته في سجوده يقول:

«اللهمّ إنّي أسألك بمعاقد العزّ من عرشك، ومنتهى الرحمة من كتابك أن تصلّي على محمّد عبدك ورسولك وأمينك في خلقك وآله، وأن تأذن لفرو هذا الهندي أن يتكلّم بلسان عربي مبين يسمعه مَنْ في المجلس من أوليائنا، ليكون ذلك عندهم آية من آيات أهل البيت، فيزدادوا إيماناً مع إيمانهم».

ثمّ رفع رأسه فقال: أيّها الفرو تكلّم بما تعلم من هذا الهندي.

قال موسى (عليه السّلام): فانتفضتْ الفروة وصارت كالكبش، وقالت: يابن رسول الله ائتمنه المَلِك على هذه الجارية وما معها، وأوصاه بحفظها حتّى صرنا الى بعض الصحاري، أصابنا المطر وابتلّ

جميع ما معنا، ثمّ احتبس المطر وطلعت الشمس، فنادى خادماً كان مع الجارية يخدمها يقال له: بشر [وقال له:] لو دخلت هذه المدينة فأتيتنا بما فيها من الطعام، ودفع إليه دراهم، ودخل الخادم المدينة، فأمر الميزاب هذه الجارية أن تخرج من قبّتها الى مضرب قد نُصب [لها] في الشمس فخرجتْ وكشفتْ عن ساقيها إذ [كان] في الأرض وحل ونظر هذا الخائن إليها فراودها عن نفسها، فأجابته، وفجر بها، وخانك.

فخرّ الهندي [على الأرض]، فقال: إرحمني فقد أخطأت، وأقرّ بذلك، ثم صار فروة كما كانت، وأمره أن يلبسها، فلمّا لبسها انضمّت في حلقه وخنقته حتّى اسودّ وجهه.

فقال الصادق (عليه السّلام): أيّها الفرو خلّ عنه، حتى يرجع إلى صاحبه، فيكون هو أولى به منّا، فانحلّ الفرو [وقال (عليه السّلام): خُذْ هديّتك وارجع الى صاحبك].

فقال الهندي: الله الله [يامولاي] فيّ فانّك إن رددت الهديّة خشيت أن ينكر ذلك عليّ، فانّه شديد العقوبة.

فقال: أسلم اعطك الجارية، فأبى. فقبل الهديّة، وردّ الجارية.

فلمّا رجع الى المَلِك، رجع الجواب إلى أبي بعد أشهر فيه مكتوب:

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم إلى جعفر بن محمّد الامام (عليه السّلام) من مَلِك الهند: أمّا بعد فقد كنت أهديت إليك جارية فقبلت منّي ما لا قيمة له، ورددت الجارية فأنكر ذلك قلبي، وعلمتُ أنّ الأنبياء وأولاد الأنبياء معهم فراسة، فنظرت الى الرسول بعين الخيانة، فاخترعت كتاباً وأعلمته أنّه (جاءني منك بخيانة) وحلفت أنّه لاينجيه إلاّ الصدق، فأقرّ بما فعل، وأقرّت الجارية بمثل ذلك، وأخبرت بما كان من أمر الفرو، فتعجّبتُ من ذلك، وضربتُ عنقها وعنقه، وأنا أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، واعلم أنّي [واصل] على أثر الكتاب.

فما أقام إلاّ مدّة يسيرة، حتّى ترك ملك الهند وأسلم وحسن إسلامه[1].

## ٤١١٩ـ يزيد بن عبدالله بن الهاد

ذكره أبو نعيم في (حلية الأولياء) ج٣ ص ١٩٩ من التابعين الذين يروون عن الامام الصادق (عليه السلام).

وذكره المزي في (تهذيب الكمال في اسماء الرجال) ج٥ ص٧٦.

---

١ـ الخرائج والجرائح: ج١ ص ٢٩٩ ح٦. عنه بحار الانوار: ج ٤٧ ص ١١٣.

**٤١٢٠ـ يزيد بن عبدالملك**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٧٢).

**٤١٢١ـ يزيد بن عبدالملك النوفلي**

روى عن الامام الصادق (عليه السّلام) وروى عنه صالح بن عقبة (الكافي) ج٦ ص ٣٥٣ ح٩ و(كامل الزيارات) الباب ٦٥ ص٣٠١ ح١٥ الطبعة الحديثة.

**٤١٢٢ـ يزيد بن عمر بن طلحة**

روى عن الامام الصادق (عليه السلام) وروى عنه يحيى بن زكريا (كامل الزيارات) باب ٩ ص ٨٣ ح ٤ الطبعة الحديثة.

**٤١٢٣ـ يزيد بن فرقد النهدي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٧٣).

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه أبان بن عثمان (التهذيب) ج٤ ص ٧٤ ح ٢٠٦.

**٤١٢٤ـ يزيد بن كلثمة**

روى عن أحدهما (عليهما السّلام) وروى عنه أبو اسحاق الشعيري (الكافي) ج٢ ص ٥٢٢ ح٤.

## ٤١٢٥ـ يزيد بن الهاد

روى عن الامام الصادق (عليه السّلام) كما ذكره ابن حجر في (تهذيب التهذيب) ج٢ ص ٨٨.

## ٤١٢٦ـ يزيد بن هارون الواسطي

روى عن الامام الصادق (عليه السّلام) وروى عنه الحسن بن ابراهيم (الكافي) ج٥ ص ٢٦١ ح٧، و(التهذيب) ج٦ ص ٣٨٤ ح١١٣٨.

## ٤١٢٧ـ يزيد البزّاز

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله تارة من أصحاب الامام الباقر (عليه السلام) (٨) قائلاً: يزيد، مولى الحكم بن أبي الصلت الثقفي. وتارة من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٧٥) قائلاً: يزيد البزاز، يكنّى أبا خالد، مولى حكم بن أبي الصلت الثقفي.

وعدّه البرقي في رجاله تارة من أصحاب الامام الباقر (عليه السلام) (٨٧) قائلاً: يزيد، مولى الحكم بن الصلت الثقفي. وتارة من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٤١٤) قائلاً: يزيد البزاز، أبو خالد. مولى حكم بن الصلت. ثقفي، كوفي.

## ٤١٢٨ـ يزيد الصائغ

روى عن الامام الصادق (عليه السّلام) وروى عنه الحسن بن عطيّة (الكافي) ج٢ ص ٢٩٠ ح٥.

## باب (يسار)

### ٤١٢٩ـ يسار

روى عن الامام الصادق (عليه السلام) وروى عنه أبو سعيد القماط (كامل الزيارات) باب ٧٠ ح ١٢. وفي الطبعة الحديثة لكامل الزيارات «بشار» بدل «يسار».

## باب (اليسع)

### ٤١٣٠ـ اليسع

روى عن الامام الصادق (عليه السّلام) وروى عنه زرارة (الكافي) ج٦ ص ٦٢ ح٢.

### ٤١٣١ـ اليسع بن عبدالله القمي

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى الصدوق باسناده عنه (من لا يحضره الفقيه) ج١ ص ١٦٦ ح ٤٧٧.

وروى عنه زكريا بن موسى (الكافي) ج٣ ص ١٧٦ ح١، إلاّ ان في (التهذيب) ج٣ ص ٣١٩ باب (الصلاة على الأموات) الحديث (٩٩٠) «القاسم بن عبيدالله القمي» بدل «اليسع» وهو الموافق لما في الطبعة القديمة والنسخة المخطوطة منه على نسخة أيضاً.

وروى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه أبو علي (التهذيب) ج٣ ص ٣١٠ ح ٩٦٠.

## ٤١٣٢ـ اليسع بن اليسع

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في ترجمة أخيه حمـزة (٢١١) وعدّه من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام).

## باب (يسير)

## ٤١٣٣ـ يسير بن زادان

من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) كما ذكره ابن عساكر في كتابه (ترجمة الامام علي بن أبي طالب (عليه السّلام) من تاريخ مدينة دمشق) ج٣ ص ٢١٥ ح ١٢٧٤.

بسنده المذكور عن الحسن بن أبان أبو محمد البغدادي، أنبأنـا يسير بن زادان، أنبأنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه قال: كـان علي بن أبي طالب في مـسجد الكوفـة فـسمع رجـلاً يـشتم الـدنيا ويفحش في شتمها، فقال له علي: إجلس. فجلس.

فقال له: مالي أسمعك تشتم الـدنيا وتفحـش فـي شـتمها؟ أو ليس هو اللّيل والنهار والشمسُ والقمر سامعين مطيعين؟

فأنشأ علي يقول:

انّ الدنيا لمنزل صدقٍ لمن صدّقها ودار [غنى] لمن فهم عنهـا، وعافية لمن تزوّد منها، منزل أحبّاء الله ومَهبط وحْيه ومُصلّى ملائكته ومَتْجر أوليائه، إكتسَبوا [فيها] الجنة وربحُوا فيها المغفرة.

فذمَّها أقوامٌ غداة الندامة، وحَمَدها آخرون.

ذكّرتْهم فذكّروا، وحدّثتهم فصدقوا.

فمن ذا يذمّها؟ وقد آذنت ببينها ونادت بانقطاعها.

راحت بفجيعة وابتكرت بعافية، تخويفاً وترهيباً.

فأيّها الذامُّ للدنيا، المعتلُّ بتغريرها، متى استذمَّتْ اليك؟

أم متى غرّتك؟

أبمضاجع آبائك من الثرى؟

أو بمنازل امّهاتك من البلى؟

أم ببواكر الصريح من إخوانك؟

أم بطوارق النعي من أحبّائك؟

هل رأيت إلاّ ناعياً منعياً؟

أو رأيت إلاّ وارثاً موروثاً؟

كم غلّلت بكفيك [كذا].

أم كم مرّضت بكفيك تبتغي له الشفاء، وتستوصف له الاطباء، لم ينفعه بشفاعتك، ولم ينجح له بطلبتك.

بل مثلت لك به الدنيا نفسك، وبمضجعه مضجعك، غداةَ لا يُغني عنك بكاؤك، ولا ينفعك أحبّاؤك!!

فهيهات.. أيّ واعظ الدنيا لو نَصَتَ لها.

وأيّ دارٍ لو فهمتَ عنها؟

وأيّ عاقبة لمن تزوّد منها!!!

[ثم قال للرجل]: انصرف اذا شئت.

## باب (يعفور)

### ٤١٣٤ـ يعفور الخزاز

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (١٨٤) وقال: روى عنه يونس بن يعقوب.

## باب (يعقوب)

### ٤١٣٥ـ يعقوب أبو يوسف

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٦٠). وكذلك البرقي في رجاله (٣٣٨).

### ٤١٣٦ـ يعقوب الأحمر

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٦٧) وقال: روى عنه ابن مسكان.

وعدّه المفيد (قدّس سرّه) في رسالته العددية من الفقهاء والرؤساء الاعلام المأخوذ منهم الحلال والحرام والفتيا والاحكام، الذين لامطعن عليهم ولا طريق لذم واحد منهم.

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه أبو المغرا (الكافي) ج٣ ص ٢٥٦ ح٢٥.

وروى عنه ابراهيم بن عبدالحميد (الكافي) ج٢ ص ٦٠٨ ح٣.

وروى عنه ابن مسكان (التهذيب) ج٥ ص ٢٧ ح ٨٠.

**٤١٣٧ـ يعقوب بن ابراهيم، أبو ابراهيم الأنصاري**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٥٢).

**٤١٣٨ـ يعقوب بن أبي القاسم**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٥٦). ـ كما في نسخة الطبعة الحيدرية ـ وأما في نسخة جماعة المدرسين جاء بعنوان: يوسف بن أبي القاسم. ويأتي ذكره في باب يوسف.

**٤١٣٩ـ يعقوب بن جعفر**

روى عن الامام الصادق أو أبي ابراهيم [الكاظم] (عليهما السّلام) وروى عنه الحسين بن زياد (الكافي) ج٥ ص ٥٥٢ ح٤.

**٤١٤٠ـ يعقوب بن سالم، أخو اسباط**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٦٥).

وكذلك البرقي في رجاله (٣٣٧).

وذكره الشيخ الطوسي في موضع آخر من رجاله في أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) تحت عنوان: يعقوب بن سالم الاحمر الكوفي (٥٤).

وقال النجاشي (١٢١٢): يعقوب بن سالم الاحمر أخو اسباط بن سالم، ثقة، من أصحاب أبي عبدالله (عليه السلام) له كتاب مبوّب في الحلال والحرام.

روى عن (أبي) عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه علي بن رباط (التهذيب) ج٢ ص ١٦٨ ح٦٦٥.

يحتمل اتحاده مع يعقوب الاحمر المتقدّم ذكره.

**٤١٤١ـ يعقوب بن سالم البزاز**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ابن مسكان (التهذيب) ج٢ ص ١٣٤ ح٥٢١.

**٤١٤٢ـ يعقوب بن شعيب**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ابراهيم بن هاشم (تفسير القمي) ج١ ص٣٠٤. سورة التوبة، في تفسير قوله تعالى: ﴿**وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ**﴾.

والظاهر اتحاده مع يعقوب بن شعيب بن ميثم الآتي.

وروى عنه الحسن بن هشام (التهذيب) ج٧ ص ٩١ ح٣٨٩.

وروى عنه ابو طالب (الكافي) ج٤ ص ٢٧٩ ح١.

**٤١٤٣ـ يعقوب بن شعيب الأزرق**

بيّاع الطعام. عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٥٠). ولكن الشيخ الطوسي عدّه في رجاله من

أصحاب الامام الباقر (عليه السلام) (١٥).

**٤١٤٤ـ يعقوب بن شعيب بن ميثم الاسدي الكوفي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله تارة من أصحاب الامام الباقر (عليه السلام) (١).

وتارة من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٥٣).

واخرى من أصحاب الامام الكاظم (عليه السلام) (١) مقتصراً على ذكر اسمه واسم أبيه فقط، قائلاً بعده: له كتاب.

وعدّه البرقي أيضاً في رجاله تارة من أصحاب الامام الباقر (عليه السلام) (٤٠).

وتارة من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٣٣٩) مضيفاً الى ما في العنوان: مولى، كوفي.

واخرى من أصحاب الامام الكاظم (عليه السلام) (١٣) مقتصراً على ذكر اسمه واسم أبيه فقط.

وقال النجاشي (١٢١٦): يعقوب بن شعيب بن ميثم بن يحيى التمّار. مولى بني أسد، أبو محمد، ثقة، روى عن أبي عبدالله (عليه السلام) له كتاب.

**٤١٤٥ـ يعقوب بن شعيب الميثمي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه يونس (الكافي) ج٤ ص ٤٤٤ ح٤، و(التهذيب) ج٥ ص ١٧١ ح ٥٦٨.

## ٤١٤٦ـ يعقوب بن عبدالله بن سعد الأشعري

قمي. عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٣٣٦).

## ٤١٤٧ـ يعقوب بن عُثيم

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) (التهذيب) ج١ ص ٤١٩ ح ١٣٢٥.

وروى عنه الصدوق باسناده (من لا يحضره الفقيه) ج١ ص٢١ ح٣٠.

وروى عنه أبان (التهذيب) ج١ ص ٢٤٥ ح ٧٠٧.

## ٤١٤٨ـ يعقوب بن عثيم أبو يوسف

روى عن الامام الصادق (عليه السّلام) وروى عنه أبان (التهذيب) ج١ ص ٢٣٣ ح ٦٧٤، وكذا في (الاستبصار) ج١ ص ٣١ ح٨٤.

## ٤١٤٩ـ يعقوب بن عذافر

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٦١) وقال: روى عنه يونس بن يعقوب.

وكذلك البرقي في رجاله (٣٤١).

## ٤١٥٠ـ يعقوب بن الفضل بن يعقوب الهاشمي

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ذكره النجاشي في ترجمة

ابن اخيه الحسين بن محمد بن الفضل (١٣١).

**٤١٥١ـ يعقوب بن قيس البجلي الدُهني**

أبوخالد والد يونس بن يعقوب. عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٥٥).

روى بعنوان يعقوب بن قيس عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه يونس بن يعقوب (تفسير القمي) ج٢ ص ٣٠٩.

**٤١٥٢ـ يعقوب بن الوليد أبو يوسف الأزدي**

روى عن الامام الصادق (عليه السّلام) على ما ذكره الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) ج١٤ ص ٢٦٥.

**٤١٥٣ـ يعقوب السراج**

قال النجاشي (١٢١٧): كوفي، ثقة، له كتاب.

وعدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٣٤٠).

وذكره الشيخ الطوسي في الفهرست (٨٠٨) وقال: له كتاب.

وذكره في رجاله في أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٦٦) تحت عنوان: يعقوب بن العليم السراج.

وعدّه الشيخ المفيد (قدس سره) في (الارشاد) ص ٢٨٨ ممن روى صريح النص بالامامة من أبي عبدالله (عليه السّلام) على ابنه أبي الحسن موسى (عليه السّلام) ومن شيوخ أصحاب أبي عبدالله

(عليه السّلام) وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين.

وعدّه ابن شهر آشوب في (مناقبه) ج٤ ص ٣٢١ من رواة صريح النص على موسى بن جعفر (سلام الله عليه) بالامامة من أبيه، ومن الثّقات.

روى محمد بن يعقوب باسناده، عن محمد بن سنان، عن يعقوب السرّاج، قال: دخلتُ على أبي عبدالله (عليه السّلام) وهو واقف على رأس أبي الحسن موسى (عليه السّلام) وهو في المهد، فجعل يُسارُّه طويلاً، فجلستُ حتى فرغ، فقمتُ اليه فقال لي: اُدن من مولاك فسلّم، فدنوتُ فسلّمتُ عليه، فردَّ عليَّ السلام بلسانٍ فصيح، ثم قال لي: اذهب فغيّر اسم ابنتك التي سمّيتها أمس، فانّه اسم يبغضه الله، وكان ولدت لي ابنة سمّيتها بالحميراء، فقال أبو عبدالله (عليه السلام): انته الى أمره ترشد فغيّرت اسمها[1].

وروى بعنوان يعقوب بن الضحاك ـ رجل من أصحابنا سرّاج وكان خادماً لأبي عبدالله (عليه السلام) ـــ وروى عنه أبو اليقظان (الكافي) ج٣ ص ١١٠ ح ٢ الطبعة الحديثة. وفي طبعة دار الكتب الاسلامية هكذا وجدناه: يعقوب بن الضحاك عن رجل من أصحابنا سرّاج... والظاهر انّه تصحيف والصحيح ما في الطبعة الحديثة.

---

١ـ الكافي: ج١ ص ٣١٠ ح ١١.

**٤١٥٤ـ يعقوب القمي**

روى عن الامام الصادق (عليه السّلام) وروى عنه حريز (الكافي) ج٢ ص ٥١٧ ح١.

## باب (يعلى ويقطين ويمان)

**٤١٥٥ـ يعلى بن الحارث المحاربي الكوفي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٥١).

**٤١٥٦ـ يقطين الجواليقي**

روى عن الامام الصادق (عليه السّلام) وروى عنه علي بن حفص على ما ذكره فرات بن ابراهيم الكوفي في تفسيره ص ١١٩ ح ١٢٤:

فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد قال: حدثنا علي بن حفص العوسي (العرسي) قال: حدثنا يقطين الجواليقي، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السّلام) في قوله: ﴿ **الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي** ﴾[1]. قال: نزلت في علي بن أبي طالب (عليه السّلام) خاصة دون الناس.

وقال ابن النديم في (فهرسته) ص ٣١٤: (كان يقطين [والد

---

١ـ المائدة ٥: ٣.

علي بن يقطين] من وجوه الدعاة، وطلبه مروان فهَرب، وابنُه علي بن يقطين وُلد بالكوفة سنة أربع وعشرين ومائة، وهربتْ اُمّ علي به وبأخيه عبيد بن يقطين الى المدينة.

فلمّا ظهرت الدولة الهاشميَّة ظهَر يقطين وعادت اُمّ علي بعلي وعبيد، فلم يزل يقطين في خِدمة أبي العباس وأبي جعفر «منصور» ومع ذلك يرى رأي آل أبي طالب، ويقول بامامتهم، وكذلك ولده، وكان يحمل الاموال الى جعفر بن محمد بن علي والألطاف، ونَمَّ خبره الى المنصور والمهدي فصرف الله عنه كيدهما).

**٤١٥٧ـ يمان التمّار**

روى عن الامام الصادق (عليه السّلام) وروى عنه صالح بن خالد (الكافي) ج١ ص ٣٣٥ ح١.

## باب (يوسف)

**٤١٥٨ـ يوسف بن إبراهيم أبو داود**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٥٧).

وكذلك البرقي في رجاله (٣٤٥).

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه العيص بن القاسم (الكافي) ج٦ ص ٤٥١ ح٥.

وروى عنه صفوان بن يحيى (التهذيب) ج٢ ص ٢٠٨ ح ٨١٧.

**٤١٥٩ـ يوسف بن أبي حماد**

روى عن الامام الصادق (عليه السّلام) وروى عنه ابراهيم بن هاشم (تفسير القمي) ج٢ ص ٤٢ في تفسير قوله تعالى: ﴿**إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا**﴾ [١].

**٤١٦٠ـ يوسف بن أبي سعيد**

روى عن الامام الصادق (عليه السّلام) وروى عنه جميل بن صالح (الكافي) ج٨ ص ٢٦٧ ح ٣٩٢.

**٤١٦١ـ يوسف [٢] بن أبي القاسم**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٥٦).

وكذلك البرقي في رجاله (٣٤٤).

**٤١٦٢ـ يوسف بن أيوب**

روى عن الامام الصادق (عليه السّلام) وروى عنه ابن أبي عمير (التهذيب) ج٧ ص ١٠٨ ح٤٦١.

**٤١٦٣ـ يوسف بن ثابت الكوفي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق

---

١ـ الكهف ١٨: ٨٤.

٢ـ في نسخة رجال الشيخ الطوسي ـ الطبعة الحيدرية ـ : يعقوب. والظاهر انّه تصحيف.

(عليه السلام) (٤٩). وذكره في موضع آخر تحت عنوان: يوسف بن ثابت بن أبي سعدة، أبو امية (٦٢).

وذكره في الفهرست (٨١٢) وقال: له كتاب البشارات.

وعدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٣٤٣) قائلاً: يوسف بن ثابت بن أبي سعدة، أبو اُميّة.

وقال النجاشي (١٢٢٢): يوسف بن ثابت بن أبي سعدة أبو أُميّة، كوفي، ثقة، روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) له كتاب يرويه ثعلبة بن ميمون.

رجال الكشي (٢٩٧): جعفر بن أحمد بن الحسين، عن داود، عن يوسف قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السّلام): اصِفُ لك ديني الذي ادين الله به، فانْ اكن على حقّ فثبّتني، وانْ أكن على غير الحق فردّني إلى الحق؟

قال: هات.

قال: قلت: أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأنّ محمداً عبده ورسوله، وأنّ علياً كان إمامي، وأنّ الحسن كان إمامي، وأنّ الحسين كان إمامي، وأنّ علي بن الحسين كان إمامي، وأنّ محمد بن علي كان إمامي، وأنت ـ جُعلت فداك ـ على منهاج آبائك.

قال: فقال عند ذلك مراراً: رَحمكَ الله.

ثم قال: هذا والله دينُ الله ودينُ ملائكته وديني ودين آبائي الذي لا يقبل الله غيره[١].

**٤١٦٤ـ يوسف بن صهيب**

روى عن الامام الصادق (عليه السّلام) وروى عنه الحكم بن مسكين (الكافي) ج٨ ص ٢٦٢ ح ٣٧٧.

**٤١٦٥ـ يوسف بن عبدالرحمن الكناسي الكوفي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٤٨).

**٤١٦٦ـ يوسف بن عمارة**

روى عن الامام الصادق (عليه السّلام) وروى عنه علي بن رئاب (الكافي) ج٤ ص ٥٥ ح٣.

**٤١٦٧ـ يوسف بن يعقوب**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٣٤٧).

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في ترجمة أخيه قيس بن يعقوب (٢٢) وعدّه من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام).

وذكر الشيخ الصدوق بأنّه فطحي، حيث قال عند ذكر طريقه

---

١ـ رجال الكشي: ص ٣٠٣، اختيار معرفة الرجال: ج٢ ص ٧٢٠ ح ٧٩٧.

إليه: وما كان فيه عن يوسف بن يعقوب فقد رويته عن أبي (رحمه الله) عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن سنان، عن يوسف بن يعقوب أخي يونس بن يعقوب وكانا فطحيّين.

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه يونس أخوه (الكافي) ج٦ ص ٣٨٥ ح٤. و(من لا يحضره الفقيه) ج٣ ص ٣٥٣ ح ٤٢٤٠. و(التهذيب) ج٩ ص ٩٢ ح ٣٩٣.

**٤١٦٨ـ يوسف بن يعقوب الجعفي**

قال النجاشي (١٢١٩): كوفي، ضعيف، روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) له كتاب.

وذكر ـ النجاشي ـ تضعيفه في ترجمة جابر بن يزيد الجعفي (٣٣٢) حيث قال: روى عنه ـ اي عن جابر ـ جماعة غمز فيهم وضعّفوا، منهم: عمرو بن شمر، ومفضّل بن صالح، ومُنخّل بن جميل، ويوسف بن يعقوب.

أقول: احتمل بعض الرجاليّين اتّحاده مع سابقه، وانّهما شخص واحد غير متغايرين، ووَصْفِ الأخير بالجعفي غير معلوم الصحّة ـ كما احتمله التستري في قاموس الرجال ـ .

**٤١٦٩ـ يوسف البزاز**

أبو يعقوب. عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام

الصادق (عليه السلام) (٥٨).

وكذلك البرقي في رجاله (٣٤٦).

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه خالد بن نافع بيّاع السابري (الكافي) ج٢ ص ١٤٧ ح١٨.

**٤١٧٠ـ يوسف الطاطري**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٥٩).

وكذلك البرقي في رجاله (٥٥).

وعدّه الشيخ المفيد (قدّس سرّه) في (الاختصاص) ص ١٩٦ من المجهولين من أصحاب أبي عبدالله وأبي جعفر (عليهما السّلام) ذكره في ذيل ترجمة عيسى بن عبدالله القمي.

وقال السيد الخوئي (طاب ثراه): (ثم انّه يظهر من عبارة الشيخ في (العدة): انّ الأصحاب عملوا بأخبار الطاطريين فيما إذا لم يكن له معارض من طريق أصحابنا، وذكر أنّ الوجه في ذلك انّما هو الوثاقة والتحرّز عن الكذب، وان لم يكن الراوي صحيح الاعتقاد).

روى عن أبي عبدالله (عليه السلام) وروى عنه الصدوق باسناده (من لا يحضره الفقيه) ج٢ ص ٣٧٣ ح ٢٧٣٥.

وروى عنه الحكم بن أيمن (الكافي) ج٤ ص ٣٩١ ح٣. و(التهذيب) ج٥ ص ٣٥٢ ح١٢٢٥ وفيه: الحكم بن أعين.

### ٤١٧١ـ يوسف الكناسي

روى عن الامام الصادق (عليه السّلام) (من لا يحضره الفقيه) ج٢ ص ٥٩٧ باب زيارة قبر الامام الحسين (عليه السّلام) ح ٣٢٠٠.

وروى عنه نعيم بن الوليد (كامل الزيارات) ص٣٦٧ باب ٧٩ ح٣ الطبعة الحديثة. ولكن في (الكافي) ج٤ ص ٥٧٢ ح١: يونس الكناسي.

وما في الفقيه وكامل الزيارات هو الصحيح كما في معجم الرجال.

ويحتمل اتحاده مع يوسف بن عبدالرحمن الكناسي الكوفي المتقدم ذكره.

## باب (يونس)

### ٤١٧٢ـ يونس بن أبي اسحاق السبيعي

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٦٩).

وكذلك البرقي في رجاله (٣٦١).

وتقدم عن النجاشي (٣٠٣) في ترجمة ثوير بن أبي فاختة انّ شبابة بن سوّار قال ليونس بن أبي اسحاق: مالَكَ لا تروي عن ثوير؟ فانّ اسرائيل يروي عنه. فقال: ما أصنع به، كان رافضياً، ويظهر من ذلك أنّه كان من العامّة وشديد التعصّب.

**٤١٧٣ـ يونس بن أبي يعفور**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله تارة من أصحاب الامام الباقر (عليه السلام) (١٦) قائلاً: يونس بن أبي يعفور، كوفي.

وتارة من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٧١) قائلاً: يونس بن أبي يعفور، روى عنه يونس بن يعقوب، واسم أبي يعفور قيس بن يعفور من بني أشيم، كوفي.

وذكر البرقي في رجاله (٣٦٤) مثله الى قوله: قيس بن يعفور، وعدّه من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام).

**٤١٧٤ـ يونس بن أبي يعقوب**

ذكره أبو الفرج الاصفهاني في كتابه (مقاتل الطالبيين) ص ٢٣٢.

قال: حدّثنا علي بن الحسين، قال: حدّثني الحسين بن علي السلولي قال: حدّثنا أحمد بن زيد، قال: حدّثنا عمّي أبومعمّر سعيد بن خيثم، قال: حدّثني يونس بن أبي يعقوب، قال: حدّثنا جعفر بن محمد من فيه إلى اُذني... الحديث.

**٤١٧٥ـ يونس بن بكير**

ذكره أبو نعيم في (حلية الأولياء) ج٣ ص ١٨٨.

**٤١٧٦ـ يونس بن بهمن**

قال ابن الغضائري في رجاله (١٥٣): يونس بن بهمن، غالٍ،

خطّابي، كوفيّ، يضع الحديث، روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام).

وكذلك العلاّمة الحلي في رجاله ص ٢٦٦.

### ٤١٧٧ـ يونس بن حماد

روى عن الامام الصادق (عليه السّلام) وروى عنه ابراهيم بن السندي (الكافي) ج٥ ص ١٠٩ ح١٤.

وفي الوافي والوسائل: يونس بن عمار، وهو الموافق للتهذيب: ج٦ ص ٣٣٢ ح ٩٢٣.

### ٤١٧٨ـ يونس بن خباب

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله تارة من أصحاب الامام الباقر (عليه السلام) (١٨) قائلاً بعد ذكر العنوان: مجهول.

وتارة من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٤٥).

### ٤١٧٩ـ يونس بن رباط

كوفي. عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٦٩).

وكذلك البرقي في رجاله (٣٦٢).

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه علي بن الحسن بن رباط (الكافي) ج٦ ص ٥٠ ح٦ و(التهذيب) ج٨ ص١١٣ ح ٣٩٠.

وروى عنه محمد بن سنان (الكافي) ج٢ ص ٢٥٥ ح١٦.

وروى عنه محمد بن الوليد شباب الصيرفي (الكافي) ج١

ص٢٩٧ ح٩.

**٤١٨٠ـ يونس بن الربيع**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٣٥٩).

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه الحسن بن علي (الكافي) ج٤ ص ٥٨٨ ح٤.

**٤١٨١ـ يونس بن ظبيان الكوفي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٤٦).

وذكره في الفهرست (٨١٥) وقال: له كتاب.

وعدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٣٦٠) قائلاً: يونس بن ظبيان الأزدي كوفي.

قال النجاشي (١٢١٠): يونس بن ظبيان مولى، ضعيف جداً، لا يلتفت الى ما رواه. كلّ كتبه تخليط.

وقال الكشي (٢٠٩):

قال محمد بن مسعود: يونس بن ظبيان متهم غالٍ. وذكر انّ عبدالله بن محمد بن خالد الطيالسي قال: كان الحسن بن علي الوشّاء ـ ابن بنت الياس ـ يحدّثنا بأحاديثه اذ مرَّ علينا حديث النبي (صلّى الله عليه وآله) الذي يرويه يونسُ بن ظبيان حديث العمود

فقال: تحدّثوا عنّي هذا الحديث لأروي لكم، ثم رواه[1].

حدثني محمد بن قولويه، عن سعد بن عبدالله بن أبي خلف القمي، عن الحسن بن علي الزيتوني، عن أبي محمد القاسم بن الهروي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم قال: سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) عن يونس بن ظبيان فقال: رحمه الله وبنى له بيتاً في الجنة، كان والله مأموناً في الحديث.

قال أبو عمرو الكشي: ابن الهروي مجهول وهذا الحديث غير صحيح، مع ما قد روي في يونس بن ظبيان [2]

وقال السيد الخوئي (طاب ثراه): هذه الرواية رواها محمد بن ادريس في مستطرفات السرائر: عن جامع البزنطي، عن داود بن الحصين، عن هشام بن سالم [3]، وقد يتخيّل أنّ الرواية صحيحة ولكنّها ليست كذلك، فإنّ طريق ابن ادريس الى جامع البزنطي مجهول، فالرواية بكلا طريقيها ضعيفة.

وقد نقل الكشي (٤٦٥) في ترجمة أيوب بن نوح بن دراج قول حمدان القلانسي: وكان (أيوب بن نوح) يقع في يونس فيما

---

١ـ رجال الكشي: ص ٢٥٩.

٢ـ رجال الكشي: ص ٢٥٩.

٣ـ مستطرفات السرائر: ص ٦١. عنه بحار الأنوار: ج ٤٧ ص ٣٤٦.

يذكر عنه[١].

رجال الكشي: حدَّثني محمّد بن قولويه القمي قال: حدّثني سعد بن عبدالله قال: حدَّثني محمّد بن عيسى، عن يونس قال: سمعت رجلاً من الطيّارة يحدّث أبا الحسن الرضا (عليه السّلام) عن يونس بن ظبيان أنه قال: كنت في بعض الليالي وأنا في الطواف، فاذا نداء من فوق رأسي: يا يونس «إنّي أنا الله لا إله إلاّ أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري» فرفعت رأسي فاذاح[٢] [كذا].

فغضب أبو الحسن (عليه السلام) غضباً لم يملك نفسه ثمَّ قال للرجل: اُخرج عنّي، لَعنكَ الله ولَعَن مَن حَدّثك، ولَعنَ يونس بن ظبيان ألف لعنة يتبعها ألف لعنة، كلُّ لعنة منها تبلغك قَعْر جهنّم.

أَشهد ما ناداه إلاّ الشيطان، أما إنّ يونس مع أبي الخطّاب في أشدّ العذاب مقرونان، وأصحابهما إلى ذلك الشيطان مع فرعون وآل فرعون في أشدّ العذاب، سمعت ذلك من أبي (عليه السّلام).

فقال يونس: فقام الرجل من عنده فما بلغ الباب إلّا عَشر خُطىً حتى صُرع مغشيّاً عليه، وقد قاء رجيعه وحُمل ميّتاً.

فقال أبو الحسن (عليه السّلام): أَتاه مَلَكٌ بيده عمودٌ، فضَرب

---

١ـ رجال الكشي: ص ٤٠٥.

٢ـ ذاح: سار سيراً عنيفاً (أقرب الموارد).

على هامته ضربةً قَلَب منها مثانته حتّى قاء رجيعه، وعجّل الله بروحه إلى الهاوية وألحقه بصاحبه الّذي حدّثه يونس بن ظبيان، ورأى الشيطان الذي كان يتراءى له[١].

هذا.. واعلم انّ هناك روايات اخر، تدلُّ على مدح يونس بن ظبيان، منها: ما ذكره الكشي في ترجمة الفيض بن المختار (٢٠٢) من نص أبي عبدالله (عليه السّلام) على إبنه موسى وقوله (سلام الله عليه) لفيض:

«هو صاحبك الذي سألتَ عنه، فأقِرَّ له بحقّه.

[قال:] فقمتُ حتى قبّلتُ رأسه ودعوت الله له.

فقال أبو عبدالله (عليه السّلام): أما إنّه لم يؤذن لي في أمرك منك.

قلت: جعلت فداك اُخبر به أحداً؟

قال: نعم، أهلك وولدك ورفقاءك.

وكان معي أهلي وولدي ويونس بن ظبيان من رفقائي، فلمّا أخبرتُهم حَمَدوا الله على ذلك كثيراً. وقال يونس: لا والله حتى اسمع ذلك منه، وكانت فيه عَجَلة، فخرج واتّبعتُه فلمّا انتهيت الى الباب سمعتُ ابا عبدالله (عليه السّلام) قد سبقني وقال: الامر كما

ـــــــــــــــ

١ـ رجال الكشي: ص ٢٥٩.

قال لك الفيض.

قال: سمعتُ وأطعتُ».

لكنَّ هذه الرواية ضعيفة بأبي نجيح المذكور في سند رواية الكشي، فانّه مجهول.

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه محمد بن سنان (تفسير القمي) ج٢ ص ١١٣.

وروى عنه علي بن أحمد بن اشيم (كامل الزيارات) ص ٨٦ الباب ٩ ح١٠ الطبعة الحديثة.

وروى عنه الصدوق مرسلا (من لا يحضره الفقيه) ج٢ ص٥٩٨ ح ٣٢٠١.

**٤١٨٢ـ يونس بن عمار الصيرفي التغلبي**

كوفي. عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٦٨).

وكذلك البرقي في رجاله (٣٥٧).

وذكره النجاشي في ترجمة أخيه: اسحاق بن عمار بن حيان (١٦٩) انه من بيت كبير من الشيعة.

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ابن رباط (الكافي) ج٣ ص ٢٦ ح٦ و(التهذيب) ج١ ص ٨٠ ح٢٠٦.

وروى عنه ابن محبوب (الكافي) ج٥ ص ٥٣١ ح٤ و ج٨

ص١٤٤ ح ١١٣.

وروى عنه بهلول بن مسلم (الكافي) ج٥ ص ٥١١ ح٤.

وروى عنه عثمان بن عيسى (الكافي) ج٢ ص ٩٨ ح ٢٥.

وروى عنه مالك بن عطية (الكافي) ج٢ ص ١٥١ ح٨.

وروى عنه أبوحنيفة السابق (كامل الزيارات) ص ٣٤٨ الباب ٧٦ ح٨ الطبعة الحديثة.

**٤١٨٣ـ يونس بن يعقوب البجلي الدهني الكوفي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٤٤).

وذكره في الفهرست (٨١٤) وقال: له كتاب.

وعدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٣٦٣) قائلاً: يونس بن يعقوب القمّاط. بجليّ، كوفيّ.

وقال النجاشي (١٢٠٧): يونس بن يعقوب بن قيس ابو علي الجلّاب البجلي الدهني، اختصّ بأبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام) وكان يتوكّل لأبي الحسن (عليه السّلام)[1] ومات بالمدينة في أيام الامام الرضا (عليه السلام) فتولّى أمره، وكان حظيّاً عندهم،

---

١ـ التوكيل: هو أن تعتمد على الرجل وتجعله نائباً عنك (مجمع البحرين). والمعنى انه كان وكيلاً من قبل الامام (عليه السلام).

موثّقاً، وكان قد قال بعبدالله ورجع، له كتاب الحج.

وعدّه الشيخ المفيد في رسالته العددية: من الفقهاء الاعلام والرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والاحكام، الذين لا يطعن عليهم ولاطريق الى ذم واحد منهم.

رجال الكشي: وقال علي بن الحسن: كانت اُمّه اخت معاوية بن عمار، وكانت تدخل على أبي عبدالله (عليه السّلام) وامرأته كانت مضرية (مصرية) وكانت تدخل على أبي عبدالله (عليه السّلام)[1].

رجال الكشي: علي بن محمد قال: حدّثني محمد بن احمد، عن محمد بن عبدالحميد، عن يونس بن يعقوب قال: قال لي يونس: ذكر لي أبو عبدالله (عليه السّلام) أو أبو الحسن (عليه السّلام) أشياء اسرّ به، قال: فقال لي: لا والله ما أنت عندنا بمُتَّهم، انّما أنتَ رجلٌ منّا أهل البيت، فجَعلَك الله مع رسوله وأهل بيته، واللهُ فاعلٌ ذلك ان شاء الله.

وذكر انّه قال: انظروا الى ما ختم الله به ليونس، قَبضَه مجاوراً لرسوله (صلّى الله عليه وآله)[2].

---

١ـ رجال الكشي: ص ٢٧٧.

٢ـ رجال الكشي: ص ٢٧٨.

رجال الكشي: علي بن الحسن، عن عباس بن عامر، عن يونس بن يعقوب قال: كتبت الى أبي عبدالله (عليه السّلام) أسأله ان يدعو لي أن يجعلني ممَّن ينتصر به لدينه.

فلم يُجبني فاغتممت لذلك، فقال يونس: فأخبرَني بعضُ اصحابنا أنه كَتبَ اليه بمثل ما كَتبتُ فأجابه، وكتب في اسفل كتابه: يرحمك الله انما ينتصر الله لدينه بشرِّ خلقه[1].

**أقول**: جاء في الدعاء: «... واْجعلني ممَّن تنتصرُ به لدينك ولا تستبدل بي غيري».

ولايخفى أنّ نصرة دين الله تعالى من مهمَّة الأنبياء والمرسلين وعباد الله الصالحين، وقد ينتصر الله لدينه بشرار خلقه، كما في قضية: (بخت نصر) الذي انتصر الله به لدم نبيِّه يحيى بن زكريا، فَقتَل جَمعاً كثيراً من بني اسرائيل حتى سكن فوران دم النبي يحيى (عليه السلام).

يُضاف الى ما ذكرناه: انّ الحديث ضعيف السَّند فانّ عباس بن عامر لم نقف على حاله. قال الشيخ المامقاني (طاب ثراه): (ظاهره كونه إماميّاً، ولكنّي لم أقف فيه على مَدح يُدرجه في الحسان).

وفي زبدة الأقوال ص٢٠٥: أنّه من رجال الكاظم (عليه السلام)

---

١ــ رجال الكشي: ص ٢٧٨.

فهو مجهول الحال، والله العالم بحقائق الأُمور.

رجال الكشي: وروي عن أبي سعيد الآدمي قال: حدثني محمد بن الوليد قال: حضرتُ جنازة معاوية بن عمّار، ويونس بن يعقوب حاضر، فصلّى بأصحابنا وأذّن وأقام هذا[1].

**أقول**: قوله: (فصلّى بأصحابنا...) أي صلّى صلاة الفريضة حين وقتها بأذان وإقامة.

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه الحسن بن فضال (كامل الزيارات) ص ٦٩ الباب ٧ ح٢.

وروى عنه ابن أبي عمير (الكافي) ج٣ ص ٧٩ ح٢.

وروى عنه ابن فضال ومحسن بن أحمد (الكافي) ج٢ ص١٢٣ ح١٠.

**٤١٨٤ـ يونس الشيباني**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٦٣).

وكذلك البرقي في رجاله (٣٥٨).

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه صالح بن عقبة (الكافي) ج٢ ص ٦٦٣ ح٣ وج ٧ ص ٣٤٥ ح١١ و ص ٣٤٦ ح١٢.

---

١ـ رجال الكشي: ص ٢٧٨.

و(التهـــــذيب) ج٧ ص ١٩ ح ٨٢ وج١٠ ص ٢٨٤ ح١١٠٦. وج٢ ص٢٨٢ ح ١١٢٥.

**٤١٨٥ـ يونس الكناسي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه نعيم بن الوليد (الكافي) ج٤ ص ٥٧٢ ح١. نسخة دار الكتب الاسلامية ـ طهران. وأمّا في نسخة دار الحديث ـ قم جاء بعنوان: يوسف الكناسي. وهو الصحيح لعدم وجود ذكر ليونس الكناسي غير هذا الموضع.

**٤١٨٦ـ يونس النسائي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٤٧) وقال: روى عنه صالح بن عقبة.

## باب الكنى

### ٤١٨٧ـ أبو ابراهيم البصري

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٢٧).

### ٤١٨٨ـ أبو ابراهيم العجلي

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٢٦).

### ٤١٨٩ـ أبو ابراهيم الموصلي

روى بعنوان أبي ابراهيم الموصلي (على ما نقل من بعض النسخ) عن أبي عبدالله (عليه السلام) وروى عنه ابن أبي نصر (الكافي) ج١ ص٩٠ ح٨.

### ٤١٩٠ـ أبو أحمد

روى عن أبي عبدالله (عليه السلام) وروى عنه سكين بن عمّار (الكافي) ج٤ ص٤١٤ ح٧.

### ٤١٩١ـ أبو إسحاق الجرجاني

روى عن أبي عبدالله (عليه السلام) وروى عنه عثمان بن عيسى (الكافي) ج٨ ص٢٧١ ح٤٠٠.

**٤١٩٢ـ أبو إسحاق الخراساني**

عدّه البرقي في رجاله تارة من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٧٠٥) وتارة من أصحاب الامام الكاظم (عليه السلام) (١٧٨) وتارة من أصحاب الامام الرضا (عليه السّلام) (٦).

**٤١٩٣ـ أبو اسماعيل الصيقل الرازي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ابراهيم بن مسلم الحلواني (الكافي) ج٢ ص١٤ ح١.

**٤١٩٤ـ أبو اسماعيل العتكي**

من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) ذكره القاضي المسوري في (تيسير المطالب في أمالي السيد أبي طالب) ص٢٩٠.

بسنده المذكور: عن أبي اسماعيل العتكي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام) قال: «سألتُ رسولَ الله (صلّى الله عليه وآله) فقلت: يانبي الله أخبرني عن الزُّهد ما هو؟

فقال النبي (صلّى الله عليه وآله): ياعلي مَثِّل الآخرةَ في قلبك، والموتَ نَصْبَ عينيك، وكُنْ من الله على وَجَلٍ.

وأدّ فرائض الله (عزّوجلّ) واكفُفْ عن محارمه.

ونابذ هواك، واعتزل الشك والشبهة والطمع والحرص.

واستعمل التواضع والنصفة وحُسْن الخُلق ولِينَ الكلام.

واقنع بقول الحق من حيث ورد عليك.

واجتنب الكبر والبُخل والعُجب والرّياء وإسدال الخُيَلاء.

ولاتستصغرنَّ نعَم الله وإن قَلَّت، وجاوزها بالشكر.

واذكر الله في كلِّ وقت، واحمده على كلّ حال.

واْعفُ عمّن ظلمك، وصلْ مَن قَطَعك واْعط مَن حَرَمك.

وليَكُنْ صمْتُك فكراً، وكلامك ذكراً ونظرك إعتباراً، وتجنّب ما استطعت[1]، وعاشر الناس بالحسنى.

وأصبر على النازلة واستهِنْ بالمصيبة.

وأعمل الفكر في المقادير واجعل شوقك الى الجنّة.

وأْمُر بالمعروف واْنهَ عن المنكر، ولاتأخذك في الله لومة لائم.

وخذ من الحلال ما شئتَ إذا أمكنك، وجانب الجمع والطمع.

واعتصم بالاخلاص والتوكّل، وابنِ على أُسس التقوى، وكُنْ مع الحقّ حيث كان.

وميِّز ما اشتبه عليك بعقلك، فانّه حجة الله عليك ووديعته فيك وبرهانه عندك.

فذلك أعلام الهدى ومنهاجه والعاقبة للمتقين».

---

١ـ هكذا وجدنا في المصدر، والظاهر انّ فيه سقطاً.

## ٤١٩٥ـ أبو الأعز (الأغرّ) النخّاس

كوفي. عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٧١٢).

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه علي بن الحكم (الكافي) ج٣ ص٥٨ ح١٠.

## ٤١٩٦ـ أبو امية باب

من اصحاب الامام الصادق (عليه السّلام). (زبدة المقال من معجم الرجال) ج٢ ص٥٨٢.

## ٤١٩٧ـ أبو أيسر

ذكره أبو حنيفة في (شرح الأخبار) ج٣ ص١٦٤ ح١٠٩٢.

## ٤١٩٨ـ أبو أيوب

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه محمد بن أبي عمير (كامل الزيارات) ص٤٩٠ باب ٩٨ ح١.

## ٤١٩٩ـ أبو أيوب الخراساني

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٧٣٠) وقال: روى عنه ابن مسكان.

## ٤٢٠٠ـ أبو أيوب الخوري

ذكره القطب الراوندي في (الخرائج والجرائح) ج٢ ص٦٣٩ ح٤٤.

### ٤٢٠١ـ أبو برحة الرمّاح

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه معاوية بن وهب (المحاسن) ج١ ص٢٦٩ ح٥٢٢ الطبعة الحديثة.

### ٤٢٠٢ـ أبو بردة بن رجاء

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه صفوان (التهذيب) ج٧ ص٢٠٩ ح٩١٨.

### ٤٢٠٣ـ أبو بكر الأزرقي

من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) ذكره ابن الجوزي في (الموضوعات) ج٣ ص٥٧ (باب التختُّم بالعقيق).

بسنده المذكور: حدّثنا أبو بكر الأزرقي، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): «مَن تختَّم بالعقيق ونقش عليه: «وما توفيقي إلاّ بالله» وَفَّقه الله لكلّ خير وأحبَّهُ الملَكان المؤكلان به».

### ٤٢٠٤ـ أبو بكر بن أبي سمّال[1] الأسدي

عربي، كوفي. عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٧٠٨).

---

١ـ في بعض النسخ: أبي سماك.

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه الصدوق مرسلاً (من لايحضره الفقيه) ج١ ص٤٠٠ ح١١٨٩.

وروى عنه عبدالله بن حماد (الكافي) ج٣ ص٢٣ ح٧

**٤٢٠٥ـ أبو بكر بن عبدالله بن سعد الأشعري القمي**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٧٠٧).

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه المطّلب بن زياد (الكافي) ج٦ ص٥١٥ ح٥.

**٤٢٠٦ـ أبو بكر بن عيّاش**

كوفي، عامي. عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٧١٠).

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) (دعوات الراوندي) ص٢٣٩ ح٦٧١.

**٤٢٠٧ـ أبو بكر بن محمد**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه سيف (الكافي) ج٨ ص٢٩٠ ح٤٣٩.

**٤٢٠٨ـ أبو بكر الكلبي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) (تفسير العياشي) ج١ ص٢١٣ ح٤٠١ الطبعة الحديثة.

**٤٢٠٩ـ أبو بكر المرادي**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٧٠٩) وقال: روى عنه سيف.

**٤٢١٠ـ أبو البلاد السلمي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ابنه ابراهيم (الكافي) ج٢ ص٣٤٩ ح٧.

**٤٢١١ـ أبو بلال المكي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ابراهيم بن أبي البلاد (الكافي) ج٤ ص١٩٤ ح٥.

**أبو تراب**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٧٣٣) وقد مرّ ذكره في باب (حماد) من الجزء ٥٩ رقم (٩٩٤) تحت عنوان: حماد بن صالح الأزدي البارقي الكوفي (أبو تراب).

**٤٢١٢ـ أبو ثابت الأنصاري الأسدي**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٧١٩).

**٤٢١٣ـ أبو جعفر الرازي**

ذكره المزي في (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) ج٥ ص٧٥.

## ٤٢١٤ـ أبو جعفر الخثعمي

من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) ذكره (ناسخ التواريخ) ج١ ص٦٩٩.

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه العباس (أمالي الطوسي) ص٦٧٧ ح١٤٣٣.

## ٤٢١٥ـ أبو جعفر العطار

روى عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) وروى عنه جعفر بن محمد الهاشمي (الأمالي للصدوق) ص٤٠٤ ح١١.

## ٤٢١٦ـ أبو جعفر الفزاري

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه أحمد بن النضر (الكافي) ج٥ ص١٦١ ح١.

## ٤٢١٧ـ أبو جعفر الكوفي

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه حسين بن أبي سعيد المكاري وجهم بن أبي جهيمة (الكافي) ج٢ ص٥٨٤ ح٢٠.

## ٤٢١٨ـ أبو جعفر المدائني

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه محمد بن شعيب (الكافي) ج٤ ص٤١ ح١٤.

## ٤٢١٩ـ أبو جعفر مردعة

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه صفوان بن

يحيى (من لايحضره الفقيه) ج٣ ص٤١٥ ح٤٤٥٠.

**٤٢٢٠ـ أبو جميلة**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٩).

**٤٢٢١ـ أبو جميلة المرادي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه محمد بن علي الكوفي (ثواب الأعمال) ص٢٦٤ باب (عقاب المتكبرين) ح٢.

**٤٢٢٢ـ أبو الجهم**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه محمد بن ميسّر (الكافي) ج٤ ص٤٢٩ ح١١ و(التهذيب) ج٥ ص١٣٥ ح٤٤٧.

**٤٢٢٣ـ أبو حاتم**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه مثنّى (الكافي) ج٥ ص٤٢٥ ح٤.

**٤٢٢٤ـ أبو حبيب الاسدي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه جعفر بن بشير (التهذيب) ج١ ص١٤ ح٣٠.

**٤٢٢٥ـ أبو حبيب**

النباجي (النباحي) (الساجي) (الناجي) روى بعنوان أبي حبيب النباجي عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه يزيد بن ابراهيم

(تأويل الآيات الظاهرة) ج١ ص٣٥٩ ح٥.

**٤٢٢٦ـ أبو حُبيش (خُنيس) الكوفي**

ذكره ابن شهرآشوب في (المناقب) ج٤ ص٢٦٢.

**٤٢٢٧ـ أبو الحجر الأسلمي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه محمد بن سليمان الديلمي (الكافي) ج٤ ص٥٤٨ ح٥.

**٤٢٢٨ـ أبو حسان المدائني**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٦٨٩).

**٤٢٢٩ـ أبو الحسن**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه مروان بن مسلم (التهذيب) ج٤ ص٢٧ ح٦٣.

**٤٢٣٠ـ أبو الحسن الاحمسي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه جعفر بن بشير (الكافي) ج٦ ص٤٥٥ ح١٣.

**٤٢٣١ـ أبو الحسن الأصبهاني**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه القاسم بن محمد الجوهري (الكافي) ج٦ ص٣٣٦ ح٧.

**٤٢٣٢ـ أبو الحسن الأنباري**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ابن أبـي عميـر (الكافي) ج٢ ص٥٠٣ ح٣.

**٤٢٣٣ـ أبو الحسن الحذّاء**

روى عن أبي عبدالله (عليـه الـسّلام) وروى عنـه أبـو يحيـى الواسطي (كامل الزيارات) ص٥٤٦ باب ١٠٨ ح٧ الطبعة الحديثة.

**٤٢٣٤ـ أبو الحسن الخزّاز**

روى عـن أبـي عبـدالله (عليـه الـسّلام) وروى عنـه الوشّـاء (التهذيب) ج٦ ص٢٠٩ ح٤٨٤.

**٤٢٣٥ـ أبو الحسن الرسّان**

روى عن أبي عبدالله (عليـه الـسّلام) وروى عنـه هـارون بـن الخطّاب (الكافي) ج٦ ص٣٥١ ح٥.

**٤٢٣٦ـ أبو الحسن العبدي**

روى عن أبي عبدالله (عليه الـسّلام) وروى عنـه يعقـوب بـن سالم (ثواب الأعمال) ص٥٤ باب (ثواب مَن قرأَ «قل هـو الله أحـد وإنّا أنزلناه وآية الكرسي» في كل ركعةٍ من تطوّعه).

**٤٢٣٧ـ أبو الحسن العطّار**

روى عن أبي عبـدالله (عليـه الـسّلام) وروى عنـه أبـو خالـد القماط (الكافي) ج١ ص١٨٦ ح٥.

**٤٢٣٨ـ أبو الحسن الليثي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه هارون بن مسلم (إكمال الدين) ص٢٢١ ح٧.

**٤٢٣٩ـ أبو الحسن الموصلي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه أحمد بن محمد بن أبي نصر (الكافي) ج١ ص٨٩ ح٥ وص٩٠ ح٨.

**٤٢٤٠ـ أبو الحسن النهدي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه الصدوق مرسلاً (من لايحضره الفقيه) ج٢ ص٣٣٧ ح٢٦١١ وص٣٤٥ ح٢٦٤٠.

**٤٢٤١ـ أبو الحسين الأحمسي**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٧٢٦).

**أبو الحُصَين**

مرَّ ذكره في الجزء ٥٩ رقم ١٢٨٧. تحت عنوان: زحر بن عبدالله الأسدي.

**٤٢٤٢ـ أبو حفص**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه سيف بن عميرة (التهذيب) ج١ ص٢٥٠ ح٧١٩.

**٤٢٤٣ـ أبو حفص الآبار**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه عمّن ذكره عنه (الكافي) ج٦ ص٣٣٥ ح٦.

**٤٢٤٤ـ أبو حفص الأعشى**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه الحسن بن علي بن النعمان (الكافي) ج٢ ص٣٦٢ ح١.

**٤٢٤٥ـ أبو حفص الكلبي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه علي بن الحكم (الكافي) ج٥ ص٧ ح٧.

**٤٢٤٦ـ أبو حلال الرازي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه حفص بن البختري (الكافي) ج٤ ص٣٦٧ ح٩.

**٤٢٤٧ـ أبو خالد**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ابن مسكان (التهذيب) ج١٠ ص٣١٢ ح١١٦٦.

**٤٢٤٨ـ أبو خالد العكي**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٤١٨).

## ٤٢٤٩ـ أبو خالد القمّاط

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (١٥).

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ابراهيم بن عمر اليماني (الكافي) ج٧ ص٤٥٤ ح١٣.

وروى عنه خالد بن نافع (التهذيب) ج١٠ ص٩٣ ح٣٥٩ وروى عنه صالح بن عقبة (الكافي) ج٣ ص٣٤٣ ح١٥.

## ٤٢٥٠ـ أبو خالد الكابلي

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه رجل من الكوفيين (الكافي) ج٢ ص٣٧٢ ح١١.

## ٤٢٥١ـ أبو داود السبحي

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٦٩١).

## ٤٢٥٢ـ أبو داود النجّار

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٦٩٠).

## ٤٢٥٣ـ أبو الديلم

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه اسحاق بن عمّار (التهذيب) ج٩ ص١١٥ ح٤٩٨.

### ٤٢٥٤ـ أبو رباب (أبو رئاب)

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه محمد بن الفضيل (كامل الزيارات) باب ٦٣ (في أن زيارة الحسين (عليه السّلام) تعدل عمرة) ح١٠. وفي الطبعة الحديثة منه «أبو ناب» بدل «أبو رباب».

### ٤٢٥٥ـ أبو ركاز

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه اسماعيل بن منصور الزبالي (جمال الاسبوع) لابن طاووس ص١٥١ الطبعة الحديثة.

### ٤٢٥٦ـ أبو الزبير

من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) ذكره ابن الجوزي في (الموضوعات) ج١ ص٢٧٣ (باب في ذِكر القَدَر).

بسنده المذكور: عن أبي الزبير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر قال: بينما رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) جالس في ملأ من أصحابه اذ دخل أبو بكر وعمر من بعض أبواب المسجد معهما ـ قيام ـ [فئام] من الناس يتمارون[1]، وقد ارتفعت أصواتهم، يردُّ بعضهم على بعض، حتى انتهوا الى النبي (صلّى الله عليه [وآله]

---

١ـ ماراه: جادله ونازعه ولاجَّه وطعن في قوله (أقرب الموارد).

وسلّم) فقال: ما الذي كنتم تمارون؟ قد ارتفعتْ فيه أصواتكم وكثر لغطكم[1]؟!

فقال بعضُهم: يا رسول الله شيءٌ تكلّم فيه أبو بكر وعمر، فاختلفا فاختلفنا لاختلافهما.

فقال: وما ذلك؟

قالوا: في القَدَر، فقال أبو بكر: يُقدِّر الله الخير، ولايقدِّر الشّرَّ، وقال عمر: يُقدِّرهما الله جميعاً، فكنّا في ذلك نتمارى.

فقال رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم): لأقضي بينكما فيه بقضاء اسرافيل بين جبريل وميكائيل.

فقال بعض القوم: وقد تكلّم فيه جبريل وميكائيل؟

فقال: والّذي بَعثني بالحقّ، إنّهما لأول الخلق تكلّم فيه، فقال جبرئيل مقالة عمر، وقال ميكائيل مقالة أبي بكر، فقال جبريل: أما ان اختلفنا اختلف أهل السموات، فهل لك في قاضٍ بيني وبينك، فتحاكما الى اسرافيل فقضى بينهما قضاء، هو قضائي بينكما.

فقالوا: يا رسول الله ما كان من قضائه؟

قال: أوجبَ القَدَر خيرَه و شرَّه وضرَّه ونفْعه وحُلوه ومُرَّه، فهذا قضائي بينكما. ثم ضرب على كتف أبي بكر ـ أو فخذه وكان الى

---

١ـ اللغط: الصوت والجلبة (أقرب الموارد).

جنبه ـ فقال: يا أبا بكر، إنّ الله لو يشاء ان لا يُعصى ما خَلق ابليس.

فقال أبو بكر: أَستغفر الله، كانت منّي ـ يا رسول الله ـ زلّة أو هفوة، لا اعود لشيء من هذا ابداً...

**أقول**: يدلّ هذا الحديث وأمثاله على جهل أبي بكر وعمر بهذه القضايا العقائدية وكان عليهما أن يسألا رسول الله (صلّى الله عليه وآله) قبل أن يخوضا في هذا الأمر لا أن يقولا مالايعلمون.

**٤٢٥٧ـ أبو زكريا**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٣٤).

**٤٢٥٨ـ أبو زكريا، الذي حدّث عنه خالد بن عيسى العكلي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٢).

**٤٢٥٩ـ أبو زيد**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ابنه علي بن أبي زيد (الكافي) ج٢ ص٧٨ ح١٠.

**٤٢٦٠ـ أبو سائب (السائب)**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه إدريس (الكافي) ج٦ ص٣٤ ح١.

**٤٢٦١ـ أبو سارة**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه إسحاق (الكافي) ج٥ ص٤٥٣ ح٢.

**٤٢٦٢ـ أبو سارة، إمام مسجد بني هلال**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه علي بن حبيب الخثعمي (الكافي) ج٢ ص٤٠٦ ح١٢.

**٤٢٦٣ـ أبو ساسان**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٧٣٦) وقال: روى عنه يونس بن يعقوب.

**٤٢٦٤ـ أبو سعد**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه سويد القلا (التهذيب) ج٥ ص٤٨٥ ح١٧٢٩.

**٤٢٦٥ـ أبو سعيد**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (١٠) وقال: روى عنه عبدالله بن بكير.

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ابن مسكان (الكافي) ج٧ ص٢٢ ح٢.

**٤٢٦٦ـ أبو سعيد البجلي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه عبدالله بن

المغيرة (الكافي) ج٢ ص٤٦٩ ح٦.

**٤٢٦٧ـ أبو سعيد الخراساني**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٧٠٢).

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه عبدالله بن القاسم (الكافي) ج١ ص٢٣١ ح٣.

**٤٢٦٨ـ أبو سعيد الزهري**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه داود بن فرقد (الكافي) ج٥ ص٥٦ ح٤.

**٤٢٦٩ـ أبو سعيد الصيقل**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٧٠٠).

**٤٢٧٠ـ أبو سعيد القاضي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه أحمد بن بشير السرّاج (كامل الزيارات) ص٢٥٧ باب ٤٩ ح٩ الطبعة الحديثة.

**٤٢٧١ـ أبو سعيد القمّاط**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ابن أبي نصر (من لايحضره الفقيه) ج٢ ص١١٩ ح١٨٩٧.

وروى عنه ابن سنان (التهذيب) ج٢ ص٣٥٥ ح١٤٦٨.

**٤٢٧٢ـ أبو سعيد المدائني**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (١٩).

وكذلك البرقي في رجاله (٧٠٣).

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه صالح بن عقبة (الكافي) ج٤ ص٥٨١ ح٤.

**٤٢٧٣ـ أبو سعيد النهدي**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٧٠٤) وقال: روى عنه عبدالله بن مسكان.

**٤٢٧٤ـ أبو سلام المتعبد**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى يحيى بن ابراهيم عن أبيه عنه (الكافي) ج٧ ص٤٣٤ ح٤.

**٤٢٧٥ـ أبو سلمة السراج**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه أبو سعيد (كامل الزيارات) ص١٦٦ باب (٢٦) ح٤ الطبعة الحديثة.

وروى عنه محمد بن اسماعيل بن بزيع (التهذيب) ج٢ ص٣٢١ ح١٣١٣.

**٤٢٧٦ـ أبو سليمان الحلواني**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه الحسن بن علي

(الخصال) ص ٥٧١ ح ٢.

**٤٢٧٧ـ أبو سليمان الزاهد**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه محمد بن مرازم (الكافي) ج ٢ ص ٦٦١ ح ٣.

**٤٢٧٨ـ أبو سهل القرشي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه عاصم بن حميد (التهذيب) ج ٩ ص ٣٩ ح ١٦٤.

**٤٢٧٩ـ أبو شبل**

روى عن الامام الصادق (عليه السّلام) وروى عنه ابن أخيه: ابراهيم (الكافي) ج ٨ ص ٢٣٦ ح ٣١٦.

واحتمل البعض اتحاده مع عبدالله بن سعيد بياع الوشي الكوفي وهو بعيد لأن ابا شبل كنية جماعة وليست منحصرة بعبدالله بن سعيد. والله العالم.

**٤٢٨٠ـ أبو شعيب المحاملي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه عثمان بن سعيد (التهذيب) ج ٩ ص ١٨٧ ح ٧٥١.

**٤٢٨١ـ أبو شيبان**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٧٣٤).

**٤٢٨٢ـ أبو شيبة الأسدي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه سيف بن عميرة (الكافي) ج٦ ص٤٨١ ح٩.

**٤٢٨٣ـ أبو شيبة الخراساني**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه أبان بن عثمان (الكافي) ج١ ص٥٦ ح٧. وذكره في ص٥٧ ح١٤ من غير لفظ «الخراساني».

**٤٢٨٤ـ أبو الصامت**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٢٤).

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ابن مسكان (الكافي) ج٤ ص٥٥٦ ح١٢.

وروى عنه عبدالله بن أبي يعفور ومعلّى بن خنيس (التهذيب) ج٤ ص١٤٩ ح٤١٧.

وروى عنه كرّام (الكافي) ج٨ ص٢٤٠ ح٣٢٨.

**٤٢٨٥ـ أبو الصباح العبدي مولى بسّام**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٥٦٢).

روى بعنوان أبي الصباح مولى آل سام عن أبي عبدالله (عليه

السّلام) وروى عنه محمد بن سنان (الكافي) ج٢ ص١٨٦ ح٦.

**٤٢٨٦ـ أبو الصحاري**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه العباس بن عامر (من لايحضره الفقيه) ج٤ ص٢٥١ ح٥٥٩٤.

**٤٢٨٧ـ أبو الصفر (أبو الصقر) الكوفي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٢٣).

**٤٢٨٨ـ أبو الضحّاك**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه العباس بن عامر (علل الشرائع) ص٣١٩ ح١.

ويحتمل اتحاده مع أبي الصحاري باعتبار اتحاد المتن والمروي عنه.

**٤٢٨٩ـ أبو عاصم المدني**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٨).

**٤٢٩٠ـ أبو عاصم النبيل**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ابراهيم بن عبدالله الكجي (فلاح السائل) ص١٩٤ ح١٠٩ الطبعة الحديثة.

**٤٢٩١ـ أبو عامر الساجي واعظ أهل الحجاز**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه عمارة بن زيد (التهذيب) ج٦ ص٢٢ ح٥٠.

**٤٢٩٢ـ أبو عبدالرحمن**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه محمد بن سنان (الكافي) ج٤ ص٤٠ ح٧.

**٤٢٩٣ـ أبو عبدالرحمن الأعرج الكوفي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٧).

وقال في الفهرست (٨٨٦): له كتاب.

**٤٢٩٤ـ أبو عبدالله**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه جعفر بن بشير (التهذيب) ج٥ ص٢٢٥ ح٧٦٠.

**٤٢٩٥ـ أبو عبدالله الأبزاري**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه عبدالله بن مسكان (التهذيب) ج٥ ص١٣٨ ح٤٥٤.

**٤٢٩٦ـ أبو عبدالله البلخي**

ذكره الصفار في (بصائر الدرجات) ص٢٧٤ ح٥ وص٥٣٢ ح٢٨.

وذكره ابن شهرآشوب في (المناقب) ج٤ ص٢٤٠.

**٤٢٩٧ـ أبو عبدالله الحراني**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه هارون بن مسلم (التهذيب) ج٦ ص٧٩ ح١٥٦.

**٤٢٩٨ـ أبو عبدالله الخزاز**

كوفي. عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٦٩٤).

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ابن أبي عمير (الكافي) ج٤ ص٢٤٠ ح٣.

**٤٢٩٩ـ أبو عبدالله**

الذي روى عنه سيف بن عميرة. عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٣٢).

**٤٣٠٠ـ أبو عبدالله صاحب الأبراد**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٦٩٧)

**٤٣٠١ـ أبو عبدالله العامري**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه مسمع بن عبدالملك (الكافي) ج٥ ص١٢٧ ح٥.

**٤٣٠٢ـ أبو عبدالله الفراء**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ابن أبـي عميـر (الكـافي) ج٢ ص٤٧٦ ح١. وج٣ ص٢٨٤ ح٢. و(التهـذيب) ج٢ ص٢٥٥ ح١٠١٠.

وروى عنه الصدوق مرسلاً (من لايحضره الفقيه) ج١ ص٢٢٢ ح٦٦٩.

وذكره الشيخ الطوسي في الفهرست (٨٥٨) وقال: له كتاب.

**٤٣٠٣ـ أبو عبدالله المدائني**

عدّه البرقي في رجالـه مـن أصـحاب الامـام الـصادق (عليـه السّلام) (٦٩٦).

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه الحسن بن علي بن عثمان (الكافي) ج٨ ص٢٥٧ ح٣٦٩.

**٤٣٠٤ـ أبو عبدالله مولى عبد ربه**

روى عن أبي عبدالله (عليه الـسّلام) وروى عنـه ابـن مـسكان (الكافي) ج٥ ص٢٤٩ ح٢٢.

**٤٣٠٥ـ أبو عبيدة المدائني**

روى عن أبي عبدالله (عليه السلام) وروى عنه عمرو بن سعيد المدائني (الكافي) ج١ ص٢٥٨ ح٣.

**٤٣٠٦ـ أبو عثمان**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٦).

**٤٣٠٧ـ أبو عثمان العبدي**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٧٢٢).

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه أبو اسماعيل ابراهيم بن اسحاق الازدي (الكافي) ج١ ص٧٠ ح٩. و(بصائر الدرجات) ص٣١ ح٤.

**٤٣٠٨ـ أبو عزّة (غرّة)**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٣).

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه علي بن عبدالعزيز (الكافي) ج٤ ص٤١٤ ح٦ و(التهذيب) ج٥ ص١١٩ ح٣٨٩ و(الاستبصار) ج٢ ص٢٢٣ ح٧٧١.

وروى بعنوان أبو غرّة عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه اسحاق بن عمار (الكافي) ج٢ ص١٧٧ ح٧.

**٤٣٠٩ـ أبو عزّة الكوفي**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه

السّلام) (٦٩٣).

**٤٣١٠ـ أبو عزّة مولى يسار**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٦٩٢).

**٤٣١١ـ أبو عزيز المرادي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه الفضل بن عثمان (الكافي) ج٦ ص٣٧٩ ح٤.

**٤٣١٢ـ أبو العطارد الحنّاط**

كوفي. عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٧١٥).

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه اسحاق بن عمار (التهذيب) ج٤ ص٢٨ ح٦٨.

**٤٣١٣ـ أبو علي الجريري الكوفي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٢١).

**٤٣١٤ـ أبو علي الجوّاني**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه الحسن بن محبوب (الكافي) ج٢ ص١١٣ ح٣.

**٤٣١٥ـ أبو علي الحرّاني**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه محمد بن أبي عمير (من لايحضره الفقيه) ج١ ص٤٠٨ ح١٢١٧.

وقال الشيخ الطوسي في الفهرست (٨٥١): له كتاب. وكذلك النجاشي (١٢٣٩).

**٤٣١٦ـ أبو علي**

الذي حدّث عنه حصين بن مخارق. عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٤).

**٤٣١٧ـ أبو علي الخزّاز**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه الحسين بن سعيد (الكافي) ج٣ ص٤٧٧ ح٤.

**٤٣١٨ـ أبو علي الخزاعي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه أبو القاسم (كامل الزيارات) ص٤٣٤ باب (٨٣) ح٤ الطبعة الحديثة.

**٤٣١٩ـ أبو علي صاحب الأنماط الكوفي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٢٠).

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) أو أبي الحسن (عليه السّلام) وروى عنه ابن أبي عمير (التهذيب) ج٢ ص٢٨٦ ح١١٤٤.

**٤٣٢٠ـ أبو علي القصّاب**

ذكره الصدوق (ره) في (التوحيد) ص١٣٤ ح١.

بسنده المذكور عن سليمان بن سفيان قال: حدَّثني أبو علي القصّاب قال: كنت عند أبي عبدالله (عليه السّلام) فقلت: الحمد لله منتهى علمه.

فقال: لا تقل ذلك، فإنّه ليس لعلمه منتهى.

**٤٣٢١ـ أبو علي اللهبي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) (تفسير العياشي) ج١ ص١٦٩ ح٢٣٤ الطبعة الحديثة. عنه بحار الأنوار: ج٩٣ ص٢١٣.

**٤٣٢٢ـ أبو عمار السرّاج**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه الحسين بن أبي العلاء (التهذيب) ج٧ ص٢٣٧ ح١٠٣٨.

**٤٣٢٣ـ أبو عمارة بن الطيّار**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه الحسن بن علي (التهذيب) ج٧ ص٤ ح١٣.

وروى عنه ابن فضّال (الكافي) ج٥ ص٣٠٤ ح٣.

الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضّال، عن أبي عمارة الطيّار قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السّلام): إنّه قد ذهب مالي وتفرّق مافي يدي وعيالي كثير.

فقال له أبو عبدالله (عليه السّلام): إذا قدمتَ الكوفة فافتح باب حانوتك وابسط بساطك وضعْ ميزانك وتعرَّض لرزق ربِّك.

قال: فلمّا أنْ قدِم فَتَح بابَ حانوته وبسَط بساطه ووضع ميزانه.

قال: فتعجّب مَن حوله بأنْ ليس في بيته قليلٌ ولا كثير من المتاع ولا عنده شيء.

قال: فجاءه رجل فقال: اشتر لي ثوباً.

قال: فاشترى له وأخذ ثمنه وصار الثمن اليه، ثم جاءه آخر فقال له: اشتر لي ثوباً.

قال: فطلب له في السُّوق ثم اشترى له ثوباً فأخذ ثمنه فصار في يده، وكذلك يصنع التجّار يأخذ بعضهم من بعض.

ثم جاءه رجل آخر فقال له: يا أبا عمارة انّ عندي عدلاً من كتّان فهل تشتريه وأؤخرك بثمنه سنة؟

فقال: نعم إحمله وجئني به.

قال: فحَمَله فاشتراه منه بتأخير سنة.

قال: فقام الرجل فذهب، ثم أتاه آتٍ من أهل السوق فقال له: يا أبا عمارة ما هذا العدل؟

قال: هذا عدلٌ اشتريته.

قال: فبعني نصْفَه واُعجّل لك ثمنه.

قال: نَعم، فاشتراه منه وأعطاه نصف المتاع وأخذ نصف الثمن.

قال: فصار في يده الباقي الى سنة.

قال: فجعل يشتري بثمنه الثوب والثوبين ويعرض ويشتري ويبيع حتى أثرى وعَرُض وجهُه[1] وأصاب معروفاً.

**٤٣٢٤ـ أبو عمارة المنشد**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه علي بن المغيرة (كامل الزيارات) ص٢٠٣ باب (٣٢) ح٦ الطبعة الحديثة.

**٤٣٢٥ـ أبو عمر الأعجمي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه هشام بن سالم (الكافي) ج٢ ص٢١٧ ح٢.

وذكره البرقي في (المحاسن) ج١ ص٤٠٤ ح٩١٣ الطبعة الحديثة بعنوان: أبو عمر العجمي.

وذكره أيضاً في رجاله في أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٥٣٦) بنفس العنوان.

**٤٣٢٦ـ أبو عمر الأعمى الكوفي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٢٢).

---

١ـ عَرُض الشيء: اتسع عَرْضُه (مجمع البحرين) وهو كناية عن تحسُّن حاله ومعيشته.

**٤٣٢٧ـ أبو عمر بزيع**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٥٣٧).

**٤٣٢٨ـ أبو عمر سفيان**

كوفي. عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٥٣٨).

**٤٣٢٩ـ أبو عمر الكلبي**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٥٣٤).

**٤٣٣٠ـ أبو عمر المدائني**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٥).

وذكره البرقي في رجاله في أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٧٣٢) تحت عنوان: أبو عمرو المدائني.

روى بعنوان أبو عمرو المدائني عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه حماد بن عيسى (الكافي) ج٢ ص٢٧٣ ح٢٢.

**٤٣٣١ـ أبو عمر النحّاس**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٥٣٥).

**٤٣٣٢ـ أبو عمرو الزبيري**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه القاسم بن بريد (الكافي) ج٢ ص٣٣ ح١. وج٥ ص١٣ ح١.

وروى بعنوان أبو عمر الزبيدي (الزبيري) عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه بكر بن صالح (تفسير القمي) ج١ ص٣٢ تفسير قوله تعالى: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ**﴾[1]. ولايبعد صحَّة مافي الكافي ـ على ما قاله بعض الرجاليِّين ـ.

**٤٣٣٣ـ أبو عمرو (عمر) الشيباني**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه جميل بن صالح (الكافي) ج٥ ص٧٦ ح١٣.

**٤٣٣٤ـ أبو عمرو الكناني**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه هشام بن سالم (الكافي) ج٢ ص٢١٨ ح٧.

**٤٣٣٥ـ أبو عمرو المتطبب**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه عبدالله بن أيّوب (التهذيب) ج١٠ ص٢٩٥ ح١١٤٨.

---

١ـ البقرة ٢: ٦.

**٤٣٣٦ـ أبو عمران الخراط الأوزاعي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (١٧).

**٤٣٣٧ـ أبو عمرة السلمي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه علي بن الحكم (الكافي) ج٥ ص٢٠ ح١.

**٤٣٣٨ـ أبو عوف البجليّ**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ابن أبي عمير (الكافي) ج٦ ص٢٩٠ ح٥.

وروى بعنوان أبو عوف ـ من غير توصيف ـ عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه عبدالله بن سنان (الكافي) ج٤ ص٧٣٧ ح١ طبعة دار الحديث. وفي طبعة دار الكتب الاسلامية: ج٢ ص٦٦٠ ح١: ابن أبي عوف.

**٤٣٣٩ـ أبو عيينة**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه داود بن الحصين (الكافي) ج٤ ص٣٤٥ ح٦.

وروى عنه جعفر بن بشير (التهذيب) ج١ ص٢٣٣ ح٦٧٣.

**أبو عيينة بيّاع القصب**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه

السّلام) (٧٢٩).

والظاهر هو عيينة بن ميمون البجلي بيّاع القصب، الذي مرّ ذكره في الجزء (٦١) رقم ٢٨٣٣.

**٤٣٤٠ـ أبو غرة الخراساني**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه صفوان الجمال (من لايحضره الفقيه) ج٣ ص٣٥٨ ح٤٢٦٣.

ويحتمل اتّحاده مع أبي عزّة ـ الذي مرَّ ذكره قبل صفحات ـ.

**٤٣٤١ـ أبو غُنْدَر**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) كما في ترجمة إبنه الحسين بن أبي غندر.

قال النجاشي (١٢٦): الحسين بن أبي غُنْدَر كوفي يروي عن أبيه، عن أبي عبدالله (عليه السّلام).

**٤٣٤٢ـ أبو الفرج الحمّال**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٧١٦) وقال: عربي، كوفي.

**٤٣٤٣ـ أبو الفرج السندي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه يعقوب بن يزيد (الكافي) ج٤ ص٤٠٩ ح١٥، و(التهذيب) ج٥ ص١٠٦ ح٣٤٤.

**٤٣٤٤ـ أبو الفضل**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (١١).

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه صفوان (الكافي) ج٤ ص٣٠٢ ح٩.

**٤٣٤٥ـ أبو الفوارس**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه حجّاج الخشّاب (الكافي) ج٣ ص٤٤٣ ح٧.

**٤٣٤٦ـ أبو القاسم**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه أبان بن عثمان (التهذيب) ج١ ص٣٢ ح٨٤.

وروى عنه النضر بن سويد (التهذيب) ج١٠ ص١٠٤ ح٤٠٥.

**أبو القاسم، أسد بن القاسم**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٧١١).

وقد مرَّ ذكره في الجزء (٥٨) رقم ٢٣٧.

**٤٣٤٧ـ أبو قتادة**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (١٤) وقال: روى عنه محمد بن خالد البرقي.

**٤٣٤٨ـ أبو القدّاح**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه جعفر بن محمد الاشعري (التهذيب) ج٦ ص١٨٣ ح٣٧٦ و(الكافي) ج٥ ص٩٥ ح١١ وفيه ابن القداح وهو الصحيح على مافي معجم الرجال.

**٤٣٤٩ـ أبو قيس مولى قريش**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٣٤).

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه اسحاق بن عمار (الاستبصار) ج١ ص٤٤٥ ح١٧٢٠.

**٤٣٥٠ـ أبو مالك الأسدي**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٦٨٦).

**٤٣٥١ـ أبو مالك الجهني**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٦٨٤).

وقال النجاشي في رجاله (١٢٦٥): أبومالك الجهني. له كتاب.

وكذلك الشيخ الطوسي في الفهرست (٨٦٠).

**أبومالك الحضرمي**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٦٨٣) وقال: عربي كوفي.

وقد مرَّ ذكره في الجزء (٦٠) رقم ١٨٢٥.

**٤٣٥٢ـ أبو مالك، شعيب**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٦٨٥) وقال: روى عنه يونس بن يعقوب.

**٤٣٥٣ـ أبو المأمون الحارثي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه منصور بن يونس (الكافي) ج٢ ص١٧١ ح٧.

**٤٣٥٤ـ أبو المحامل**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه عثمان بن سعيد (الكافي) ج٧ ص٨ ح٩.

**٤٣٥٥ـ أبو المحتمل**

كوفي، ثقة. عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الكاظم (عليه السّلام) (٢) وقال: روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام).

**٤٣٥٦ـ أبو المحسن**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) أنّه سئل عن قول الله

تعالى: ﴿وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ﴾[1] فقال (عليه السّلام): ذريّة الأنبياء (تفسير العياشي) ج١ ص٢٥٢ ح٥٤٥ الطبعة الحديثة.

**٤٣٥٧ـ أبو محمد**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه محمد بن سليمان عن أبيه عنه (الكافي) ج٨ ص٥٠ ح١٢.

**٤٣٥٨ـ أبو محمد الجعفي**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٦٩٩).

**٤٣٥٩ـ أبو محمد الفرّاء**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ابن أبي عمير (الكافي) ج٤ ص٢٥٥ ح١٢.

**٤٣٦٠ـ أبو محمد المشهدي البجلي**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (١).

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه عمرو بن عثمان (بصائر الدرجات) ص١٠٧ ح٢.

---

١ـ البقرة ٢: ٢٤٨.

بصائر الدرجات: حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن أبي محمد المشهدي من آل رجاء البجلي، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رجل لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السّلام): يا أمير المؤمنين أنا والله أُحبّك.

فقال له: كذبتَ.

قال: بلى والله انّي أُحبّك وأَتولّاك.

فقال له أمير المؤمنين: كذبتَ.

قال: سبحان الله! يا أمير المؤمنين أحلفُ بالله أنّي أحبّك فتقول كذبتَ.

قال: وما علمتَ أنّ الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام فأمسكها[1] الهواء، ثم عَرضَها علينا أهل البيت، فوالله ما منها روح إلاّ وقد عرفنا بدنه، فوالله ما رأيتك فيها، فأين كنت؟

قال أبو عبدالله (عليه السلام): كان في النار.

**أقول**: الظاهر ان المراد من (الرجل) في الحديث هو ابن ملجم (لعنه الله).

## ٤٣٦١ـ أبو محمد الوابشي

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق

---

١ـ في بحار الأنوار ج٢٦ ص١١٩: واسكنها.

(عليه السّلام) (١٢).

وكذلك البرقي في رجاله (٦٩٨) وأضاف كلمة: كوفي.

ويحتمل اتحاده مع عبدالله بن سعيد الوابشي، المذكور في الجزء (٦٠) رقم ٢١٢٦.

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ابن أبي عمير (الكافي) ج٢ ص٢٠٢ ح٩.

وروى عنه ابن محبوب (الكافي) ج٢ ص٣٣٥ ح١ و(التهذيب) ج١٠ ص١٥٣ ح٦١٤.

**٤٣٦٢ـ أبو مخلد**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ابن مسكان (الكافي) ج٧ ص٣٧٥ ح١٥.

**٤٣٦٣ـ أبو مخلّد السرّاج**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٧٢٨). وقال الشيخ الطوسي في الفهرست (٨٨٣): له كتاب.

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ابن رباط (الكافي) ج٦ ص١٣٥ ح٤.

**٤٣٦٤ـ أبو مخنف**

ذكره ابن كثير في (البداية والنهاية) ج٨ ص١٨٨.

**٤٣٦٥ـ أبو مريم المدني**

ذكره القطب الراوندي (ره) في (الخرائج والجرائح) ج٢ ص٦٢٥ ح٢٦.

**٤٣٦٦ـ أبو مسروق**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه محمد بن حكيم (الكافي) ج٢ ص٥١٣ ح١.

**٤٣٦٧ـ أبو مسعود**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه سعدان (الكافي) ج٢ ص٦٦٧ ح٧.

**٤٣٦٨ـ أبو مشعر**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (١٨).

**٤٣٦٩ـ أبو المضا**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه صالح بن السندي الجمال (كامل الزيارات) ص٢٤٩ باب ٤٧ ح٢ الطبعة الحديثة.

**٤٣٧٠ـ أبو معاوية الاشتر**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه اسماعيل بن ابراهيم (معاني الأخبار) ص٤٠٧ باب النوادر ح٨٤.

وعدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٤٥٥).

**٤٣٧١ـ أبو المعلّى**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه عمر بن يزيد (الكافي) ج٧ ص٤٢٢ ح٤.

**٤٣٧٢ـ أبو مناقب الصدوحي**

ذكره محمد بن جرير الطبري في (نوادر المعجزات) ص١٣٨ (الباب السابع) ح٤.

**٤٣٧٣ـ أبو المنذر**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٣١).

**٤٣٧٤ـ أبو منصور الديراني**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٣٠).

**٤٣٧٥ـ أبو منصور الصوفي النيسابوري**

من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) ذكره القاضي المسوري في (تيسير المطالب في أمالي السيد أبي طالب) ص٩٠.

أبو العباس الحسين قال: حدثنا أبو سعيد محمد بن زياد المكي المعروف بابن الأعرابي قال: سمعت أبا منصور الصوفي

النيسابوري قال: وَفَد شقيقُ البلخي على جعفر بن محمد (عليهما السّلام) ليسأله عن شيء، فبدأَه جعفر (عليه السّلام): مِن أين أنت؟

قال: من خراسان ومن بلخ.

فقال: كيف التوكُّل هناك؟

قال: اذا رُزقوا أَكلوا وإذا مُنعوا صَبروا.

فقال (عليه السّلام): هكذا كلابُ المدينة عندنا، إذا رُزقتْ أَكلت وإذا مُنعت صبرتْ.

قال شقيق: كيف هو عندك يابن رسول الله؟

قال: التوكُّل عندنا اذا رُزقنا آثرنا واذا مُنعنا شكرنا.

**٤٣٧٦ـ أبو موسى البنّاء**

عدّه البرقي في رجاله تارة من أصحاب الامام الباقر (عليه السّلام) (١٥٣) وتارة من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٧٣٥).

وقال الكشي (١٣٩): حمدويه وابراهيم ابنا نصير قالا: حدّثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم قال: دخل أبو موسى البنّاء على أبي عبدالله (عليه السّلام) مع نفر من أصحابه فقال لهم أبو عبدالله (عليه السّلام): إحتفظوا بهذا الشيخ. قال:

فذهب على وجهه في طريق مكة فذهب من قُزَح[١]، فلم يُر بعد ذلك[٢].

**أبو نجران**

هو عمرو بن مسلم أبو نجران التميمي ـ وقد مرّ ذكره في الجزء (٦١) رقم ٢٧٠٦ ـ.

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٧٢٥).

**٤٣٧٧ـ أبو نصر**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه موسى بن بشار الوشاء. ذكره الكشي في ترجمة أبي الجارود زياد بن المنذر (١٠٤)[٣].

**٤٣٧٨ـ أبو النعمان**

روى عن أبي عبدالله أو أبي جعفر (عليهما السلام) وروى عنه عبدالرحمن بن سيابة (الكافي) ج٢ ص٩٣ ح٢٤.

**٤٣٧٩ـ أبو النمير مولى الحارث بن المغيرة**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) (من لايحضره الفقيه) ج١

---

١ـ قُزَح: اسم جبل بالمزدلفة (مجمع البحرين).

٢ـ رجال الكشي: ص٢٢٠.

٣ـ رجال الكشي: ص١٦٨.

ص١٥٤ ح٤٢٩.

**٤٣٨٠ـ أبو نميرة**

من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) ذكره الشيخ الصدوق في (علل الشرائع) ص٢٨٣ باب ١٩٨ (علة الوضوء قبل الطعام وبعده).

بسنده المذكور: عن صفوان بن مهران الجمّال، عن أبي نميرة قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): الوضوء قبل الطعام وبعده يذهبان الفقر.

قال: قلت: يذهبان الفقر؟

قال: يذهبان الفقر.

**٤٣٨١ـ أبو الورد**

روى عن أبي عبدالله أو أبي جعفر (عليهما السلام) وروى عنه الحسن بن محبوب (التهذيب) ج١٠ ص٢٣١ ح٩١٤.

روى محمد بن يعقوب بسند صحيح، عن سلمة بن محرز قال: كنت عند أبي عبدالله (عليه السّلام) اذ جاءه رجل يقال له: أبو الورد فقال لأبي عبدالله (عليه السّلام): رَحمك الله، انّك لو كنتَ أرحت بدنك من المحمل.

فقال أبو عبدالله (عليه السّلام): يا أبا الورد إنّي اُحبُّ أن أشهد

المنافع التي قال الله تبارك وتعالى: ﴿**لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ**﴾[١] إنّه لايشهدها أحدٌ إلاّ نفعه الله.

أمّا أنتم فترجعون مغفوراً لكم، وأمّا غيركم فيُحفظون في أهاليهم وأموالهم[٢].

## ٤٣٨٢ـ أبو الوزان الدينوري

من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) ذكره القاضي المسوري في (تيسير المطالب في أمالي السيد أبي طالب) ص١١٠.

أخبرنا أبو أحمد اسحق بن محمد المقريء الكوفي قال: حدَّثنا جعفر بن محمد الصيدلاني قال: حدَّثنا علي بن ابراهيم الرازي، عن عيسى بن نعيم المروزي، عن أبي الوزان الدينوري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه (عليهم السلام) قال: قال علي (عليه السّلام): «قوام الدنيا بأربعة:

بعالم ناطق بعلمه عامل به.

وبغنيّ لايبخل بفضل ماله على أهل دين الله.

وبفقير لايبيع آخرته بدنياه.

وبمتعلّم لايستكبر عن طلب العلم.

---

١ـ الحج ٢٢: ٢٨.

٢ـ الكافي: ج٤ ص٢٦٣ ح٤٦.

فإذا بخل العالم بعِلمه، والغني بفضل ماله على أهل دين الله، وباع الفقير آخرته بدنياه، واستكبر الجاهل عن طلب العلم، رجعت الدنيا الى ورائها، فلايغرّنكم كثرة المساجد وأجساد مختلفة».

قيل: يا أمير المؤمنين فما العيش في ذلك الزمان؟

قال: «خالِطُوهم في الظاهر، وخالِفوهم في الباطن، وتوقَّعوا فيما بين ذلك الفَرَج من الله (عزّوجلّ)».

**٤٣٨٣ـ أبو ولاّد الكاهلي**

ذكره الأربلي (رحمه الله) في (كشف الغمة) ج٢ ص٢٠٤.

**٤٣٨٤ـ أبو الوليد**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه أحمد بن محمد بن أبي نصر (الكافي) ج٣ ص٣٠١ ح٨.

**٤٣٨٥ـ أبو وهب البصري**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه يونس (كامل الزيارات) ص٨٩ باب (١٠) ح١ الطبعة الحديثة.

**٤٣٨٦ـ أبو هارون**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه صالح بن عقبة (الكافي) ج٨ ص١٠٢ ح٧٣.

قال الكشي (١٠٠): أبو هارون شيخ من أصحاب أبي جعفر (عليه السّلام).

حدَّثني جعفر بن محمد قال: حـدَّثني علـي بـن الحـسن بـن فضال قال: حدَّثني عبدالرحمن بن أبـي نجـران قـال: حـدَّثني أبـو هارون قال: كنت ساكناً دار الحسن بن الحسين، فلمّا عَلم انقطـاعي الى أبي جعفر وأبي عبدالله (عليهما السلام) أخرجني من داره.

قال: فمرَّ بي أبو عبدالله (عليه السّلام) فقال لي: يا أبـا هـارون بلغني انَّ هذا أخرجك من داره.

قال: قلت: نعم جُعلت فداك.

قال: بَلَغني أنّك كنتَ تُكثر فيها تلاوة كتاب الله تعالى، والـدار اذا تُلي فيها كتاب الله تعالى كان لها نور ساطع في السماء تُعرف من بين الدور[١].

## أبو هارون المكفوف

هو موسى بن عمير ـ الذي مـرَّ ذكـره فـي الجـزء (٦٢) رقـم ٣٨٢٩ ـ.

عدّهُ البرقي في رجاله تارة من أصـحاب الامـام البـاقر (عليـه السّلام) (١٦٣) وتارة من أصـحاب الامـام الـصادق (عليـه الـسّلام) (٧٣٧).

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه صالح بن عقبـة

---

١ـ رجال الكشي: ص١٦٢.

(الكـافي) ج٣ ص٣٤٣ ح١٣ وص٣٠٥ ح٢٠. و(كامـل الزيـارات) ص٢٠٢ باب (٣٢) ح٣ الطبعة الحديثة.

وروى عنه عبدالرحمن بن أبي نجـران (الكـافي) ج٨ ص٢٦٦ ح٣٨٨.

**٤٣٨٧ـ أبو هاشم**

روى عن أبي عبدالله (عليـه الـسّلام) وروى عنـه أحمـد بـن يونس (الكافي) ج٢ ص٨٥ ح٥.

**٤٣٨٨ـ أبو هاشم بن يحيى المدائني**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه عبدالرحمن بن أبي هاشم (الكافي) ج٦ ص٣٨٣ ح٣.

وفي نسخة طبعة دار الحديث: ابراهيم بن يحيى المدنيّ. وذكر في الهامش بأنّه لم يوجد عنوان «ابو هاشم بن يحيى» في موضع.

**٤٣٨٩ـ أبو الهذيل**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله مـن أصـحاب الامـام الـصادق (عليه السّلام) (٢٨).

**٤٣٩٠ـ أبو هريرة الأبّار**

وردت أشعاره في (مناقب ابن شهرآشوب) ج٤ ص٢٣٠ و٢٧٨ وذكر بأنّه صاحب الامام الصادق (عليه السّلام).

**٤٣٩١ـ أبو هريرة البزّاز**

قال العلاّمة الحلي (رحمه الله): قال العقيقي: ترحَّم عليه أبو عبدالله (عليه السّلام) وقيل: انه كان يشرب النبيذ، فقال: أيعزُّ على الله أن يغفر لمحبّ علي شرب النبيذ والخمر؟[1].

**أبو هفان**

هو عبدالله بن أحمد بن حرب ـ وقد مرَّ ذكره في الجزء (٦٠) رقم ٢٠٦٩ ـ .

**٤٣٩٢ـ أبو هلال**

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٢٩) وقال: الذي حدّث عنه يعقوب بن سالم.

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه حفص بن البختري (التهذيب) ج٥ ص٤٦٣ ح١٦١٨. وفي (الكافي) ج٤ ص٣٦٧ ح٩ ورد بعنوان: أبو حلال الرازي.

وروى عنه حجاج الخشاب (التهذيب) ج١ ص٢٢٢ ح٦٣٧.

وروى عنه صفوان (التهذيب) ج٥ ص٤٠١ ح١٣٩٧.

وروى عنه عثمان بن عيسى (التهذيب) ج١ ص٣٤٩ ح١٠٢٦.

---

١ـ خلاصة الأقوال: القسم الأول، الفصل (٢٨) في الكنى ص٣٠٦ رقم ٤٢. طبعة مؤسسة نشر الفقاهة.

**٤٣٩٣ـ أبو هلال الرازي**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٧٣٩).

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ابن مسكان (الكافي) ج٦ ص١٢٩ ح٤. و(من لايحضره الفقيه) ج٣ ص٨٣ ح٣٣٨٢.

**٤٣٩٤ـ أبو الهياج بن بسطام**

من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) ذكره (ناسخ التواريخ) ج١ ص٦٩٩.

**٤٣٩٥ـ أبو الهيثم بن أبي حبّة (نجيّة) (الحيّة)**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه أُميّة بن علي (اكمال الدين) ص٣٣٣ ح٢ وفي حديث ٣ ورد بعنوان: أبو الهيثم التميمي. والظاهر اتحادهما باعتبار اتحاد المروي عنه.

**٤٣٩٦ـ أبو يحيى**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه أبان (الكافي) ج٣ ص١١٨ ح٥.

**٤٣٩٧ـ أبو يحيى الرازي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه أبو اسماعيل الصيقل (الكافي) ج٦ ص٢٣ ح١.

وروى عنه فضل النوفلي (التهذيب) ج٧ ص١٠ ح٣٦.

### أبو يحيى الصنعاني

هو عمر بن توبة ـ وقد مرَّ ذكره في الجزء (٦١) رقم ٢٥٧١ ـ.

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (١٣).

### ٤٣٩٨ـ أبو يحيى المدنى

ذكره السيد ابن طاووس في (مجمع الدعوات) ص٣٣٣.

### ٤٣٩٩ـ أبو يحيى المكفوف

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الكاظم (عليه السّلام) (١) وقال: روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام).

### أبو يزيد البسطامي

هو طيفور السقاء وكان من خدم الامام الصادق (عليه السّلام) وسقاه ثلاث عشرة سنة ـ وقد مرَّ ذكره في الجزء (٦٠) رقم ١٨٥٠ ـ

### ٤٤٠٠ـ أبو يزيد الحبري

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٧٢٤) وقال: كان عبداً، كاتب.

### ٤٤٠١ـ أبو يزيد الحمّار

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه داود بن فرقد (الكافي) ج٥ ص٥٤٦ ح٦ وج٨ ص٣٢٧ ح٥٠٥.

**٤٤٠٢ـ أبو اليسع**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه عبدالله بن المغيرة (التهذيب) ج٦ ص٥٣ ح١٢٨.

**٤٤٠٣ـ أبو يعقوب الأسدي**

امام بني الصيد الكوفي. عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٢٥).

**٤٤٠٤ـ أبو اليقظان**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه سعدان بن مسلم (الكافي) ج٤ ص٢٦ ح٣.

**٤٤٠٥ـ أبو يعقوب المكفوف**

عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٧٣٨).

**٤٤٠٦ـ أبو يوسف**

ذكره البرقي في رجاله في أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٧٤٠) وقال: كان يلي خدمة أبي عبدالله (عليه السّلام).

واحتمل البعض اتحاده مع أبي يوسف البزّاز الآتي ذكره.

**٤٤٠٧ـ أبو يوسف البزّاز**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه الهيثم بن واقد (الكافي) ج١ ص٢١٧ ح٣.

**٤٤٠٨ـ ابن أبي أيوب**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه الحلبي ابن أبي شعبة (الكافي) ج٦ ص٢٧٢ ح٩.

**٤٤٠٩ـ ابن أبي حازم**

ذكره الاربلي (رحمه الله) في (كشف الغمة) ج٢ ص١٥٦.

**٤٤١٠ـ ابن أبي الحمراء**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ابن فضّال (الكافي) ج٧ ص١٣٥ ح٤.

**٤٤١١ـ ابن أبي حمزة الثمالي**

روى عن أبي عبدالله جعفر بن محمد (عليهما السلام) وروى عنه ابن أبي عمير (تفسير القمي) ج١ ص٣٨٠ سورة الحجر في تفسير قوله تعالى: ﴿**فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ * إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ**﴾[1].

**٤٤١٢ـ ابن أبي شعبة**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه حماد (التهذيب) ج٤ ص٢٢١ ح٦٤٤.

واستظهر بعض الرجاليين انّه: عبيدالله بن علي بن أبي شعبة

---

١ـ الحجر ١٥: ٩٤ و٩٥.

الحلبي الكوفي ـ الذي مرَّ ذكره في الجزء (٦٠) رقم ٢٣١٤ ـ .

**ابن أبي عمير**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) (التهذيب) ج١٠ ص٢٧٢ ح١٠٦٧.

وروى عنه الفضل بن شاذان (الكافي) ج٤ ص٤٩٨ ح٦.

وتقدَّمت ترجمته بعنوان: محمد بن أبي عمير البزّاز، في الجزء (٦١) رقم ٣٠٩٦.

وهذا غير محمد بن أبي عمير المعروف الذي أدرك الامام الكاظم والامام الرضا والامام الجواد (عليهم السلام) ولم يدرك الامام الصادق (عليه السّلام).

**٤٤١٣ـ ابن أبي عوانة**

حديثه في (الكافي) ج٤ ص٤٠٩ ح١٧.

**٤٤١٤ـ ابن أبي القدّاح**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ابن فضّال وجعفر بن محمد (التهذيب) ج٧ ص٢٣٩ ح١٠٤٦. و (الكافي) ج٥ ص٣٢٩ ح٦ وفيه: ابن القداح.

**٤٤١٥ـ ابن أخي شهاب بن عبد ربّه**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه علي بن الصلت (الكافي) ج٦ ص٢٨٨ ح٢.

**٤٤١٦ـ ابن أخي الفضيل بن يسار**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ابن أبـي عميـر (التهذيب) ج٦ ص٣٤٨ ح٩٨١ و(الإستبصار) ج٣ ص٥٢ ح١٧٢.

**٤٤١٧ـ ابن أُذينة**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ابن أبـي عميـر (تفسير القمي) ج١ ص٢٩ في تفسير قوله تعالى: ﴿**غَيرِ المَغـضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضّالّينَ**﴾.

وروى عنه عثمان بن عيسى (الكافي) ج٢ ص٢١٤ ح٥.

وروى عنه محمد بن صـدقة البـصري (التهـذيب) ج٥ ص٥٢ ح١٥٧.

وروى عنه يونس (التهذيب) ج٦ ص٣١٣ ح٨٦٥.

يحتمل أن يكون هذا الرجل هو عمر ابن اذينة ـ الذي مرَّ ذكره في الجزء (٦١) رقم ٢٥٦٧ ـ أو يكون محمد بن عمـر بـن اذينـة ـ الذي ذكرناه في الجزء (٦٢) رقم ٣٤٣٧ ـ .

**٤٤١٨ـ ابن بكير بن أعين**

روى عن أبي عبدالله (عليه الـسّلام) وروى عنـه سـليمان بـن سالم (الكافي) ج٥ ص٤٥٧ ح٥.

**٤٤١٩ـ ابن بنت الوليد بن صبيح الكاهلي**

روى عن أبي عبدالله (عليه الـسّلام) وروى عنـه يعقـوب بـن

يزيد (التهذيب) ج٦ ص٣٢٩ ح٩١٣.

**٤٤٢٠ـ ابن جبل**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ابراهيم بن اسماعيل (الكافي) ج١ ص٣٩٤ ح٢.

**٤٤٢١ـ ابن الحر**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه عمرو (الكافي) ج٦ ص٤١٤ ح٥.

**٤٤٢٢ـ ابن الحكم الخثعمي (الجشعمي)**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) (شرح الأخبار) ج٣ ص٥٠٨ ح١٤٥٩.

**٤٤٢٣ـ ابن حمران**

روى الشيخ الطوسي بسنده عن الحسين بن سعيد، عن جميل بن دراج وابن حمران، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) (التهذيب) ج٦ ص٢٦٦ ح٧١١. ولكن في (الاستبصار) ج٣ ص٢٦ ح٨٢: الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج وابن حمران. وهكذا (الكافي) ج٧ ص٣٩٠ ح١.

**٤٤٢٤ـ ابن زرارة**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ابن مسكان (التهذيب) ج١٠ ص٢٢٤ ح٨٨١.

## ٤٤٢٥ـ ابن سعد

من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) ذكره المتَّقي الهندي في (كنز العمال) ج١١ ص٤٥١.

عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم): «قسّم الله الأرض نصفين فجعلني في خيرهما، ثمّ قسّم النصف على ثلاثة فكنت في خير ثلث منها، ثم اختار العرب من الناس ثمّ اختار قريشاً من العرب، ثمّ اختار بني هاشم من قريش، ثم اختار بني عبدالمطلب من بني هاشم، ثم اختارني من بني عبدالمطلب».

## ابن سنان

فقد روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله وأبي الحسن موسى وأبي الحسن الرضا (عليهم السلام).

روى الشيخ الطوسي بسنده عن فضالة، عن ابن سنان، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) (التهذيب) ج٢ ص٨٩ ح٣٣٢، وص٢٧٠ ح١٠٧٦.

وروى عنه يونس بن عبدالله (التهذيب) ج٧ ص٧٢ ح٣٠٩.

**أقول**: ابن سنان قد يُطلق على عبدالله بن سنان، وقد يُطلق على محمد بن سنان، والتمييز بينهما إنما يكون بملاحظة الطَّبقة. وقد ذكرناهما في محلّهما.

**٤٤٢٦ـ ابن سيابة**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه محمد بن خالد (من لايحضره الفقيه) ج٣ ص٢٥٠ ح٣٩٠٧.

**٤٤٢٧ـ ابن سيّار**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه الحسين بن سعيد (تفسير القمي) ج٢ ص٣٧٥ سورة التحريم في تفسير قوله تعالى: ﴿**يَا أَيّهَا النّبِيّ لِمَ تُحَرّمُ مَا أَحَلّ اللّهُ لَكَ**﴾.

**٤٤٢٨ـ إبن شبرمة**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى داود بن فرقد عمّن حدثه عنه (الكافي) ج١ ص٤٣ ح٩.

**٤٤٢٩ـ ابن شعيب الحداد**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه أبو جميلة في (بصائر الدرجات) ص٤٣٢ ح١.

**٤٤٣٠ـ ابن ظبيان**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه حماد (تفسير القمي) ج٢ ص٧٩ سورة الحج في تفسير قوله تعالى: ﴿**وَمِنَ النّاسِ مَن يَعْبُدُ اللّهَ عَلَى حَرْفٍ**﴾.

**٤٤٣١ـ ابن عرفة**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه الحضيني

(الكافي) ج٥ ص٢٦٣ ح٣.

**٤٤٣٢ـ ابن عكاشة بن محصن الأسدي**

ذكره الكليني في (الكافي) ج١ ص٤٧٦ ح١، والراوندي في (الخرائج والجرائح) ج١ ص٢٨٦ ح٢٠، والأربلي في (كشف الغمة) ج٢ ص١٤٥.

الكافي: الحسين بن محمد الأشعري، عن معلّى بن محمد،عن علي بن السِّندي القمي قال: حدَّثنا عيسى بن عبدالرحمن، عن أبيه قال: دَخَل ابن عكاشة بن محصن الأسدي على أبي جعفر ـ وكان أبو عبدالله (عليه السلام) قائماً عنده ـ فقدَّم إليه عنباً، فقال: حَبَّة حَبّة، يأكله الشيخ الكبير والصبيّ الصغير، وثلاثة وأربعة يأكله مَن يظن أنّه لايشبع، وكُلْه حبّتين حبّتين، فانّه يستحب.

فقال لأبي جعفر (عليه السلام): لأيِّ شيء لاتُزوّج أبا عبدالله فقد أدرك التزويج؟

قال ـ وبين يديه صرّة مختومة ـ فقال: أما إنّه سيجيء نخّاس من أهل بَربر فينزل دار ميمون، فنشتري له بهذه الصرَّة جارية.

قال: فأتى لذلك ما أتى، فدخلنا يوماً على أبي جعفر (عليه السلام) فقال: ألا أُخبركم عن النخّاس الذي ذكرتُه لكم، قد قَدِم، فاذهبوا فاشتروا بهذه الصرَّة منه جارية.

قال: فأتينا النخاس فقال: قد بعت ما كان عندي إلاّ جاريتين

مريضتين إحداهما أمْثل من الاخرى.

قلنا: فأَخرِجْهما حتى ننظر إليهما.

فأخرجهما.

فقلنا: بِكَم تبيعنا هذه المتماثلة؟

قال: بسبعين ديناراً.

قلنا: أحسِنْ.

قال: لا أنقص من سبعين ديناراً.

قلنا له: نشتريها منك بهذه الصُرَّة ما بلغتْ، ولا ندري ما فيها.

وكان عنده رجل أبيضُ الرأس واللّحية، قال: فُكُّوا وزِنُوا.

فقال النخّاس: لاتفكّوا فانّها إنْ نقصت حبّة من سبعين ديناراً لم أُبايعكم.

فقال الشيخ: أُدنوا، فدنونا وفككْنا الخاتَم ووزنّا الدنانير، فاذا هي سبعون ديناراً لاتزيد ولاتنقص.

فأخذنا الجارية فأدخلناها على أبي جعفر (عليه السلام) وجعفر قائم عنده، فأخبرنا أبا جعفر بما كان، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال لها: ماإسمك؟

قالت: حميدة.

فقال: حميدة في الدنيا محمودة في الآخرة، أخبريني عنكِ أبِكْرٌ أنتِ أم ثيّب؟

قالت: بِكْر.

قال: وكيف ولايقع في أيدي النخّاسين شيء إلاّ أفسدوه؟!

فقالت: قد كان يجيئوني فيقعد منّي مقعد الرجل من المرأة فيُسلّط الله عليه رجلاً أبيض الرأس واللّحية فلايزال يلطمه حتى يقوم عنّي، ففعل بي مراراً وفَعلَ الشيخ به مراراً.

فقال: يا جعفر خُذْها إليك.

فولدتْ خيرَ أهل الأرض: موسى بن جعفر (عليهما السلام).

لعلَّ قوله: فولدتْ ... الى آخره، من كلام الراوي.

**٤٤٣٣ـ ابن العليّ**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) (شرح الأخبار) ج٣ ص٤٨٦ ح١٤٠٦.

**٤٤٣٤ـ ابن عمار**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه يزيد بن فرقد (التهذيب) ج٤ ص٧٣ ضمن حديث ٢٠٢.

**٤٤٣٥ـ ابن عيينة**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه علي بن رئاب (تفسير القمي) ج٢ ص٢٥٩ سورة غافر آية (٩٥) تفسير قوله تعالى: ﴿**وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ**﴾.

وروى عنه أحمد بن محمد بن أبي نصر (الكافي) ج٣

ص٥١٦ ح٤.

وروى عنه صفوان (من لايحضره الفقيه) ج٣ ص٥٣٣ ح٤٨٤١.

**٤٤٣٦ـ ابن قيس**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه اسحاق بن عمار (التهذيب) ج٣ ص٢٨٥ ح٨٥١ و(الاستبصار) ج١ ص٤٤٥ ح١٧٢٠ وفيه: «أبو قيس» بدل «ابن قيس».

**٤٤٣٧ـ ابن ماسويه**

ذكره ابن شهرآشوب في (المناقب) ج٤ ص٢٥٩.

**٤٤٣٨ـ ابن مُضارب**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه أبان (الكافي) ج٧ ص٢١٣ ح١٤.

وروى عنه الحسين بن بشير (الكافي) ج٥ ص٢٦٤ ح٩.

**٤٤٣٩ـ ابن المنذر**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه أبان (الكافي) ج٢ ص٥٦٨ ح١.

**٤٤٤٠ـ ابن الملاّح**

ذكره القطب الراوندي في (الخرائج والجرائح) ج٢ ص٦٤٢ ح٥٠.

**٤٤٤١ـ ابن النمير، مولى الحارث بن المغيرة**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه يونس بن يعقوب (الكافي) ج٣ ص١٦٠ ح١.

**٤٤٤٢ـ ابن وهب**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه محمد بن خالد (الكافي) ج٣ ص١٥٥ ح٣.

**٤٤٤٣ـ ابن يزيد**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ابن عذافر (التهذيب) ج٥ ص١٨٢ ح٦١٠.

**٤٤٤٤ـ ابن اليسع**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه مسعدة بن صدقة (الكافي) ج٦ ص٣٢٣ ح٥.

**٤٤٤٥ـ ابن يقطين**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه علي بن أبي حمزة (التهذيب) ج٣ ص٢٩٤ ح٨٩٢.

## باب الألقاب

### ٤٤٤٦ـ أخو إسحاق بن موسى

روى الكليني بسنده عن إسحاق بن موسى قال: حدّثني أخي وعمّي، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) (الكافي) ج٢ ص٣٧٨ ح١٢.

**أقول:** اذا كان هذا هو اسحاق بن موسى بن جعفر (عليهما السلام) فمن المحتمل أن يكون المراد بأخيه علي بن موسى الرضا (عليه السّلام) والمراد بعمه هو علي بن جعفر (عليه السّلام) كما احتمله العلاّمة المجلسي في (مرآة العقول).

### ٤٤٤٧ـ أخو داود بن فرقد

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه أخوه داود بن فرقد (الكافي) ج٢ ص٣١١ ح١١.

### ٤٤٤٨ـ أخو عبدالله بن أبي جعفر

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه أخوه عبدالله بن أبي جعفر (الكافي) ج١ ص٢٥٩ ح٣.

### ٤٤٤٩ـ أخو مرازم

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه أخوه مرازم (الكافي) ج٦ ص١٧ ح١ و(التهذيب) ج٧ ص٤٣٧ ح١٧٤٣.

**٤٤٥٠ـ الأرقط**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه هارون بن الجهم (الكافي) ج٥ ص٩١ ح٢.

وروى الصدوق (رحمه الله) مرسلاً عنه، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) (من لايحضره الفقيه) ج٣ ص١٦٩ ح٣٦٣٩.

**٤٤٥١ـ الاصفهاني**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه محمد بن حمزة (الكافي) ج٣ ص٥٢٣ ح٥.

**٤٤٥٢ـ الأصمعي**

روى عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) (كشف الغمة) ج٢ ص١٨٤.

**٤٤٥٣ـ الأوزاعي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ابو عمران الخرَّاط (الكافي) ج٢ ص٥١٩ ح١.

**٤٤٥٤ـ الجازي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه النضر بن شعيب (التهذيب) ج٨ ص٢٢٩ ح٨٢٧.

**٤٤٥٥ـ جد أبي الصباح**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى أبو الصباح عن أبيه

عنه (التهذيب) ج٧ ص٢٢٩ ح٩٩٩.

**٤٤٥٦ـ جد الحسن بن راشد**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه حفيده الحسن بن راشد (الكافي) ج٢ ص٦١٣ ح٤.

**٤٤٥٧ـ جد عبدالله بن عبدالرحمن الأصم**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه حفيده عبدالله بن عبدالرحمن الأصمّ (كامل الزيارات) ص٥٥١ باب ١٠٨ ح١٣ الطبعة الحديثة.

**٤٤٥٨ـ جد محمد بن عيسى**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى حفيده محمد، عن أبيه عنه (الكافي) ج٦ ص٣٢٥ ح٥.

**٤٤٥٩ـ الحارثي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه النضر بن شعيب (التهذيب) ج٩ ص٢٢٣ ح٨٧٣.

ويحتمل اتّحاده مع الجازي المتقدّم ذكره باعتبار اتحاد المروي عنه.

**٤٤٦٠ـ الحلبي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه حماد بن عيسى (الكافي) ج٣ ص٢٩٦ ح٢. و(التهذيب) ج٣ ص٢٦١ ح٧٣٦

الا أن فيه: «حماد بن عثمان» بدل «حماد بن عيسى».

.. هذا ويطلق لقب «الحلبي» على جماعة كلّهم ثقات.

**٤٤٦١ـ خال الحسين بن أحمد المنقري**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ابن اخته الحسين بن أحمد المنقري (الكافي) ج٦ ص٢٧٠ ح٢.

**٤٤٦٢ـ الخيبري**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه المفضّل بن عمر (الكافي) ج١ ص٥٣٧ ح٢.

**٤٤٦٣ـ السرّاج**

خادم الامام الصادق (عليه السّلام)

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه يعقوب بن الضحّاك (الكافي) ج٢ ص٤٢ ح٢.

**٤٤٦٤ـ السراد**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه أبو عبدالله البرقي (الكافي) ج٥ ص١١٣ ح٤. و(التهذيب) ج٦ ص٣٥٤ ح١٠٠٧.

وفي (الاستبصار) ج٣ ص٥٧ ح١٨٦: عن السراد، عن رجل، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) والظاهر هو الصحيح لعدم ثبوت رواية السراد ـ وهو الحسن بن محبوب ـ عن أبي عبدالله (عليه السّلام)

بلا واسطة.

**٤٤٦٥ـ شيخ مدني**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه عثمان بن عيسى (الكافي) ج٦ ص٣٨٣ ح٩.

**٤٤٦٦ـ الطيّار**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ثعلبة بن ميمون (الكافي) ج٨ ص١٦٦ ح١٨١.

**٤٤٦٧ـ العبدي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه صفوان بن يحيى (الخرائج والجرائح) ج١ ص٢٩٤ ح٢.

**٤٤٦٨ـ العرزمي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه عبدالرحمن ابنه (التهذيب) ج٣ ص٤٠ ح١٤٠.

**٤٤٦٩ـ عم سليمان بن سماعة**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ابن أخيه سليمان بن سماعة (التهذيب) ج٣ ص٢٨١ ح٨٣١.

**٤٤٧٠ـ عم علي بن عيسى القمّاط**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه ابن أخيه علي بن عيسى القماط (الكافي) ج٤ ص١٥٩ ح١٠ وج٨ ص٢٢٢ ح٢٨٠

و(التهذيب) ج٣ ص٥٩ ح٢٠٢.

**٤٤٧١ـ عم محمد بن مرازم**

روى الكليني بسنده عن محمد بن مرازم، عن أبيه أو عمّه، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) (الكافي) ج٥ ص٣٠٤ ح٢.

**٤٤٧٢ـ غاسل الفضيل بن يسار**

ذكر ربعي بن عبدالله، عن غاسل الفضيل بن يسار أنّه قال: إنّي لأُغسّل الفضيل وانَّ يده لتسبقني الى عورته، قال: فخبّرت بذلك أبا عبدالله (عليه السّلام) فقال: رحم الله الفضيل بن يسار، هو منّا أهل البيت (من لايحضره الفقيه) ج٤ ص٤٤١.

**٤٤٧٣ـ الغلام السندي**

غلام الامام الصادق (عليه السّلام).

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه محمد بن سنان (الكافي) ج٦ ص١٨١ ح١.

**٤٤٧٤ـ الكلبي النسّابة**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه سماعة بن مهران (الكافي) ج١ ص٣٤٨ ح٦. وج٦ ص٢٢١ ح١٢. وص٤١٦ ح٣. و(التهذيب) ج١ ص٢٢٠ ح٦٢٩.

**٤٤٧٥ـ الكناسي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه اسماعيل بن

مهران (الكافي) ج١ ص٤٦٢ ح٤.

**٤٤٧٦ـ المسمعي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه اسحاق بن عمار (الكافي) ج٤ ص٦٦ ح٢. و(التهذيب) ج٤ ص١٩٢ ح٥٤٧.

وروى عنه حماد بن عثمان (الكافي) ج٢ ص٥١٣ ح٥.

**٤٤٧٧ـ مولى لبني هاشم**

مولى أبي عبدالله (عليه السّلام)

روى عن أبي عبدالله(عليه السّلام) وروى عنه سعيد بن جناح (الكافي) ج٦ ص٣٢٣ ح١.

وروى عنه علي بن اسباط (الكافي) ج٨ ص٢١٩ ح٢٧١.

**٤٤٧٨ـ مولى لجعفر بن محمد (عليهما السلام)**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه أبو زيد (الكافي) ج٣ ص١١٨ ح٣.

**٤٤٧٩ـ مولى حُر بن يزيد**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه يونس بن عبدالرحمن (التهذيب) ج٩ ص١٢٧ ح٥٤٨.

**٤٤٨٠ـ الواسطي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه أبان (الكافي) ج٥ ص٣٣٧ ح٤.

**٤٤٨١ـ والد أبي بكر الحضرمي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه أبو بكر الحضرمي ابنه (التهذيب) ج٢ ص٣٢٦ ح١٣٣٣.

**٤٤٨٢ـ والد شعيب**

روى الصدوق بسنده عن محمد بن يعقوب، عن شعيب، عن أبيه، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) (من لايحضره الفقيه) ج٢ ص١٧٠ ح٢٠٤٢.

ولكن في (التهذيب) ج٤ ص١٧١ ح٤٨٣ و٤٨٤: عن محمد بن يعقوب بن شعيب، عن أبيه، عن أبي عبدالله (عليه السّلام). وهو الصحيح الموافق للوافي ووسائل الشيعة.

**٤٤٨٣ـ والد العرزمي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه العرزمي ابنه (الكافي) ج٣ ص١١٦ ح٥.

**٤٤٨٤ـ والد مجاهد**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه مجاهد ابنه (الكافي) ج٢ ص٤٤٧ ح١.

**٤٤٨٥ـ والد محمد بن سليمان الديلمي المصري**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه محمد ابنه (الكافي) ج٨ ص٥٠ ح١٣.

**٤٤٨٦ـ والد محمد الجعفي**

روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنه محمد ابنه (الكافي) ج٢ ص٥٤٩ ح١١.

**٤٤٨٧ـ والد النوفلي**

روى الشيخ بسنده عن عبدالله بن الفضل، عن النوفلي، عن أبيه، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) (التهذيب) ج٤ ص١٠٧ ح٣٠٧.

وفي (الكافي) ج٤ ص١٤ ح٢: عن عبدالله بن الفضل النوفلي، عن أبيه، عن أبي عبدالله (عليه السّلام). والظاهر هو الصواب. راجع رجال النجاشي: ص٢٢٣ رقم (٥٨٥).

## باب النساء

لقد كان في أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) وممن سمع حديثه عدد من النساء، من زوجةٍ أو بنتٍ أو جارية أو غيرهن.

واليك أسماءهن حسب ما هو مذكور في كتب الرجال والحديث.

**٤٤٨٨ـ أُمّ اسحاق بنت سليمان**

روتْ عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنها العباس بن الوليد (الكافي) ج٦ ص٤٠ ح٢. و(التهذيب) ج٨ ص١٠٨ ح٣٦٦.

**٤٤٨٩ـ أُمّ البداء**

عدّها البرقي في رجاله ممن روت عن الامام الصادق (عليه السّلام) (٨).

**٤٤٩٠ـ أُم بكر**

عدّها البرقي في رجاله ممن روت عن الامام الصادق (عليه السّلام) (٣).

## ٤٤٩١ـ أُم الحسن بنت عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين (عليهم السلام)

عدّها الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (١).

وفي نسخة: (أُم الخير) وفي (مقاتل الطالبيين): أُم الحسين.

## ٤٤٩٢ـ أُم حميدة

وقيل: حميدة المصفاة البربريّة وهي جارية الامام الصادق (عليه السّلام) كما تقدَّم في الجزء الثاني من هذه الموسوعة. فصل (زوجات الامام وجواريه).

روت عن الامام الصادق (عليه السّلام) كما ذكره الشيخ الصدوق (رحمه الله) في (ثواب الأعمال) ص٢٧٢ باب (عقاب من استخف بصلاته).

بسنده المذكور: عن أبي بصير قال: دخلتُ على أُمِّ حميدة أُعزِّيها بأبي عبدالله (عليه السّلام) فبكت وبكيت لبكائها، ثم قالت: يا أبا محمد لو رأيت أبا عبدالله عند الموت لرأيت عجباً، فَتَح عينيه ثم قال: إجمعوا لي كلَّ مَن بيني وبينه قرابة.

قالت: فلم نترك أحداً إلاّ جمعناه، قالت: فنظر اليهم، ثم قال: «إنّ شفاعتنا لا تنال مستخفّاً بالصلاة».

**٤٤٩٣ـ أُمّ سعيد الأحمسية**

عدّها الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٣).

وعدّها البرقي في رجاله ممن روت عن الامام الصادق (عليه السّلام) (٥).

روت عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنها أبو داود المسترق (كامل الزيارات) ص٢١٧ الباب (٣٧) ح٣ الطبعة الحديثة.

وروى عنها الحكم بن مسكين (كامل الزيارات) ص٢١٧ الباب (٣٧) ح٤ الطبعة الحديثة.

وروى عنها أحمد بن رزق الغمشاني (كامل الزيارات) ص٢١٨ الباب (٣٧) ح٥ الطبعة الحديثة.

وروى عنها عبدالله بن سنان (كامل الزيارات) ص٢١٩ الباب (٣٧) ح٦ الطبعة الحديثة.

**٤٤٩٤ـ أُم سلمة، أُخت الامام الصادق وأُمّ إسماعيل بن الأرقط**

روت عن أبي عبدالله (عليه السّلام) (التهذيب) ج٣ ص٣١٣ ح٩٧٠.

**٤٤٩٥ـ أُمّ سلمة، أُمّ محمّد بن مهاجر**

روت عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنها ابنها محمد بن مهاجر (التهذيب) ج٣ ص١٨٩ ح٤٣١ و(الكافي) ج٣ ص١٨١ ح٣.

**٤٤٩٦ـ أُم عيسى بنت عبدالله**

عدّها الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (١٣).

**٤٤٩٧ـ أُم فروة بنت الامام الصادق (عليه السّلام)**

عدّها البرقي في رجاله ممن روت عن الامام الصادق (عليه السّلام) (١).

وقد مرَّ ذكرها في الجزء الثاني من هذه الموسوعة فصل (أولاده وبناته).

وهناك قول بأنّ أُمّ فروة هي والدة الامام الصادق (عليه السّلام).

والظاهر انّه اسم مشترك بين والدة الامام وبنته.

**٤٤٩٨ـ أُم ولد لجعفر بن أبي طالب (عليه السّلام)**

عدّها الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) (٤).

هذا ويستبعد جداً بقاء أُمّ ولد لجعفر بن أبي طالب الذي اُستشهد في حياة رسول الله (صلى الله عليه وآله) الى زمان الامام الصادق (عليه السّلام).

**٤٤٩٩ـ إمرأة الحسن الصيقل**

روت عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنها علي بن عقبة

(الكافي) ج٣ ص٢٢٥ ح٨.

**٤٥٠٠ـ جدّة أبي طاهر أحمد بن عيسى**

وهي أُمّ ولد تدعى سرية. عدّها الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٨).

**٤٥٠١ـ جوهرة**

جارية أبي عبدالله (عليه السّلام). عدّها الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (١٠).

**٤٥٠٢ـ جويرة، أُمّ عثمان**

روت عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنها بكر بن محمد (الكافي) ج٦ ص١٩٩ ح٤.

**٤٥٠٣ـ جويرية**

إمرأة عيسى بن موسى الهاشمي

عدّها البرقي في رجاله ممن روت عن أبي عبدالله (عليه السّلام) (١٢).

روى الشيخ باسناده عن علي الواسطي قال: دخلت الجويريّة وكانت تحت عيسى بن موسى على أبي عبدالله (عليه السّلام) وكانت صالحة فقالت: إنّي اطيب لزوجي فنجعل في المشطة التي

امتشط بها الخمر، واجعله في رأسي؟ قال: لابأس[١].

## ٤٥٠٤ـ حُبابة بنت جعفر الأسديَّة، الوالبيَّة، أُم النَّدى

أدركتْ ثمانية من الائمَّة الطاهرين: من الامام أمير المؤمنين الى الامام الرضا (عليهم السلام) ولها حديث شريف ذكره الكليني في (الكافي) نذكره تيمّناً وتبرّكاً:

علي بن محمد، عن أبي علي محمد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أحمد بن القاسم العجلي، عن أحمد بن يحيى المعروف بكرد، عن محمد بن خداهي، عن عبدالله بن أيّوب، عن عبدالله بن هاشم، عن عبدالكريم بن عمرو الخثعمي، عن حبابة الوالبية قالت: رأيتُ أمير المؤمنين (عليه السّلام) في شرطة الخميس ومعه درّة لها سبابتان يضرب بها بيّاعي الجِرِّي والمارماهي والزمّار ويقول لهم: يا بيّاعي مُسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان.

فقام إليه فرات بن أحنف فقال: يا أمير المؤمنين وما جند بني مروان؟

قال: فقال له: أقوام حَلَقوا اللِّحى وفتلوا الشوارب، فمُسخوا.

فلم أر ناطقاً أحسن نطقاً منه، ثم اتَّبعتُه فلم أزل أقفوا أَثَره حتّى قعد في رحبة المسجد فقلت له: يا أمير المؤمنين ما دلالة الإمامة

---

١ـ التهذيب: ج٩ ص١٢٣ ح٥٣٠.

يرحمك الله؟

قالت: فقال: ائتيني بتلك الحصاة ـ وأشار بيده الى حصاة ـ فأتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه، ثم قال لي: يا حبابة! إذا ادّعى مُدّع الإمامة، فَقدَر أن يطبع كما رأيتِ فاعلمي أنه إمام مفترض الطاعة، والإمام لايعزب عنه شيء يريده.

قالت: ثمَّ انصرفت حتى قُبض أمير المؤمنين (عليه السّلام) فجئتُ الى الحسن (عليه السّلام) وهو في مجلس أمير المؤمنين (عليه السّلام) والناس يسألونه فقال: يا حبابة الوالبية.

فقلت: نعم يا مولاي.

فقال: هاتي ما معك؟

قال: فأعطيته فَطَبع فيها كما طَبع أمير المؤمنين (عليه السّلام).

قالت: ثم أتيتُ الحسين (عليه السّلام) وهو في مسجد رسول الله (صلّى الله عليه وآله) فقرّب ورحّب ثمّ قال لي: إنّ في الدلالة دليلاً على ما تريدين، أفتريدين دلالة الإمامة؟

فقلت: نعم يا سيّدي.

فقال: هاتي ما معك، فناولته الحصاة فطبع لي فيها.

قالت: ثمّ أتيت علي بن الحسين (عليهما السلام) وقد بلغ بي الكبَر الى أن أرعشتُ وأنا أعدّ يومئذٍ مائة وثلاث عشرة سنة، فرأيته راكعاً وساجداً ومشغولاً بالعبادة فيئستُ من الدلالة فأومأ إليّ

بالسبّابة فعاد إليّ شبابي.

قالت: فقلت: يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي؟

فقال: أمّا ما مضى فنعم، وأمّا ما بقي فلا.

قالت: ثمّ قال لي: هاتي ما معك، فأعطيتُه الحصاة فطبع لي فيها.

ثمّ أتيت أبا جعفر (عليه السّلام) فطبع لي فيها.

ثمّ أتيت أبا عبدالله (عليه السّلام) فطبع لي فيها.

ثم أتيت أبا الحسن موسى (عليه السّلام) فطبع لي فيها.

ثم أتيت الرضا (عليه السّلام) فطبع لي فيها.

وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة أشهر، على ما ذكر محمد بن هشام[1]

## ٤٥٠٥ـ حُبّى أُخت ميسر

قال الكشي (٢٩١): حدثني أبو محمد الدمشقي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن عقبة، عن أبيه، عن ميسر، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: أقامت حُبّى أُخت ميسر بمكة ثلاثين سنة أو أكثر حتى ذهب أهل بيتها وفنوا اجمعين إلاّ قليلاً.

قال: فقال ميسر لأبي عبدالله (عليه السّلام): جُعلت فداك ان

---

١ـ الكافي: ج١ ص٣٤٦ ح٣.

أُختي حُبّى قد أقامت بمكة حتى ذهب أهلها وقرابتها تحزن عليها، وقد بقي منهم بقية يخافون أن يذهبوا ـ كما ذهب من مضى ـ ولايرونها، فلو قلتَ لها فإنّها تقبل منك.

قال: يا ميسر دعْها فإنّه ما يُدفع عنكم إلاّ بدعائها.

قال: فألحَّ على أبي عبدالله (عليه السّلام) قال لها: يا حُبّى ما يمنعك من مُصلّى عليّ (عليه السّلام) الذي كان يصلّي فيه علي (عليه السّلام)؟

قال: فانصرفت[1].

**٤٥٠٦ـ حبيبة (ام داود)**

هي والدة داود بن الحسن المثنّى ابن الامام الحسن المجتبى ابن الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السّلام).

وكانت قد أرضعت الامام الصادق (عليه السّلام) بلبن إبنها داود، وكانت أُمّ ولد، أي جارية من أهل الروم، وفي كلام السيد ابن طاووس انها كانت بربرية.

لما حبس المنصور الدوانيقي العلويِّين كان داود معهم، وحَمَلهم من المدينة الى الكوفة، فجاءت أُم داود الى الامام الصادق (عليه السّلام) وشكت إليه، فعلَّمها الإمام عَمل النِّصف من شهر

---

١ـ رجال الكشي: ص٢٩٩.

رجب، وهو المعروف بـ (عمل أُمّ داود) فعملتْ بما أمرها الامام وأُطلق سراح ولدها داود ورجع إلى المدينة.

وكان داود من أجداد السيد ابن طاووس، ونقلنا كلام السيد حول هذا العمل من كتابه (إقبال الأعمال) في الجزء العشرين من هذه الموسوعة.

**٤٥٠٧ـ حمادة بنت رجاء، أُخت أبي عبيدة الحذّاء**

عدّها الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٩).

روت بعنوان: حمادة بنت الحسن عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنها عبدالله الكاهلي (الكافي) ج٥ ص٣٨١ ح٩. و(التهذيب) ج٧ ص٣٦٥ ح١٤٧٩.

**٤٥٠٨ـ الرباب إمرأة داود بن كثير الرقيّ**

عدّها الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (١١).

**٤٥٠٩ـ سالمة**

مولاة أبي عبدالله (عليه السّلام). عدّها الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٢).

روت عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنها هشام بن أحمر وابراهيم بن عبدالحميد جميعاً (الكافي) ج٧ ص٥٥ ح١٠

و(من لايحضره الفقيه) ج٤ ص٢٣١ ح٥٥٥١ وفيه: سلمى مولاة ولد أبي عبدالله (عليه السّلام) و(التهذيب) ج٩ ص٢٤٦ ح٩٥٤ وفيه: سالمة مولاة ولد أبي عبدالله (عليه السّلام).

**٤٥١٠ـ سعيدة اخت محمد بن أبي عمير**

عدّها الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (١٢).

وعدّها البرقي في رجاله ممّن روت عن الامام الصادق (عليه السّلام) (٦).

روت عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنها الحكم بن مسكين (الكافي) ج٥ ص٥٢٦ ح٣.

**٤٥١١ـ سعيدة مولاة جعفر (عليه السّلام)**

قال الكشي (٢١٤): محمد بن مسعود قال: حدَّثني علي بن الحسن قال: حدَّثني محمد بن الوليد، عن العباس بن هلال، عن أبي الحسن الرضا (عليه السّلام) ذكر أنَّ سعيدة مولاة جعفر (عليه السّلام) كانت من أهل الفضل، كانت تعلم كلمات سمعت من أبي عبدالله (عليه السّلام) فإنّه كان عندها وصيَّة رسول الله (صلّى الله عليه وآله) وانَّ جعفراً قال لها: أسأل الله الذي عرفنيك في الدُنيا أن يُزوِّجنيك في الجنّة، وإنّها كانت في قرب دار جعفر (عليه السّلام) لم تكن تُرى في المسجد إلّا مسلِّمة على النبي (صلّى الله عليه وآله)

خارجة إلى مكّة أو قادمة من مكّة، وذكر أنّه كان آخر قولها: وقد رضينا الثواب وأمنّا العقاب[1].

## ٤٥١٢ـ عثيمة أُمّ ولد عبدالسلام

روت عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنها بكر بن محمد (المحاسن) ج٢ ص٢٨٨ ح١٩٤١ الطبعة الحديثة.

## ٤٥١٣ـ عمة الحسن بن مسلم

روت عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنها ابن أخيها الحسن بن مسلم (الكافي) ج٦ ص١٩٨ ح١ و(التهذيب) ج٨ ص٢٥٢ ح٩١٦.

## ٤٥١٤ـ عمة محمد بن زياد

روت عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنها ابن أخيها محمد بن زياد (كامل الزيارات) ص٤٦٦ الباب ٩٢ ح٤ الطبعة الحديثة.

## ٤٥١٥ـ عمة محمد بن مارد

روت عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنها ابن أخيها محمد بن مارد (كامل الزيارات) ص٤٦٧ الباب ٩٢ ح٥ الطبعة الحديثة.

---

١ـ رجال الكشي: ص٢٦١.

**٤٥١٦ـ غنيمة بنت الأزدي الكوفي**

عدّها الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٧). وقيل: غيثمة بنت عبدالرحمن بن نعيم الأزدي الغامدي كما في (إيضاح الاشتباه).

**٤٥١٧ـ فاطمة بنت أبي عبدالله (عليه السّلام)**

عدّها البرقي في رجاله ممّن روت عن أبي عبدالله (عليه السّلام) (٢).

**٤٥١٨ـ قنواء بنت رشيد[١]**

عدّها الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (٦).

وعدّها البرقي في رجاله ممّن روت عن أبي عبدالله (عليه السّلام) (٩).

**٤٥١٩ـ كلثم بنت يوسف بن عمران بن ميثم**

عدّها البرقي في رجاله ممّن روت عن أبي عبدالله (عليه السّلام) (٤).

**٤٥٢٠ـ مغيرة مولاة أبي عبدالله (عليه السّلام)**

عدّها الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق

---

١ـ في نسخة رجال الشيخ الطوسي ـ الطبعة الحيدرية ـ : قنواء بنت زبيد.

(عليه السّلام) (٥).

**٤٥٢١ـ منّة أخت محمد بن أبي عُمير**

عدّها الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) (١٢).

وعدّها البرقي في رجاله ممّن روت عن أبي عبدالله (عليه السّلام) (٧).

روت عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وروى عنها الحكم بن مسكين (الكافي) ج٥ ص٥٢٦ ح٣.

**٤٥٢٢ـ والدة أُمّ محمد بن الحسن الجعفري**

روت عن جعفر بن محمد (عليه السلام) وروت عنها ابنتها أُمّ محمد بن الحسن الجعفري (فرحة الغري) ص٣٢. عنه بحار الأنوار: ج٤٢ ص٢١٤ ح١٥.

**٤٥٢٣ـ هرينة البادهية**

عدّها البرقي في رجاله ممن روت عن أبي عبدالله (عليه السّلام) (١٣).

## كلمة الختام

**أيُّها القارئ الكريم:** لقد وصلنا ـ بحمد الله تعالى ـ الى نهاية الجزء الثالث والستّين من **موسوعة الامام الصادق (عليه السلام)** والجزء السادس ـ والأخير ـ من الأجزاء الخاصّة بأصحاب الامام الصادق (عليه السلام) والرُّواة عنه.

وذكرنا فيه أسماء أصحابه والرُّواة عنه من حرف الهاء الى حرف الياء، وأبواب الكنى والألقاب وأبواب النساء.

ونشكر الله سبحانه شُكراً مُتواصلاً متواتراً، على ما مَنَّ به علينا بفضله وكرمه.. في تأليف هذه الموسوعة القيِّمة..

وقد قضينا معك فترةً ذهبيَّة في رحاب شخصيّةٍ إلهيّةٍ عملاقة، آتاه اللهُ سبحانه العلم والحكمة والمواهب والمحاسن.. فجادَ على عباد الله ممّا آتاه الله، وأفاض عليهم ممّا رَزَقه الله من العلوم والمعارف.

ذاك هو القرآن الناطق، الامام جعفر الصادق (صلوات الله عليه).

وها نحن قد وصلنا إلى كلمة الختام ونهاية المطاف، ونستودعك الله الحفيظ، على أَمَل اللّقاء بك في كتاب آخر، وموسوعةٍ أُخرى..إنْ شاء الله.

وفي الختام.. نُرحِّب بكلّ نقدٍ وتوضيح، وملاحظةٍ وتصحيح.. وتعليق وتحقيق.. فالكمال لله، والعصمة لأهلها.

وآخر دعوانا أنِ الحمد لله ربِّ العالمين، وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله المعصومين.

**محمّد كاظم القزويني**

## كلمة السيِّد عبدالحسين القزويني

لقد تفضّل ابنُ عمِّنا الجليل، العَلَم النبيل، الخطيب البارع والأديب اللّامع سماحة السيد عبدالحسين القزويني (حفظه الله تعالى) ـ واستجابةً لطلبنا منه ـ بكتابة هذه الصفحات الوثائقيّة القيّمة عن حياة السيد الوالد (رحمه الله تعالى) فنشكره على ما جاد به يَراعُه، ونسأل الله تعالى له التوفيق والتسديد والتأييد، وأن يُثيبَه ثوابَ صلة الرَّحِم ويحفظه من كلِّ سوء وبلاء.. إنه سميع مجيب.

## بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

السيّد محمّد كاظم بن السيد محمد ابراهيم بن السيد هاشم الموسوي القزويني.

عَلَم مِن أعلام المنبر ومؤلِّفٌ قدير وأديب فاضل وعالم جليل...

ولابدَّ لنا أنْ نتوقف عند هذه العناوين ونفصّل فيها بعض الشيء، ليتعرَّف القارئ الكريم علىٰ هذه الشخصيّة بشكل أكمل وأوسع.

### أُسْرته:

ينتمي السيد محمد كاظم الموسوي القزويني الى أُسرة عريقة في السيادة والعلم.. وجُلَّ أفراد أُسرته علماء وخطباء وأُدباء وشُعراء.

### أبوه:

العالِم الكبير آية الله السيد محمد ابراهيم القزويني، وكان من مشاهير العلماء في مدينة كربلاء المقدّسة، وهو ابن آية الله العظمى العلّامة الكبير السيد هاشم القزويني، والذي كانت له زعامة الحوزة العلميَّة في كربلاء المقدّسة، بل كانت له الزعامة الدينيَّة المطْلقة..

وتتلمّذ على يده الكثيرُ من أهل الفضل والعِلم من مشاهير مدينة كربلاء.

استوطنتْ أُسرة الفقيد المترجَم له مدينة كربلاء منذ أمد بعيد، وينتهي نَسَبهم العَلوي الشريف الى السيد ابراهيم (المُجاب) حفيد الامام الكاظم موسى بن جعفر (عليه السلام) والسيد ابراهيم ـ هذا ـ مدفون في الروضة الحسينيّة الشريفة، كما هو معروف.

وعلى أثر الضغوط الشديدة التي كانت تمارسها الدَّولة العثمانيَّة هاجَر بعضُ الآباء مؤقَّتاً الى مدينة قزوين في ايران، وكانت قزوين ـ يومذاك ـ حاضرة العِلم، ومركز العلماء، بل كانت عاصمة الدولة الايرانيَّة.. وبعد فترة عادوا الى كربلاء المقدّسة واشتُهروا بالقزويني، وجرى هذا اللَّقب على أبناء هذه الأُسرة حتى يومنا هذا.

## طفولة قاسية

في العاشرة من عمره تُوفِّيت والدته، وفي الثانية عشرة من عمره تُوفّي والده، فكان يسكن البيت الذي ورث بعضه، مع ابناء عمومته، حتى بلغ مَبلغ الرجال..

## دراسته الحَوزويَّة

وكان يواصل دراسته الحوزويّة الدينيَّة مُتتلمذاً على يد كبار

العلماء في كربلاء، ومُهتمّاً أيضاً بالخطابة التي اشتُهر بها، بل وبَرزَ في مجالها، وكانت له بعد ذلك صولات وجولات في هذا المجال، ربما سنأتي على ذكر بعض ملامحها.

## زواجه

عندما بلغ مبلغ الشباب كتبتْ له الأقدار أن يتزوّج ابنة آية الله العظمى السيد ميرزا مهدي الشيرازي (رضوان الله عليه) وانتقل الى بيته الصغير، المتواضع في حجمه وبنائه، والكبير الواسع بأهله وسُكّانه.

واستقرَّ في البيت الجديد لتمضي الحياة الكريمة ويكوِّن اسرة يفخر بهم في المستقبل.

وكان له جيران يُحبّهم ويحبّونه وينظرون من خلال سلوكه وأخلاقه الى النهج الديني والاخلاقي لآل محمّد (صلوات الله عليهم أجمعين).

## رابطة النشر الاسلامي

كان السيد المرحوم ذا طُموحٍ واسع وأَملٍ كبير ليجعل من العالَم الاسلامي عالَماً يعقد ولاءَه لآل محمّد (عليهم السلام) فكان دائم الفكر كيف يمكن أن يوصِل صوتَ التشيُّع الى الحواضر

الاسلامية كلِّها، أو أنْ يؤثّر في البعض الذين يمكن التأثير فيهم بالكلمة والموعظة الحسنة.

كان همُّه الكبير أنْ يوصِل صوت المظلومين والمقهورين الى العالَم، وبخاصة صوت الشيعة في العراق، والذين كانوا تحت ضغط شديد من الحكومات الجائرة، ولم تكن لهم إمكانيّات ولاقُدرات تمكِّنهم من الدفاع عن أنفسهم تجاه تلك الهجمات الفكريّة التي كانت تُوجَّه اليهم.

وعلى سبيل المثال: تَناهى الى مَسامع السيد (رحمه الله) أنّ هناك شعوباً عربيّة وإسلاميّة تحتفل كلّ عام بعيد عاشوراء!! عاشوراء الحسين (عليه السلام).

ذلك اليوم الذي إستُشهد فيه الامام الحسين (عليه السلام) ـ سبط رسول الله ـ (صلّى الله عليه وآله وسلّم) مع خيرة أهل بيته وصفوة أصحابه الكرام في كربلاء المقدّسة، على يد الأوباش والغوغاء من أتباع يزيد بن معاوية، بعد أن جرَّعوهم مَرارة العطش، وقَطَعوا عنهم ماء الفرات.

ولم يكتف جلاوزة بني اُميّة، وأتباع الشيطان بقتل الامام الحسين (عليه السلام) بل وأقدموا على أَشنع فِعلةٍ عَرفها التاريخ الاسلامي، فَعمدوا الى بنات الامام الحسين، وأخواته وأهله وذراريه وحرائر بيت النبوَّة وحَرم الرسالة، فقادوهم سبايا من كربلاء إلى

الكوفة وبعدها الى الشام حيث عاصمة بني الضلال (بني امية)...

سمع السيد المرحوم (رضوان الله عليه) أَنّ في بعض بلاد المسلمين يتّخذون هذا اليوم يوم فَرح وسرور ويُسمّونه (عيد عاشوراء) فعزَّ عليه ذلك كثيراً، واعتراه الأسف والحزن لهذا الجَهل المطْبِق بهذه المناسبة الأليمة، وعزم على أنْ يتحرَّك بما اُوتي من حَول وطَول وبما كان يمتلك من إمكانات محدودة، لتبيان الحقيقة، وإزالة الغشاوة عن أعين الناس بواقعة كربلاء وبيوم عاشوراء.

استغرب السيد المرحوم من هذه الظاهرة المشينة والفعل القبيح، كما استغرب الجميع من أهل الفضل والعِلم وعامّة الناس يَومذاك، من اتخاذ يوم الحزن والحِداد على آل رسول الله ـ بشهادة سبطه الحسين سيد الشهداء ـ . يوم عيد وسرور!!!

ولقد رُحِّلتْ هذه البدعة من العهد الأموي الأسود الى المتأخرين من تاريخ المسلمين، وتَناقَل البُسطاء والجَهَلة هذه البدعة النكراء حتى يومنا هذا.

وإنّه ـ واللهِ ـ لمِن دواعي العَجب والاستغراب أن تعتقد اُمَّة تزعم أنها تُحبّ الله ورسوله بأن يوم عاشوراء يوم عيد وسرور!!!

بل، وحتى اتّخاذ رأس السَّنة الهجرية (غُرَّة محرم الحرام) عيداً هو الآخر من البدع التي أحْدثها صلاح الدين الايوبي.

وإليكم قصّة رأس السنة الهجريَّة:

يتحدَّث المقريزي ـ وهو شافعي المذهب ـ عمّا قام به صلاح الدين الأيّوبي في مصر.. فيقول:

«... واستمرَّ الحال حتى قَدمتْ عساكر شيركوه ووصول صلاح الدين الى مصر عام ٥٦٤ هـ فَصرَف قضاةَ الشيعة من مصر وفَرضَ المذهب الشافعي، واختفى مذهب الشيعة الاسماعيليَّة والاماميَّة حتى فُقد من أرض مصر كلِّها.

كما حمل صلاح الدين الكافّة على عقيدة الأشعريّ في مصر وفي بلاد الشام ومنها الى ارض الحجاز واليمن وبلاد المغرب. حتى صار من يخالف هذه العقيدة تضرب عنقه...».

وقاوم شيعة مصر وكانوا الأغلبيَّة، وثاروا عدَّة مرات...

ويتحدَّث ابنُ الأثير ـ وهو ايضاً شافعي المذهب ـ عن سَحْق صلاح الدين الأيّوبي تلك الثورات بالحديد والنار... وقتْل الشيعة وإحراق دُورهم على أهلها، بل وقام باحراق وإغراق المكتبات الضخمة التي كان الفاطميُّون قامُوا بتأسيسها...

وسَلَك كلَّ السُّبُل لمحو الولاء لآل بيت رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) ومن ذلك إتّخاذ رأس السنة الهجريَّة عيداً، نكاية بالشيعة الذين يتّخذون من محرَّم شهرَ حُزن، لما حَلَّ بأهل بيت النبي (صلّى الله عليه وآله وسلّم) لا سيّما الامام الحسين (عليه السّلام).

ويقول المقريزي أيضاً:

(ولمّا زال حكم الفاطميِّين اتَّخذ ملوك بني أيوب يومَ عاشوراء يومَ سرور، يُوسِّعون فيه على عيالهم ويتبسَّطون في المطاعم، ويصنعون الحلاوات، ويتَّخذون الأواني الجديدة، ويكتحلون، ويدخلون الحمّام ـ جرْياً على عادة أهل الشام في الأزمنة السالفة التي سَنَّها لهم الحَجّاج في أيام عبدالملك بن مروان ـ ليُرغموا بذلك آناف الشيعة الذين يتّخذون يوم عاشوراء يوم حزن على الحسين).

وهكذا أصبح يوم رأس السنة الهجريَّة عيداً، بل ويوم عاشوراء عيداً أيضاً.

والغريب أنّ السلفيِّين ينكرون الاحتفال برأس السنة الهجريّة ويعتبرونه بدعةً لا أصل له، ولكنهم يُقرُّون عيد عاشوراء في موقف مُلتبس ومُتناقض ومختلَفٍ عليه عندهم، ولاتفوح منه إلّا الكيديَّة والكراهيَّة للشيعة.

أمّا في العراق، فأوَّل مَن جَعل يوم عاشوراء عُطلةً رسميّة هو عبدالسلام عارف سنة ١٩٦٤ م، وواضح أنّ الرجلين (صلاح الدين وعارف) يتشاركان في الهدف نفسه، رغم مئات السنين التي تفصل بينهما.

وعلى كلِّ حال.. فقد وجدَ السيّد القزويني (تغمّده الله برحمته الواسعة) لزاماً عليه أنْ يبذل قُصارى جهده ووقْته لتوعية الناس،

وتنبيههم لهذا الواقع المؤسف، ورأى أنّ المسؤوليَّة الكبيرة تجاه نشْر ثقافة الاسلام المحمّدي الصحيح مُلقاة على عاتقه وعواتق كلِّ أهل الفضل والعلم.. وذلك ما حدَى به أن يجتمع ببعض السادة الأفاضل من أهل العلم في كربلاء المقدسة، وتقرر إنشاء مؤسسة ثقافية باسم: (رابطة النشر الاسلامي).

ووجدتْ هذه الفكرة قبولاً واستجابة لدى الأوساط الدينيَّة والعلميَّة.. وانبثقتْ ـ بالفعل ـ هذه المؤسسة، وبإشراف مباشر ورعاية واهتمام من السيد القزويني (رحمه الله).

وكان عمل هذه المؤسسة يتمثَّل في تهْيئة كُتب ومنشورات تُكرِّس مفهوم الاسلام الواقعي الصحيح، وتبيان الحقائق الغائبة، وتصحيح المفاهيم والأفكار المغلوطة عن التشيّع وعن واقعة الطف.. وعن كثير من الحوادث التاريخيَّة المهمّة.

وعن قضية الامام الحسين (عليه السلام) وجهاده وأسرار الشهادة، والتضحيات التي بَذَلها الحسين (عليه السلام) لإحياء دين جدِّه الرسول (صلّى الله عليه وآله وسلّم).

وكان السيد (رحمه الله) يتَّصل بالناس في دول مختلفة، مثل المغرب الاقصى والجزائر وليبيا.. وغيرها من الدول التي كان يغيب عنها مفهوم التشيُّع، وكان الناس فيها بعيدين كلَّ البُعد عن مدرسة أهل البيت (عليهم السلام).

فكان السيد القزويني يبعث اليهم بالكتب والكراريس، واشرطة تسجيل صوتية، وربما كان يرسل لبعضهم الرسائل الخاصَّة، يُوجِّهها لمن يشمّ منهم القدرة على الاستيعاب، ويرى فيهم الاستعداد الثقافي والعقول المنفتحة.

وكانت ثمرة رابطة النشر الاسلامي ـ خلال سنوات ـ إقبال كثير من الناس في هذه الدول الى التشيّع، وتعاطفهم وتفهّمهم الأفكار الحقَّة الصحيحة عن التشيّع، وعن أهل البيت (عليهم السلام) عامّة وعن الامام الحسين (عليه السلام) بشكل خاص.

واستمرت هذه المؤسَّسة تعمل برعاية السيد القزويني (رحمه الله) لسنوات وسنوات.. حتى كان الزمن المشؤوم (زمن البعثيِّين العفالقة) وبَدأ الاضطهاد والقَهر والتعسُّف والظلم، وبدأت الاعتقالات، وزجّ الناس في السجون والقتل على الهويَّة..

وعاد الى العراق زمنُ الحجّاج بن يوسف الثقفي، وطرائق وحشيَّته وتعامله القاسي مع العراقيين عامّة، ومع العلماء ورجال الدين بشكل خاص.

وكان السيد القزويني (رضوان الله عليه) واحداً ممّن اصابته شواظٌ من نار العفالقة، فاعتُقل ونُقل الى سجون بغداد.

وسيكون لنا حديث عن إعتقاله وسجْنه، مستقبلاً ان شاء الله تعالى.

ولنعُد الى أيّام شبابه (رحمة الله عليه) لنتذكّر تلك الأيّام الملأى بالنشاط والحيويَّة والعمل الدؤوب في خدمة الاسلام والمسلمين.

## الخطابة

لم يكن السيد القزويني يمتهن الخطابة للتكسب والاستنفاع المادّي من ورائها ـ كما يفعل بعض الخطباء ـ بل كان خطيباً هادفاً، يريد أنْ يوصِل كلمة الحق الى الناس.

كانت الكلمة تنبع من قلبه لتستقرّ في نفوس سامعيه، وهذا هو شأن الكلام الخارج من القلب، فانّه لابدّ وأنْ يستقرَّ في القلب، وأمّا الكلام الخارج من اللسان فانّه لايتجاوز الآذان.

كان السيد (رحمه الله) يتميّز بخطاباته المشحونة بالمواعظ والأفكار السليمة، ويصوغ الخطابة في قالب من المتانة، وحُسن الأداء، بحيث تشتاق النفوس لسماع مجالسه وخطاباته.

وكان للشباب إقبال كبير على المجالس التي يُلقي فيها السيد، دروسَه وعظاته، وبخاصَّة في شهر رمضان المبارك، حيث كانت مجالسه التي يلقي فيها دروس التفسير حافلة بمختلف الطبقات من الشباب وكبار السِّن، ومن التُجّار والموظَّفين، بل ومن أهل العلم وغيرهم ممّن كانوا يتوقون لسماع خطابات السيد وكلامه العذب.

وبديهي أن الخطابة الجيِّدة تقوم على دعامتين أساسيّتين هما: الاسلوب الجيِّد، والمحتوى المفيد. فمن الخطباء من يتمتَّع بمحتوى جيِّد من الثقافة الواسعة، والعِلم الغزير، والإحاطة بالتاريخ

والتفسير...

ولكنْ يُعوزه الاسلوب المناسب، والأداء الجيِّد، وبالتالي لايستطيع أنْ يَبلغ الغاية القصوى في الخطابة المُتميِّزة.

ومنهم من يمتلك اُسلوباً جيّداً، وصياغةً خطابيَّة عالية، ولكنْ ينقصه المحتوى اللاّزم من العِلم والثقافة، ونتيجة لذلك تبقى خطابته دون تأثير.

أمّا السيد محمد كاظم القزويني (رضوان الله عليه) فقد كان جامعاً للصفتين في آن واحد، وبشكل متميِّز.

كان (رحمهُ الله) يتمتَّع بأسلوب راقٍ ومُمتع، ويحمل بين حَناياه عِلماً جمّاً ومُحتوى واسعاً عميقاً.

يشهد له ذلك مَن عرفه وعاصَره من أهل الفضل والخبرة.

واستطاعتْ خطاباته أنْ تتسنَّم المراتب العالية بين الخطباء، بحيث تركت آثاراً ايجابيّة كثيرة يعرفها معاصرُوه والذين حضروا مجالسه يَومذاك.

## سيرته وأخلاقه

عُرف السيد (رحمه الله) بأخلاق عالية وسيرة عطرة راقية، في اوساط الذين عاصَروه وعاشروه، وقد كان كثير من الشباب وغيرهم من اوساط المجتمع يجتمعون عنده، ويحضرون مجالسه في مكتبه في كربلاء المقدسة.

وأنا الآن تمرُّ بخاطري ذكريات عديدة من تلك المحافل التي كان يزينها السيد القزويني (رضوان الله عليه).

تلك المجالس التي كان يقصدها أهلُ العلم والخطباء وكثير من الشباب المؤمن وتدور فيها مختلف الأحاديث والحوارات الشيِّقة.

وكان السيد (رحمه الله) يتميَّز بدماثة الأخلاق وحُسن الطبيعة، وحُبِّ الأصدقاء، واحترام الآخرين، فكانت هذه الصفات تجتذب الكثير من مُحبِّيه الى مجالسه، وتستقطب الشباب بشكل واسع للحضور عنده والاستفادة من دروسه والاستزادة من علومه.

وربّما كان يتخلّل أحاديثه بعض المزاح الممدوح في بعض الأحيان.

## الى زاخو

سافرتُ مع السيد (رضوان الله عليه) مرَّة الى (زاخو) في أقصى

الشمال العراقي، البلدة الكرديَّة الصغيرة التي تستقرّ في أعلى قمة جبل في شمال العراق على الحدود المتاخمة للأراضي التركيّة..

ولعلَّ القارئ يتساءل: لماذا هذه السفرة؟ والى هذه البلدة بالذّات؟!

كانت الحكومة العراقيّة أقدمت على إبعاد السيد الأخ: آية الله السيد مرتضى القزويني الى زاخو، أيام حكم عبدالسلام عارف، عقاباً له على اعتراضاته المتكررة على بعض تصرّفات الحكومة يومذاك، من خلال خطاباته الناريَّة التي كان يُلقيها على المنابر العامّة.

فقررت الحكومة إبعاده الى شمال العراق والى زاخو بالذّات.

ولم تكن الحكومات العراقيَّة ـ قبل زمن البعثيين ـ تُقدم على سجن العلماء والخطباء، بل كانت اذا غضبت عليهم، تعمد الى إبعادهم الى مناطق نائية بعيدة عن الأهل والأصدقاء والمجتمع.

ولمّا أُبعد السيد الأخ الى زاخو، كان السيد المترجَم له (رحمه الله) أوَّل من عَزم على زيارته في زاخو، وكنتُ أنا برفقته في هذه الزيارة، حيث انطلقتْ بنا السيّارة من كربلاء الى بغداد ومنها بالقطار الى الموصل ومن الموصل بسيارة أُجرة الى زاخو، وكنتُ لأوَّل مرّة في حياتي أُشاهد هذه المناطق شمال العراق، ومَررنا بطُرق جبلية وَعرة، وكانت مَسالح الجيش ونقاط التفتيش تستوقفنا بين الفينة

والاخرى، للتحقّق من هويّاتنا الشخصيَّة، وقد تزامنتْ رحلتنا هذه مع الحرب القائمة بين الجيش العراقي والاكراد، وكانت اصوات الاطلاقات الناريّة تُسمع عن قُرب...

وأخيراً.. وصلنا زاخو بعد جُهد جهيد، والتقينا السيد الأخ المبعَد إليها فوجدناه يسكن فندقاً صغيراً متواضعاً هناك، ولم يكن بها يومذاك أيُّ سَكن للزائرين غير هذا الفندق اليتيم.

وبتنا عنده ليلة أو ليلتين، وكانت الحرب الضروس يومها قائمة على قَدَم وساق بين الجيش الحكومي والاكراد، وكنا نسمع أزيز الرصاص، والطلقات الناريّة المتبادلة كلّ ليلة، ويذهب الكثير من أبناء الشعب ضحايا لهذه الحرب القذرة.

ثم تركْنا السيّدَ الأخ وحيداً في زاخو وعُدنا الى كربلاء على أمل أنْ يُفرِّج الله عنه، ويعود الى بلده..

وقد لمستُ الكثير من الاخلاق الفاضلة والتواضع والمحبّة في هذه السَّفرة من السيد ابن عمّنا المرحوم آية الله السيد محمد كاظم القزويني.

## جهاده

كان السيد (رحمه الله) يتميّز بالخطاب الحماسيّ، وكان شديداً على التصرّفات الحكوميّة الظالمة، وكان يغضب كثيراً حين يُلاحظ الأساليب الخشنة في تعامل السُّلطة مع الناس، وبخاصّة بعض تصرّفاتهم التي كانت تستهدف الدين وشعائر الدين، وقُدسيَّة مدينة كربلاء المقدَّسة.

وإليك بعض النماذج:

## مع محافظ كربلاء

كان المحافظ في كربلاء ـ قبيل حكم العفالقة ـ عسكري صلف يقال له: جابر حسن الحدّاد، وعُرف بالفجاجة والشدَّة وسوء الخُلق.

هذا المتفرعن دَخل يوماً الى حرم الامام الحسين (عليه السلام) فوجَد اللَّوحة المعلَّقة على الجدار عند مدخل الحرم الشريف وعليها عبارات زيارة الحسين (عليه السلام) المرويَّة عن الامام الصادق (عليه السلام) المعروفة بزيارة «وارث»، وهي تتضمّن مثل هذه العبارات: «... فَلَعن الله أُمَّة قتلتْك، ولعَن الله أُمَّة ظلمتك، ولعن الله أُمَّة سمعتْ بذلك فرضيتْ به..».

فما كان من جابر حَسن الحدّاد الاّ وأظهر الغَضب والانزعاج الشديدين وأمر برفع لَوحات الزيارات، زاعماً أنّ هذه العبارات تتضمن الإساءة واللعن للأُمَّة العربيَّة!!! وأنَّ هذه الزيارات لابدَّ وأنّها صدرتْ من مصادر فارسيَّة!!!

لاحِظْ مدى الجَهل والتخلُّف الفكري والعصبيَّة الجاهلية عند هذا الرجل وأمثاله من المتفرعنين والمتسلِّطين على رقاب الناس منذ زمن طويل!!

إنَّ العصبيَّة القوميَّة تدعوه لإقحام نفسه في الشؤون الدينيَّة والشعائر الإسلاميَّة، فينكر ـ جَهلاً ـ رواية الزيارة عن الامام أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) العربيّ بن العربيّ الهاشميّ العَلويّ فينسبها الى الفُرس ويزعم ـ زوراً وبهتاناً ـ بأنّها تلعن الأُمَّة العربية!!

في حين أنّ كلّ مَن له أقلّ إلمام باللّغة العربية يعرف بالبديهة أنّ كلمة الأُمَّة هنا تعني الجماعة (الجماعة التي قتلت الامام الحسين بالذات) ولايجوز هنا تعميم كلمة الأُمَّة على الأُمَّة العربية كافَّة.

الم يكن رسول الله عربيّاً؟!

ألم يكن الامامُ الحسين (عليه السلام) عربيّاً؟!

ألم يكن الامام الصادق وأهل البيت عامَّة، عُرباً؟!

فكيف يلعن الامامُ الصادق الأُمَّة العربيَّة بِقضَّها وقَضيضها؟!!

ومن أين لك ان هذه الزيارة ـ المعروفة منذ أكثر من ألف عام ـ وصلتنا من الفُرس؟!

ألم يكن غالبيَّة الفُرس ـ يومذاك ـ من غير الشيعة؟!!

ألم تكن بلاد فارس في غالبيتها السّاحقة ـ يومذاك ـ من أهل السنَّة؟!

فما علاقتهم بزيارة الامام الحسين (عليه السلام)؟

وما علاقة الفارسي ـ يومذاك ـ بهذه العبارات المتينة الرَّصينة، ذات البناء اللُّغوي القويم، التي لايمكن أنْ تصدر إلاّ من إمام عربيٍ علويّ هاشميٍ معصوم؟!!

وعلى كل حال.. فانّ هذا التصرُّف الجاهل كان واحداً من تصرّفات جابر حسن الحدّاد ـ محافظ كربلاء ـ .

ناهيك عن تصرّفاته الأُخرى الكثيرة التي اثارت رجال الدين وأهل العلم والفضيلة في كربلاء.

ولكنَّ الاكثريَّة إلتزموا جانب الصَّمت خَوفاً من بطش المحافظ والسُّلطة الحاكمة...

أمّا السيد محمد كاظم القزويني (تغمّده الله برحمته الواسعة) فلم يُطق صمتاً وسُكوتاً تجاه هذه الحماقات والجهالات السُّلطويَّة الغاشمة، فرفع عقيرته في وجه جابر حسن الحداد وردَّ عليه بقوَّة، ولكنْ بأُسلوب منطقي وموضوعي في احتفال كبير في المدرسة

الدينية المسمّاة (بالمدرسة الهنديَّة) وذلك في النصف من شعبان ذكرى ولادة الامام المهديّ المنتظَر (عجّل الله تعالى فَرجَه الشريف).

وأنا كنتُ ممن حَضر ـ تلك الأُمسيَّة ـ ذلك الاحتفال المهيب ورأيتُ بنفسي واحداً من رجال الشرطة السرِّية والذي كان يظن نفسه سريّاً بينما كان الجميع في كربلاء يعرفه بالتجسُّسِ على الناس لصالح الحكومة، رأيتُه بنفسي يحمل معه جهاز تسجيل وصَعَد به الى سطح المدرسة وجلس بالقرب من مكبّرة الصوت وسجَّل على الجهاز صوت المرحوم السيد، وخطابه لجابر حسن الحداد، واعتراضه على سلوكه الشائن في المدينة المقدسة..

وبعد أيام.. أرسل المحافظ المذكور الى السيّد (رحمه الله) وطلب منه الحضور في مقرِّ المحافظ، وفتح أمامه جهاز التسجيل وسأله إنْ كان هذا صوته؟

فأجاب السيد بكلِّ صلابة: نَعم هذا صوتي.

وهذا دأبي معك للاعتراض على تصرفاتك غير اللّائقة بحق هذه المدينة المقدسة ومقدساتها..

لم يَشَأ المحافظ أن يطيل الكلام مع سماحة السيد (رحمه الله) فَصَرفه بالتهديد والوعيد.

وبالفعل ألقتْ سلطات كربلاء القبض على السيد، وأُبعد الى

مدينة كركوك الشماليَّة بعد اعتقاله لساعات في كربلاء ومن ثَمَّ نُقل الى مركز التسفيرات في بغداد بطريقةٍ يطُول شرحها.

فلحقه الأخ سماحة السيد مرتضى القزويني ـ وكنت معه ـ في سيارة خاصة الى بغداد، ومنها الى سجن التسفيرات... فوجدنا السيد قد أُودع عنبراً من عنابر التوقيف في حالة مُزرية!!..

وبعد مراجعات عديدة.. أُخبرنا أنَّ السيد ينبغي ان يُرسل الى كركوك في شمال العراق، ولكنَّ السلطات في سِجن التسفيرات خَيَّرونا بين أن يرسلوه الى كركوك بسياراتهم الخاصَّة، أو نُحضر سيارة على حسابنا ويرافقنا شرطي الى كركوك.

فاختار السيدُ الأخ ان يستأجر سيارة خاصَّة، وركب معنا شرطيٌّ، وانطلقت بنا السيارة الى كركوك.

وصلنا مدينة كركوك بعد الظهر، وبعد انتهاء الدَّوام الرسمي، وقام الشرطيُّ المرافق لنا بتسليم السيد لمركز الشرطة في كركوك..

وكان المفروض أن يبيت تلك الليلة في مركز الشرطة، ولكن مع إصرار السيّد الأخ وإلحاحه عليهم وافقوا ان يتركوه ليستأجر غرفة في فندق داخل البلد..

وبالفعل انتقل السيد الى الفندق على ان يراجع مركز الشرطة كلَّ يوم مرتين للتوقيع وإثبات تواجده في كركوك...

بتنا معه تلك الليلة وغادرناه في اليوم الثاني وأَودعْنا أمْره الى

الباري عزّوجلّ.

لَبثَ سماحة السيّد (رضوان الله عليه) اياماً قليلة في كركوك، أجازوا بعدها ان يعود الى بغداد، فتكون بغداد مقرّ إبعاده، تخفيفاً عنه، وذلك على أَثر الضغوط والوساطات التي مارسها اهلُ الحَلِّ والعَقد في مدينة كربلاء على المحافظ وعلى رئيس الوزراء يومذاك.

انتقل السيد الى بغداد ولَبث فيها مدّة ربما لم تتجاوز الشهرين ثم سُمح له ان يعود الى بلدته كربلاء.. فعاد إلينا... وكانت فرحة بعودة السيد سالماً معافى، والحمد لله.

## اعتقال السيد القزويني

ودارت الايام... واستولى العفالقة على حكم العراق، وتربَّع السَّفلة والأوباش وأولادُ الشَّوارع على سدّة الحكم في العراق العريق..

وبَدأ ظلام الظُلم والاستبداد يُخيِّم على العراق، وبَدأ مسلسل الاعتقالات العَشوائيَّة وإزهاق الأرواح، والقتل على الهويَّة، وهَدْر الكرامات، وإذلال الشعب مع حكم البعثيين العفلقيِّين الذين تسلّموا زمام الحكم في العراق بدعمٍ مباشر من البريطانيِّين والامريكان.

ومنذ بداية حكمهم الغاشم عَمدوا الى سجن وإعدام الأبرياء مِن كافَّة طبقات الشعب، وأعادوا الى ذاكرة العراقيين بَطْش الحَجّاج

بن يوسف الثَقفي (لعنه الله) وأمثاله من الذين صاروا مَثَلاً للظلم والقهر وإذلال وإستعباد الناس، والقتل على الظنَّة والشُّبهة.

وقد كان السيد المرحوم السيد محمد كاظم القزويني من الشخصيَّات الدينية البارزة في كربلاء المقدَّسة، يَعرفه القاصي والداني، وكانت معرفة الناس به حصيلة أعوام وأعوام من المواقف النبيلة المشهودة، والخطابات الرنّانة المؤثِّرة، والتآليف المتعدِّدة لكتب متنوِّعة كثيرة، حتى غَدا عينا من أعيان البلد، خصوصاً وأنّه ينتمي الى اُسرة علويَّة علميَّة عريقة، كما أشرنا سابقاً.

وشاءت الأقدار أنْ يتعرَّض هذا السيد الجليل للاعتقال والاضطهاد، وكان شراذمة البعث العفلقي ـ صعاليك وشُذّاذ الآفاق، وأيتام الاستعمار البريطاني ـ لايُطيقون وجود شخصيّات مرموقة أمثال السيد القزويني (رحمه الله) لذا اقدموا على اعتقاله في الشهر الرابع من سنة ١٩٧٢ م، وغيَّبوه في سجونهم لفترة، تعرَّض فيها للتعذيب الجَسدي والنفسي، وللتهديد بالقتل، لا لذنب اقترفه بل لكونه عالماً دينيّاً وشخصيَّة شهيرة وذا مكانة رفيعة في كربلاء المقدّسة، يؤمُّ الناس للصلاة في الرَّوضة الحسينية الشريفة، ويُراجعه الناس في اُمورهم الدينية والاجتماعية..

وكنّا في قلق وخَوف شديدين على حياة السيد، لِعلمنا بأَنّ العفالقة لايرحمون أحداً.. ولأنهم ـ ببساطة ـ لايردعهم دين ولا مبدأ

ولا قانون عن أيَّة جريمة يرتكبونها بحق الأبرياء.. فلا مانع لديهم من اتهام السيّد بأيَّة تهمة مُفتَعلة، وبالتالي القضاء على حياته.

وكانت هذه الفترة من حكم البعثيِّين مِن أشدّ الفترات المُظلمة التي مرَّت بالعراق والعراقيين.

وكانت هذه الأفكار تُراودنا، وتَقُضُّ مضاجعنا، ونزداد كلّ يوم خوفاً وخشْيةً على حياة ابن عمّنا الجليل.

بعد مرور أشهر من اعتقال السيد، وفي يوم من الأيام، اتّصل بي مُعمَّم بَعثي يُدعى: عبداللطيف الدّارمي، وكان ـ قبل أنْ يتعمَّم ـ شابّاً أُمِّياً عاطلاً عن العمل، وبالصِّدفة وَجد لنفسه عَملاً في البنك اللّبناني في كربلاء، وصار خادماً وبَوّاباً على باب البنك..

واستمرّ على هذه الحال ـ خادماً ـ حتى الانقلاب البعثي سنة ١٩٦٨ م فَوجد فرصةً للانضمام الى السَّفلة والمنبوذين في هذا الحزب، واعتجر العمامة، وصار يُدعى الشيخ عبداللطيف الدارمي!! وصارت له صَولات وجولات في كربلاء يطول عنها الحديث!!

التقاني الشيخ عبداللطيف هذا وأخبرني أَنّ السُّلطات الأمنيَّة سمحتْ بزيارة السيد القزويني في مُعتقله، في تاريخٍ حدَّده لي، وأنا بدَوري أخبرتُ عائلة السيّد، وفي اليوم المقرَّر استأجرت سيارة قادتنا الى بغداد ومن ثَمَّ الى دائرة الأمن (الشُّعبة الخامسة) حيث مكان إعتقال السيد.

ودخلنا عليه في سجنه، وسمح لنا بالمكث لنصف ساعة فقط، رأينا خلالها السيد وقد ظهرتْ عليه آثار الضَّعف البَدني، وقد كان هو في الأصل نحيل البدن، فزاده الاعتقال ضعفاً الى ضعفه وهزاله.

انتهت المقابلة، وخرجنا أنا وعائلة السيّد عائدين الى كربلاء بعد أن اطمأننا على حياته وسلامته، وأنه بخير والحمد لله..

في اليوم الثاني من هذه الزيارة أُطلق سراحه وعاد الى أهله وبيته، وذهبتُ الى زيارته فرحاً ومستبشراً بنجاته من قيد البعثيِّين، فقال لي: إنَّ زيارتك لي كانت مباركة، لأنّهم أطلقوا سراحي في اليوم الثاني للزيارة.

## سلسلة إعتقالات أُخرى

ولم تنته قصَّة اعتقال السيّد ومحنته الى هذا الحدّ، وإنّما للقصة بقيَّة.. أذكرها لكم على سبيل الاختصار:

في الشهر الرابع من سنة ١٩٧٣ م، أي بعد عام كامل على اعتقال السيد الفقيد (تغمّده الله برحمته) بدأتْ اعتقالات جديدة وعادت الكرَّة على رجال الدين وأهل العلم والخطباء والشباب المؤمن مرَّة اخرى، وطالت كثيراً من الأبرياء بتُهمة (النشاط الرجعي!) وكانت هذه التُّهمة تهمةً جاهزةً تُلصق بالمتَديِّنين في كربلاء المقدَّسة.

واعتُقلتُ أنا ومجموعة من الشباب، الخطباء وغير الخطباء،

وبالتحديد في ١٩٧٤/٤/٣٠ م وأُخذنا الى دوائر المباحث والاستخبارات (الشرطة السِّريَّة) في كربلاء أوَّلاً، ثم الى بغداد، وطالت فترة اعتقالنا سنتين ونصف السَّنة تقريباً.

ولم أكن أعلم بما يجري خارج المعتَقَل، ولكنْ ـ وبعد فترة ثلاثة أشهر حين نُقلنا الى بغداد ـ احْضَرني أحدُ ضبّاط المباحث وكان اسمه: موفّق التكريتي وسألني عن ابن عمي السيد محمد كاظم القزويني، أين هو؟

قلت له: إعتقلتموني والسيد موجود في بيته، وكيف لي أنْ اعرف عنه شيئاً وأنا رهين اعتقالكم، لا أرى في الزنزانة حتى نور الشمس!!؟

وعلمتُ من سؤاله عن السيد (رحمه الله) ـ أنهم لم يتمكنوا من إلقاء القبض عليه هذه المرَّة، ولكن ماذا جرى عليه؟ وأين هو؟

كلّ تلك الأُمور كانت غائبة عني..

ثم علمتُ ـ بعد اطلاق سراحي ـ أن السيد اختفى عن أعين الظالمين، ثم تسنّى له أنْ يخرج من العراق وينجو بنفسه مِن شرِّ الأشرار وكيد الفجّار العفالقة.

أمّا نحن فقد كنّا نُنقل من حَبس الى حبس حتى انقضتْ سنتان ونصف السَّنة تقريباً، ثم أُطلق سَراحنا، وفرَّجَ الله عنّا وخرجنا من السجن الصغير الى السجن الكبير حيث العراق الأسير بيد البعثيِّين العفلقيِّين، شُذّاذ الآفاق، وأيتام الاستعمار البريطاني.

## مؤلّفاته

كان العلّامة القزويني (رضوان الله عليه) عالماً يتميَّز عن غيره بنشر العِلم باللّسان والقلم، فكانت خطاباته المسموعة تنشر العِلم والفضيلة والثقافة بين الناس، وتَفعل فِعلها الايجابي الممتاز في نفوس المؤمنين، وتستقطب الكثير من الشباب الى ساحة الهدى والصلاح.

وكان (رحمه الله) ــ الى جانب الخطابة ـ يكتب ويؤلِّف ويُدوِّن، لينهل الناس من كتاباته أيضاً، بل وتستفيد الأجيال اللاّحقة من هذه الكُتب.

لذا شَرع يكتب ـ منذ أيام شبابه ـ في مجالات شتّى، فقد كتب في المفاهيم الاسلاميَّة، وفي التاريخ، وفي السيرة العطرة لآل محمّد (صلوات الله عليهم أجمعين).

وكان آخر كتاب شرع بتأليفه قبيل وفاته (رحمه الله) هو كتاب موسوعة الامام الصادق (عليه السلام).

وفي حياته طُبع الجزء الأول والثاني منها.

ولكنَّ الأجل لم يمهله ليستكمل مجلّدات هذا الكتاب، ولكنه ترك مسودّات وأوراق وقصاصات، فقام بعض أنجاله ـ مشكورين ـ بجمع شتاتها وترتيب مفرداتها، حتى استكملت هذه الموسوعة

المباركة ـ والحمد لله تعالى ـ بعد جُهد جهيد، رأت النـور، وبلغـتْ ٦٣ مجلَّداً، وانتشرت في المجاميع العلميَّة والثقافيَّة.

وبالجملة.. كان السيّد الفقيد (رحمه الله) مثالاً للعالِم المجاهـد بيده وقلمه ولسانه، ومصداقاً للعالِم العامل بِعلمه، ومُدافعاً عن حرمة أجداده الأئمّة الطاهرين من أهل البيت (عليهم الصلاة والسلام).

وكان نموذجاً راقياً لرجل الدين الذي يمكن الاقتـداء بـه فـي سلوكه وأخلاقه وعِلمه وعَمله.

وكان (رضوان الله عليه) الخطيب الهادف الناجح الذي اسـتثمر الخطابة لخدمة الاسـلام والمـسلمين، وبـثِّ الـوعي، ونَـشْر الثقافـة الاسلاميَّة الصحيحة وتوجيه الناس الى الحق والصراط المستقيم.

ولازال الكثير من جيل القرن الماضي ـ ممّن تتلمذوا على يده ونَهلوا من عِلمه وفضله وداوموا على حضور مجالسه ـ لازال الكثير منهم حيّاً حاضراً يتذكر أيّام السيّد وحضوره المبارك، ويـرى نفـسه مَديناً لتوجيهات وارشادات الفقيـد الـسيد محمـد كـاظم القزوينـي (رضوان الله تعالى عليه).

وربما ألتقي أنا ببعضهم فأسمعه يتحدَّث عـن فـضائل الـسيد القزويني وأفضاله عليه وعلى غيره، ممّن كانوا يتلهَّفون ـ يومـذاك ـ لحضور دروسه ومُنتدياته.

**وختاماً..**

وفي الختام: أسأل الله تعالى أن يتغمَّدك ـ يا أبا ابراهيم ـ برحمته الواسعة ويحشرك مع آبائك الطّاهرين، محمّد وآله المنتجَبين، ويُنزل عليك شآبيب رحمته، ويُسكنكَ فسيح جنَّته، إنَّه سميع مجيب، وهو وليُّ التوفيق وهو المستعان.

**عبدالحسين الموسوي القزويني**

يوم عَرفة ٩ / ذو الحجّة / سنة ١٤٤١ هجـ

الموافق ٢٠٢٠/٧/٣٠ م

# مصادر

## موسوعة الامام الصادق (عليه السلام)

**القرآن الكريم**

**نهج البلاغة**

### كتب الأحاديث

**ـ الف ـ**


١ـ الاتحاف بحب الاشراف، للشّبراوي

٢ـ آثار البلاد وأخبار العباد، لزكريّا القزويني

٣ـ الاحتجاج، للشيخ الطبرسي

٤ـ احقاق الحق، للشهيد نور الله القاضي الشوشتري

٥ـ أحكام القرآن، للجصّاص

٦ـ إحياء الميت بفضائل أهل البيت، للسيوطي

٧ـ أخبار إصبهان، لأبي نعيم

٨ـ أخبار الحمقى، لابن الجوزي

٩ـ أخبار الدُّول وآثار الأُوَل، للقرماني

١٠ـأخبار القضاة، لابن حيّان الأندلسي

١١ـ الأخبار الموفَّقيات، للزبير بن بكار

١٢ـ الاختصاص، للشيخ المفيد

١٣ـ الآداب الدينيَّة، للشيخ الطّوسي

١٤ـ آداب العشرة وذكر الصُّحبة والاخوة، لأبي البركات الغزي الدمشقي

١٥ـ الأربعون حديثاً، لابن زهرة

١٦ـ الأربعين، لأبي محمد بن أبي فراس

١٧ـ ارجح المطالب، للامرتسري

١٨ـ ارشاد السّاري، للقسطلاني

١٩ـ ارشاد القلوب، للحسن بن أبي الحسن محمد الديلمي

٢٠ـ الارشاد، للشيخ المفيد

٢١ـ اسباب النزول، للواحدي

٢٢ـ الاستبصار، للشيخ الطوسي

٢٣ـ استجلاب ارتقاء الغرف، لشمس الدين السخاوي الشافعي

٢٤ـ الاستيعاب، لابن عبدالبر

٢٥ـ أُسد الغابة، لابن الأثير

٢٦ـ اسعاف الراغبين، للصبّان

٢٧ـ الاشراف على فضل الاشراف، للسيد ابراهيم الحسني الهمداني السمهودي

٢٨ـ الاشراف، للشيخ حسن النجّار المصري

٢٩ـ الاصابة، لابن حجر

٣٠ـ الأُصول الستَّة عشر.

٣١ـ أضواء على السُّنة المحمّدية، للشيخ محمود أبو ريَّة المصري

٣٢ـ الاعتقادات، للشيخ الصدوق

٣٣ـ اعلام الدين، للديلمي

٣٤ـ إعلام الورى، للشيخ الطبرسي

٣٥ـ اعيان الشيعة، للسيّد محسن الأمين العاملي

٣٦ـ الأغاني، لأبي الفرج الاصفهاني

٣٧ـ اقبال الاعمال، لابن طاووس

٣٨ـ الاكمال في أسماء الرجال، لعبدالحق الدهلوي

٣٩ـ الف باء، للبلوي الاندلسي

٤٠ـ الألفين، للعلّامة الحلّي

٤١ـ الإلماع، للقاضي عياض

٤٢ـ الأمالي، للشجري

٤٣ـ الأمالي، للشيخ الصدوق

٤٤ـ الأمالي، للشيخ الطوسي

٤٥ـ الأمالي، للشيخ المفيد

٤٦ـ الامام الصادق كما عرفه علماء الغرب، لنور الدين آل علي

٤٧ـ الامام الصادق والمذاهب الأربعة، للشيخ اسد حيدر

٤٨ـ الامامة والسياسة، لابن قتيبة

٤٩ـ الأمان من أخطار الاسفار والأزمان، للسيد ابن طاووس الحلّي

٥٠ـ الامتاع والمؤانسة، لأبي حيان التوحيدي

٥١ـ انتهاء الأفهام، للسيد أبو محمد الحسيني البصري

٥٢ـ انساب الاشراف، للبلاذري

٥٣ـ الانساب، للسمعاني

٥٤ـ أهل البيت، توفيق ابو علم

٥٥ـ الأوائل، لأبي هلال العسكري

٥٦ـ إيضاح الاشتباه، للعلّامة الحلّي

٥٧ـ ايمان أبي طالب، لفخار بن معد الموسوي

ـ ب ـ

٥٨ـ بحار الأنوار، للعلّامة المجلسي

٥٩ـ البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي

٦٠ـ بحر المعارف، للهمداني

٦١ـ البداية والنهاية، لابن كثير الدمشقي

٦٢ـ البريقة المحموديَّة، لأبي سعيد الحنفي
٦٣ـ بشارة المصطفى، لأبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري
٦٤ـ بصائر الدرجات، للشيخ محمد بن الحسن الصفار
٦٥ـ بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، للفيروزآبادي
٦٦ـ البلد الأمين، للكفعمي
٦٧ـ بهجة المجالس، للقرطبي
٦٨ـ البيان والتعريف، لابن حمزة الحسيني الحنفي

ـ ت ـ

٦٩ـ تاريخ ابن الوردي
٧٠ـ تاريخ أبي نصر العتبي
٧١ـ تاريخ الاسلام، للذهبي
٧٢ـ تاريخ الخلفاء الفاطميِّين بالمغرب، للداعي ادريس عماد الدين
٧٣ـ تاريخ الخلفاء، للسيوطي
٧٤ـ تاريخ الخميس، للدياربكري
٧٥ـ تاريخ الطبري
٧٦ـ تاريخ القرماني
٧٧ـ التاريخ الكبير، لمحمد بن اسماعيل البخاري
٧٨ـ تاريخ المدينة المنورة، لابن شبّة
٧٩ـ تاريخ اليعقوبي

٨٠ـ تاريخ بغداد، للخطيب أبي بكر البغدادي

٨١ـ تاريخ جرجان، لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي

٨٢ـ تاريخ دمشق، لابن عساكر

٨٣ـ تأويل الآيات الظاهرة، للاسترآبادي

٨٤ـ التبصير، للاسفرايني

٨٥ـ تجارب الامم، لأبي علي مسكويه الرازي

٨٦ـ تحرير الأحكام الشرعية، للعلّامة الحلّي

٨٧ـ التحرير الطاووسي

٨٨ـ تحف العقول عن آل الرسول، للحرّاني

٨٩ـ تحفة الاشراف لمعرفة الاطراف، للمزّي

٩٠ـ التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، للسّخاوي

٩١ـ تدريب الرّاوي، للسيوطي

٩٢ـ التدوين، للرافعي القزويني

٩٣ـ تذكرة الحفّاظ، للذهبي

٩٤ـ تذكرة الفقهاء، للعلّامة الحلّي

٩٥ـ تذكرة خواصّ الأُمّة، لسبط ابن الجوزي

٩٦ـ الترغيب والترهيب، للمنذري

٩٧ـ تصحيح الاعتقاد، للشيخ المفيد

٩٨ـ التعازي، للمدائني

٩٩ـ تعليم المتعلِّم طريق التعلم، للزرنوجي
١٠٠ـ تفسير الامام الحسن العسكري (عليه السلام)
١٠١ـ تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني
١٠٢ـ تقييد العلم، للخطيب البغدادي
١٠٣ـ تلخيص المتشابه في الرّسم، للخطيب البغدادي
١٠٤ـ التمحيص، لأبي علي محمد بن همام الاسكافي
١٠٥ـ تنبيه الخواطر، لورّام بن أبي فراس المالكي الاشتري
١٠٦ـ تنبيه الغافلين، للشيخ نصر بن محمد السمرقندي الحنفي
١٠٧ـ تهذيب الأحكام، للشيخ الطوسي
١٠٨ـ تهذيب الأسماء، لأبي زكريا محي الدين بن شرف النووي
١٠٩ـ تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني
١١٠ـ تهذيب تاريخ ابن عساكر
١١١ـ التوحيد، للشيخ الصدوق
١١٢ـ توضيح الدلائل، للشيرازي الشافعي الايجي
١١٣ـ تيسير المطالب في أمالي السيد أبي طالب، للقاضي المسوري

ـ ث ـ

١١٤ـ الثقات، لأبي حاتم محمد بن حيان
١١٥ـ ثمرات الأوراق، لابن حجة الحموي الحنفي
١١٦ـ ثواب الأعمال، للشيخ الصدوق

## - ج -

١١٧ـ جامع الأخبار، للشعيري

١١٨ـ جامع الاصول، لابن الأثير الجزري

١١٩ـ الجامع الصحيح، للترمذي

١٢٠ـ الجامع المحرّر والصحيح الوجيز، لابن عطيَّة الغرناطي

١٢١ـ جامع المسانيد، للخوارزمي

١٢٢ـ جامع المقاصد، لعلي بن الحسين العاملي الكركي

١٢٣ـ جامع بيان العلم، لابن عبدالبرّ

١٢٤ـ الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي

١٢٥ـ الجامع لأخلاق الراوي والسامع، للخطيب البغدادي

١٢٦ـ الجعفريّات، برواية محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي

١٢٧ـ جمال الاسبوع، لابن طاووس

١٢٨ـ جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد، للروداني

١٢٩ـ الجمع بين رجال الصحيحين، للمقدسي

١٣٠ـ جواهر الكلام، للشيخ محمد حسن النجفي

١٣١ـ الجواهر المضيئة، للقرشي الحنفي المصري

## - ح -

١٣٢ـ الحاوي للفتاوى، للسيوطي

١٣٣ـ الحبل المتين، للشيخ بهاء الدين الحارثي العاملي

١٣٤ـ الحدائق الناضرة، للشيخ يوسف البحراني

١٣٥ـ حقُّ اليقين، للسيد عبدالله شبَّر

١٣٦ـ حلية الأولياء، لأبي نعيم

١٣٧ـ حياة الحيوان، للدميري

ـ خ ـ

١٣٨ـ الخرائج والجرائح، لقطب الدين الراوندي

١٣٩ـ الخرائج، للقاضي أبي يوسف

١٤٠ـ الخرائج، ليحيى بن ادم القرشي

١٤١ـ الخصائص الكبرى، للسيوطي

١٤٢ـ خصائص أمير المؤمنين، للشريف الرّضي

١٤٣ـ الخصال، للشيخ الصدوق

١٤٤ـ خلاصة عبقات الأنوار، للسيد علي الميلاني

١٤٥ـ الخلاصة، للجزري

١٤٦ـ الخلاصة، للخزرجي

١٤٧ـ الخلاف، للشيخ الطوسي

ـ د ـ

١٤٨ـ الدرّ المنثور، للسيوطي

١٤٩ـ دُرّ بحر المناقب، لابن حسنويه الموصلي

١٥٠ـ الدرّة الخريدة، للسُّوسي

١٥١ـ الدُّروس الشرعيَّة، للشيخ العاملي (الشهيد الأول)

١٥٢ـ الدُّروع الواقية، لابن طاووس

١٥٣ـ دعائم الاسلام، للنعمان بن محمد التميمي المغربي

١٥٤ـ الدعوات، لقُطب الدين الراوندي

١٥٥ـ دلائل الامامة، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري

١٥٦ـ دلائل النبوة، لأبي نعيم

١٥٧ـ ديوان صفي الدين الحلّي

ـ ذ ـ

١٥٨ـ ذخائر العقبى، للحافظ محبّ الدين الطبري

١٥٩ـ ذخيرة المآل، للعجيلي

١٦٠ـ الذُّريّة الطاهرة، للدُّولابي

١٦١ـ ذكرى الشيعة، للشهيد الاول: محمد بن مكي العاملي

١٦٢ـ ذيل الأمالي والنوادر، للقالي البغدادي

١٦٣ـ ذيل اللئالي، للسيوطي

ـ ر ـ

١٦٤ـ راموز الأحاديث، للكمشخانَوي

١٦٥ـ ربيع الأبرار، للزمخشري

١٦٦ـ رسائل الجاحظ، للسندوبي

١٦٧ـ الرسائل القشيرية، للشيخ الشافعي النيشابوري

١٦٨ـ الثَّقلان، للشيخ محمد حسين آل مظفر

١٦٩ـ رسالة الدراية، للشهيد الثاني

١٧٠ـ رسالة المُحكم والمتشابه، للسيد المرتضى (عَلَم الهدى)

١٧١ـ رسالة النصيحة أو النوريَّة، لابن سبعين المالكي المغربي

١٧٢ـ رشفة الصادي، لأبي بكر الحضرمي

١٧٣ـ الروض النضير، للتفتازاني

١٧٤ـ روضة المتَّقين، للمجلسيّ الأول: الشيخ محمد تقي

١٧٥ـ روضة المناظر في أخبار الأوائل والأواخر، لابن الشحنة

١٧٦ـ الرَّوضة النديَّة، للشيخ مصطفى رشدي الدمشقي

١٧٧ـ روضة الواعظين، للفتّال النيسابوري

١٧٨ـ رياض المسائل، للسيد علي بن محمد الطباطبائي

**ـ ز ـ**

١٧٩ـ زاد المعاد، لابن القيّم

١٨٠ـ الزهد، لحسين بن سعيد الاهوازي

١٨١ـ زوائد مسند البزار، لابن حَجر العسقلاني

١٨٢ـ الزواجر عن اقتراف الكبائر، لابن حَجر الهيثمي

١٨٣ـ الزينة في الكلمات الاسلامية العربيَّة، لابن حمدان الرّازي

**ـ س ـ**

١٨٤ـ سبائك الذهب، للسويدي

١٨٥ـ سُبُل السلام، للأمير اليمني الصنعاني

١٨٦ـ سِرُّ الايمان، للسيد المقرَّم

١٨٧ـ السرائر، لابن ادريس الحلّي

١٨٨ـ سفينة البحار، للشيخ عباس القمي

١٨٩ـ سلوة الاحزان، لابن الجوزي

١٩٠ـ سنن ابن ماجة

١٩١ـ سنن أبي داود السجستاني

١٩٢ـ سنن الترمذي

١٩٣ـ سنن الدّارقطني

١٩٤ـ سنن الدّارمي

١٩٥ـ السنن الكبرى، للبيهقي

١٩٦ـ السنن الكبرى، للحافظ النّسّائي

١٩٧ـ السنن المأثورة، لابن ادريس الشافعي

١٩٨ـ سِيَر أعلام النبلاء، للذهبي

١٩٩ـ السيرة النبويَّة، لابن هشام

**ـ ش ـ**

٢٠٠ـ شَذرات الذَّهب، لابن العماد الحنبلي

٢٠١ـ شرائع الاسلام، للعلّامة الحلّي

٢٠٢ـ شرح الأخبار، للقاضي أبي حنيفة النعمان بن محمد التميمي

٢٠٣ـ شرح البخاري، للعَيني
٢٠٤ـ شرح التجريد، للقوشجي
٢٠٥ـ شرح الزرقاني على مُوطّأ مالك
٢٠٦ـ شرح الشفا، لعلي القاري
٢٠٧ـ شرح الكافي، لمُلّا صالح المازندراني
٢٠٨ـ شرح اللُّمعة، للشهيد الثاني
٢٠٩ـ شرح المواهب، للزرقاني
٢١٠ـ شرح ثلاثيات مسند أحمد، للسفاريني الحنبلي النابلسي
٢١١ـ شرح ديوان أمير المؤمنين (عليه السلام)، للميبُدي
٢١٢ـ شرح عين العلم، لعلي القاري
٢١٣ـ شرح مصابيح السُّنّة، للقاضي البيضاوي
٢١٤ـ شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد المعتزلي
٢١٥ـ شرف النبي (صلّى الله عليه وآله)، للخركوشي النيسابوري
٢١٦ـ شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، للفاسي
٢١٧ـ شمس الأخبار المُنتقى من كلام النبي المختار
٢١٨ـ شواهد التنزيل، للحافظ الحسكاني

ـ ص ـ

٢١٩ـ صحاح الاخبار، للرفاعي
٢٢٠ـ صحيح البخاري

٢٢١ـ صحيح مسلم

٢٢٢ـ صحيفة الامام الرضا (عليه السلام)

٢٢٣ـ الصحيفة السجاديَّة

٢٢٤ـ الصراط المستقيم، للعاملي النباطي

٢٢٥ـ صفات الشيعة، لابن بابويه

٢٢٦ـ صفوة الصَّفوة، لابن الجوزي

٢٢٧ـ الصواعق المحرقة، لابن حَجر

ـ ط ـ

٢٢٨ـ طبُّ الأئمة، لابني بسطام

٢٢٩ـ طبقات الصَّحابة، للواقدي

٢٣٠ـ الطبقات الكبرى، لابن سعد

٢٣١ـ طبقات المحدِّثين، لابن الشيخ الاصفهاني

٢٣٢ـ طبقات المشايخ الصوفيَّة، لأبي عبدالرحمن السلمي

٢٣٣ـ الطرائف، للسيد علي بن موسى بن طاووس

٢٣٤ـ الطرف، للسيد علي بن طاووس

ـ ع ـ

٢٣٥ـ العِبَر في خَبر مَن غَبر، للذَّهبي

٢٣٦ـ عدّة الاصول، للشيخ الطّوسي

٢٣٧ـ عدّة الداعي، لابن فهد الحلي

٢٣٨ـ العُدد القويَّة، لعلي بن يوسف بن المطهر الحلّي
٢٣٩ـ العرائس الواضحة، لعبدالهادي الأبياري
٢٤٠ـ العراق في ظِلّ العهد الاموي، لثابت اسماعيل الراوي
٢٤١ـ العروة الوثقى، للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي
٢٤٢ـ العروس، لجعفر بن محمد الدوريستي
٢٤٣ـ العِقد الفريد، لابن عبد ربه الاندلسي
٢٤٤ـ عِلل الشرائع، للشيخ الصدوق
٢٤٥ـ علم القلوب، لأبي طالب المكّي الحارثي
٢٤٦ـ عِلم الكتاب، للخواجة مير المحمدي الحنفي
٢٤٧ـ العُمدة، لابن بطريق
٢٤٨ـ عوارف المعارف، للسّهروردي
٢٤٩ـ عيون أخبار الرضا، للشيخ الصدوق
٢٥٠ـ عيون الأخبار، لابن قتيبة الدينوري

## ـ غ ـ

٢٥١ـ الغارات، لابراهيم الثقفي الكوفي
٢٥٢ـ غاية الاختصار، لمحمد بن حمزة بن زهرة
٢٥٣ـ الغدير، للعلّامة الأميني
٢٥٤ـ غرر الخصائص، للوطواط
٢٥٥ـ غوالي اللئالي (عوالي اللئالي)، لابن أبي جمهور الاحسائي

٢٥٦ـ الغَيبة، للنعماني

٢٥٧ـ الغيبة، للشيخ الطوسي

ـ ف ـ

٢٥٨ـ الفاضل، للمبرّد

٢٥٩ـ فاطمة الزهراء بهجة قلب المصطفى، للرحماني الهمداني

٢٦٠ـ فتح الأبواب، لابن طاووس

٢٦١ـ فتح الباري في شرح البخاري، لابن حَجر العسقلاني

٢٦٢ـ الفتُوح، لابن اعثم الكوفي

٢٦٣ـ فتوحات القدس، للجُرجاني

٢٦٤ـ فرائد السمطين، لابن حمويه الجويني

٢٦٥ـ فَرجَ المهموم، لابن طاووس

٢٦٦ـ الفَرجَ بعد الشدَّة، للقاضي التنوخي

٢٦٧ـ فرحة الغري، للسيد عبدالكريم بن أحمد بن طاووس

٢٦٨ـ فردوس الأخبار، للديلمي

٢٦٩ـ فصْل الخطاب، للعلّامة محمد خواجه پارسا البخاري

٢٧٠ـ الفصول المهمّة، لابن الصباغ المالكي

٢٧١ـ فضائل ابن شاذان

٢٧٢ـ فضائل الأشهر الثلاثة، للشيخ الصدوق

٢٧٣ـ فضائل الشيعة، للشيخ الصدوق

٢٧٤ـ فضائل الصحابة، لأحمد بن حنبل

٢٧٥ـ فضائل علي، لأحمد بن حنبل

٢٧٦ـ الفقه الأكبر، لعلي القاري

٢٧٧ـ فقه الامام الرضا (عليه السلام)

٢٧٨ـ فقه الملوك، للعلّامة عبدالعزيز بن محمد الرجبي الحنفي

٢٧٩ـ الفقه على المذاهب الأربعة، للجزيري

٢٨٠ـ الفقيه والمتفقه، للخطيب البغدادي

٢٨١ـ فلاح السائل، للسيد ابن طاووس

٢٨٢ـ الفهرست، لابن النديم

ـ ق ـ

٢٨٣ـ قُرب الاسناد، للشيخ أبي العباس الحميري.

٢٨٤ـ القرب في محبّة العرب، للشيخ زين الدين العراقي

٢٨٥ـ قصص الأنبياء، للقُطب الراوندي

٢٨٦ـ قضاء حقوق المؤمنين، للصوري

٢٨٧ـ القواعد، للعلّامة الحلّي

٢٨٨ـ قُوت القلوب، لأبي طالب المكّي

٢٨٩ـ القول البديع، للسخاوي

ـ ك ـ

٢٩٠ـ الكافي، للشيخ الكليني

٢٩١ـ كامل الزيارات، لابن قولويه القمّي
٢٩٢ـ الكامل في التاريخ، لابن الاثير
٢٩٣ـ الكامل في الرجال، لابن عدي الجرجاني الشافعي
٢٩٤ـ كتاب الأُمّ، للشافعي
٢٩٥ـ كشف الريبة، للشيخ زين الدين العاملي (الشهيد الثاني)
٢٩٦ـ كشف الغمّة، للإربلي
٢٩٧ـ كشف اللثام، للفاضل الهندي
٢٩٨ـ كشف اليقين، للعلّامة الحلّي
٢٩٩ـ كفاية الاثر، لأبي القاسم علي بن محمد الرازي
٣٠٠ـ كفاية الطالب، للكنجي
٣٠١ـ الكفاية في علم الدراية، للموسوي الزنجاني
٣٠٢ـ كمال الدين، للشيخ الصدوق
٣٠٣ـ كنز العمال، للمتقي الهندي
٣٠٤ـ كنز الفوائد، لأبي الفتح الكراجكي الطرابلسي، طبع منشورات دار الذخائر
٣٠٥ـ الكنز المدفون، للسيوطي
٣٠٦ـ كنوز الحقائق، للمناوي
٣٠٧ـ الكنى والاسماء، للدولابي
٣٠٨ـ الكواكب الدرية، للشيخ المناوي

ـ ل ـ

٣٠٩ـ لباب الألباب

٣١٠ـ اللمعة البيضاء، شرح خطبة الزهراء (عليها السلام)، للأنصاري

٣١١ـ اللهوف في قتلى الطفوف، للسيد ابن طاووس

٣١٢ـ لواقح الأنوار، للشعراني

٣١٣ـ اللوامع الإلهية في المباحث الكلامية، للسيوري الحلّي

ـ م ـ

٣١٤ـ المؤتلف والمختلف، للدارقطني

٣١٥ـ المؤمن، لحسين بن سعيد الاهوازي، طبع مدرسة الامام المهدي (عجّل الله فرجه) ـ قم.

٣١٦ـ مائة منقبة، لابن شاذان

٣١٧ـ مانزل من القرآن في علي (عليه السلام)، لأبي نعيم

٣١٨ـ مبارق الازهار وشرح مشارق الأنوار، لابن الملك

٣١٩ـ المبسوط، للشيخ الطوسي

٣٢٠ـ مَجمع الأحباب، للواسطي الشافعي

٣٢١ـ مجمع الزوائد، للحافظ الهيثمي

٣٢٢ـ مجمع الفائدة والبرهان، للمقدَّس الاردبيلي

٣٢٣ـ محاسبة النفس، لعلي بن موسى بن طاووس

٣٢٤ـ المحاسن، لأبي جعفر أحمد بن محمد البرقي

٣٢٥ـ محاضرات الأدباء، للراغب الاصفهاني

٣٢٦ـ المحلّى بالآثار، لابن حزم

٣٢٧ـ مختار رسائل جابر بن حيان

٣٢٨ـ المختار، لابن الأثير

٣٢٩ـ مختصر بصائر الدرجات، لحسَن بن سليمان بن محمد الحلي

٣٣٠ـ مختصر تاريخ دمشق، لابن عساكر

٣٣١ـ مختلف الشيعة، للعلّامة الحلّي

٣٣٢ـ مدارك الأحكام، للسيد محمد بن علي الموسوي العاملي

٣٣٣ـ مدينة المعاجز، للسيد هاشم البحراني

٣٣٤ـ مرآة الجنان، لليافعي

٣٣٥ـ مرآة العقول، للعلّامة المجلسي

٣٣٦ـ المراجعات، للشيخ عبدالحسين شرف الدين

٣٣٧ـ مروج الذهب، للمسعودي

٣٣٨ـ المزار، للشهيد الأول

٣٣٩ـ المسائل الخمسون، للفخر الرازي

٣٤٠ـ المسائل الصاغانية، للشيخ المفيد

٣٤١ـ المسائل الناصريّات

٣٤٢ـ مسالك الافهام، لزين الدين بن علي العاملي (الشهيد الثاني)
٣٤٣ـ مستدرك الحاكم
٣٤٤ـ مستدرك الوسائل، للشيخ النوري الطبرسي، طبع مؤسسة آل البيت(عليهم السلام) ـ قم
٣٤٥ـ مستدرك سفينة البحار، للشيخ عباس القمي
٣٤٦ـ المستدرك على الصحيحين، للحافظ النيسابوري
٣٤٧ـ مستطرفات السرائر، لابن ادريس الحلّي
٣٤٨ـ مستمسك العروة الوثقى، للسيد محسن الحكيم
٣٤٩ـ مستند الشيعة، للعلّامة النراقي
٣٥٠ـ مسكّن الفؤاد، للشهيد الثاني
٣٥١ـ مسند أبي داود الطيالسي
٣٥٢ـ مسند أحمد بن حنبل
٣٥٣ـ مسند البزار
٣٥٤ـ مسند الحُميدي
٣٥٥ـ مسند عبد بن حميد الكشي
٣٥٦ـ مشارق الأنوار، للصنعاني
٣٥٧ـ مشارق أنوار اليقين، للبرسي
٣٥٨ـ المشتبه، للذَّهبي
٣٥٩ـ المشرع الرويّ، للحضرمي

٣٦٠ـ مشكاة الأنوار، للشيخ الطبرسي

٣٦١ـ مشكل الآثار، للطحاوي

٣٦٢ـ مصادقة الأخوان، للشيخ الصدوق

٣٦٣ـ المصباح، للكفعمي

٣٦٤ـ مصباح المتهجد، للشيخ الطوسي

٣٦٥ـ مطالب السؤول، لابن طلحة الشافعي

٣٦٦ـ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر

٣٦٧ـ المعارف، لابن قتيبة الدينوري

٣٦٨ـ معالم التنزيل، للبَغوي

٣٦٩ـ معاني الأخبار، للشيخ الصدوق

٣٧٠ـ المعتبر، لجعفر بن حسن الحلّي

٣٧١ـ معجم الأدباء، للحموي

٣٧٢ـ المعجم الصغير، للحافظ الطبراني

٣٧٣ـ المعجم الكبير، للحافظ الطبراني

٣٧٤ـ معرفة علوم الحديث، للحافظ النيسابوري

٣٧٥ـ المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان البسوي

٣٧٦ـ المغازي، للواقدي

٣٧٧ـ المغني في الضعفاء، للذهبي

٣٧٨ـ مفتاح النجا، للبدخشي

٣٧٩ـ مُفردات ألفاظ القرآن، للراغب الاصفهاني
٣٨٠ـ مفيد العلوم ومبيد الهموم، للخوارزمي
٣٨١ـ مقاتل الطالبيين، لأبي الفرج الاصفهاني
٣٨٢ـ المقاصد، للسّخاوي
٣٨٣ـ مقتل الحسين (عليه السلام)، للخوارزمي
٣٨٤ـ المقتني، للذهبي
٣٨٥ـ المقنع، للشيخ الصدوق
٣٨٦ـ المقنعة، للشيخ الطوسي
٣٨٧ـ مكارم الأخلاق، للشيخ الطبرسي
٣٨٨ـ المكاسب، للشيخ الأنصاري
٣٨٩ـ ملاذ الأخيار، للعلّامة المجلسي
٣٩٠ـ المِلل والنحل، للشهرستاني
٣٩١ـ مَن لايحضره الفقيه، للشيخ الصدوق
٣٩٢ـ مناقب أبي حنيفة، للخوارزمي
٣٩٣ـ مناقب آل أبي طالب، لابن شهرآشوب
٣٩٤ـ مناقب الامام أمير المؤمنين، لمحمد بن سليمان الكوفي
٣٩٥ـ مناقب العشرة، للنقشبندي
٣٩٦ـ المناقب المرتضوية، للكشفي الحنفي الترمذي
٣٩٧ـ مناقب علي بن أبي طالب، لابن المغازلي الشافعي

٣٩٨ـ المناقب، للزمخشري

٣٩٩ـ المناقب، للخوارزمي

٤٠٠ـ مناهج التوسل، للبسطامي

٤٠١ـ مناهج الفاضلين، للحمويني الخراساني

٤٠٢ـ منتخب كنز العمال، للمتقي الهندي

٤٠٣ـ المنتظم، لابن الجوزي

٤٠٤ـ منتهى المطلب، للعلّامة الحلّي

٤٠٥ـ منهج المقال، للاسترآبادي

٤٠٦ـ منية المريد، للشهيد الثاني

٤٠٧ـ مُهج الدعوات، لابن طاووس

٤٠٨ـ مُهذَّب الأحكام، للسيد السبزواري

٤٠٩ـ المهذّب البارع، للأسدي الحلّي

٤١٠ـ مودّة القربى، للسيد علي الهمداني

٤١١ـ الموسوعة العربية الميسَّرة

٤١٢ـ الموضوعات، لابن الجوزي

٤١٣ـ الموطّأ، لمالك بن أنس

٤١٤ـ الميزان الكبرى، للشعراني

**ـ ن ـ**

٤١٥ـ ناسخ التواريخ، لعبّاس قليخان سپهر

٤١٦ـ نتائج الأفكار القدسية، للعروسي المصري

٤١٧ـ النجوم الزاهرة، لابن تغري

٤١٨ـ النخبة، للفيض الكاشاني

٤١٩ـ نزهة الجليس، للسيد عباس المكي

٤٢٠ـ نزهة المجالس، للصفوري

٤٢١ـ نزهة الناظر، لابن سعيد الحلّي

٤٢٢ـ نظم دُرر السمطين، للزرندي الحنفي

٤٢٣ـ النكت الاعتقادية، للشيخ المفيد

٤٢٤ـ نهاية الأرب، للنويري

٤٢٥ـ نهاية العقول، للفخر الرازي

٤٢٦ـ النهاية، للشيخ الطوسي

٤٢٧ـ النوادر، لأحمد بن محمد بن عيسى

٤٢٨ـ النوادر، للراوندي

٤٢٩ـ نوادر المعجزات، لابن جرير الطبري

٤٣٠ـ نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار، للشبلنجي

٤٣١ـ النور السافر، للعيدروس

٤٣٢ـ نيل الأوطار، للشوكاني

ـ هـ ـ

٤٣٣ـ الهداية، للشيخ الصدوق

- و -

٤٣٤ـ الوافي بالوفيات، للصفدي

٤٣٥ـ الوافي، للفيض الكاشاني

٤٣٦ـ وسائل الشيعة، للشيخ محمد بن الحسن الحُرّ العاملي

٤٣٧ـ وسيلة المآل، للدارقطني

٤٣٨ـ وسيلة النجاة، لمحمد بن مبين الهندي

٤٣٩ـ الوسيلة الى نيل الفضيلة، لابن حمزة

٤٤٠ـ وفاء الوفا، للسمهودي

٤٤١ـ وفيات الأعيان، لابن خلكان

٤٤٢ـ وقعة صفّين، لنصر بن مزاحم المنقري

- ي -

٤٤٣ـ اليقين في إمرة أمير المؤمنين، للسيد ابن طاووس

٤٤٤ـ ينابيع المودة، للقندوزي

## كُتب التفسير

٤٤٥ـ تأويل الآيات الظاهرة، لشرف الدين الاسترآبادي

٤٤٦ـ التبيان، للشيخ الطوسي

٤٤٧ـ تفسير ابن كثير

٤٤٨ـ تفسير البرهان، للسيد هاشم البحراني

٤٤٩ـ تفسير الثعلبي

٤٥٠ـ تفسير الخازن

٤٥١ـ تفسير الصافي

٤٥٢ـ تفسير الطبري

٤٥٣ـ تفسير العياشي

٤٥٤ـ تفسير القرطبي

٤٥٥ـ تفسير القمي

٤٥٦ـ تفسير الكشاف، للخوارزمي

٤٥٧ـ تفسير فتح البيان، للسيد حسن خان الحسيني الحنفي

٤٥٨ـ تفسير فرات الكوفي

٤٥٩ـ تفسير كنز الدقائق، للمشهدي

٤٦٠ـ تفسير نور الثقلين، للحويزي

٤٦١ـ مجمع البيان في تفسير القرآن، للشيخ الطبرسي

## كُتب الرجال

٤٦٢ـ اختيار معرفة الرجال، للشيخ الطوسي

٤٦٣ـ تنقيح المقال، للمامقاني

٤٦٤ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزّي

٤٦٥ـ جامع الرواة، للاردبيلي

٤٦٦ـ الجامع في الرجال، للشيخ موسى الزنجاني

٤٦٧ـ الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي

٤٦٨ـ خلاصة الأقوال، للعلّامة الحلّي

٤٦٩ـ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، للخزرجي

٤٧٠ـ الذريعة، للجيلاني

٤٧١ـ الذيل على ميزان الاعتدال، للعراقي

٤٧٢ـ رجال ابن داود

٤٧٣ـ رجال البرقي

٤٧٤ـ رجال الطوسي

٤٧٥ـ رجال الكشي

٤٧٦ـ رجال النجاشي

٤٧٧ـ الرجال، لابن الغضائري

٤٧٨ـ زبدة المقال من معجم الرجال

٤٧٩ـ عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، لابن عنبة

٤٨٠ـ فهرست الشيخ الطوسي

٤٨١ـ قاموس الرجال، للشيخ محمد تقي التستري

٤٨٢ـ كتاب الضعفاء، لابن الغضائري

٤٨٣ـ الكنى والألقاب، للقمي

٤٨٤ـ لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني

٤٨٥ـ معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي

٤٨٦ـ ميزان الاعتدال، للذهبي

## كتب اللُّغة

٤٨٧ـ أقرب الموارد، للشرتوني

٤٨٨ـ الصحاح، للجوهري

٤٨٩ـ العين، للخليلي

٤٩٠ـ القاموس، للفيروزآبادي

٤٩١ـ لسان العرب، لابن منظور

٤٩٢ـ مجمع البحرين، للطريحي

٤٩٣ـ المصباح المنير، للفيّومي

٤٩٤ـ معجم البلدان، للحموي

٤٩٥ـ المنجد

٤٩٦ـ النهاية، لابن الأثير

# فهرس الكتاب

المقدَّمة ..... ٣

## حرف الهاء

باب (هارون)..... ٥
٣٩٦٦ـ هارون أبو سلمة ..... ٥
٣٩٦٧ـ هارون بغدادي ..... ٥
٣٩٦٨ـ هارون بن أبي خالد الكابلي..... ٥
٣٩٦٩ـ هارون بن الجهم بن ثوير بن أبي فاختة القرشي الكوفي ... ٦
٣٩٧٠ـ هارون بن حكيم الأرقط ..... ٦
٣٩٧١ـ هارون بن حماد..... ٦
٣٩٧٢ـ هارون بن حمزة أبو عمارة ..... ٧
٣٩٧٣ـ هارون بن حمزة الغنوي الكوفي..... ٧
٣٩٧٤ـ هارون بن خارجة الصيرفي..... ٧
٣٩٧٥ـ هارون بن خارجة الأنصاري ..... ٨
٣٩٧٦ـ هارون بن رئاب ..... ٨
٣٩٧٧ـ هارون بن زياد الخثعمي الكوفي ..... ٨
٣٩٧٨ـ هارون بن سعد العجلي الكوفي ..... ٩
٣٩٧٩ـ هارون بن سليمان الجعفي الكوفي.....١٢

٣٩٨٠ـ هارون بن سليمان العجلي ........................ ١٢
٣٩٨١ـ هارون بن صالح الهمداني ........................ ١٣
٣٩٨٢ـ هارون بن عمرو الشعيري (المشعري) ........................ ١٣
٣٩٨٣ـ هارون بن عمير النخعي الكوفي ........................ ١٣
٣٩٨٤ـ هارون بن عيسى ........................ ١٣
٣٩٨٥ـ هارون بن موسى الأعور البصري القارئ ........................ ١٤
٣٩٨٦ـ هارون المكي ........................ ١٤
٣٩٨٧ـ هارون مولى آل أبي جعدة ........................ ١٥
باب (هاشم) ........................ ١٦
٣٩٨٨ـ هاشم بن البريد الزبيدي ........................ ١٦
٣٩٨٩ـ هاشم بن حيان أبو سعيد المكاري ........................ ١٦
٣٩٩٠ـ هاشم بن سعيد الجعفي الكوفي ........................ ١٧
٣٩٩١ـ هاشم بن عطية البكري ........................ ١٧
٣٩٩٢ـ هاشم بن المثنّى الحنّاط الكوفي ........................ ١٧
٣٩٩٣ـ هاشم بن المنذر بن حسان بن عبدالله الصيدلاني النخعي . ١٧
٣٩٩٤ـ هاشم الخفاف ........................ ١٨
٣٩٩٥ـ هاشم الخلاّل ........................ ١٨
٣٩٩٦ـ هاشم صاحب البريد ........................ ١٨
٣٩٩٧ـ هاشم الصداني ........................ ١٨

٣٩٩٨ـ هاشم الصيدناني ..... ١٨
باب (هاني)..... ١٨
٣٩٩٩ـ هاني بن أيوب الجعفي الكوفي..... ١٨
٤٠٠٠ـ هاني السندي الكوفي ..... ١٩
باب (هذيل)..... ١٩
٤٠٠١ـ هذيل ويونس ..... ١٩
٤٠٠٢ـ هذيل بن حنان أخو جعفر بن حنان الصيرفي ..... ١٩
٤٠٠٣ـ هذيل بن صدقة الأسدي..... ١٩
باب (هريم وهزيم) ..... ٢٠
٤٠٠٤ـ هريم بن سفيان البجلي الكوفي..... ٢٠
٤٠٠٥ـ هزيم بن جرير الكوفي ..... ٢٠
باب (هشام) ..... ٢٠
٤٠٠٦ـ هشام أبو عبد الله البزاز..... ٢٠
٤٠٠٧ـ هشام بن أحمر الكوفي..... ٢٠
٤٠٠٨ـ هشام بن الحارث بن عمرو الخثعمي..... ٢١
٤٠٠٩ـ هشام بن الحكم..... ٢١
نسبه ونشأته وأقوال العلماء فيه:..... ٢١
صلته بالإمام الصادق:..... ٢٤
عصره:..... ٢٦

شيوخه وتلامذته: ..... ٢٨
مؤلَّفاته: ..... ٢٩
أجوبته ومناظراته: ..... ٣٠
نموذج من مناظراته: ..... ٣٤
مع هشام في اتّهامه: ..... ٣٩
الجاحظ في الميزان: ..... ٤٧
رسالة الجاحظ في تفضيل علي (عليه السّلام): ..... ٥٢
عود على بدء: ..... ٦١
٤٠١٠ـ هشام بن سالم (هشام الجواليقي) ..... ١١٩
٤٠١١ـ هشام بن السري ..... ١٢١
٤٠١٢ـ هشام بن سعد المحاملي المدني ..... ١٢١
٤٠١٣ـ هشام بن صدقة الزبيدي الكوفي ..... ١٢١
٤٠١٤ـ هشام بن عباد ..... ١٢٢
٤٠١٥ـ هشام بن عبد الملك الكوفي ..... ١٢٢
٤٠١٦ـ هشام بن عجلان ..... ١٢٢
٤٠١٧ـ هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي المدني ..... ١٢٢
٤٠١٨ـ هشام بن عمارة المزني الكوفي ..... ١٢٢
٤٠١٩ـ هشام بن المثنّى ..... ١٢٢
٤٠٢٠ـ هشام بن المثنّى الرازي ..... ١٢٣

٤٠٢١ـ هشام بن محمد ..... ١٢٣
٤٠٢٢ـ هشام بن محمد بن السائب ..... ١٢٣
٤٠٢٣ـ هشام بن الوليد العنزي الكوفي ..... ١٢٣
٤٠٢٤ـ هشام الخفاف ..... ١٢٤
٤٠٢٥ـ هشام الحنّاط الكوفي ..... ١٢٤
٤٠٢٦ـ هشام الصيدلاني ..... ١٢٤
٤٠٢٧ـ هشام الكندي ..... ١٢٥
باب (هلال وهند وهود) ..... ١٢٥
٤٠٢٨ـ هلال بن مقلاص أبو أيوب الصيرفي الكوفي ..... ١٢٥
٤٠٢٩ـ هند الحناط ..... ١٢٥
٤٠٣٠ـ هود بن أيوب الأنصاري المدني ..... ١٢٥
باب (الهيثم) ..... ١٢٦
٤٠٣١ـ الهيثم بن البراء ..... ١٢٦
٤٠٣٢ـ الهيثم بن حبيب الصيرفي الكوفي ..... ١٢٦
٤٠٣٣ـ الهيثم بن سليمان ..... ١٢٦
٤٠٣٤ـ الهيثم بن عبد الجبار الطحان ..... ١٢٦
٤٠٣٥ـ الهيثم بن عبيد الشيباني أبو كهمس الكوفي ..... ١٢٦
٤٠٣٦ـ هيثم بن عدي ..... ١٢٧
٤٠٣٧ـ الهيثم بن عروة التميمي الكوفي ..... ١٢٧

٤٠٣٨ـ الهيثم بن واقد الجزري ..... ١٢٨

## حرف الياء

باب (يافد) ..... ١٣٠
٤٠٣٩ ـ يافد، غلام الامام الصادق (عليه السّلام) ..... ١٣٠
باب (يحيى) ..... ١٣١
٤٠٤٠ـ يحيى ..... ١٣١
٤٠٤١ـ يحيى، أخو آدم ..... ١٣١
٤٠٤٢ـ يحيى الأزرق ..... ١٣١
٤٠٤٣ـ يحيى بن ابراهيم بن مهاجر ..... ١٣١
٤٠٤٤ـ يحيى بن أبي الأشعث الكندي البصري ..... ١٣٢
٤٠٤٥ـ يحيى بن أبي سليمان أبو البلاد الكوفي ..... ١٣٢
٤٠٤٦ـ يحيى بن أبي العلاء الرازي ..... ١٣٢
٤٠٤٧ـ يحيى بن أبي القاسم الاسدي (أبو بصير) ..... ١٣٤
٤٠٤٨ـ يحيى بن إسحاق الصيرفي ..... ١٣٥
٤٠٤٩ـ يحيى بن إسحاق الكوفي ..... ١٣٦
٤٠٥٠ـ يحيى بن أيوب البصري ..... ١٣٦
٤٠٥١ـ يحيى بن بحر الخراساني ..... ١٣٦
٤٠٥٢ـ يحيى بن بشير النبّال ..... ١٣٦
٤٠٥٣ـ يحيى بن تميم النهدي ..... ١٣٦

٤٠٥٤ـ يحيى بن الحجّاج الكرخي ..... ١٣٧
٤٠٥٥ـ يحيى بن حسان..... ١٣٧
٤٠٥٦ـ يحيى بن حسان الكوفي..... ١٣٧
٤٠٥٧ـ يحيى بن الزبير الكلبي الكوفي..... ١٣٧
٤٠٥٨ـ يحيى بن زرارة بن أعين الشيباني ..... ١٣٨
٤٠٥٩ـ يحيى بن زكريا..... ١٣٨
٤٠٦٠ـ يحيى بن زكريا الانصاري..... ١٣٨
٤٠٦١ـ يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السّلام) المدني ..... ١٣٨
٤٠٦٢ـ يحيى بن سابق أبو المنذر..... ١٣٩
٤٠٦٣ـ يحيى بن سابق المدني ..... ١٣٩
٤٠٦٤ـ يحيى بن سابور القائد ..... ١٣٩
٤٠٦٥ـ يحيى بن سالم ..... ١٤٠
٤٠٦٦ـ يحيى بن سعيد..... ١٤٠
٤٠٦٧ـ يحيى بن سعيد بن أبان القرشي الكوفي ..... ١٤٠
٤٠٦٨ـ يحيى بن سعيد بن فروخ القطان ..... ١٤٠
٤٠٦٩ـ يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني..... ١٤٢
٤٠٧٠ـ يحيى بن سعيد القطّان (العطّار)..... ١٤٢
٤٠٧١ـ يحيى بن سعيد القطان أبو زكريا ..... ١٤٢

٤٠٧٢ـ يحيى بن سليم ........................ ١٤٣
٤٠٧٣ـ يحيى بن سليم الطائفي ........................ ١٤٣
٤٠٧٤ـ يحيى بن سليمان ........................ ١٤٣
٤٠٧٥ـ يحيى بن طلحة النَّهْدي........................ ١٤٣
٤٠٧٦ـ يحيى بن عباد المكي ........................ ١٤٣
٤٠٧٧ـ يحيى بن عبادة ........................ ١٤٤
٤٠٧٨ـ يحيى بن عبدالرحمن الأزرق الأنصاري ........................ ١٤٤
٤٠٧٩ـ يحيى بن عبدالله ........................ ١٤٤
٤٠٨٠ـ يحيى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني ........................ ١٤٤
٤٠٨١ـ يحيى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السّلام) الهاشمي المدني ........................ ١٥٠
٤٠٨٢ـ يحيى بن عبدالله بن معاوية الكندي الأجلح (أبو حجيّة) ١٥١
٤٠٨٣ـ يحيى بن عبدالملك بن أبي عتبة الخزاعي........................ ١٥١
٤٠٨٤ـ يحيى بن عيينة بن أسماء بن جويرية البصري........................ ١٥٢
٤٠٨٥ـ يحيى بن عقبة الأزدي ........................ ١٥٢
٤٠٨٦ـ يحيى بن عقبة الأودي ........................ ١٥٢
٤٠٨٧ـ يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، أبو القاسم........................ ١٥٢
٤٠٨٨ـ يحيى بن العلاء البجلي أبو سلمة........................ ١٥٢

٤٠٨٩ـ يحيى بن علي التميمي الربعي الكوفي ..... ١٥٣
٤٠٩٠ـ يحيى بن عُلَيْم الكلبي العُلَيْمي ..... ١٥٣
٤٠٩١ـ يحيى بن عمران بن علي بن أبي شعبة الحلبي ..... ١٥٣
٤٠٩٢ـ يحيى بن كثير أبو النضر صاحب البصري ..... ١٥٤
٤٠٩٣ـ يحيى بن الفرات ..... ١٥٤
٤٠٩٤ـ يحيى بن القاسم ..... ١٥٤
٤٠٩٥ـ يحيى بن محمد ..... ١٦٥
٤٠٩٦ـ يحيى بن محمد بن سعيد بن دينار ..... ١٦٦
٤٠٩٧ـ يحيى بن المساور ..... ١٦٦
٤٠٩٨ـ يحيى بن مسلم ..... ١٦٦
٤٠٩٩ـ يحيى بن مقسم الكوفي ..... ١٦٧
٤١٠٠ـ يحيى بن مهران الثوري الكوفي ..... ١٦٧
٤١٠١ـ يحيى بن يسار ..... ١٦٧
٤١٠٢ـ يحيى بن يعقوب ..... ١٦٧
٤١٠٣ـ يحيى بيّاع الحلل ..... ١٦٨
٤١٠٤ـ يحيى الخزاز الشيزري ..... ١٦٨
٤١٠٥ـ يحيى الطويل ..... ١٦٨
٤١٠٦ـ يحيى اللحّام الكوفي ..... ١٦٨
٤١٠٧ـ يحيى والد الفضل ..... ١٦٨

باب (يزيد) ..... ١٦٩
٤١٠٨ـ يزيد أبو خالد الأعور ..... ١٦٩
٤١٠٩ـ يزيد أبو خالد القماط ..... ١٦٩
٤١١٠ـ يزيد أبو خالد الكناسي ..... ١٦٩
٤١١١ـ يزيد بن أسباط ..... ١٦٩
٤١١٢ـ يزيد بن إسحاق شعر ..... ١٧٠
٤١١٣ـ يزيد بن الحسن ..... ١٧٠
٤١١٤ـ يزيد بن خالد ..... ١٧٠
٤١١٥ـ يزيد بن خليفة الحارثي ..... ١٧٠
٤١١٦ـ يزيد بن خليل ..... ١٧٣
٤١١٧ـ يزيد بن سليط الزيدي ..... ١٧٤
٤١١٨ـ يزيد بن سليمان ..... ١٧٤
٤١١٩ـ يزيد بن عبدالله بن الهاد ..... ١٧٨
٤١٢٠ـ يزيد بن عبدالملك ..... ١٧٩
٤١٢١ـ يزيد بن عبدالملك النوفلي ..... ١٧٩
٤١٢٢ـ يزيد بن عمر بن طلحة ..... ١٧٩
٤١٢٣ـ يزيد بن فرقد النهدي ..... ١٧٩
٤١٢٤ـ يزيد بن كلثمة ..... ١٧٩
٤١٢٥ـ يزيد بن الهاد ..... ١٨٠

٤١٢٦ـ يزيد بن هارون الواسطي ..... ١٨٠
٤١٢٧ـ يزيد البزّاز ..... ١٨٠
٤١٢٨ـ يزيد الصائغ ..... ١٨٠
باب (يسار) ..... ١٨١
٤١٢٩ـ يسار ..... ١٨١
باب (اليسع) ..... ١٨١
٤١٣٠ـ اليسع ..... ١٨١
٤١٣١ـ اليسع بن عبدالله القمي ..... ١٨١
٤١٣٢ـ اليسع بن اليسع ..... ١٨٢
باب (يسير) ..... ١٨٢
٤١٣٣ـ يسير بن زادان ..... ١٨٢
باب (يعفور) ..... ١٨٤
٤١٣٤ـ يعفور الخزاز ..... ١٨٤
باب (يعقوب) ..... ١٨٤
٤١٣٥ـ يعقوب أبو يوسف ..... ١٨٤
٤١٣٦ـ يعقوب الأحمر ..... ١٨٤
٤١٣٧ـ يعقوب بن ابراهيم، أبو ابراهيم الأنصاري ..... ١٨٥
٤١٣٨ـ يعقوب بن أبي القاسم ..... ١٨٥
٤١٣٩ـ يعقوب بن جعفر ..... ١٨٥

٤١٤٠ـ يعقوب بن سالم، أخو اسباط..... ١٨٥
٤١٤١ـ يعقوب بن سالم البزاز..... ١٨٦
٤١٤٢ـ يعقوب بن شعيب..... ١٨٦
٤١٤٣ـ يعقوب بن شعيب الأزرق..... ١٨٦
٤١٤٤ـ يعقوب بن شعيب بن ميثم الاسدي الكوفي..... ١٨٧
٤١٤٥ـ يعقوب بن شعيب الميثمي..... ١٨٧
٤١٤٦ـ يعقوب بن عبدالله بن سعد الأشعري..... ١٨٨
٤١٤٧ـ يعقوب بن عُثيم..... ١٨٨
٤١٤٨ـ يعقوب بن عثيم أبو يوسف..... ١٨٨
٤١٤٩ـ يعقوب بن عذافر..... ١٨٨
٤١٥٠ـ يعقوب بن الفضل بن يعقوب الهاشمي..... ١٨٨
٤١٥١ـ يعقوب بن قيس البجلي الدُهني..... ١٨٩
٤١٥٢ـ يعقوب بن الوليد أبو يوسف الأزدي..... ١٨٩
٤١٥٣ـ يعقوب السراج..... ١٨٩
٤١٥٤ـ يعقوب القمي..... ١٩١
باب (يعلى ويقطين ويمان)..... ١٩١
٤١٥٥ـ يعلى بن الحارث المحاربي الكوفي..... ١٩١
٤١٥٦ـ يقطين الجواليقي..... ١٩١
٤١٥٧ـ يمان التمّار..... ١٩٢

باب (يوسف) ..... ١٩٢
٤١٥٨ـ يوسف بن إبراهيم أبو داود ..... ١٩٢
٤١٥٩ـ يوسف بن أبي حماد ..... ١٩٣
٤١٦٠ـ يوسف بن أبي سعيد ..... ١٩٣
٤١٦١ـ يوسف بن أبي القاسم ..... ١٩٣
٤١٦٢ـ يوسف بن أيوب ..... ١٩٣
٤١٦٣ـ يوسف بن ثابت الكوفي ..... ١٩٣
٤١٦٤ـ يوسف بن صهيب ..... ١٩٥
٤١٦٥ـ يوسف بن عبدالرحمن الكناسي الكوفي ..... ١٩٥
٤١٦٦ـ يوسف بن عمارة ..... ١٩٥
٤١٦٧ـ يوسف بن يعقوب ..... ١٩٥
٤١٦٨ـ يوسف بن يعقوب الجعفي ..... ١٩٦
٤١٦٩ـ يوسف البزاز ..... ١٩٦
٤١٧٠ـ يوسف الطاطري ..... ١٩٧
٤١٧١ـ يوسف الكناسي ..... ١٩٨
باب (يونس) ..... ١٩٨
٤١٧٢ـ يونس بن أبي اسحاق السبيعي ..... ١٩٨
٤١٧٣ـ يونس بن أبي يعفور ..... ١٩٩
٤١٧٤ـ يونس بن أبي يعقوب ..... ١٩٩

٤١٧٥ـ يونس بن بكير ..... ١٩٩
٤١٧٦ـ يونس بن بهمن ..... ١٩٩
٤١٧٧ـ يونس بن حماد ..... ٢٠٠
٤١٧٨ـ يونس بن خباب ..... ٢٠٠
٤١٧٩ـ يونس بن رباط ..... ٢٠٠
٤١٨٠ـ يونس بن الربيع ..... ٢٠١
٤١٨١ـ يونس بن ظبيان الكوفي ..... ٢٠١
٤١٨٢ـ يونس بن عمار الصيرفي التغلبي ..... ٢٠٥
٤١٨٣ـ يونس بن يعقوب البجلي الدهني الكوفي ..... ٢٠٦
٤١٨٤ـ يونس الشيباني ..... ٢٠٩
٤١٨٥ـ يونس الكناسي ..... ٢١٠
٤١٨٦ـ يونس النسائي ..... ٢١٠

## باب الكنى

٤١٨٧ـ أبو ابراهيم البصري ..... ٢١١
٤١٨٨ـ أبو ابراهيم العجلي ..... ٢١١
٤١٨٩ـ أبو ابراهيم الموصلي ..... ٢١١
٤١٩٠ـ أبو أحمد ..... ٢١١
٤١٩١ـ أبو إسحاق الجرجاني ..... ٢١١
٤١٩٢ـ أبو إسحاق الخراساني ..... ٢١٢

٤١٩٣ـ أبو اسماعيل الصيقل الرازي ..... ٢١٢
٤١٩٤ـ أبو اسماعيل العتكي ..... ٢١٢
٤١٩٥ـ أبو الأعز (الأغرّ) النخّاس ..... ٢١٤
٤١٩٦ـ أبو امية باب ..... ٢١٤
٤١٩٧ـ أبو أيسر ..... ٢١٤
٤١٩٨ـ أبو أيوب ..... ٢١٤
٤١٩٩ـ أبو أيوب الخراساني ..... ٢١٤
٤٢٠٠ـ أبو أيوب الخوري ..... ٢١٤
٤٢٠١ـ أبو برحة الرمّاح ..... ٢١٥
٤٢٠٢ـ أبو بردة بن رجاء ..... ٢١٥
٤٢٠٣ـ أبو بكر الأزرقي ..... ٢١٥
٤٢٠٤ـ أبو بكر بن أبي سمّال الأسدي ..... ٢١٥
٤٢٠٥ـ أبو بكر بن عبدالله بن سعد الأشعري القمي ..... ٢١٦
٤٢٠٦ـ أبو بكر بن عيّاش ..... ٢١٦
٤٢٠٧ـ أبو بكر بن محمد ..... ٢١٦
٤٢٠٨ـ أبو بكر الكلبي ..... ٢١٦
٤٢٠٩ـ أبو بكر المرادي ..... ٢١٧
٤٢١٠ـ أبو البلاد السلمي ..... ٢١٧
٤٢١١ـ أبو بلال المكي ..... ٢١٧

أبو تراب ..... ٢١٧
٤٢١٢ـ أبو ثابت الأنصاري الأسدي ..... ٢١٧
٤٢١٣ـ أبو جعفر الرازي ..... ٢١٧
٤٢١٤ـ أبو جعفر الخثعمي ..... ٢١٨
٤٢١٥ـ أبو جعفر العطار ..... ٢١٨
٤٢١٦ـ أبو جعفر الفزاري ..... ٢١٨
٤٢١٧ـ أبو جعفر الكوفي ..... ٢١٨
٤٢١٨ـ أبو جعفر المدائني ..... ٢١٨
٤٢١٩ـ أبو جعفر مردعة ..... ٢١٨
٤٢٢٠ـ أبو جميلة ..... ٢١٩
٤٢٢١ـ أبو جميلة المرادي ..... ٢١٩
٤٢٢٢ـ أبو الجهم ..... ٢١٩
٤٢٢٣ـ أبو حاتم ..... ٢١٩
٤٢٢٤ـ أبو حبيب الاسدي ..... ٢١٩
٤٢٢٥ـ أبو حبيب ..... ٢١٩
٤٢٢٦ـ أبو حُبيش (خُنيس) الكوفي ..... ٢٢٠
٤٢٢٧ـ أبو الحجر الأسلمي ..... ٢٢٠
٤٢٢٨ـ أبو حسان المدائني ..... ٢٢٠
٤٢٢٩ـ أبو الحسن ..... ٢٢٠

٤٢٣٠ـ أبو الحسن الاحمسي ..... ٢٢٠
٤٢٣١ـ أبو الحسن الأصبهاني ..... ٢٢٠
٤٢٣٢ـ أبو الحسن الأنباري ..... ٢٢١
٤٢٣٣ـ أبو الحسن الحذّاء ..... ٢٢١
٤٢٣٤ـ أبو الحسن الخزّاز ..... ٢٢١
٤٢٣٥ـ أبو الحسن الرسّان ..... ٢٢١
٤٢٣٦ـ أبو الحسن العبدي ..... ٢٢١
٤٢٣٧ـ أبو الحسن العطّار ..... ٢٢١
٤٢٣٨ـ أبو الحسن الليثي ..... ٢٢٢
٤٢٣٩ـ أبو الحسن الموصلي ..... ٢٢٢
٤٢٤٠ـ أبو الحسن النهدي ..... ٢٢٢
٤٢٤١ـ أبو الحسين الأحمسي ..... ٢٢٢
أبو الحُصَين ..... ٢٢٢
٤٢٤٢ـ أبو حفص ..... ٢٢٢
٤٢٤٣ـ أبو حفص الآبار ..... ٢٢٣
٤٢٤٤ـ أبو حفص الأعشى ..... ٢٢٣
٤٢٤٥ـ أبو حفص الكلبي ..... ٢٢٣
٤٢٤٦ـ أبو حلال الرازي ..... ٢٢٣
٤٢٤٧ـ أبو خالد ..... ٢٢٣

٤٢٤٨ـ أبو خالد العكي ..... ٢٢٣
٤٢٤٩ـ أبو خالد القمّاط ..... ٢٢٤
٤٢٥٠ـ أبو خالد الكابلي ..... ٢٢٤
٤٢٥١ـ أبو داود السبحي ..... ٢٢٤
٤٢٥٢ـ أبو داود النجّار ..... ٢٢٤
٤٢٥٣ـ أبو الديلم ..... ٢٢٤
٤٢٥٤ـ أبو رباب (أبو رئاب) ..... ٢٢٥
٤٢٥٥ـ أبو ركاز ..... ٢٢٥
٤٢٥٦ـ أبو الزبير ..... ٢٢٥
٤٢٥٧ـ أبو زكريا ..... ٢٢٧
٤٢٥٨ـ أبو زكريا، الذي حدّث عنه خالد بن عيسى العكلي ..... ٢٢٧
٤٢٥٩ـ أبو زيد ..... ٢٢٧
٤٢٦٠ـ أبو سائب (السائب) ..... ٢٢٧
٤٢٦١ـ أبو سارة ..... ٢٢٨
٤٢٦٢ـ أبو سارة، إمام مسجد بني هلال ..... ٢٢٨
٤٢٦٣ـ أبو ساسان ..... ٢٢٨
٤٢٦٤ـ أبو سعد ..... ٢٢٨
٤٢٦٥ـ أبو سعيد ..... ٢٢٨
٤٢٦٦ـ أبو سعيد البجلي ..... ٢٢٨

٤٢٦٧ـ أبو سعيد الخراساني ..... ٢٢٩
٤٢٦٨ـ أبو سعيد الزهري ..... ٢٢٩
٤٢٦٩ـ أبو سعيد الصيقل ..... ٢٢٩
٤٢٧٠ـ أبو سعيد القاضي ..... ٢٢٩
٤٢٧١ـ أبو سعيد القمّاط ..... ٢٢٩
٤٢٧٢ـ أبو سعيد المدائني ..... ٢٣٠
٤٢٧٣ـ أبو سعيد النهدي ..... ٢٣٠
٤٢٧٤ـ أبو سلام المتعبد ..... ٢٣٠
٤٢٧٥ـ أبو سلمة السراج ..... ٢٣٠
٤٢٧٦ـ أبو سليمان الحلواني ..... ٢٣٠
٤٢٧٧ـ أبو سليمان الزاهد ..... ٢٣١
٤٢٧٨ـ أبو سهل القرشي ..... ٢٣١
٤٢٧٩ـ أبو شبل ..... ٢٣١
٤٢٨٠ـ أبو شعيب المحاملي ..... ٢٣١
٤٢٨١ـ أبو شيبان ..... ٢٣١
٤٢٨٢ـ أبو شيبة الأسدي ..... ٢٣٢
٤٢٨٣ـ أبو شيبة الخراساني ..... ٢٣٢
٤٢٨٤ـ أبو الصامت ..... ٢٣٢
٤٢٨٥ـ أبو الصباح العبدي مولى بسّام ..... ٢٣٢

٤٢٨٦ـ أبو الصحاري ..... ٢٣٣
٤٢٨٧ـ أبو الصفر (أبو الصقر) الكوفي ..... ٢٣٣
٤٢٨٨ـ أبو الضحّاك ..... ٢٣٣
٤٢٨٩ـ أبو عاصم المدني ..... ٢٣٣
٤٢٩٠ـ أبو عاصم النبيل ..... ٢٣٣
٤٢٩١ـ أبو عامر الساجي واعظ أهل الحجاز ..... ٢٣٤
٤٢٩٢ـ أبو عبدالرحمن ..... ٢٣٤
٤٢٩٣ـ أبو عبدالرحمن الأعرج الكوفي ..... ٢٣٤
٤٢٩٤ـ أبو عبدالله ..... ٢٣٤
٤٢٩٥ـ أبو عبدالله الأبزاري ..... ٢٣٤
٤٢٩٦ـ أبو عبدالله البلخي ..... ٢٣٤
٤٢٩٧ـ أبو عبدالله الحراني ..... ٢٣٥
٤٢٩٨ـ أبو عبدالله الخزاز ..... ٢٣٥
٤٢٩٩ـ أبو عبدالله ..... ٢٣٥
٤٣٠٠ـ أبو عبدالله صاحب الأبراد ..... ٢٣٥
٤٣٠١ـ أبو عبدالله العامري ..... ٢٣٥
٤٣٠٢ـ أبو عبدالله الفراء ..... ٢٣٦
٤٣٠٣ـ أبو عبدالله المدائني ..... ٢٣٦
٤٣٠٤ـ أبو عبدالله مولى عبد ربه ..... ٢٣٦

٤٣٠٥ـ أبو عبيدة المدائني ..... ٢٣٦
٤٣٠٦ـ أبو عثمان ..... ٢٣٧
٤٣٠٧ـ أبو عثمان العبدي ..... ٢٣٧
٤٣٠٨ـ أبو عزّة (غرّة) ..... ٢٣٧
٤٣٠٩ـ أبو عزّة الكوفي ..... ٢٣٧
٤٣١٠ـ أبو عزّة مولى يسار ..... ٢٣٨
٤٣١١ـ أبو عزيز المرادي ..... ٢٣٨
٤٣١٢ـ أبو العطارد الحنّاط ..... ٢٣٨
٤٣١٣ـ أبو علي الجريري الكوفي ..... ٢٣٨
٤٣١٤ـ أبو علي الجوّاني ..... ٢٣٨
٤٣١٥ـ أبو علي الحرّاني ..... ٢٣٩
٤٣١٦ـ أبو علي ..... ٢٣٩
٤٣١٧ـ أبو علي الخزّاز ..... ٢٣٩
٤٣١٨ـ أبو علي الخزاعي ..... ٢٣٩
٤٣١٩ـ أبو علي صاحب الأنماط الكوفي ..... ٢٣٩
٤٣٢٠ـ أبو علي القصّاب ..... ٢٤٠
٤٣٢١ـ أبو علي اللهبي ..... ٢٤٠
٤٣٢٢ـ أبو عمار السرّاج ..... ٢٤٠
٤٣٢٣ـ أبو عمارة بن الطيّار ..... ٢٤٠

٤٣٢٤ـ أبو عمارة المنشد ..... ٢٤٢
٤٣٢٥ـ أبو عمر الأعجمي ..... ٢٤٢
٤٣٢٦ـ أبو عمر الأعمى الكوفي ..... ٢٤٢
٤٣٢٧ـ أبو عمر بزيع ..... ٢٤٣
٤٣٢٨ـ أبو عمر سفيان ..... ٢٤٣
٤٣٢٩ـ أبو عمر الكلبي ..... ٢٤٣
٤٣٣٠ـ أبو عمر المدائني ..... ٢٤٣
٤٣٣١ـ أبو عمر النحّاس ..... ٢٤٣
٤٣٣٢ـ أبو عمرو الزبيري ..... ٢٤٤
٤٣٣٣ـ أبو عمرو (عمر) الشيباني ..... ٢٤٤
٤٣٣٤ـ أبو عمرو الكناني ..... ٢٤٤
٤٣٣٥ـ أبو عمرو المتطبب ..... ٢٤٤
٤٣٣٦ـ أبو عمران الخراط الأوزاعي ..... ٢٤٥
٤٣٣٧ـ أبو عمرة السلمي ..... ٢٤٥
٤٣٣٨ـ أبو عوف البجليّ ..... ٢٤٥
٤٣٣٩ـ أبو عيينة ..... ٢٤٥
أبو عيينة بيّاع القصب ..... ٢٤٥
٤٣٤٠ـ أبو غرة الخراساني ..... ٢٤٦
٤٣٤١ـ أبو غُنْدَر ..... ٢٤٦

٤٣٤٢ـ أبو الفرج الحمّال ..... ٢٤٦
٤٣٤٣ـ أبو الفرج السندي ..... ٢٤٦
٤٣٤٤ـ أبو الفضل ..... ٢٤٧
٤٣٤٥ـ أبو الفوارس ..... ٢٤٧
٤٣٤٦ـ أبو القاسم ..... ٢٤٧
أبو القاسم، أسد بن القاسم ..... ٢٤٧
٤٣٤٧ـ أبو قتادة ..... ٢٤٧
٤٣٤٨ـ أبو القدّاح ..... ٢٤٨
٤٣٤٩ـ أبو قيس مولى قريش ..... ٢٤٨
٤٣٥٠ـ أبو مالك الأسدي ..... ٢٤٨
٤٣٥١ـ أبو مالك الجهني ..... ٢٤٨
أبومالك الحضرمي ..... ٢٤٩
٤٣٥٢ـ أبو مالك، شعيب ..... ٢٤٩
٤٣٥٣ـ أبو المأمون الحارثي ..... ٢٤٩
٤٣٥٤ـ أبو المحامل ..... ٢٤٩
٤٣٥٥ـ أبو المحتمل ..... ٢٤٩
٤٣٥٦ـ أبو المحسن ..... ٢٤٩
٤٣٥٧ـ أبو محمد ..... ٢٥٠
٤٣٥٨ـ أبو محمد الجعفي ..... ٢٥٠

٤٣٥٩ـ أبو محمد الفرّاء ..... ٢٥٠
٤٣٦٠ـ أبو محمد المشهدي البجلي ..... ٢٥٠
٤٣٦١ـ أبو محمد الوابشي ..... ٢٥١
٤٣٦٢ـ أبو مخلد ..... ٢٥٢
٤٣٦٣ـ أبو مخلّد السرّاج ..... ٢٥٢
٤٣٦٤ـ أبو مخنف ..... ٢٥٢
٤٣٦٥ـ أبو مريم المدني ..... ٢٥٣
٤٣٦٦ـ أبو مسروق ..... ٢٥٣
٤٣٦٧ـ أبو مسعود ..... ٢٥٣
٤٣٦٨ـ أبو مشعر ..... ٢٥٣
٤٣٦٩ـ أبو المضا ..... ٢٥٣
٤٣٧٠ـ أبو معاوية الاشتر ..... ٢٥٣
٤٣٧١ـ أبو المعلّى ..... ٢٥٤
٤٣٧٢ـ أبو مناقب الصدوحي ..... ٢٥٤
٤٣٧٣ـ أبو المنذر ..... ٢٥٤
٤٣٧٤ـ أبو منصور الديراني ..... ٢٥٤
٤٣٧٥ـ أبو منصور الصوفي النيسابوري ..... ٢٥٤
٤٣٧٦ـ أبو موسى البنّاء ..... ٢٥٥
أبو نجران ..... ٢٥٦

٤٣٧٧ـ أبو نصر ..... ٢٥٦
٤٣٧٨ـ أبو النعمان ..... ٢٥٦
٤٣٧٩ـ أبو النمير مولى الحارث بن المغيرة ..... ٢٥٦
٤٣٨٠ـ أبو نميرة ..... ٢٥٧
٤٣٨١ـ أبو الورد ..... ٢٥٧
٤٣٨٢ـ أبو الوزان الدينوري ..... ٢٥٨
٤٣٨٣ـ أبو ولاّد الكاهلي ..... ٢٥٩
٤٣٨٤ـ أبو الوليد ..... ٢٥٩
٤٣٨٥ـ أبو وهب البصري ..... ٢٥٩
٤٣٨٦ـ أبو هارون ..... ٢٥٩
أبو هارون المكفوف ..... ٢٦٠
٤٣٨٧ـ أبو هاشم ..... ٢٦١
٤٣٨٨ـ أبو هاشم بن يحيى المدائني ..... ٢٦١
٤٣٨٩ـ أبو الهذيل ..... ٢٦١
٤٣٩٠ـ أبو هريرة الأبّار ..... ٢٦١
٤٣٩١ـ أبو هريرة البزّاز ..... ٢٦٢
أبو هفان ..... ٢٦٢
٤٣٩٢ـ أبو هلال ..... ٢٦٢
٤٣٩٣ـ أبو هلال الرازي ..... ٢٦٣

٤٣٩٤ـ أبو الهياج بن بسطام..... ٢٦٣
٤٣٩٥ـ أبو الهيثم بن أبي حبّة (نجيّة) (الحيّة)..... ٢٦٣
٤٣٩٦ـ أبو يحيى..... ٢٦٣
٤٣٩٧ـ أبو يحيى الرازي..... ٢٦٣
أبو يحيى الصنعاني..... ٢٦٤
٤٣٩٨ـ أبو يحيى المدنى..... ٢٦٤
٤٣٩٩ـ أبو يحيى المكفوف..... ٢٦٤
أبو يزيد البسطامي..... ٢٦٤
٤٤٠٠ـ أبو يزيد الحبري..... ٢٦٤
٤٤٠١ـ أبو يزيد الحمّار..... ٢٦٤
٤٤٠٢ـ أبو اليسع..... ٢٦٥
٤٤٠٣ـ أبو يعقوب الأسدي..... ٢٦٥
٤٤٠٤ـ أبو اليقظان..... ٢٦٥
٤٤٠٥ـ أبو يعقوب المكفوف..... ٢٦٥
٤٤٠٦ـ أبو يوسف..... ٢٦٥
٤٤٠٧ـ أبو يوسف البزّاز..... ٢٦٥
٤٤٠٨ـ ابن أبي أيوب..... ٢٦٦
٤٤٠٩ـ ابن أبي حازم..... ٢٦٦
٤٤١٠ـ ابن أبي الحمراء..... ٢٦٦

٤٤١١ـ ابن أبي حمزة الثمالي ..... ٢٦٦
٤٤١٢ـ ابن أبي شعبة ..... ٢٦٦
ابن أبي عمير ..... ٢٦٧
٤٤١٣ـ ابن أبي عوانة ..... ٢٦٧
٤٤١٤ـ ابن أبي القدّاح ..... ٢٦٧
٤٤١٥ـ ابن أخي شهاب بن عبد ربّه ..... ٢٦٧
٤٤١٦ـ ابن أخي الفضيل بن يسار ..... ٢٦٨
٤٤١٧ـ ابن أُذينة ..... ٢٦٨
٤٤١٨ـ ابن بكير بن أعين ..... ٢٦٨
٤٤١٩ـ ابن بنت الوليد بن صبيح الكاهلي ..... ٢٦٨
٤٤٢٠ـ ابن جبل ..... ٢٦٩
٤٤٢١ـ ابن الحر ..... ٢٦٩
٤٤٢٢ـ ابن الحكم الخثعمي (الجشعمي) ..... ٢٦٩
٤٤٢٣ـ ابن حمران ..... ٢٦٩
٤٤٢٤ـ ابن زرارة ..... ٢٦٩
٤٤٢٥ـ ابن سعد ..... ٢٧٠
ابن سنان ..... ٢٧٠
٤٤٢٦ـ ابن سيابة ..... ٢٧١
٤٤٢٧ـ ابن سيّار ..... ٢٧١

٤٤٢٨ـ إبن شبرمة ..... ٢٧١
٤٤٢٩ـ ابن شعيب الحداد ..... ٢٧١
٤٤٣٠ـ ابن ظبيان ..... ٢٧١
٤٤٣١ـ ابن عرفة ..... ٢٧١
٤٤٣٢ـ ابن عكاشة بن محصن الأسدي ..... ٢٧٢
٤٤٣٣ـ ابن العليّ ..... ٢٧٤
٤٤٣٤ـ ابن عمار ..... ٢٧٤
٤٤٣٥ـ ابن عيينة ..... ٢٧٤
٤٤٣٦ـ ابن قيس ..... ٢٧٥
٤٤٣٧ـ ابن ماسويه ..... ٢٧٥
٤٤٣٨ـ ابن مُضارب ..... ٢٧٥
٤٤٣٩ـ ابن المنذر ..... ٢٧٥
٤٤٤٠ـ ابن الملاّح ..... ٢٧٥
٤٤٤١ـ ابن النمير، مولى الحارث بن المغيرة ..... ٢٧٦
٤٤٤٢ـ ابن وهب ..... ٢٧٦
٤٤٤٣ـ ابن يزيد ..... ٢٧٦
٤٤٤٤ـ ابن اليسع ..... ٢٧٦
٤٤٤٥ـ ابن يقطين ..... ٢٧٦

## باب الألقاب

٤٤٤٦ـ أخو إسحاق بن موسى ..... ٢٧٧
٤٤٤٧ـ أخو داود بن فرقد ..... ٢٧٧
٤٤٤٨ـ أخو عبدالله بن أبي جعفر ..... ٢٧٧
٤٤٤٩ـ أخو مرازم ..... ٢٧٧
٤٤٥٠ـ الأرقط ..... ٢٧٨
٤٤٥١ـ الاصفهاني ..... ٢٧٨
٤٤٥٢ـ الأصمعي ..... ٢٧٨
٤٤٥٣ـ الأوزاعي ..... ٢٧٨
٤٤٥٤ـ الجازي ..... ٢٧٨
٤٤٥٥ـ جد أبي الصباح ..... ٢٧٨
٤٤٥٦ـ جد الحسن بن راشد ..... ٢٧٩
٤٤٥٧ـ جد عبدالله بن عبدالرحمن الأصم ..... ٢٧٩
٤٤٥٨ـ جد محمد بن عيسى ..... ٢٧٩
٤٤٥٩ـ الحارثي ..... ٢٧٩
٤٤٦٠ـ الحلبي ..... ٢٧٩
٤٤٦١ـ خال الحسين بن أحمد المنقري ..... ٢٨٠
٤٤٦٢ـ الخيبري ..... ٢٨٠
٤٤٦٣ـ السرّاج ..... ٢٨٠

٤٤٦٤ـ السراد ..... ٢٨٠
٤٤٦٥ـ شيخ مدني ..... ٢٨١
٤٤٦٦ـ الطيّار ..... ٢٨١
٤٤٦٧ـ العبدي ..... ٢٨١
٤٤٦٨ـ العرزمي ..... ٢٨١
٤٤٦٩ـ عم سليمان بن سماعة ..... ٢٨١
٤٤٧٠ـ عم علي بن عيسى القمّاط ..... ٢٨١
٤٤٧١ـ عم محمد بن مرازم ..... ٢٨٢
٤٤٧٢ـ غاسل الفضيل بن يسار ..... ٢٨٢
٤٤٧٣ـ الغلام السندي ..... ٢٨٢
٤٤٧٤ـ الكلبي النسّابة ..... ٢٨٢
٤٤٧٥ـ الكناسي ..... ٢٨٢
٤٤٧٦ـ المسمعي ..... ٢٨٣
٤٤٧٧ـ مولى لبني هاشم ..... ٢٨٣
٤٤٧٨ـ مولى لجعفر بن محمد (عليهما السلام) ..... ٢٨٣
٤٤٧٩ـ مولى حُر بن يزيد ..... ٢٨٣
٤٤٨٠ـ الواسطي ..... ٢٨٣
٤٤٨١ـ والد أبي بكر الحضرمي ..... ٢٨٤
٤٤٨٢ـ والد شعيب ..... ٢٨٤

٤٤٨٣ـ والد العرزمي ..... ٢٨٤
٤٤٨٤ـ والد مجاهد ..... ٢٨٤
٤٤٨٥ـ والد محمد بن سليمان الديلمي المصري ..... ٢٨٤
٤٤٨٦ـ والد محمد الجعفي ..... ٢٨٥
٤٤٨٧ـ والد النوفلي ..... ٢٨٥

## باب النساء

٤٤٨٨ـ أُمّ اسحاق بنت سليمان ..... ٢٨٧
٤٤٨٩ـ أُمّ البداء ..... ٢٨٧
٤٤٩٠ـ أُم بكر ..... ٢٨٧
٤٤٩١ـ أُم الحسن بنت عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين (عليهم السلام) ..... ٢٨٨
٤٤٩٢ـ أُم حميدة ..... ٢٨٨
٤٤٩٣ـ أُمّ سعيد الأحمسية ..... ٢٨٩
٤٤٩٤ـ أُم سلمة، أُخت الامام الصادق وأُمّ إسماعيل بن الأرقط .. ٢٨٩
٤٤٩٥ـ أُمّ سلمة، أُمّ محمّد بن مهاجر ..... ٢٨٩
٤٤٩٦ـ أُم عيسى بنت عبدالله ..... ٢٩٠
٤٤٩٧ـ أُم فروة بنت الامام الصادق (عليه السّلام) ..... ٢٩٠
٤٤٩٨ـ أُم ولد لجعفر بن أبي طالب (عليه السّلام) ..... ٢٩٠
٤٤٩٩ـ إمرأة الحسن الصيقل ..... ٢٩٠

٤٥٠٠ـ جدّة أبي طاهر أحمد بن عيسى ..... ٢٩١
٤٥٠١ـ جوهرة ..... ٢٩١
٤٥٠٢ـ جويرة، أُمّ عثمان ..... ٢٩١
٤٥٠٣ـ جويرية ..... ٢٩١
٤٥٠٤ـ حُبابة بنت جعفر الأسديَّة، الوالبيَّة، أُم النَّدى ..... ٢٩٢
٤٥٠٥ـ حُبّى أُخت ميسر ..... ٢٩٤
٤٥٠٦ـ حبيبة (ام داود) ..... ٢٩٥
٤٥٠٧ـ حمادة بنت رجاء، أُخت أبي عبيدة الحذّاء ..... ٢٩٦
٤٥٠٨ـ الرباب إمرأة داود بن كثير الرقيّ ..... ٢٩٦
٤٥٠٩ـ سالمة ..... ٢٩٦
٤٥١٠ـ سعيدة اخت محمد بن أبي عمير ..... ٢٩٧
٤٥١١ـ سعيدة مولاة جعفر (عليه السّلام) ..... ٢٩٧
٤٥١٢ـ عثيمة أُمّ ولد عبدالسلام ..... ٢٩٨
٤٥١٣ـ عمة الحسن بن مسلم ..... ٢٩٨
٤٥١٤ـ عمة محمد بن زياد ..... ٢٩٨
٤٥١٥ـ عمة محمد بن مارد ..... ٢٩٨
٤٥١٦ـ غنيمة بنت الأزدي الكوفي ..... ٢٩٩
٤٥١٧ـ فاطمة بنت أبي عبدالله (عليه السّلام) ..... ٢٩٩
٤٥١٨ـ قنواء بنت رشيد ..... ٢٩٩

٤٥١٩ـ كلثم بنت يوسف بن عمران بن ميثم ..... ٢٩٩
٤٥٢٠ـ مغيرة مولاة أبي عبدالله (عليه السّلام) ..... ٢٩٩
٤٥٢١ـ منّة أخت محمد بن أبي عُمير ..... ٣٠٠
٤٥٢٢ـ والدة أُمّ محمد بن الحسن الجعفري ..... ٣٠٠
٤٥٢٣ـ هرينة البادهية ..... ٣٠٠
كلمة الختام ..... ٣٠١
كلمة السيِّد عبدالحسين القزويني ..... ٣٠٣
مصادر موسوعة الامام الصادق (عليه السلام) ..... ٣٣٣
فهرس الكتاب ..... ٣٦٣

## كتب مطبوعة للمؤلف

١ـ الإمام علي (عليه السّلام) من المهد إلى اللَّحد

٢ـ فاطمة الزهراء (عليها السّلام) من المهد إلى اللَّحد

٣ـ الإمام الصادق (عليه السّلام) من المهد إلى اللَّحد

٤ـ الإمام الجواد (عليه السّلام) من المهد إلى اللَّحد

٥ـ الإمام الهادي (عليه السّلام) من المهد إلى اللَّحد

٦ـ الإمام الحسن العسكري (عليه السّلام) من المهد إلى اللَّحد

٧ـ الإمام المهدي (عليه السّلام) من المهد إلى الظهور

٨ـ زينب الكبرى (عليها السّلام) من المهد إلى اللَّحد

٩ـ الإسلام والتعاليم التربويَّة

١٠ـ فاجعة الطف أو مقتل الامام الحسين (عليه السّلام)

١١ـ شرح نهج البلاغة (ستة أجزاء)

١٢ـ شرح الخطبة الشقشقيَّة

١٣ـ الامام علي (عليه السلام) ومعركة الجمل والنهروان

١٤ـ الامام علي (عليه السلام) ومعركة صفّين

١٥ـ موسوعة الإمام الصادق (عليه السّلام)

(١ و٢) الجزء الأوّل والثاني ـ حياة الإمام الصادق (عليه السّلام).

(٣) الجزء الثالث ـ الإمام الصادق (عليه السّلام) في كتب العامة.

(٤) الجزء الرابع ـ كتاب العقل والجهل . العلم . التوحيد . العدل.

(٥) الجزء الخامس ـ كتاب النبوَّة والأنبياء.

(٦) الجزء السادس ـ تاريخ الرسول الأعظم (صلّى الله عليه وآله وسلّم).

(٧ و٨) الجزء السابع والثامن ـ الإمامة.

(٩) الجزء التاسع ـ تاريخ الإمام علي أمير المؤمنين (عليه السّلام).

(١٠) الجزء العاشر ـ تاريخ فاطمة الزهراء والأئمّة الطاهرين (عليهم السّلام).

(١١) الجزء الحادي عشر ـ كتاب المعاد.

(١٢) الجزء الثاني عشر ـ كتاب الإيمان والمؤمنين.

(١٣) الجزء الثالث عشر ـ كتاب مكارم الأخلاق.

(١٤) الجزء الرابع عشر ـ كتاب الكفر ومساوئ الأخلاق، كتاب العشرة.

(١٥) الجزء الخامس عشر ـ كتاب العشرة.

(١٦) الجزء السادس عشر ـ كتاب الآداب والسنن الإسلاميّة.

(١٧) الجزء السابع عشر ـ كتاب السماء والعالم.

(١٨) الجزء الثامن عشر ـ كتاب الطب.

(١٩) الجزء التاسع عشر ـ كتاب الزيارات.

(٢٠) الجزء العشرون ـ كتاب الدعاء.

(٢١ و٢٢) الجزء الحادي والعشرون والثاني والعشرون ـ كتاب الطهارة.

(٢٣ ـ ٢٦) الجزء الثالث والعشرون ـ الى ـ السادس والعشرين ـ كتاب الصلاة.

(٢٧) الجزء السابع والعشرون ـ كتاب الصوم.

(٢٨) الجزء الثامن والعشرون ـ كتاب الزكاة والخمس.

(٢٩ ـ ٣١) الجزء التاسع والعشرون ـ الى ـ الحادي والثلاثين ـ كتاب الحج.

(٣٢) الجزء الثاني والثلاثون ـ كتاب الحج والجهاد.

(٣٣ و٣٤) الجزء الثالث والثلاثون والرابع والثلاثون ـ كتاب التجارة.

(٣٥) الجزء الخامس والثلاثون ـ كتاب الرهن ـ الى ـ اللُّقَطة.

(٣٦و٣٧)الجزء السادس والثلاثون والسابع والثلاثون ـ كتاب النكاح.

(٣٨) الجزء الثامن والثلاثون ـ كتاب الطلاق ـ الى ـ الايلاء.

(٣٩) الجزء التاسع والثلاثون ـ كتاب الأيمان ـ الى ـ الصيد والذباحة.

(٤٠) الجزء الأربعون ـ كتاب الأطعمة والأشربة.

(٤١) الجزء الحادي والأربعون ـ كتاب الإرث والقضاء.

(٤٢) الجزء الثاني والأربعون ـ كتاب الشهادات والحدود والتعزيرات.

(٤٣) الجزء الثالث والأربعون ـ كتاب القصاص والديّات.

## أجزاء تفسير القرآن

(٤٤) الجزء الرابع والأربعون ـ تفسير فاتحة الكتاب ـ البقرة.

(٤٥) الجزء الخامس والأربعون ـ تفسير سورة البقرة.

(٤٦) الجزء السادس والأربعون ـ تفسير سورة آل عمران ـ النساء.

(٤٧) الجزء السابع والأربعون ـ تفسير سورة النساء ـ المائدة.

(٤٨) الجزء الثامن والأربعون ـ تفسير سورة الأنعام ـ الاعراف ـ الانفال.

(٤٩) الجزء التاسع والأربعون ـ تفسير سورة التوبة ـ يونس ـ هود.

(٥٠) الجزء الخمسون ـ تفسير سورة يوسف ـ الى ـ النحل.

(٥١) الجزء الواحد والخمسون ـ تفسير سورة الاسراء ـ الكهف ـ مريم.

(٥٢) الجزء الثاني والخمسون ـ تفسير سورة طه ـ الى ـ النور.

(٥٣) الجزء الثالث والخمسون ـ تفسير سورة الفرقان ـ الى ـ الاحزاب.

(٥٤) الجزء الرابع والخمسون ـ تفسير سورة سبأ ـ الى ـ الشورى.

(٥٥) الجزء الخامس والخمسون ـ تفسير سورة الزخرف ـ الى ـ الرحمن.

(٥٦) الجزء السادس والخمسون ـ تفسير سورة الواقعة ـ الى ـ المرسلات.

(٥٧) الجزء السابع والخمسون ـ تفسير سورة النبأ ـ الى ـ الناس.

أجزاء أصحاب الامام الصادق (عليه السّلام) والرُّواة عنه

(٥٨) الجزء الثامن والخمسون ـ حرف الألف ـ الى ـ حرف الجيم.

(٥٩) الجزء التاسع والخمسون ـ حرف الحاء ـ الى ـ حرف الزاي.

(٦٠) الجزء الستون ـ حرف السين ـ الى ـ قسم من حرف العين.

(٦١) الجزء الحادي والستون ـ حرف العين ـ الى ـ قسم من حرف الميم.

(٦٢) الجزء الثاني والستون ـ حرف الميم ـ الى ـ حرف الواو.

(٦٣) الجزء الثالث والستون ـ حرف الهاء ـ الى حرف الياء. والكنى والألقاب وأبواب النساء.